ابن الجزار

كتاب طب الفقراء والمساكين

تحقيق الأستاذين

الراضي الجازي و فاروق عمر العسلي

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة

أبو جعفر أحمد ابن الجزار

كتاب
طب الفقراء والمساكين

تحقيق الأستاذين

الراضي الجازي و فاروق عمر العسلي

طبعة خاصة بمناسبة احتفالات
القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية
سنة 2009

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة

كتاب طبّ الفقراء والمساكين لابن الجزّار/ الراضي الجازي وفاروق
العسلي-تونس المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة،
2009 (تونس: مطبعة المغرب للنشر) 436 ص، 24 سم-مسفّر
ر.د.م.ك: 978-9973-49-076-6

سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة في طبعته الأولى

الفهارس

فهرس الكتاب

تقديم

لئن صدر هذا الكتاب، «كتاب طبّ الفقراء والمساكين» لأحمد بن الجزّار القيرواني بمناسبة الاحتفاء، سنة 2009، بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلاميّة، فإنّه يصدر أيضا ضمن سلسلة متكاملة من آثار ذلك الطبيب والصيدلاني والأديب الموسوعي. وكان أوّلها كتابه «زاد المسافر وقوت الحاضر» الذي أصدره «بيت الحكمة» في طبعة أولى سنة 1985 وطبعة ثانية سنة 1999. ثم تلاه كتابه «في فنون الطيب والعطر» (سنة 2007) وكتابه «سياسة الصبيان وتدبيرهم» (سنة 2008) في طبعة ثانية مزيدة ومنقّحة، وذلك في إطار نشر أعماله الكاملة تدريجيّا.

وبهذا الإصدار الجديد يساهم المجمع التونسي «بيت الحكمة» في بعث تراثنا العلمي والتعريف به ونفض الغبار عنه، بعد أن ظلّ مغمورا في المكتبات الخاصّة والعامّة طيلة قرون.

ويكتسي التراث الذي خلّفه شيوخ المدرسة الطبيّة القيروانيّة صبغة الحداثة لما اشتمل عليه – في عصره – من اختصاصات طبيّة وصيدلانيّة نادرة. وكان أحمد بن الجزّار من أبرز أعلام هذه المدرسة، وقد اشتهر بكونه من أهل الحفظ والاطّلاع على سائر العلوم وبأنّه قضى عمره في الدرس والبحث والتجارب والعلاج والتعليم. وذكر ياقوت الحموي أنّه «كان له معروف كثير وأدوية يفرّقها على الفقراء ويوزّعها على المعوزين بدون مقابل».

ولإبراز هذا التراث العلميّ الفريد، اعتمد المجمع التونسي «بيت الحكمة» على الكفاءات التونسيّة وبالخصوص الدكتور الراضي الجازي والدكتور فاروق عمر العسلي اللّذين لهما إسهامات جليلة في تحقيق التراث الطبّي التونسي. فقد تولّيا البحث عن مخطوطات هذا الكتاب وقاما بمقارنة بعضها ببعض وبذلا في ذلك مجهودا متواصلا حتّى اخرجا لنا نصّا علميّا مدقّقا، مرفوقا بفهارس تساعد الباحثين الراغبين في المزيد من التعمّق. فلهما كلّ الشّكر والتّقدير.

رئيس المجمع

عبد الوهّاب بوحديبة

كلمة شكر وامتنان

نتقدّم بجزيل الشّكر ووافر الثّناء للدّكتور محمّد الحبيب الهيلة ولكل من ساعدنا، فأمدّنا بالنّسخ الخطيّة، ومنهم أوّلاً السيّد خالد بن يوسف، مدير المجمع التّونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة». ونرجو من كلّ قارئ عثر على غير صواب في عملنا هذا أن ينبّهنا إليه.

وإن ننْس، فلا ننس بصفة خاصّة أثر الأستاذ الدّكتور عبد الوهّاب بوحديبة، رئيس المجمع التّونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» في هذا الكتاب وغيره من تآليف ابن الجزّار. فإلى همّته العالية وشعوره بالمسؤوليّة الكبرى التي يضطلع بها في هذا البيت، منار الحضارة الانسانيّة، السّابقة والحاضرة، يرجع الفضل في إنجاز ونشر هذا الكتاب «طبّ الفقراء والمساكين» جازاه الله خيرا.

المحقّقان

ومضات عن ابن الجزّار

عند اصدار كتاب ابن الجزّار «طبّ الفقراء والمساكين» من جديد، وجب علينا التّذكير بايجاز بحياة المؤلّف وأعماله.

لقد كتبنا كثيرا وتحدّثنا طويلا عن أحمد ابن الجزّار عبْر محاضرات وتحقيقات ومقالات، خاصّة منذ الاحتفال بذكرى مرور ألف سنة على وفاته، وذلك سنة 1984 بتونس. فعرّفنا بتاريخ حياته في مدينة القيروان، العاصمة السياسيّة والثقافيّة لافريقيّة طيلة القرن الثّالث والرّابع الهجري، الموافق للقرن العاشر الميلادي. ووصفنا الرّجل في حياته اليوميّة، مع الخواصّ والعموم، واندماجه ضمن مجتمع زمانه، كطبيب وكعالم موسوعي مشهور يحتلّ مكان الحكيم العاقل في المدينة.

وذكّرنا أيضا بقائمة مؤلّفاته، الموجودة والمفقودة، حسب ما ورد عند المؤرّخين.

وعملا بالمثل السّائر الّذي يقول إنّ « في الإعادة إفادة»، رأينا من الضروري تقديم سيرة ابن الجزّار الذاتيّة، في شكل «ومضات» سريعة تكون مدْخلا لهاته الطبعة الجديدة لكتاب طبّ الفقراء والمساكين.

لذلك، اتّبعنا المنهج التّالي :

-التّعريف بالمؤلّف – اسمه ونسبه

-دراساته واساتذته في الطبّ

-تنظيم ممارسته للطبّ والصّيدلة
-وفاته
-مؤلّفاته ومبادرته بتخصيص العلوم الطبيّة

*
* *

1-التّعريف بابن الجزّار : اسمه ونسبه

هو «أبو جعفر» أحمد بن ابراهيم بن علي بن أبي خالد، الملقّب والمعروف «بابن الجزّار».

ولد بالقيروان في عهد الأمير الأغلبي ابراهيم الثّاني[1]، حوالي سنة 284هـ/898م. في عائلة مشهورة بالطبّ، يظهر أنّها تنتسب إلى طبقة اجتماعيّة عالية وثريّة. ولا نعرف شيئا عن ولادته ولا عن تربيته في عهد الطفولة.

والثّابت أنّ ابن الجزّار عاش في بيئة عالمة بالطبّ. فكان أبوه ابراهيم طبيبا كحّالا، أي متخصّصا في طبّ العيون. وكذلك عمّه أبو بكر، كان طبيبا مشهورا يقول أبو جعفر في كتابه «نصائح الابرار» : «كان عمّنا عالما بالطبّ، حسن النّظر فيه».

ويقول ابن أبي أصيبعة عن ابن الجزّار : « طبيب، ابن طبيب، وعمّه أبوبكر طبيب»[2]. وهذه الشّهادة المرجعيّة تدلّ على أنّ هذا «الثّالوث الطبّي» لعائلة ابن الجزّار كان مسيْطرًا على الحياة الثّقافيّة والطبيّة في المجتمع القيرواني خلال القرن الثّالث هجري/ القرن العاشر ميلادي.

(1) ابراهيم الثاني : تولّى الحكم من سنة 261هـ / 874م إلى 289هـ / 902م .
(2) عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ، ج 3- ص 59.

2-تعليم ابن الجزار- مساهمته في اثراء العلوم الطبيّة والصيدليّة :

لا غرابة أن يستفيد ابن الجزّار الكثير من البيئة العائليّة التي عاش فيها، والمشهورة بالطبّ، والتي بعثت في نفسه حبّ هذه المهنة النّبيلة، فانكبّ على دراستها وتعلّمها والبحث عن المزيد في المعرفة.

والتحق بمدرسة القيروان الطبّية التي أسّسها طبيب مسلم النحلة قدم من بغداد، وهو اسحاق بن عمران.

يقول ابن أبي أصيبعة عن ابن عمران : «هو طبيب مشهور وعالم مذكور. وهو بغدادي الأصل»[1]. استقدمه إلى القيروان الأمير زيادة الله ابن الأغلب التّميمي ليكون طبيبه الخاصّ. ويُضيف ابن أبي أصيبعة أنّ بقدوم اسحاق بن عمران « ظهر الطبّ بالمغرب وعرفت الفلسفة»، وأصبح ابن عمران أوّل طبيب يستحقّ الذّكر في افريقيّة، وعاصمتها القيروان.

لم يعرف أحمد بن الجزّار هذا الطّبيب، ولكنّه أخذ علم ابن عمران عن طريق طبيب آخر لا يقلّ شهرة منه، وهو اسحاق بن سليمان، المعروف بالاسرائيلي، نسبة إلى ديانته.

قدم هذا الاسحاق «الثاني» من مصر سنة 296 هـ/909م، بدعوة من الأمير زيادة الله الثّالث ليكون طبيبه الخاصّ. وتعرّف اسحاق بن سليمان، في مدينة القيروان، على اسحاق بن عمران الذي كان يفوته عبقريّة. وأخذ عنه علمه، واثرى هكذا ميدان الطبّ. فذاع سيطه بإفريقيّة.

وتتلمذ أحمد بن الجزّار على اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ودرس عليه العلوم الطّبية، فكان الطّالب المثالي والذكيّ.

---

(1) عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ، ج 3- ص 56.

وسرعان ما برع ابن الجزّار بدوره. وأصبح أحد أطبّاء «الثّالوث» الرّمزي التي ارتكزت عليه ما سُمّي «مدرسة القيروان الطبيّة»، هاته المدرسة التي أصبح لها اشعاعا في المغرب والمشرق وحول البحر الأبيض المتوسّط.

ونذكر أنّ لدى هاته المدرسة القيروانيّة تآليفا طبّية عديدة، مستمدّة علومها من القدامى اليونانيين، أمثال أبقْراط وأرسطو وديسقوريدوس وجالينوس ورُوفس الافسيسي وبولس الاجانيطي وغيرهم، وكذلك من العلماء العرب، نذكر منهم على سبيل المثال، عائلات بختيشوع ويحنّا بن مَاسويْه وخريجي مدرسة جنديسابور، ثم الاطبّاء العرب، ومنهم حنين بن اسحاق، الذي ذكره ابن الجزّار. كما لا ننْس أبوبكر، عمّ أحمد، وكذلك والده ابراهيم.

وقد قال أحمد بن الجزّار عن عمّه أبوبكر أنّه «عالج...سادة من ذوي الاقدار العالية وأهل التّرف والنعمة»، أي أعيان القيروان .

والجدير بالذّكر أنّ «الاسحاقيْن» - ابن عمران وابن سليمان- كانا قد أدخلا أيضا، عند قدومهما من المشرق، علوم الأطبّاء العرب المعروفين في تلك الفترة التّاريخيّة، مثل أبوبكر محمّد بن زكريا الرّازي، وغيره. ولكنّ ابن الجزّار لم يذكر اسم الرّازي قطّ، في مؤلّفاته، حسب ما اطّلعنا عليه من الكتب الموجودة.

3-ميزات أحمد بن الجزّار

وبعد استكمال ابن الجزّار تعليمه على أساتذة بارعين، برزت قيمته الشّخصيّة وذاعت شهرته في ميدان الطبّ. وأضاف إلى ما كتبه القدامى والمحدثين الذين سبقوه، نتائج اختباراته ومجرّباته الشخصيّة، مع نقد أقوالهم عند الاقتضاء.

لم يكن أحمد بن الجزّار ناقلا فقط عن السّابقين في الميدان، بل زاد الكثير في تشخيص الأمراض، وساهم في إثراء العلوم الطبيّة وتقدّمها. وقسّمها إلى «اختصاصات». يتجلّى ذلك عبْر عناوين البعض من كتبه. نذكر منها :

-**الموجودة :**

-أمراض الصّبيان (pédiatrie)

-أمراض المعدة (gastrologie)

-طبّ المشايخ (gériatrie)

-طبّ الفقراء والمساكين

-في فنون الطيب والعطر والمعالجة بها (aromathérapie)

-**والمفقودة :**

-رسالة الحصى (ضمن مجموعة طبّية)

-كتاب السّمائم

-رسالة في النّوم واليقظة

-كتاب في النّفس

-في الأحجار الكريمة (والمعالجة بها)

-كتاب الحيوان

فهذه العناوين التي نردها على سبيل المثال تدلّ على أنّ ابن الجزّار ألّف في جميع الاختصاصات الطبيّة المعروفة في ذلك العهد.

كما أثرى أيضا هذا العالم الموسوعي ميدان الصّيدلة والأدوية، وزاد الكثير في موادّ « الاقراباذين» (pharmacopée). فاخترع أدوية جديدة مشتقّة من الأصول الثّلاثة : النّباتي والحيواني والمعدني. وهي علاجات خاصّة ناتجة عن تجاربه ومشاهداته . وهو يقول عن كلّ دواء

من تأليفه الخاصّ : « وقد جرّبته فحمدته» ويضيف أحيانا : «ووجدته سريع النّفع» أو «فإنّه نافع سريع النجح». ويقول أيضا، للتّأكيد عن نجاعة الدّواء الجديد : « وقد عرفنا فضله وبيّنا نجاحه».

ويقول أيضا ابن الجزّار أنّ البعض من أدويته ركّبها شخصيّا واستعملها «للملوك والسّادة الأشراف»، معلّلا هكذا ثقته في وصف الدّواء وفعاليّته الثّابتة.

كما تطوّرت «التقنية» الصّيدلانيّة عند ابن الجزّار، فأستعمل أشكالا صيدلانيّة متنوّعة. وقد حاولنا إحصاءها ورتّبناها حسب طريقة الاستعمال، كما يلي :

أوّلا : الأدوية المركّبة التي تبلع أو تشرب . فوجدنا سبعة عشر شكلا. نذكر منها المعجونات والجوارشنات والسفوفات والأقراص والحبوبات والأشربة واللّعوقات والربوب والايارجات والمطبوخات والنقوعات...

ثانيا : الأدوية المركّبة المعدّة للاستعمال الخارجي: وأحصينا سبعة أصناف: منها الأدهان والمراهم واللطوخات والأضمدة والاطلية.

ثالثا : أدوية العين والأنف والفم والأذن والحنجرة : وعددها سبعة : الاشياف، السعوطات والبخورات وأطلية الشفتين والغرغرات والمضمضات وأدوية الأذن.

رابعا : أدوية مركّبة أخرى : وهي الحبوب تحت اللّسان والفتايل والفرازج وأدوية الحقنات.

وفي كتاب الفقراء والمساكين، وضعنا قائمة في الأشكال الصيدلانيّة الواردة فيه. فوجدنا ثلاثة وعشرين شكلا، مع العلم أنّنا

أحصينا، في الجملة، عند ابن الجزّار : خمسة وثلاثين شكلا صيدلانيّا، وهذا يدلّ على تطوّر التقنية في صناعة الأدوية ومدى إثراء الأقراباذين في ذلك العهد.

4-تنظيم ممارسة الطبّ والصّيدلة عند ابن الجزّار

لا نعرف سنّ ابن الجزّار عند انتصابه لمزاولة مهنة الطبّ بصفة حرّة ومستقلّة ونعتقد أنّ ذلك كان في عنفوان شبابه، نظرا لذكاءه وأخذه للعلم الصّحيح من أساتذة بارزين ومن تآليفهم، وذلك بالمطالعة والنّظر، والدّراسة والتّطبيق. فأدخل ابن الجزّار نظاما مُبْتكرا على داره بمدينة القيروان.

فخصّص غرفة للانتظار، يجلس فيها المرضى ومن معهم. وغرفة يجلس فيها لفحص المرضى والنّظر في «قوارير البول»، ثمّ التحاور مع العليل، لتشخيص مرضه. وبعد ذلك، يكتب الطّبيب الوصفة الطبيّة، ويوجّه المريض إلى «الصّيدليّة» لتسلّم الأدوية الموصوفة. وهي غرفة خاصّة ، أقعد فيها «غلاما»- حسب تعبير ابن أبي أصيبعة- اسمه «رشيق»، «أعدّ (ابن الجزّار) بينَ يديه جميع المعجونات والأشربة والأدوية» - حسب ابن أبي أصيبعة، ونضيف إليها أشكالا صيدلانيّة عديدة، من صنع ابن الجزّار بنفسه وبمساعدة رشيق.

ويتسلّم هذا الأخير ثمن الأدوية، مع تقديم الايضاحات والبيانات للاستعمال الأفضل والأنجع للأدوية الموصوفة. فرشيق يعتبر بصيدلي مساعد، له دور هام، متكامل مع عمل الطّبيب، وهو المرشد الصحّي نظرا لاتّصاله المباشر مع المريض.

ويعتبر هذا التنظيم الجديد ابتكارا من قبل ابن الجزّار. والملاحظ أيضا أنّ الطّبيب أحمد ابن الجزّار كان لا يأخذ شيئا مباشرة من المريض، وذلك «نزاهة» من نفسه. فكان رشيق هو الذي يتسلّم كذلك أجرة الطّبيب، أي «أتعابه»، إضافة إلى ثمن الأدوية.

وكان ابن الجزّار يفضّل استعمال الأدوية المحلّية المتوفّرة في البلاد، فيعالج المرضى « بأقلّ كلفة وأيْسر مؤونة»، كما جاء بصريح عبارته في مقدّمة كتاب «طب الفقراء والمساكين».

ويقول ياقوت الحموي أنّ ابن الجزّار «كان له معروف كبير وأدوية يفرّقها» على الفقراء، يسلّمها مجانا، «احتسابا لوجه الله».

وهنا نتسائل : هل كان ابن الجزّار يعرف «قَسَم أبقراط» الذي يتعهّد به الأطبّاء ويقسمون به قبل مزاولة المهنة؟ وينصّ هذا القَسَم على مُراعاة الوضع الاجتماعي للمريض واعتبار نشاطهم كعمل إنساني.

5-انتشار سُمعة الطبيب ابن الجزّار والتتلمذ عليه :

وسُرعان ما انتشرت شهرة أحمد ابن الجزّار بإفريقيّة وخارجها. فكانت قاعة الانتظار مكتضّة دائما بالمرضى ومن يرافقهم.

وأنجب تلامذة كثيرين، أخذوا عنه « صناعة الطبّ»، وتربّصوا لديه. نذكر من بينهم الطّبيب عمر بن حفص بن بريق الذي قدم من الأندلس للاستفادة من تدريس ابن الجزّار ثمّ رجع إلى بلاده، حاملا معه نسخا من مؤلفات ابن الجزّار الطبيّة، وخاصّة كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر». وروّج هذه الكتب في أوروبا. وخدم ابن بريق بالأندلس عبد الرحمان النّاصر وأصبح طبيبه الخاصّ.

وترجمت تآليف ابن الجزّار، نظرا لأهمّيتها ولاثرائها الميداني الطبّي والصيدلي، إلى اللّغات اليونانيّة واللاتينيّة والعبريّة، وهي اللّغات العلميّة في ذلك العصر.

نذكر علي سبيل المثال التّرجمة اللاتينيّة لكتاب «زاد المسافر» التي قام بها قسطنطين الافريقي (Constantinus Africanus) وذلك منذ القرن الحادي عشر ميلادي، بعنوان :

«VIATICUM Peregrinantis» وانتحله قسطنطين، وهو عربيّ قرطاجنّي الأصل، مقيم بدير كاسِينُو المعروف بإيطاليا. فنسب الكتاب إلى نفسه، مثل كتب الأطبّاء العرب المشهورين الذين ترجمهم أيضا.

كما ترجم «زاد المسافر» إلى اللّغتين اليونانيّة والعبريّة. وترجمت أيضا كتب عديدة لابن الجزّار، يطول ذكرها في هذه الومضات. نرجُو من الباحث النزيه ومن «محبّي» الطبّ وتاريخ الطبّ الرجوع بالخصوص إلى ما كتبه المرحوم الأستاذ الدّكتور محمّد سويسي، في تقديم كتاب «زاد المسافر» الذي أصدرته «بيت الحكمة» بقرطاج سنة 1999 (المجلّد الأوّل - ص.ص 7-48) والذي جاء ببيانات مفصّلة عن حياة أحمد ابن الجزّار وأعماله.

6-وفاة ابن الجزّار

عاش «أبو جعفر» عتيّا، كما قال ابن أبي أصيبعة . ولا يمكننا التّدقيق فيما يتعلّق بسنة وفاته، وأنّنا اعتمدنا لذلك سنة 369هـ/980م حسب ما ورد عن المؤرخ المرحوم حسن حسني عبد الوهاب الذي رجّح قول ابن عذاري، أي سنة 369هـ.

والمؤكّد أن ابن الجزّار عاش «نيفا وثمانين سنة»[1] تاركا عند وفاته ثروة من المال وكنزا من المخطوطات.

ودفن بمسقط رأسه بالقيروان. وبقي مكان قبره مجهولا إلى اليوم.

* * *

(1) عيون الأنباء، لابن أبي أصيبعة - ج3 - ص 60.

مؤلّفات ابن الجزّار

ألّف أحمد ابن الجزّار كتبا كثيرة، تمثّل موسوعة هامّة، جمعت فنونا مختلفة ومتنوّعة. نذكر منها الطبّ والصّيدلة. وكذلك التّاريخ والجغرافيا والطبيعيّات والفلسفة والأدب واللّغة. وأهمّها هي التي تتعلّق بالعلوم الطبيّة.

نستعرض عناوين الكتب التي وردت في كتاب « عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء» لابن أصيبعة. ولم يذكر سوى سبعة وعشرين مؤلفا. واضاف حسن حسني عبد الوهاب عشرة كتب في «ورقاته». وأمّا الدّكتور محمّد الحبيب الهيلة، فقد ذكر أربعة وأربعين عنوانا، في تحقيقه لكتاب «سياسة الصّبيان وتدبريهم» (طبعة 2008).

والحقيقة، نحن نعتقد أن العدد الحقيقي يفوق الخمسين. ورجاؤنا أن يقوم الباحثون بالتفتيش عن العناوين المفقودة... والمجهولة!

I- قائمة الكتب الموجودة :

وجميعها تتعلّق بالطبّ والاختصاصات الطبّية، والصيدلة والاقراباذين.

أ: الكتب المطبوعة

رتّبناها حسب تاريخ صدورها :

1) «كتاب سياسة الصبيان وتدبيرهم» - تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة. طبعة أولى بتونس 1968. طبعة ثانية ببيروت 1984. طبعة ثالثة «بيت الحكمة» 2008.

2) كتاب «في المعدة وأمراضها ومداوتها» - تحقيق د. سلمان قطاية- طبعة بغداد- دار الرشيد للنشر 1980.

3) كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر»- تحقيق د. محمّد سويسي - د. الراضي الجازي - د. جمعة شيخة - د. فاروق العسلي - (في مُجَلَّدَيْن) (780 صفحة)- اصدار المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» - سلسلة تحقيق النّصوص : طب وصيدلة - قرطاج - أكتوبر 1999.

4) زاد المسافر : المقالة السّادسة- «في الأدواء التي تعرض في آلات التناسل» - تحقيق وتقديم د.جمعة شيخة و د. الراضي الجازي- طبع بتونس 1999.

5) «كتاب في فنون الطيب والعطر» - تحقيق د. الراضي الجازي و د.فاروق العسلي - اصدار المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» - سلسلة تحقيق النّصوص - طب وصيدلة - قرطاج 2007.

ب-الكتب المخطوطة والتي بصدد الطّبع :

وهي من اصدارات «بيت الحكمة».

1) «كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة» - تحقيق د. ابراهيم بن مراد .

2) «كتاب طب الفقراء والمساكين» - تحقيق د. الراضي الجازي و د.فاروق عمر العسلي.

والملاحظ أن هذا الكتاب طبع سابقا ثلاث مرّات. وعملنا هذا هو تحقيق جديد (انظر تقديم هذه الطبعة والاسباب التي دعتْ إلى

مُراجعة النّسخ المتوفرة لدينا لهذا الكتاب- وعددها خمسة - والقيام بإعادة التحقيق بطريقة علميّة جدّية وجديدة.

3) كتاب «في طبّ المشايخ وحفظ صحّتهم» - تحقيق د. فاروق عمر العسلي و د. الراضي الجازي.

وستصدر هاته التّحقيقات الثّلاث في أفريل 2009، بمناسبة الاحتفال بالقيروان عاصمة للثّقافة الاسلاميّة، والنّدوة العلميّة حول «القيروان واشعاعها عبر العصور».

ج-الكتب التي بقيت مخطوطة :

1) رسالة في الحصى. وهي موجودة ضمن مجموعة طبية مخطوطة، بالمكتبة البودلية في أوكسفورد تحت رقم 579. وهي النسخة الوحيدة المعروفة.

وقد قدم الأستاذ فريد سامي حدّاد دراسة حول هاته المخطوطة، بمناسبة «النّدوة العلمية لألفية ابن الجزّار»، بتونس (أفريل 1984)- ونشر نصّ المداخلة في كتاب مجموعة الأبحاث الذي أصدرته وزارة الشؤون الثقافية بتونس (ص 293) طبعة المطبعة الرسمية التونسية - 1987).

2) رسالة في «ابدال الأدوية». وهي مبتورة، ولا توجد منها سوى بعض صفحات، ضمن مجموعة.

ويهدف هذا التأليف إلى ذكر أبدال الأدوية المفقودة في السوق.

3) رسالة في النسيان وعلاجه : توجد منه مخطوطة بلشبونا، بالبرتغال، بمكتبة أكاديمية العلوم - رقم 292-V-57-55 folio ضمن مجموع نصوص قصيرة حول مواضيع طبية وفلسفية. قام بدراسة هذه الرسالة Gerrit Bos، فنشرها مع ترجمة انقليزيّة وعبريّة، بلندن 1995.

II-الكتب المفقودة :

لم يتمكّن الباحثون، إلى يومنا هذا، من حصْر قائمة هذه الكتب المفقودة من مؤلفات أحمد ابن الجزّار، وهي تتعلّق بميادين علميّة شتّى، وتمثّل موسوعة كاملة.

نرجُو الرّجوع بالخصوص إلى كتاب «عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء» لابن أبي أصيبعة وكذلك كتاب «طبقات الأطبّاء والحكماء» لابن جلجل وقد وضعْنا قائمة في كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر» و«كتاب في فنون الطيب والعطر». اصدار «بيت الحكمة» . وذكرنا عناوين الكتب المفقودة والمنسوبة إلى ابن الجزّار، حسب اجتهادنا في البحث والتّفتيش عن هذه التآليف، وفْق المراجع التي توفّرت لدينا.

وفّقنا المولى عزّ وجلّ إلى كشف هذا التّراث المجيد.

* *
*

تقديم كتاب
طبّ الفقراء والمساكين

إنّ كتاب «طب الفقراء والمساكين» صنّفه المؤلّف بعد كتابه المسمّى «زاد المسافر وقوت الحاضر» وقد أشار إلى ذلك في مقدّمة الكتاب - فهو يلي «زاد المسافر» في الأهمّية بل هو مختصر منه مع نقص في وصف الأمراض والاسباب ويذكر فيه المؤلّف الأدوية النّافعة مع أنّها رخيصة الثّمن التي يمكن للطّبيب أن يعتمدها.

وقد ذَكَّر بكتاب «طب الفقراء والمساكين» :

• ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ص 42 وسمّاه : «كتاب طبّ الفقراء».

• حاجي خليفة في كشف الظّنون ص 1095 بعنوان «طبّ الفقراء».

• البغدادي في هدية العارفين ص 70 بعنوان « زاد المسافرين في علاج الفقراء والمساكين.

وقد ذكره أيضا بعنوان آخر وهو : «طبّ الفقراء».

I-تَعْدَاد نسخ الكتاب المتوفّرة

ظنّ الكثير من المؤرّخين أن هذا الكتاب مفقود فقال هـ.ر . ادريس أنّه يأسف لذلك (راجع دائرة المعارف الإسلاميّة ص 777. الطّبعة الفرنسيّة 1975).

لكنّهم أخطؤوا الظنّ حيث أنّ الكتاب موجود في مخطوطات عديدة نذكر منها :

-بتركيا : خراججي أوغلي رقم 1126 مؤرّخة : 805هـ/1402م.

-بأسكوريال : رقم 857/2 مؤرّخة : 907هـ/1501م.

-بكامبريدج : رقم OR 1021/12 مؤرّخة : 1121هـ/1709م.

-نسخة الدّكتور الهيلة : مؤرّخة : 1098هـ/1686م.

-بالرباط : كتاني رقم 938 مؤرّخة : 1128هـ/1715م (ظمن مجموع).

-بمتحف بغداد : رقم 21/3 مؤرّخة : في القرن الثاني عشر هجري.

-بالمتحف العراقي: رقم 2103 (عنوانها «زاد المسافر» وَهْمًا).

-باريس : رقم 3038 (كاملة ومخرومة - رقم OR 6844(ضمن مجموع.

-غوطا : رقم 2034.

-بدار الكتب المصرية : رقم 2/1953.

-بالظاهريّة : رقم 6209 (مختصر).

II-النشرات السّابقة للكتاب

طبع كتاب «طبّ الفقراء والمساكين» ثلاث مرّات نوردها ونعلّق عليها فيما يلي :

الطبّعة الأولى : باريس 1984

عني بإخراجها د. سلمان قطايه مشكورا على مبادرته لإخراج هذا الكتاب من تحت غبار المكتبات ونشره من طرف مختبرات مارك شارب ودوم شيبري - فرنسا.

إنّ المحقّق لم يحترم في هذا الإخراج متن نسخة باريس المشار إليها (س) والتي اعتمدها أساسا ثمّ مزجها وتصرّف فيها بالرّجوع إلى نسخة المتحف العراقي (ب) من غير إشارة إلى ذلك. ووجدنا كذلك بعض الزّيادات في المتن لم يذكر مصدرها وهذا من باب التلفيق المنافي لقواعد التّحقيق.

مثال ذلك :

ص 25 السّطر 3 (من طبعة باريس) : «وعصارة قثا الحمار إذا قطّرت في الأذن وافقت أوجاعها» وهي إضافة لم يشر إلى مصدرها.

ص 28 السّطر 10 : «حتّى يرى خيالا صاحب الرعاف في الإبتداء أو يفصد له القيفال». هذه الفقرة ساقطة من (س) وخارجة عن السّياق تماما.

نشير كذلك إلى نوعين من الأغلاط :

أغلاط في قراءة النصّ.

ص 23 سطر 14 : «وتشدّ رؤوسها» والصّواب «يشدخ رؤوسها» كما في المتن.

ص 25 سطر 2 : «عصارة السذاب إذا سحقت في قشر رمّان» والصّواب «....إذا سخّنت في قشر رمّان».

ص 30 سطر 6 : «يطبخ دشا حامض بخمر ...» - في متن باريس رمّان كتبت «رمّا» بسقوط النّون، فالتبس عليه الأمر وقرأ «دشا» ظانّا أن الشدّة على الميم هي اعجام السين وقرأ الرّاء دالاّ. فوقع في خطإ فادح لأن «دشا» لا معنى لها.

أغلاط مطبعيّة :

لم تراجع ولم تصحّح ونذكر البعض منها.

ص 20 سطر 9 : «بطرونا» عوض «نطرونا».

ص 20 سطر 7 : «لمن يُدرك» عوض «لم يدرك».

ص 21 التّعليق 3 : دما جيّدا» عوض «دقّا جيّدا».

ص 22 سطر 7 : «فإن السويق نافع له يخبص...» كلمة يخبص عوض يحمّص.

ص 24 سطر 2: «فيطلى عليه زيت جبلي» والصّواب زبيب جبلي.

ص 25 سطر 7 : «نبات وردان» والصّواب بنات وردان (وهي خنفوسة معروفة».

ص 26 سطر 1: «أو يؤخذ بفرشاة» والصّواب : «أو يؤخذ بعر شاة».

ص 27 سطر 15: «أو في الصلابة بالقهر». والصّواب : «في الصلايه بالفهر».

والصّلاية والفهر من الآلات الصيدلانيّة المستعملة عادة ولم يفسّرها المحقّق في الفهارس.

والأمثلة كثيرة من هذا النّوع من الأغلاط التي ذكرناها على سبيل المثال لا الحصر. ثمّ إن كتاب «طبّ الفقراء والمساكين» ينتهي بباب لسع العقارب (ص 66 من طبعة باريس) لكن المحقّق لم يكتف بتحقيق متن الكتاب فحسب بل أقحم زيادات من مخطوطة باريس ليست لابن الجزّار منها « فوائد عجائب المخلوقات وغيره». وهذا يعتبر عملا منافيا للتّحقيق الموضوعي النزيه.

فتبيّن لنا بعد هذه الملاحظات أنّ هم المحقّق في هاته النشرة هو سرعة الإنجاز والإنتهاء من الكتاب فكان التّحقيق غير موفّق والعمل دون المطلوب.

الطَبعة الثّانية : طهران 1994

تحقيق : د. وجيهه كاظم آل طعمة - نشر مؤسسة مطالعات اسلامي- طهران ومؤسّسة بين المللي انديشه وتمدّن اسلامي- كوالا لامبور- مالزي.

اعتمدت المحقّقة أساسا على نسخة الأسكوريال واستعانت بنسخ المتحف العراقي وباريس (OR 6844) وكامبريدج لا للتحقّق من القراءة الصحيحة فحسب بل مزجت النّصوص فحصل نصّ ممتزج له أصول مختلفة وهذا التلفيق غير مسموح في وظيفة التحقيق.

لقد أقحمت بعض الفقرات من نسخ مختلفة إلى متن نسخة الأسكوريال ومثل ذلك :

في الباب الثامن والعشرون (ص107 من طبعة طهران) : في علاج السّعال.

الفقرة (ص 108 من سطر 3 إلى سطر 11) : «أو يؤخذ أصل السوس...فإنّه نافع بإذن الله» هاته الفقرة ساقطة من نسخة الأسكوريال وأقحمت في النصّ.

كذلك الفقرة (ص 108 من سطر 14 إلى آخر الفقرة) : «دواء آخر يذهب ...ويلعق منه وقت الحاجة» ساقطة من الاسكوريال وأقحمت في النص.

والأمثلة كثيرة من هذا النّوع.

نشير كذلك أنّه تبيّن لنا العديد من الأغلاط النّاتجة عن سوء قراءة متون النسخ المستعملة ، نذكر من ذلك على سبيل المثال:

ص 50 سطر 4 : «تشوخ» والصّواب تشدخ.

ص 72 سطر 5 وسطر 8 : «كمتة» والصّواب كمنة.

ص 82 سطر 12 : «أن يوضع عليه قمح» والصّواب : أن يوضع عليه قِمْع.

ص 10 سطر 2 : «تحت الغلل والخوافي» والصّواب تحت القلل والخوابي.

ص 113 سطر 6 : «وينبغي أيضا للّهيب» والصّواب : وينبغي أيضا للّهث .

ص 117 سطر 19 وسطر 22 : «الحلفاء» والصّواب الحلباء وهي الحلبة.

ص 138 سطر 13 : « صفة سفوف نافع للحون» والصّواب : صفة سفوف نافع للحَبَن.

ص 143 سطر 7 : «وأيارج فيقرا وماء الشبه» والصّواب : وأيارج فيقرا وما أشبه.

الطّبعة الثّالثة : بيروت 2004

تحقيق وتعليق مختار سالم- نشر مؤسسة المعارف -بيروت.

إنّ النّسخة الوحيدة المعتمدة (نسخة معهد المخطوطات العربيّة رقم 580) من طرف المحقّق مبتورة الوسط والآخر فكان العمل غير كامل. ثم إن هذا العمل أنجز على نسخة واحدة لم تقابل على نسخ أخرى متوفّرة في العديد من المكتبات.

بعد الإطّلاع على هاته الطّبعة الثالثة تبيّن لنا العديد من الإخلالات منها :

1-قال المحقّق أنّه اعتمد على نسخة مصوّرة من معهد المخطوطات العربيّة ولم يذكر تفاصيل ومعلومات على الاصل الذي صوّرت عليه.

2-عدم وجود ترقيم صفحات النّسخة المصوّرة والإشارة إلى ذلك في متن النصّ المطبوع.

3-لم يذكر في وصف المخطوطة عناوين الابواب التي حقّقت.

4-عدم الإشارة إلى املاء النّسخة وخصائصها.

5-شرح المفردات يكون في فهرس خاص لامع المتن.

6-لم يذكر المحقّق النشرات السابقة للكتاب (باريس 1984- طهران 1994).

هذا من ناحية الشكل وأمّا فيما يخصّ الجوهر فقد عثرنا على العديد من الأغلاط الفاحشة نذكر منها على سبيل المثال :

ص 36 تعليق 1 : « نبات وردان» والصّواب بنات وردان (وهي خنفوسة معروفة»- يقول المحقّق في تعليقه : « هي مباسم الورد قبل تفتّحها Rosa Gallica» . وهذا غلط فادح لأن بنات وردان هي دويبة من نوع الخنافس تتولّد في الأماكن الندية وأكثر ما تكون في الحمامات ويقال لها : Blatte

ص 42 تعليق 1و2 : «صلاية وفهرلها» يقول المحقّق صلاية هي وعاء معدني يتحمّل حرارة النّار - والصّواب غير هذا.

فهرلها- يقول المحقّق : المقصود بذلك تسخينها على النّار - والصّواب غير هذا لأن الصلاية والفهر من الأدوات الصيدلانيّة المستعملة في صنع بعض الأدوية ويقال لها : صلاية Porphyreوفهر Pilon .

ص 46 تعليق 3 : يقول المحقق سويق الشعير هو مغلّى ماء الشعير وهو غلط.

ص 50 تعليق 12 : يقول : قرن إيل هو نبات عشبي معمّر يسمّى Crithmum maritimumوهذا غلط فاحش.

ص 53 سطر 1 : قرأ المحقّق «صمك مالك» عوض سمك مالح وفي التعليق 1 يقول : المقصود بذلك نوع من الصموغ - وهذا غلط فاحش آخر.

ص 56 سطر 1 : قرأ المحقق «لبن أثان» عوض لبن أتان وهي الحمارة وفي التعليق 3 يقول : هو لبن حامض . رائب وهو غلط غير مسموح.

أغلاط أخرى في القراءة :

ثوم عوض موم ص 39 سطر 8.

ماءها عوض رمادها ص 40 سطر 9.

الكبد عوض الكبر ص 44 سطر 6.

ميعة الرمّان عوض ميعه الرهبان ص 45 سطر 2.

وغير ذلك بحيث تكاد لا توجد صفحة خالية من هذه الأنواع من الأغلاط التي لا تغتفر لأنّها مشوّهة لقوانين صناعة التّحقيق العلمي للنّصوص المخطوطة وتمسّ بقيمة الكتاب ومؤلّفه.

وخلاصة القول في شأن هاته الطّبعة الثالثة للكتاب أنّها لا تخلو من صبغة تجارية بحته ومن الأدلّة على ذلك اشهارها عن طريق الأنترنيت .

بعد الإطّلاع على الطّبعات الثلاث وعلى ما احتوت عليه من نقائص في التّحقيق وأغلاط في المتن والتعاليق رأينا أنّه من واجبنا إعادة تحقيق الكتاب تحقيقا علميّا خاضعا لقانون الصّناعة ليكون مرجعا للباحثين وخاليا على ما نعتقده من العيوب .

يرجع الفضل لإنجاز هذا العمل إلى مشروع المجمع التّونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» الذي يتابع المخطوطات الموجودة لأبي جعفر أحمد ابن الجزّار لنشرها. وقد ساهمنا في هذا المشروع بتحقيق كتابين لابن الجزّار : « كتاب زاد المسافر وقوت الحاضر» سنة 1999 و«كتاب في فنون الطيب والعطر» سنة 2007 . ويغمرنا الشرف اليوم لتحقيق واخراج كتاب ثالث لابن الجزّار وهو «كتاب طب الفقراء والمساكين» بدعوة من المجمع وتقديمه سنة 2009 بمناسبة اختيار القيروان كعاصمة ثقافية اسلامية. لقد لبّينا هاته الدّعوة النّبيلة وبذلنا كل الجهد راجين من الله العون والتّوفيق.

وهذا الكتاب من الكتب التي اشتمل عليها ذلك المشروع الجليل إلى جانب «كتاب طب المشائخ» لابن الجزّار والذي نحن بصدد تحقيقه بتكليف من «بيت الحكمة».

وسنذكر كلمة لوصف كتاب «طب الفقراء والمساكين» ووصف النسخ التي اعتمدنا عليها والنّسخ التي استعنّا بها في تصحيحه ليظهر خاليا على ما نعتقده من التّحريف والتّصحيف.

III-وصف الكتاب :

قسّم المؤلّف كتابه في نسخة الرّباط والتي اعتمدناها أساسا إلى :

بعد البسملة وذكر اسم المؤلّف.

مقدّمة : يعلّل فيها المؤلّف أسباب تأليفه للكتاب ويذكر أنّه مختصر من كتابه «زاد المسافر وقوت الحاضر».

فهرس : يوضّح فيها عنوان كل باب من أبواب الكتاب (وعددهم ثمانون).

الأبواب 1 إلى 34 : تعالج العلل التي تصيب الرّأس

باب 1 إلى 4 : الصّداع الذي يصيب الرّأس .

باب 5 وباب 6 : عن الصلع والقمّل .

باب 7 إلى 13 : أمراض الأذن.

باب 14 إلى 21 : أمراض العين.

باب 22 إلى 25 : علاج الأنف.

باب 26 : الكلف في الوجه.

باب 27-34 : أمراض الفم.

باب 35-60 : الأمراض الدّاخليّة.

35-40 : الجهاز التنفّسي .

41-52 : الجهاز الهضمي .

53-56 : الجهاز البولي .

57-60 : الجهاز التّناسلي .

باب 61-80 : أمراض عامة .

باب 61 : النقرس ووجع المفاصل.

باب 62-64 : الأورام.

باب 65 : علاج الدماميل.

باب 66-67 : حرق النار وضرب السياط.

باب 68-75 : الأمراض الجلديّة.

باب 76 : السرطان.

باب 77-80 : العضّات واللّسعات

IV-وصف النّسخ التي اعتمدنا عليها

اعتمدنا في تحقيقنا على نسختين متشابهتين في النص والمضمون وهما نسخة الرباط (المكتبة الوطنية للمملكة المغربية رقم كتاني 938) ونسخة خاصّة على ملك الدّكتور محمّد الحبيب الهيلة الذي تفضّل بمدّنا بصورة منها مشكورا . وقد اعتمدنا أساسا نسخة الرباط واتخذناها كأصل للمقارنة وذلك أن المخطوط المحفوظ في مكتبة تحت رقم يعطي الاطمئنان للباحث والناقد. وسعيا للوصول إلى القراءة الصحيحة استعنّا للمقابلة بثلاث نسخ أخرى : نسخة الأسكوريال (رقم 857/2) ونسخة باريس (رقم 3038) ونسخة غوطا (رقم 2034).

إنّ مقارنة النّسخ الخمس التي بين أيدينا أظهرت فيما بينها بعض الاختلاف في كتابة النص وبعض الاختلافات في مضمونه- وبالرّغم من أنّ جملة المخطوط يخضع لخطة عامة فهناك تداخل في بعض الأبواب لموضوعات ووصفات تتعلّق بأبواب أخرى. كما أنّه يوجد اثبات بعض أسماء لمفردات بمرادفاتها وذلك ملاءمة للّغة العلميّة المستعملة- وهذا ما سيلمسه القاريء عند متابعة تحقيقنا وإنجازنا لهذا العمل.

بعد الاطّلاع على النّسخ الخمس وتاريخ نسخها المتأخّر بالنّسبة إلى عهد المؤلّف نستطيع القول أن أصول هاته النّسخ مختلفة ولعلّها موجودة في مكان ما.

لقد تبيّن لنا أن النّسخ الخمس تنتسب إلى أصول ثلاثة :-A-B-C وتمثّل ثلاث عشائر متقاربة بعضها إلى بعض، وسوف نبيّن تناسبها بالأصول:

	C	B	A	الأصول
Copies exemplaires	أ	غ ب	ك هـ ر	النسخ
familles	عشيرةC	عشيرة B	عشيرة A	

ر:نسخة الرّباط (كتاني رقم 938).

هـ: نسخة د. الهلية.

ك: نسخة كمبريدج (رقم 12/ 1021).

بـ : نسخة باريس (رقم 3038) .

غ : نسخة غوتا (رقم 2034).

أ : نسخة أسكوريال (رقم 857/2).

تناسب ر-هـ لأصل A

دليل(1) **الباب السّادس عشر** :

موثق في فهرس الأبواب : « في علاج الدمعة التي تحدث في العين».

موثق ضمن المتن : « في علاج الدّمعة تكون في العين»

هكذا في كلا النّسختين .

(2) **الباب** 22 **تعليق** 4 (من تحقيقنا)

نعما عوض ناعما : بنفس الخطأ في كلا النّسختين.

(3) **عدد الأبواب** : ثمانون في كلا النّسختين.

تناسب ك-هـ لأصل A

دليل : **الباب** 22 **تعليق** 20 (من تحقيقنا)

نفس الخطأ في ك-هـ : الخير عوض الخيري.

تناسب ر-هـ ك لأصل A

دليل(1) تبدأ نسخة ك بفهرس الأبواب تنقصها المقدّمة كما هو في هـ. (راجع ص 26 من طبعة طهران).

(2) الثلاث نسخ مبوّبة 80 بابا.

(3) الباب 30 (ر-هـ): «في علاج الدّود الكائن في الاضراس».

موافق للباب 30 من نسخة ك بنفس العنوان « في علاج الدّود الكائن في الأظراس». (راجع تعليق 2 ص 92 من طبعة طهران).

وهذا مما يدلّ على أنّ نسخ ر-هـ-ك من أصل A نقلت عن نسخة تابعة لعشيرة A لأنّ التّوافق في الأخطاء في نسختين لا يدلّ على أن احداها منسوخة من الأخرى.

تناسب بـ.غ لأصل B

دليل (1) النسختين تشتملان على مقدّمة المؤلّف .

(2) عدم وجود فهرس للأبواب في النّسختين.

(3) المتن غير مبّوب في النّسختين.

(4) سقوط نفس الفقرات من المتن في النّسختين.

أنظر تعليق 14 باب 20

تعليق 13 باب 24

تعليق 2 باب 25

تعليق 28 باب 35

(5) نفس التراكيب في النّسختين مثال ذلك

تعليق 6 باب 19

تعليق 4 باب 20

تعليق 6 باب 21

تعليق 1 باب 22

تعليق 5 باب 25

والأمثلة كثيرة يتبيّنها القارئ عند متابعة التّحقيق.

نسخة أ من عشيرة C

إنّ نسخة «أ» وكأنّها من اصل ثالث C مغاير للأصلين A.B وقد تبيّن لنا ذلك بعد اطّلاعنا على الأبواب 21-22-28 من نسخة أ التي بها وصفات غير موجودة وغير مذكورة في النّسخ الأخرى.

فهاته النّسخة «أ» ربّما تكون مع نسخة باريس (OR 6844) من عشيرة واحدة إذ تشتمل كل واحدة على سبعين بابا. وهي متطابقة معها وكأنّها نسختا من أصل واحد (راجع ص 26 من طبعة طهران).

يتّضح لنا بعد هذا العرض أنّ النّسخ الخمس التي بين أيدينا تنتسب إلى أصول مختلفة ومن الصّعب ترتيب سلسلة لنسب النّسخ تحتوي على النسخ ر-هـ-ك-بـ-غ-أ . وتبيّن تقاربها بصورة قطعية لأن بعضها لا تتّضح علاقتها بالبعض الآخر مثل ذلك كما راينا نسخة «أ» والنّسخ الأخرى.

وصف نسخة الرّباط

(المكتبة الوطنيّة للمملكة المغربيّة - كتّاني رقم 938)

ضمن مجموع في الطب بخط الفقيه الأديب المفتي : أبو عبد الله محمّد بن عبد العزيز الدادسي السجلماسي- تاريخ النّسخ 1128هـ/ 1715م.

عدد الأوراق : 38 ورقة مرقّمة في أعلى كل صفحة بأرقام عربيّة حديثة من 146 إلى 220- وهاته الأرقام ليست بيد النّاسخ.

وفي أسفل كل ظهر ورقة يوجد تعقيب أي أوّل كلمة من وجه الورقة التي تليها.

المقاس : 17 x 11 سنتم

المسطرة : 18 أو 19 سطر

الخط : مغربي معتاد بمداد أسود بما في ذلك العناوين- وهو خط واضح غير ممسوح، كتب بيد واحدة.

لا توجد كتابة وتعاليق بالحاشية كما أنّ النّسخة سليمة لا تشتمل على تخريم من أكل العثّ.

متن النّسخة :

الباب 68 : منخرم في آخره.

والنّسخة مبتورة من الباب 69-70 ومن الباب 72 إلى 80.

وقد أكملنا التّحقيق بالاعتماد على نسخة د. الهيلة مقابلة بالنّسخ الأخرى.

أوّل المخطوط [ص146] : بعد البسملة، «قال الشّيخ الطبيب الأفضل أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد الشهير بابن الجزّار رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين».

آخر المخطوط [ص 220] : مبتور - ينتهي عند الباب الثاني والسبعون في أوّله : أقرب علاجها أن يجعل رئة العنز... تحت الجلد والتواليل وذكر دياسقريدوس.

مضمون المخطوط :

مقدّمة المؤلّف : مختصرة [ص 146]

فهرس أبواب الكتاب 80 بابا [ص 146]

تفصيل الأبواب : [ص 150]

***

وصف نسخة الدّكتور محمّد الحبيب الهيلة

نسخة على ملكه الخاصّ تفضّل بمدّنا بصورة منها مشكورا

وصف مظهر النّسخة

عدد الأوراق « 43 ورقة غير مرقّمة وقد رقّمناها بإشارة من المالك فكانت الورقة الأولى التي تحمل اسم المؤلّف هي صفحة [1ب].

والورقة الأخيرة التي تحمل اسم النّاسخ وتاريخ النّسخ هي [22ب].

في أسفل كل ظهر ورقة يوجد تعقيب للإشارة على الورقة التي تليها وذلك لتفادي الإخلال من تقديم أو تأخير في الأوراق إثر انفكاك الأوراق ووضعها في غير موضعها.

عدد السّطور : 27 بكل ورقة.

الخط : واضح من نوع مغربي معتاد وبيد واحدة.

النّسخة كاملة وسليمة من التخريم والرطوبات.

وصف مضمون النّسخة.

اسم الكتاب : مشار إليه في آخر الكتاب قبل اسم المالك والناسخ وتاريخ النّسخ كما يلي : «كمل كتاب طب الفقراء والمساكين».

اسم المؤلّف : في الصفحة الأولى من المخطوط [1ب] : «تأليف الشّيخ الأجل الطبيب أبو جعفر أحمد الشهير بابن الجزّار عفا الله عنه بمنّه وفضله آمين يا رب العالمين».

كذلك كتب اسم المؤلّف بنفس الإسم في آخر الكتاب.

اسم النّاسخ : عبد الله بن سليمان بن عبد الله السعيدي وكان الفراغ منه يوم الأحد من شهر رجب عام 1098 هـ/1686م. وقد نقلت النّسخة من نسخة بخط ابراهيم الجلالي الزياتي (أو المرياتي) الذي كتبها لأبي القاسم بن أحمد الطرون.

الإملاء : مغربية فنجد الدال تشبه الراء والطاء تشبه الكاف وفي بعض الأحيان الألف المقصورة تكتب بالألف عوض الياء (مثال ذلك الأفعا) كذلك الفاء تنقط من تحت والقاف بنقطة من فوق، الكتابة بالتنقيط مع عدم تشكيلها.

الترقيم : ليس هناك فصل بين الجمل.

الزيادات : لفتت انتباهنا وهي على نوعين :

-زيادات تعمّدية من النّاسخ غرضها شرح النّص مثل : إن شاء الله- سبحانه وتعالى- فإنّه نافع الخ...

-زيادات اتفاقية وهي ادخال حاشية في الهامش : توجد في طرّة الصّفحات بعض الشّروح بخط مغربي يشابه خطّ المتن وهاته الشّروح لم نأخذها بعين الاعتبار لأنّها غالبا ما تكون من جمع النّاسخ أو المالك من مصادر شتّى وليست خالية من الخطأ.

التّحريف والتّصحيف : يلمسه القارئ خلال متابعته للنصّ.

أوّل المخطوطة : [ص 1ب] بعد البسملة «تأليف الشّيخ الأجل الطبيب أبو جعفر أحمد الشّهير بابن الجزّار عفا الله عنه بمنّه وفضله آمين يا رب العالمين».

آخر المخطوطة : « كمل كتاب طب الفقراء والمساكين... وكان الفراغ منه يوم الأحد من شهر الله المبارك رجب عام ثمانية وتسعين وألف.

مضمون الكتاب :

نلاحظ أنّ مقدّمة المؤلّف ساقطة.

يبدأ الكتاب بفهرس أبواب الكتاب : 80 بابا [ص 1ب]

تفصيل الأبواب [ص 2ب]

***

وصف نسخة الأسكوريال

(رقم 2/ 857 نسخت عام 907هـ/ 1501م) ضمن مجموع من ورقة 61 و إلى 92 و.

وصف مظهر النّسخة :

عدد الأوراق : 33 ورقة مرقّمة بأرقام عربيّة حديثة مضافة في أعلى الورقة على الجهة اليسرى. كما أنّه يوجد ترتيب قديم للصّفحات

في وسط أعلى كل صفحة بالحروف الأبجديّة وبصفة غير منسّقة . كما أنّه يوجد في أسفل بعض الورقات تعقيب.

عدد السّطور : 20 سطرا .

الخطّ : مغربي رديء جدّا وبيد واحدة.

النّسخة سليمة من التخريم لكنّها ينقصها الباب السّادس : «علاج الأذن العارض من الحرّ» ولا يوجد بها حواشي في الطرّة.

وصف مضمون النّسخة :

اسم الكتاب واسم المؤلّف : موجودان بالصّفحة 62 ظ بعد سرد فهرس الأبواب «هذا كتاب مجموع من كتب الأوائل في علاج الفقراء والمساكين ممّا عني بجمعه وتأليفه أحمد بن ابراهيم المتطبّب المعروف بابن الجزّار «القروي» رحمه الله».

اسم النّاسخ : أبو نصر بن سعيد الزخرج عام 907هـ/1501م.

الإملاء والترقيم : الإملاء مغربيّة والتّرقيم معدوم .

اللّغة : في غالبها عامية بها كلمات أندلسية وفي بعض الفقرات نتعرّض إلى عدم صحّة العبارة.

الأخطاء : بعض الوصفات تنقصها الأوزان.

غالبا وصف استعمال الدواء غير جيد وغير واضح.

بعض الأخطاء في تسمية المفردات (مثال في الباب الخامس : الخردل وهو زريعة السُذاب وهو خطأ ممّا يدلّ على أنّ النّاسخ ليس من ذوي الاختصاص).

أوّل المخطوطة [61و] : بعد البسملة، ذكر الأبواب المرتّبة في هذا الكتاب وهي سبعون بابا.

آخر المخطوطة [92و] : « تمّت السبعون بابا والحمد لله ربّ العالمين».

ثم يليه تفسير العلل من زاد المسافر ومحاورة كسرى مع الحارث بن كلده الثقفي ومعالجة مختلف الأمراض -وهذه التقييدات متضمّنة في الأوراق من [92و] إلى [101ظ] وإثرها اسم النّاسخ وتاريخ النّسخ.

محتوى المخطوطة :

-فهرس أبواب الكتاب [ص 61و]

-مقدّمة المؤلّف [ص62ظ]

-تفصيل الأبواب [ص63ظ]

***

وصف نسخة غوتا (رقم 2034)

وصف مظهر النّسخة :

عدد الأوراق : 33 ورقة مرقّمة من 1 إلى 26 بأرقام هندية قديمة في أعلى كل ورقة من جهة اليسار وبجانب هاته الأرقام كتبت نفس الأرقام بأرقام عربية حديثة مضافة.

الورقة رقم 1 هي الصّفحة [1و] والورقة 26 هي الصّفحة [26و] في أسفل كل ظهر ورقة يوجد تعقيب.

المسطّرة : 25 سطر

الخط : واضح من النّوع النّسخي الجميل وبيد واحدة

النّسخة : ينقصها الأبواب 10 و 34 . ليس بها تخريم العثّ ولكن بها كتابة ممسوحة بالصّفحة [1ظ] و [2و] من أثر الرطوبات.

وصف مضمون النّسخة :

اسم الكتاب واسم المؤلّف : موجودان داخل مثلّث رُسم بالصّفحة [1و] من المخطوطة بهاته الصيغة.

«كتاب طب الفقراء والمساكين للقيرواني المعروف بابن الجزّار المتطبّب رحمه الله تعالى وغفر الله لمؤلّفها ولنا ولكاتبها وجميع المسلمين ولمن دعا لهم بالمغفرة والحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين وعلى آله وصحبه وسلّم أجميعن».

اسم النّاسخ : لم يذكر ولكن أشير في آخر الكتاب [ص 26و] إلى مالك الكتاب على هذا النحو : «سيّدنا ومولانا سيّدي علي بن علي الوسيمي النفيسي وقد نسخ في مدّته».

تاريخ النّسخ : لم يذكر بيد النّاسخ ولكن وجدنا تقييدا بالصّفحة [1و] في أسفلها من الجهة اليمنى ما هو نصّه «طالع فيه العبد (اسم غير واضح) في عام 1027هـ وهذا التقييد مضاف ممّا يدلّ على أنّ المخطوطة سبقت ذلك التّاريخ.

الإملاء والتّرقيم : الإملاء نسخي مع عدم التّرقيم

الزيادات : من نوع إن شاء الله ضمن المتن وفي آخر بعض الأبواب، ثمّ هنالك الكثير من الحواشي لا تخلو منها صفحة من المخطوط . كتبت هاته الحواشي في طرّة المخطوط غالبا يمينا ويسارا واستثنائيّا من فوق ومن تحت. كتبت هاته الحواشي بنفس خط المتن وهي على نوعين.

-استدراكات عناوين الأبواب من غير تبويب.

-زيادات في الشّروح من مصادر شتّى لم نأخذها بعين الاعتبار لأنّها ليست خالية من الخطأ.

الإخلال في المتن :

هناك اخلال يتمثّل في تقديم أو تأخير بعض الأبواب مقارنة إلى النّسخ : ر- هـ- أ.

مثل ذلك :

صفحة [5ظ] : الباب الذي يوافق باب 21 في نسخه ر وهو «علاج الضربة التي تصيب العين».

متقدّم على الباب الموافق باب 20 في نسخه ر وهو «علاج البياض العارض في العين».

كذلك صفحة [20ظ] و[21و] : الباب الموافق باب 68 في نسخه ر وهو «علاج الحزاز والقوبا».

متقدّم على الباب الموافق باب 62 من نسخة ر وهو» علاج الورم الحار».

كذلك الأبواب التي توافق في نسخة ر 61-62-63-64 قد أخّرت عن موضعها.

هذا الإخلال يقع إثر انفكاك الأوراق من النّسخة المنقول عنها ووضعها في غير موضعها ثم نسخ الكتاب من النّسخة التي وقع فيها تبادل الأوراق وقع بالضرورة في النّسخة المنسوخة خلل في التّقديم والتّأخير لا يظهر له سبب لأنّ الخلل الذي أشرنا إليه كان وسط الصّفحات بينما يكون في النّسخة المأخوذ عنها بين ورقتين. ولذلك يوجد في كثير من النّسخ «التّعقيب» في أسفل كل ظهر ورقة لتفادي هذا النّوع من الإخلال.

أوّل المخطوطة : [1ظ] بعد البسملة.

«قال الشّيخ الحكيم الرئيس المحقّق الجامع المفيد الحافظ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد القيرواني المتطبّب رحمه الله».

آخر المخطوطة [26و].

«وقد اختصرنا في هذا الكتاب اللطيف علاج العلل بالأدوية التي يسهل وجودها بأيسر كلفة وأخفّ مؤونة لينال منفعته عامّة النّاس وأولو الفقر والمسكنة منهم...اللّهم اغفر لكاتبه ولصاحبه سيّدنا ومولانا سيدي علي بن علي الوسيمي النفيسي...وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين».

محتوى المخطوطة

-مقدّمة المؤلّف [ص 1 ظ]

-تفصيل الأبواب : (80بابا) من غير تبويب من [ص 1ظ]

-خاتمة المؤلّف[ص 26و]

***

وصف نسخة باريس (رقم 3038)

وصلتنا صورة من المخطوطة من طرف الأستاذة الباحثة بباريس السيدة ريكوردال (Mme Joëlle Ricordel) وهي مشكورة على ذلك.

هاته النّسخة المصوّرة مرقّمة من 1ظ إلى 54و وهي مبتورة الآخر وحسب ما يقوله الدّكتور سلمان قطاية إنّ النّسخة من خط أحمد بن علي العيداوي وكان الفراغ منها : الثّلاثاء ، الخامس عشر من شهر جمادى الأوّل سنة اثنين وخمسين وألف(1052هـ/ 1642م).

إنّ صورة النّسخة التي بين أيدينا تصحبها ورقتين مكتوبتين باللاّتينيّة :

الورقة الأولى عليها رقم 1046 : تشير على أنّ الكتاب ورد من مدينة حلب بسوريا عام 1678م وعليها ختم المكتبة الملكيّة Bibliotheca Regisوبها كتابة تدل على حجم الكتاب 70 ورقة بتاريخ 27 أوت 1875 ورقم المخطوط 3038 بالمكتبة الوطنيّة بباريس.

الورقة الثانية : كتبها يوسف العسكري (Joseph Ascari) عام 1735م و ملخّصها : « زاد المسافر وقوت الحاضر» مخطوط عربي كتبه مؤلّف مجهول.

وصف مظهر النّسخة :

عدد الأوراق التي بين أيدينا : 54 ورقة . أرقامها عربيّة حديثة مضافة بأعلى كل ورقة على الجهة اليسرى.

عدد السّطور : 17 سطرا

الخط : من النّوع النّسخي الجميل والمقروء بسهولة - العناوين مشكولة.

النّسخة في مظهرها العام سليمة ليس بها عث ولا رطوبات.

وصف مضمون النّسخة :

اسم الكتاب واسم المؤلّف : لم يذكرا في الصفحة الأولى من الكتاب .

اسم النّاسخ : يقول د. سلمان قطاية أنّه أحمد بن علي العيداوي وقد أتمّ نسخها سنة 1052هـ/ 1642م - ولم نتمكّن الوقوف على هذا لأنّ صورة النّسخة التي وصلتنا كانت مبتورة.

النّسخة خالية من الحواشي وبها تعقيب في كل ظهر ورقة.

الإخلال في المتن : يتمثّل في تقديم أو تأخير بعض الأبواب بعضها على بعض .

محتوى المخطوطة :

مقدّمة المؤلّف : [ص 1ظ]

تفصيل الأبواب : 80 بابا من غير تبويب من [ص 2و]

أوّل المخطوطة [1ظ] بعد البسملة - «قال الشيخ الرئيس الحكيم المحقّق إنّي رأيت...» دون ذكر اسم المؤلّف.

آخر المخطوطة : مبتور من الصّورة التي وصلتنا.

V-ضبط الإملاء والترقيم والإرجاع :

لقد اعتمدنا في اخراجنا للنصّ من المخطوط الإملاء التي نعرفها والتي تخالف الكتب الخطية القديمة شأن ذلك الألف المقصورة في القديم تكتب بالألف فيما توجب القواعد علينا كتابتها بالياء، والألفاظ المهملة زدناها النقط والألفاظ التي لا شكل فيها من همز أو تشديد أثبتناها لرفع الإلتباس.

أمّا من ناحية التّرقيم وهو استعمال العلامات للفصل بين الجمل فقد أدخلنا النقط والفواصل عند انتهاء المعاني مع الحذر من خطر الخطأ في تقطيع الجمل .

وقد احترمنا التّرتيب الوارد في الأصل ولتسهيل الفهم قسّمنا النص إلى فقرات ليست بطويلة فتبدأ كل فقرة بمبدأ جديد.

وأثبتنا عناوين الأبواب بشكل وحروف أكبر من حروف المتن ووضعنا في ذلك فهرسا مفصّلا إثر نهاية الكتاب.

استعملنا في النّص نوعين من الأقواس :

[ ]   و ( )

معقوفتين   هلالين

عمدنا إلى المعقوفتين :

• داخل متن النص للإشارة على سقوط الفقرة بين المعقوفتين من بعض النّسخ.

• في الهامش : إشارة إلى أرقام أوراق المخطوط.

أمّا الهلالين داخل المتن نشير بهما إرجاع القارئ إلى التعاليق وللإرجاع أيضا جعلنا في كل صفحة عددا بجانب السّطور وذلك لتسهيل المراجعة والبحث على كلمة أو علم.

VI- نظرة سريعة على الكتاب :

اعتمد ابن الجزّار في تأليفه للكتاب على كتب جالينوس ودياسقوريدوس وبولس الأجانيطي ولم يذكر من الأطبّاء العرب المشهورين في عصره أمثال الرّازي والأسحاقين إلاّ عمّه أبو بكر والطّبري وتيادوق وابن ماسويه وحنين بن اسحاق .

وقد اقتصر المؤلّف على تسمية الأمراض دون التعرّض إلى علاماتها وأسبابها بل أطنب في طرق المداواة بذكر عدد كثيف من المواد العلاجيّة . كما أنّه لم يتعرّض إلى الأعمال باليد. والمواد العلاجيّة المستعملة مختلفة وهي من أصل نباتي وأصل معدني وأصل حيواني وأصل بشري.

ومن الوصفات التي يذكرها المؤلّف يتبيّن للقارئ أنّها على نوعين :

نوع له أساس أقراباذيني متعارف عند أئمّة الطبّ ونوع أساسه المعتقدات الشعبيّة مثل خلط بعر الشاة وروث الثّور لعلاج الورم خلف الأذن.

أمّا أهمّ المواد وأكثرها استعمالا في الوصفات التي ذكرها ابن الجزّار فهي :

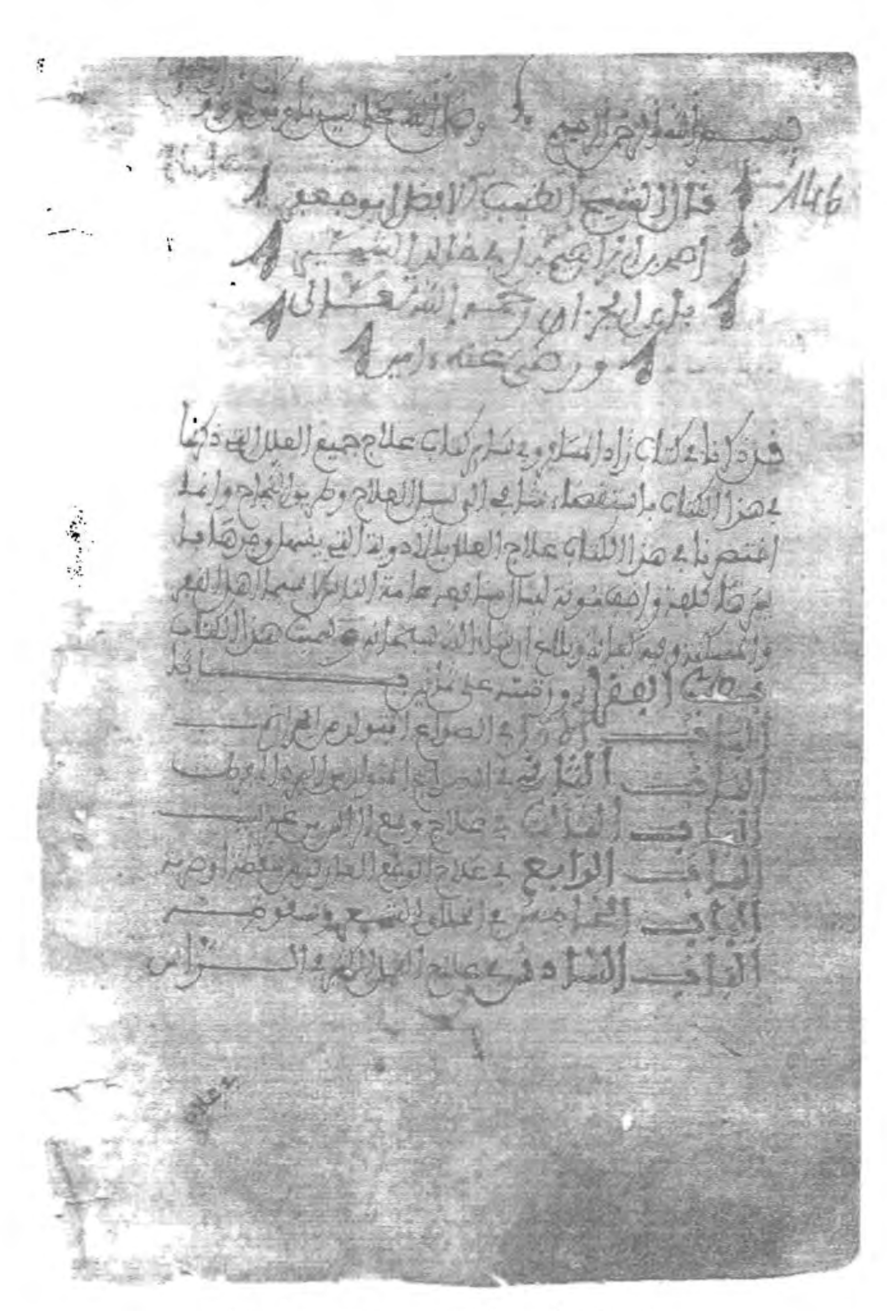
-الماء : كمذيب

-الزيت : وهو زيت الزّيتون لخواصه الطبيه

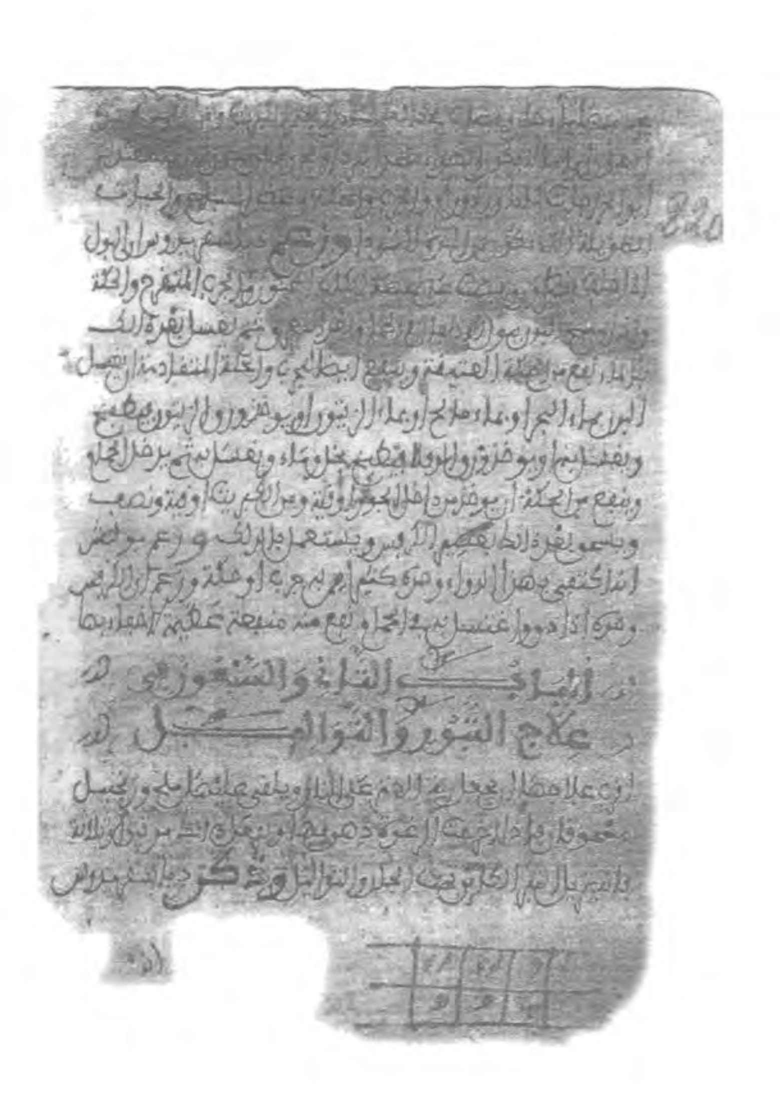
-الخل : ضد الآلام والتقرحات

-الخمر : مستعمل كدواء

-العسل : لكونه غذاء ودواء لكلّ داء وقد أودعه الله في سورة النّحل﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ ﴾ (النحل 69)



راموز للصّفحة 146 من نسخة الرّباط



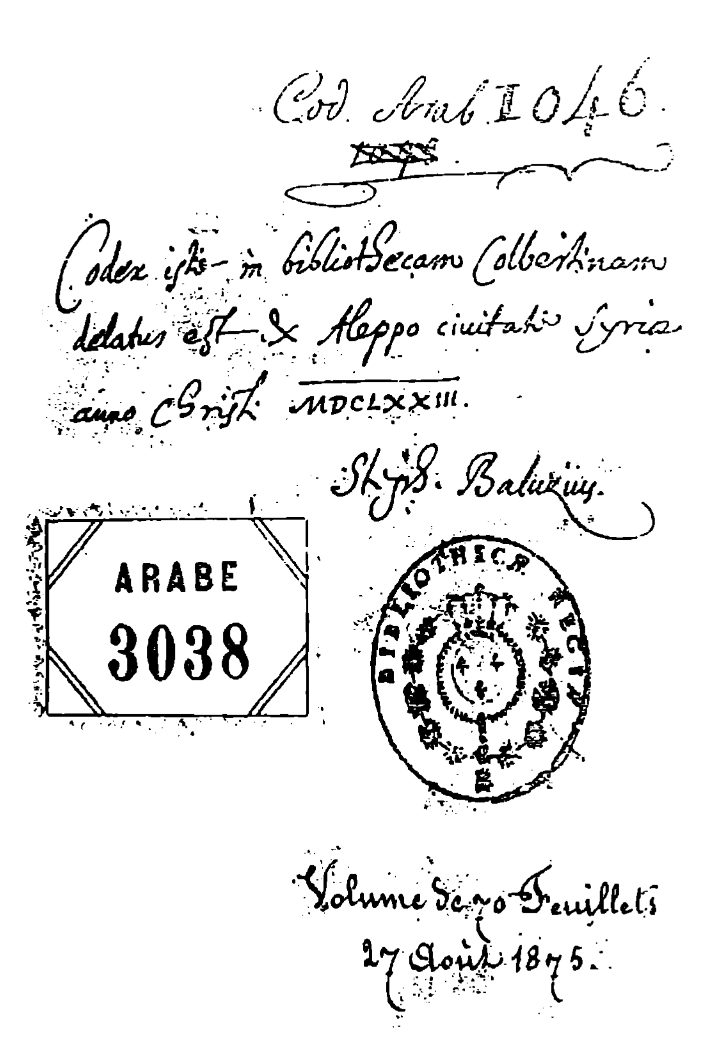
راموز للصّفحة 220 من نسخة الرّباط

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الرئيس الحكيم المحقق اني رايت
كثيرا من عظما الاطبا وافضلهم وضعوا كتبا في
علاج الادوية التي تعرض في جميع الاعضا وعنوا من
ذلك بحسب ما هو للعناية اهل الا ان منهم من طول
واكثر في مقدار الحاجة ومنهم من قصر عما يحتاج
اليه فالفت عند ما علمت ذلك كتابا في علاج الادواء
التي تعرض في جميع اعضاء البدن وسميته زاد
المسافر وقوت الحاضر واخرجته من فساد التكليف
والتطويل ومن سماجة التعقيد والتوعير وشاع في
البلدان ذكره وحسن عند الحكما اثره الا اني لما
رايت كثيرا من الفقراء واهل المسكنة عجزوا عن ادرا
ك منافع ذلك الكتاب وغيره من ساير الكتب
التي الفها الحكما في حفظ الصحة الاصحا وابرا المرضا
من وجعهم وردهم الى الصحة لفقرهم وقلة طاقتهم عن
وجود الاشيا التي هي مواد العلاج لتعذر وجود الطيب
لها في الكمية والكيفية يكون شفا من الامراض اعني

راموز للصفحة 1ظ من نسخة بارس

الصدغين في المفصل اكوي من هاهنا الي هنا من
الصوبين واذا احدث بالشفة وجع وغلض افصدها
واذا احدث بالابزار وجع بوافقهم دهن الشمع الاصفر
والابيض والشيرج وفشوة الحليب والزبدة ودهن
الكلا واذا احدث بالدراعين ريح او وجع يوافقهم الكي
بالنار وايضا اذا احدث الوثاب ويلف علي القلب
يوافقه الكي علي العرق بين الاكتاف ويكون تحت
المسمار مدهون بعسل وايضا اذا احدث بالقلب
وجع وطربة وخفقان علاجه يوخذ مثقال مسك
[illegible] مثقال زعفران ووزن عشرة ستكا ووزن عشرة
[illegible] احمر ووزن عشرة جوزطيب ووزن عشرة قرفة
ووزن [illegible] تين فيل ووزن عشرين من خالي من الورق وتجمع
[illegible] وتنقع بالما الورد البلدي ليلة ويحط فوقه عشرة
[illegible] ريحاني ويغلي علي النار حتي ينقص الثلث ويشرب
منه علي الريق نافع وايضا اذا احدث بالبطن وجع
وقرقرة ويحصل الماء به انك تكوي فوق السرة قدر
اصبعين وتحت السرة قدر اصبعين في مردن والكي فوق

راموز للصفحة 54و من نسخة باريس



راموز لصفحة مخطوط باريس

N.° 4548

Zad Almosafer, wa'zut elhader, idest, viaticum viatoris, et cibus praesentis

Hoc manuscriptum arabicum in 4.° sexaginta et septem complectitur folia quae nullo numero aritmetico, sed vocabulis tantum ad cuiuslibet paginae finem appositis designantur, estque bene scriptum, et papyro rubra ligatum continetque tractatum de medicina practica compositum a quodam anonymo, qui in gratiam pauperum medicamenta usualia atque communia in unum congerit, praesertim ea quae facillime reperiri, et praeparari etiam a pauperrimo homine possunt, ac vilissimas expensas requirunt; eaque a Galeno, Dioscoride, alysque celeberrimis medicis deprompta sunt. habetur quoque alius parvus tractatus de venarum pulsu Authore Mahometo filio Alsi hispano, qui brevissime seu in quinque folys pulsuum, eiusque optimam cognitionem, atque diversam, atque multiplicem qualitatem exponit. demum cernitur artis medicae Avicennianae synopsis ligata oratione ab ipso Authore composita, ut faciliori ratione memoriter retineri possit; sed ea est trunca.

Joseph Ascari 1735

راموز لصفحة مخطوط باريس

متن الكتاب

مقدّمة المؤلّف[1]

بسم الله الرّحمان الرّحيم وبه التّوفيق والعناية.

قال الشيخ الحكيم الرئيس المحقّق [المتقن الجامع المفيد الحافظ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد القيرواني المتطبّب رحمه الله][2] :

إنّي رأيت كثيرا من عظماء الأطبّاء (وأفاضلهم)[3] وضعوا كتبا في علاج (الأدواء)[4] التي تعرض في جميع الأعضاء، وعنوا من ذلك بحسب ما هو للعناية أهل، إلاّ أنّ منهم من طوّل وأكثر في مقدار الحاجة ومنهم من قصّر عمّا يحتاج إليه.

فألّفت عندما علمت (من)[5] ذلك كتابا في علاج الأدواء التي تعرض في جميع أعضاء البدن، وسمّيته «زاد المسافر وقوت الحاضر» وأخرجته من فساد التكليف والتطويل، ومن سماجة (التعقيد والتوغيل)[6] فشاع في البلدان خبره وحسن عند الحكماء أثره.

---

(1) هاته المقدّمة أخذناها كما وردت في نسختي بـ.غ ، وهي موافقة في المعنى وبسياق مغاير لما أدرج في متن نسخة أ- مع الملاحظة أن هاته المقدّمة اختصرت اختصارا بيّنا في نسخة الرّباط وقد سقطت تماما من نسخة د. الهيلة.

(2) ما بين المعقوفين ساقط من بـ .

(3) بـ: وأفضلهم .

(4) بـ : الأدوية وهو خطأ . (والأدواء ج داء) .

(5) ساقط من بـ .

(6) بـ : التعقد والعرغيل.

إلاّ أنّي لمّا رأيت كثيرا من الفقراء وأهل المسكنة عجزوا عن إدراك منافع ذلك الكتاب وغيره من سائر الكتب التي ألّفَتْها الحكماء في حفظ الصحّة (على)[1] الأصحّاء وإبراء المرضى من وجعهم (وردّهم)[2] إلى الصحّة لفقرهم وقلّة طاقتهم عن وجود الأشياء التي هي موادّ العلاج، ولتعذّر وجود الطبيب لها في الكميّة والكيفيّة يكون شفاء من الأمراض، أعني الأطعمة والأشربة والأدوية.

رأيت عند ذلك أن أجمع لمحبّي الطب (و)[3] من قد يتمهّر في قراءة كتابنا هذا المسمّى بزاد المسافر (وعلم)[4] منه العلل وأسبابها ودلائلها وطرق مداواتها بالأدوية التي يسهل وجودها بأخفّ مؤونة وأيسر كلفة، فيسهل عند ذلك علاج العوام على الأطبّاء، من أهل الفقر والمسكنة منهم، بهذه الأدوية التي جمعتها من كتب جالينوس ودياسقوريدوس وبولس وغيرهم من أفاضل الأطبّاء.

[وسمَيتُ هذا الكتاب بطبّ الفقراء، ورتّبته على ثمانين بابا][5]

وبالله التّوفيق

الباب الأوّل : في الصّداع المتولّد من الحرارة .

الباب الثّاني : في الصّداع المتولّد من البرد المفرط .

الباب الثّالث : في علاج وجع الرأس من غير سبب .

الباب الرّابع : في علاج الوجع العارض من سقطة أو ضربة

---

(1) ساقط من ب .

(2) ب : وبردّهم .

(3) ساقط من ب .

(4) ب : وعم بسقوط اللام .

(5) ما بين المعقوفتين ساقط من ب، .غ - وورد بهاته الصيغة في ر- مع الملاحظة أنّ تبويب الكتاب أخذناه من نسخة الرّباط (ر) أساسا وقارنّاه مع نسخة د. الهيلة.

الباب الخامس : في انحلاق الشّعر وسقوطه .

الباب السّادس : في علاج القمّل الكثير في الرّأس .

/147/الباب السّابع : في علاج الأذن والوجع الحادث فيها (من شدّة الحرّ)[1].

الباب الثامن : في علاج وجع الأذن العارض من البرد .

الباب التّاسع : في علاج ثقل السّمع (والدّوي)[2] والطنين (فيها وسيلان القيح ومن الماء فيها)[3].

الباب العاشر : في علاج الدّود الكائن فيها (والقيح والماء)[4].

الباب الحادي عشر : في علاج الرّيح العارض في (الأذنين)[5].

الباب الثّاني عشر: في علاج الورم العارض خلف الأذن (والخنازير)[6].

الباب الثّالث عشر : في علاج الخنازير (وأورام الحلق)[7].

الباب الرّابع عشر : في علاج الظّلمة التي تحدث في العينين (بسبب مجهول)[8].

الباب الخامس عشر : في علاج الغشاوة التي تحدث في (العينين)[9].

الباب السّادس عشر : في علاج الدّمعة التي تحدث في (العينين)[10].

(1) كذا في هـ - ساقط من ر .
(2) كذا في ر - ساقط من هـ .
(3) كذا في هـ - ساقط من ر .
(4) كذا في ر - ساقط من هـ .
(5) هـ : الأذن .
(6) كذا في هـ - ساقط من ر. .
(7) كذا في هـ - ساقط من ر .
(8) كذا في هـ - ساقط من ر .
(9) ر : العين .
(10)ر : العين .

الباب السّابع عشر : في علاج تقوية حدقة العين .

الباب الثّامن عشر : في علاج الورم الذي يعرض في (العين)[1].

الباب التّاسع عشر : في علاج أمراض العينين وما يعرض فيها.

الباب العشرون : في علاج البياض الحادث في العينين.

الباب الحادي والعشرون : في (علاج)[2] الضّربة التي تصيب العين .

الباب الثّاني والعشرون : في علاج القروح التي تحدث في الأنف .

الباب الثّالث والعشرون : في علاج الورم الحادث في الأنف .

الباب الرّابع والعشرون : في علاج الرعاف (من الأنف)[3] .

الباب الخامس والعشرون : في علاج الزّكام (في الأنف)[4] .

/148/ الباب السّادس والعشرون : في علاج الكلف (في الوجه)[5].

الباب السّابع والعشرون : في علاج الأسنان .

الباب الثّامن والعشرون : في علاج وجع الأسنان (وتآكلها)[6].

الباب التّاسع والعشرون : في علاج الدود في الأضراس.

الباب الثلاثون : في علاج الأسنان إذا علاها الوسخ .

الباب الحادي والثلاثون : في علاج القروح التي تكون في الفم.

الباب الثاني والثّلاثون : في علاج السلاق يكون في الفم.

---

(1) كذا في هـ - ر : التي تحدث في العينين ..

(2) ساقط من هـ .

(3) ساقط من هـ .

(4) ساقط من هـ .

(5) ساقط من هـ .

(6) هـ : وتأكيلها .

ملاحظة : التبويب الذي أخذناه من مقدّمة نسخة الرباط (ر) من الأبواب 29 إلى 36، مغاير للتبويب الوارد في متن الكتاب. وقد لاحظنا أن هذا الخلل موجود بنفسه في نسخة (هـ). وهذا دليل على أن النسختين (ر) و (هـ) من عشيرة واحدة، كما بيّنا ذلك في ص 42.

الباب الثّالث والثّلاثون : في علاج اللثّات المسترخية من الفم.
الباب الرّابع والثّلاثون : في علاج الخناق وسقوط اللّهاة.
الباب الخامس والثّلاثون : في علاج بحح الصّوت .
الباب السّادس والثّلاثون : في علاج (الخشونه)[1] العارضة بقصبة الرّئة .
الباب السّابع والثّلاثون : في علاج نفث الدّم من المعدة.
الباب الثّامن والثّلاثون : في علاج السّعال يكون من قبل الرّئة.
الباب التّاسع والثّلاثون : في علاج السّعال من قبل الحرارة واليبوسة.
الباب الأربعون : في علاج عسر النّفس.
الباب الحادي والأربعون : في علاج المعدة.
الباب الثّاني والأربعون : في علاج القي.
الباب الثّالث والأربعون : في علاج الفوّاق .
الباب الرّابع والأربعون : في علاج المغص .
/149/الباب الخامس والأربعون : في علاج (اختلاف)[2] البطن وكثرة الإسهال.
الباب السّادس والأربعون : في علاج القولنج .
الباب السّابع والأربعون : في علاج الدّود والحيّات تكون في البطن.
الباب الثّامن والأربعون : في علاج أوجاع الكبد وما (يليها)[3].
الباب التّاسع والأربعون : في علاج الإستسقاء والنفخ .
الباب الخمسون : في علاج الطّحال .

---

(1) ر : الخنوقة .
(2) ساقط من ر .
(3) هـ : إليها .

الباب الحادي والخمسون : في علاج اليرقان .
الباب الثّاني والخمسون : في علاج المقعدة .
الباب الثّالث والخمسون : في علاج الكلى والمثانة وتقرّحها .
الباب الرّابع والخمسون : في علاج من يبول في الفراش .
الباب الخامس والخمسون : في علاج إدرار البول .
الباب السّادس والخمسون : في علاج تقطير البول .
الباب السّابع والخمسون : في علاج الخصيتين والاحليل .
الباب الثّامن والخمسون : في علاج أوجاع الرّحم .
الباب التّاسع والخمسون : في علاج نزف الدّم وسيلانه .
الباب الستّون : في علاج الجواري اللاتي يحتجن أن يضيّقن.
الباب الحادي والستّون : في علاج النّقرس ووجع المفاصل .
الباب الثّاني و(الستّون)[1] : في علاج الورم البارد السّبب .
الباب الثّالث و(الستّون)[2] : في علاج الورم المعروف بالحمرة.
/150/الباب الرّابع والستّون : في علاج الأورام الغليطة .
الباب الخامس والستّون : في علاج الدماميل .
الباب السّادس والستّون : في علاج حرق النّار .
الباب السّابع والستّون : في علاج المضروبين .
الباب الثّامن والستّون : في علاج الحزاز و(القوابي)[3] في الجسد.
الباب التّاسع والستّون : في علاج (البرص)[4] والبهق .

(1) في ر : السّبعون وهذا خطأ من النّاسخ .
(2) في ر : السّبعون وهذا خطأ من النّاسخ .
(3) ر : القوافي .
(4) ساقط من هـ .

الباب السّبعون : في علاج الآثار العارضة بعد اندمال القروح .
الباب الحادي والسّبعون : في علاج الحكّة .
الباب الثّاني والسّبعون : (في علاج البثور)[1] والتواليل.
الباب الثالث والسّبعون : (في علاج البثر)[2] .
الباب الرّابع والسّبعون : في علاج البثر والنفاخات .
الباب الخامس والسّبعون : في علاج القروح التي تكون في الرّأس.
الباب السّادس والسّبعون : في علاج السّرطان .
الباب السّابع والسّبعون : في علاج عضّة الكلب المجنون وغيره.
الباب الثّامن والسّبعون : في علاج عضّة الإنسان .
الباب التّاسع والسّبعون : في علاج لسع (العقارب)[3] .
الباب ثمانون : في علاج (لسع) [4] الأفعى .

***

(1) هـ : في علاج البشم - والتواليل ساقطة .
(2) ر : في علاج النفاخات .
(3) ر : العقاريب .
(4) ر : لسعة .

[الباب الأوّل /151/ في علاج الصّداع المتولّد من الحرّ][1]

إذا عرض الصّداع في الصّيف من التهاب الحرّ والمشي في الشّمس، فينبغي أن يؤخذ دهن (الورد)[2]، فيضرب بخلّ ويصبّ منه على (مقدّم)[3] الرّأس. فإن تعذّر دهن (الورد)[4] جعل مكانه (زيت طيّب)[5] وإن تعذّر الخلّ جعل مكانه ماء بارد.

وإن كان الصّداع شديدا، فيجعل مع الدّهن (ماء الرّجلة)[6]، وماء (عنب الذيب)[7] أو (ماء)[8] البزرقطونا [أو شيء من ماء الحصرم أو ماء الطحلب أو ماء أغصان الكرم- وقد ذكر جالينوس][9] أنّه استعمل في بعض القرى إذا لم يجد شيئا من هذه العصارات جوف القرع مخلوطا بعصارة الحصرم، فانتفع به.

وقد يعالج (في مثل)[10] هذا بعصارة الخسّ البرّي وعصارة (الفرصاد)[11]وهو التوت(و)[12]إذا أردت أن (تحلّل)[13] (فليكن)[14] توتا

(1) هـ : علاج الصّداع المتولّد من الحرارة - أ : الباب الأوّل من كتاب زاد المسافر في علاج الصّدع من الحرّ . بـ .غ : علاج الصّداع الذي يعرض من الحرّ .
(2) أ : اللوز .
(3) بـ : هدم .
(4) أ : اللوز .
(5) أ : زيت انفاق - بـ : زيت الزّيتون الأخضر .
(6) أ : ماء البقلة الحمقاء وهي الرجيله .
(7) أ : بـ : عنب الثّعلب - ر: عنب الزّبيب وهو تصحيف.
(8) ر : ساقطة - بـ : عصارة - أ : أو ماء البزرقطونا ساقطة .
(9) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ .
(10) ر : ساقط .
(11) أ: الفرسد .
(12)الواو ساقطة من ر .
(13) بـ : تخلّل .
(14)ر : يمكن- أ : فليك بسقوط النون .

لم يدرك بعد- وكذلك ماء جرادة القرع أو ماء قد طبخ فيه (ورق)[1] الكرم.

وهذه الأدوية نافعة جدّا لفضول (الكيموسات)[2] والأبخرة التي (ترتفع)[3] لأنّها تمنعها من الترقّي وتحدرها (إلى)[4] المواضع السفلى من الجسد.

[وينفع من ذلك أيضا أن يسعط بدهن بنفسج مبرّد (بلبن)[5] أم جارية، ويطعم الأشياء الباردة مثل القرع والرّجلة].[6]

***

(1) كذا في أ . بـ . ر . - في هـ : ماء وهو غلط .
(2) بـ : الكيموسان .
(3) كذا فب بـ .ر - في أ.هـ : ترفع .
(4) كذا في ر. أ- هـ : من .
(5) هـ : ملين : - ر: بنفسج مفرد وبلبن .
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ. بـ .

[الباب الثاني : في علاج الصّداع العارض من البرد المفرط][1]

وإذا عرض الصّداع في الشّتاء عند إفراط البرد، فيسكب على الرّأس /152/ دهن الفيجن[2] (وهي الروطة)[3] أو يدهن بأدهان مسخّنة مثل (دهن الرند)[4] أو (دهن المردّوش)[5] أو دهن البابونج أو (دهن الشبت)[6] أو (دهن الأقحوان)[7] أو دهن (السّوسن)[8] أو ما أشبه ذلك من الأدهان الحارّة.

أو يؤخذ ورق الرّند رطبا، فيدقّ ويخلط بدهن السّوسن ويوضع على الرّأس- وينفع من ذلك أيضا التّكميد بنشّافة (بحيرة قد غمست)[9] في ماء (حارّ)[10] أو في ماء قد طبخ فيه ورق الرّند أو المردّوش ويجعل على الرّأس خرق صوف قد رشّ عليها (خلّ خمر،[11] و(دهن طيّب)[12].

أو يؤخذ بابونج وشبت و(إكليل الملك)[13] ومردّوش فيطبخ في الماء ويصبّ ماء طبيخه على الرّأس من (أنبوب)[14] لكي يكون

(1) هـ : كلمة العارض عوّضت بكلمة المتولّد - بـ.غ : علاج الصّداع الذي يعرض من البرد المفرط أ: الباب الثّاني على بركة الله في علاج الصّدع من البرد الموفرط.
(2) أ. بـ : السذاب .
(3) ساقط من ر -غ : دهن السذاب ويسمّى الفيجن .
(4) أ : دهن الدهمشة - بـ. غ : دهن الدهمشت وهو الرند .
(5) بـ .غ : دهن آذان الفار وهو المرزنجوش - أ : دهن آذان الفار وهو المردودش .
(6) أ : دهن الشبات ويسمّى أنانة .
(7) أ : دهن النعمان وهو الحبيور .
(8) بـ .غ : السّوسن الأسما نجوني - أ : السوسون .
(9) ساقط من ر .
(10) كذا في هـ - أ : حرّ - ر : حلو .
(11) أ : خمر .
(12) أ : دهن طيب والدّهن الطيب هو دهن الورد .
(13) أ : إكليل الملك وهي القريولة .
(14) ر : الثوب - أ : بأنبوب وهو القنّوط .

(أبلغ) [1] في الوصول إلى داخل الرّأس- وزعم (دياسقوريدوس)[2] أنّ (النّعنع)[3] إذا مسح ماؤه على (الجبين)[4] والأصداغ نفع من الصّداع العارض من البرد والرياح البلغمانية و(الأنيسون)[5] إذا استنشق دخانه سكّن الصّداع العارض من الرّطوبة (وحلّل الزّكام)[6] بإذن الله تعالى.

***

---

(1) كذ في أ. هـ - ر : الذي .

(2) ر: رياسقريدوس- هـ : ياسقرديدوس - أ « دياس قريداس- بـ : ديسقوريدوس والأصوب ما أثبتناه.

(3) كذا في بـ. هـ - ر : النقع - أ : النعناع .

(4) كذا في هـ - أ : الجبهة - ر: الجنين .

(5) ر : الأنيسرن .

(6) هـ : وحل الزكوم .

الكلمات المصحّحة : دياسقوريدوس .

[الباب الثّالث : في علاج وجع الرّأس من غير سبب][1]

(وممّا)[2] ينفع من وجع الرّأس المتقادم أن تؤخذ نخّالة، فتجعل في برمة ويصبّ عليها خل حاذق، ويطبخ طبخا يسيرا، (ويلزم)[3] الرّأس، يفعل ذلك مرارا، ثمّ يدخل العليل الحمّام ويصبّ على رأسه ماء حارّا، ثمّ يخرج ويعاد الضماد عليه، يفعل ذلك ثلاثة أيّام أو أربعة أيّام حتّى يسكن الوجع/153/إن شاء الله.

وينفع أيضا لوجع الرّأس أن يؤخذ دقيق الشّعير، فيجعل في برمة ويجعل معه بابونج يابس مدقوق، ويصب عليه ماء طبيخ (الآس)[4] ويهيّا ضمادا ويلزم مقدّم الرّأس (وهو اليافوخ)[5].

***

(1) أ : هذا الباب مقحم في الباب الثّاني في نسخة الأسكوريال .
ب.غ : وينفع من وجع الرّأس المتقادم .
(2) كذا في هـ - ر : وما .
(3) غ : ويضمّد بها .
(4) أ : ريحان - ب.غ : ترنجان .
(5) ب.غ : والنافوخ .

[الباب الرّابع : في علاج الوجع العارض من سقطة أو ضربة][1]

يعالج في ابتداء الحال (إن أمكنتك القوّة)[2] والسنّ والزّمان بفصد القيفال و(تسهيل)[3] الطّبيعة بحقنة ليّنة ويصبّ على الموضع (في ابتدائه)[4] ماء قد طبخ فيه (ريحان)[5] وعدس وقشور رمّان.

(وذكر جالينوس)[6] في علاج ذلك قال يطبخ (ورق الرّيحان)[7] بماء العسل [ويضمّد به الموضع. أو يؤخذ ورق ريحان رطب ويدقّ ويخلط مع (مرّ)[8] ويضمّد به الرّاس][9]. أو يطبخ سفرجل ويدقّ ويخلط مع (خل)[10] ويضمّد به الرّأس. [وينفع من هذا الوجع][11] أيضا التّكميد (بنشّافة)[12] قد غمست في ماء حار وقطع لبد قد رشّ عليها دهن ورد وخلّ، ومع ذلك يراح البدن بالسّكون (والنوم)[13] (ويجتنب الغسل)[14] ويحذر الشّمس وشرب الخمر وكثرة الصّياح.

---

(1) أ : الباب الثّالث في علاج الرّأس من ضربة أو صدعة وهي الوقعة .
بـ .غ : صفة علاج لوجع الرّأس الذي يكون من سقطة أو ضربة .
(2) ر : إن أمكنه الحياة- أ : إن أمكنك .
(3) ر: تسهل- غ : نقض - بـ : نقص .
(4) بـ .غ : في ابتداء الوجع .
(5) كذا في أ. ر. هـ - في بـ .غ : آس .
(6) كذا في أ. ر. هـ - غ : وكتب افلونيس- بـ : وكتب أفلينوس.
(7) أ : ورق ورد يابس - بـ .غ : ورد يابس.
(8) أ : مور وهو صمغ أحمر .
(9) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ .
(10) بـ.غ : خمر .
(11) ما بين المعقوفتين ساقط من ر - أ : وقال أيضا .
(12) أ : بخرقة أو بصوفة - بـ .غ : بأسفنحة .
(13) ساقط من بـ. غ .
(14) كذا في ر.هـ - في بـ.غ : ويتجنّب العليل .

[وأمّا (أركفانيس)[1] فكتب في علاج ذلك][2] : إن كانت الضّربة يسيرة، فبعض النّاس يسخّن خلاّ ويجعل عليه خرقة كتّان قد غمست في ذلك الخلّ فيلحم الجلدة المشقوقة ويحفظ الضّربة (بلا ورم)[3] إذا كانت صغيرة. وأمّا/154/ الإرتضاض الذي يكون في الرّأس من غير شقّ الجلد فالسويق نافع له أن يحمّص ويوضع عليه من خارج- و(الوذح)[4] الذي يكون بين أفخاذ الكباش والصّوف الذي هو معه نافع لذلك- فأمّا الضّربة الشّديدة الموضّحة [عن العظم فتخاط][5] فإن كانت الضّربة لا تقبل الخياطة لصغرها فتوضع عليها نشّافة قد غمست بخلّ ودهن [أو بعصارة ريحان][6] أو بعصارة العوسج وتوضع على الجرح [ويدام ذلك حتّى يبرأ إن شاء الله سبحانه وتعالى][7] .

***

(1) ر : أكرعينش- هـ : أركقينش - بـ.غ : أركفانيس .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
(3) بـ.غ : عن الورم .
(4) ر : الودج - هـ : الودح بالدّال والصّواب الوذح بالذّال- بـ.غ : الوسخ - أ : الوضح.
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ .
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ .
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ - في أ : فإنّه نافع إن شاء الله .
الكلمات المصحّحة : الوذح .

[الباب الخامس: في انحلاق الشّعر وسقوطه][1]

يبدأ في ذلك بإنقاء البدن من الفضول الفاسدة، ثمّ يحلق موضع (داء الثّعلب)[2] ويدلك (بالخردل)[3] (حتّى يدما)[4] أو يدلك بورق التّين أو ببصل، ثمّ يطلى عليه بعض هذه الأدوية مثل أن يسحق بصل و(قشر فجل)[5] مع عسل ويطلى به الموضع فيبرأ - أو يؤخذ (زبد البحر)[6] و(يسحق بدهن)[7] ويطلى به موضع داء الثّعلب أو يحرق أصل (القصب)[8] أو قشره (مع لوز مرّ)[9] ثمّ يخلط بدهن ويطلى به الموضع.

وينفع لذلك (دهن المصباح)[10] لأنّه يدفيه دخّان المصباح فيذهب غلظه (وهو شبيه في المنفعه بدهن الخرّوع)[11] وكذلك الوسخ الذي يجتمع على المسرجة ينفع لداء الثّعلب [أو تؤخذ (قشور كانون)[12] فتخلط مع خل وزيت عتيق ويطلى به الموضع][13] [أو تسحق قشور

---

(1) أ : الباب الرّابع في علاج انحلاق الشّعر وسقوطه.
ب.غ : علاج انحلاق الشعر وسقوطه.
(2) كذا في أ -ر : ذا الثّعب - هـ : داء التعلب .
(3) أ : بالخردل وهو زرّيعة السذاب (وهو خطأ) .
(4) كذا في هـ - ر: لكي أ ر - ب.غ : حتّى يدمي .
(5) أ : قشور الفجال.
(6) أ : زبد البحر وهي الشّيبه (وهو خطأ) .
(7) كذا في هـ - ر: ويدهن - ب.غ : يسحق بعد أن يحرق ويخلط بدهن .
(8) غ : القصب الفارسي .
(9) كذا في ب.غ. - ر : أو لزمرّ - هـ : أو لوز مر .
(10) ب.غ. : زيت المصباح - أ « دهن القنديل .
(11) ب.غ : ودهن الخروع أيضا يفعل ذلك .
(12) ب.غ : قشور اسطام .
(13) ما بين المعقوفتين ساقذ من أ .

(الفيجن الجبلي)[1] سحقا ناعما بالماء ثمّ يطلى به الموضع][2] .

[وينفع أيضا لداء الثّعلب القديم عصارة (فيجن جبلي)[3] وأصله إذا خلط مع (الصّمغ)[4] ويجعل/155/ على الموضع، فإنّه ينبت الشّعر][5].

وينفع أيضا لداء الثّعلب إذا أزمن وطال أن يؤخذ (زبل)[6] فار (ولوبان)[7] من كل واحد جزء، يذاب (بخلّ)[8] ويطلى به الموضع، وقد حلق قبل هذا.

[أو يؤخذ خربقا (أبيض)[9] زنة درهم، ويسحق بخلّ (ويحلق الموضع)[10] ويطلى عليه. (وخرؤ الفار)[11] إذا خلط مع الخل ولطّخ به داء الثّعلب أبرأه][12].

[والقنفود[13] إذا أحرق جلده وخلط مع (زيت)[14] ولطخ به داء الثّعلب وافقه وأبرأه][15].

---

(1) أ : السذاب الجبالي .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ .غ .
(3) بـ.غ. سذاب جبلي .
(4) بـ : السعتر - غ : الصعتر .
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(6) بـ : جرو - غ : خرؤ .
(7) بـ.غ : ولبان وهو كندر .
(8) بـ.غ : بخل خمر .
(9) ساقط من ر.
(10) ساقط من هـ .
(11) بـ : وخرا الفار - غ : وخرؤ الفار وحده.
(12) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(13) بـ.غ : القنفد .
(14) أ : زفت - بـ.غ : زيت .
(15) ما بين المعقوفتين ساقط من هـ.

[وإذا أحرق بعر الماعز أو ظلف الماعز أيّ ذلك تهيّأ وخلط بخل ولطخ به داء الثّعلب أبرأه.

وكذلك يطلى الموضع بشحم حنظل بعد أن يسحق بخل وزيت.

[أو يطلى بزبيب الجبل وهو حب رأس بعد أن يسحق بخل وزيت][1].

[أو يطلى بخرو الحمام بعد أن يسحق بخلّ وزيت][2][3]

[أو يؤخذ أصل (العرعار)[4] فيسحق بخل ويطلى على الموضع. أو يؤخذ ثمرة السرو مع ورقها فتحرق وتسحق بخل ويطلى على الموضع][5].

أو يؤخذ (الذباب)[6] فيصطاد منه شيء كثير وتشدخ رؤوسها على موضع داء الثّعلب، بعد أن يمسح الموضع أوّلا مسحا شديد [(بالحكّ)[7] والكمد إن شاء الله تعالى][8].

***

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من غ. هـ.
(3) الفقرة : « وإذا أحرق بعر الماعز أو ظلف الماعز....إلى بعد أن يسحق بخل وزيت». ساقطة من أ.
(4) بـ.غ : الأبهل (وهو تسمية للعرعار. راجع فهرست المفردات).
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(6) أ : الذباب وهي الذبان .
(7) هـ : بالحد .
(8) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ.

[الباب السّادس : في علاج القمّل الكثير (إذا كثر)[1]في الرّأس][2]

إذا كثر القمّل الكائن في الرّأس، فينبغي أن يغسل الرّأس بماء البحر فإنّه يهلك القمّل. وإذا تعذّر ماء البحر، فخذ ملحا واصبب عليه (ماء يسيرا وشيئا من خل)[3] ويغسل به الرّأس .

[وإن كان الرّأس قد حلق (فيطلى عليه)[4] (زبيب الجبل)[5] قد سحق بدهن (زنبق)[6] وخلّ][7].

أو/156/تؤخذ عصارة الفجل، فتضرب بزيت ويدهن به في الحمّام.

أو يؤخذ عاقرقرحا، وهو التاغندست، فيسحق بخلّ ثمّ يضمّد به الشّعر. أو يؤخذ ترمسا، فينقع يوما وليلة (ويسلق)[8] ويؤخذ من مائه فيضرب بخل وزيت ويطلى به الرّأس.

أو يؤخذ (شبّا) [9] فيسحق بزيت ويطلى به الرّأس.

---

(1) كذا في ر - ساقط من هـ .
(2) أ : الباب الخامس في علاج القمّل الكائن في الرّأس - بـ غ : علاج القمّل الكائن في الرّأس.
(3) هـ : الماء يحله من الخل - ر: ما يحله من الخل - بـ : ماء يسيرا وشيئا من خل (وهو الأقرب للسّياق).
(4) هـ : فيطلق .
(5) غ : زبيب الجبل وهو الميوترج - بـ : زبيب الجبل وهو الميتوترج - والصّحيح مِيُوفَزج (راجع فهرست المفردات).
(6) ساقطة من بـ . غ.
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(8) هـ : ويسحق - بـ.غ : ويصلق.
(9) هـ : شيئا - ر: شيئا- أ : شابًا - بـ.غ : شبّ (وهو الصّواب).

[أو يؤخذ ورق الرند فيسحق ويعجن بمرارة(ثور)[1] وزيت ثمّ يلطّخ به الشّعر (فانهنّ يقعن أمواتا)[2]][3] - وكذلك دهن الرّند يقتل القمّل و(الصيبان)[4].

***

(1) ساقطة من بـ .غ .
(2) ساقطة من بـ .غ .
(3) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(4) أ : السيبان .

[الباب السّابع : في علاج وجع الأذن العارض من الحرّ][1]

قد يعرض وجع الأذن من (هبوب)[2] الرّياح الحارّة ومن (الأخلاط)[3] الحارّة ويكون الوجع عند ذلك شديدا. فينبغي أن يقطّر فيها بعض (هذه)[4] (القطرات)[5] [مثل ماء (السيكران)[6] أو ماء الكزبرة الرّطبة أو ماء عنب الذّيب أو ماء لسان الحمل أو ماء بزر السيكران الأبيض أو ماء ورق القرع][7]. ويقطّر فيها بياض البيض الرّقيق أو (لبن أم جارية)[8] كما يحلب . وإن (تهيّأ)[9] دهن ورد (مزج)[10] بأحد هذه المياه التي ذكرنا ويقطّر في الأذن أو يقطّر فيها دهن لوز حلو.

أو يؤخذ من أصداف البحر التي لم (تنفتح)[11] ولم يخرج ما فيها واحدة، فتطبخ بزيت مغسول، ثمّ يقطّر من ذلك الزّيت في الأذن. فإن هذا (الزّيت)[12] يعمل في وجع الأذن (بالطّبع)[13] عملا عجيبا [وهو لعلاج الورم الحار العارض في الأذن][14] نافع حسن (إن شاءالله سبحانه وتعالى)[15].

***

(1) هذا الباب ساقط من أ - بـ.غ. : علاج وجع الأذن العارض من الحرّ .
(2) ساقط من بـ.غ .
(3) ر : الاختلاط .
(4) ساقط من هـ .
(5) بـ.غ : القطورات التي نذكرها.
(6) ر : السكران .
(7) ما بين المعقوفتين في بـ.غ : «مثل الكاكنج وماء الكزبرة الرّطبة وبزر البنج الأبيض أو ماء القرع.
(8) بـ.غ: لبن جاريه بسقوط كلمة أم.
(9) ساقط من هـ .
(10) ر: فيررج - بـ.غ : يمزج .
(11) ر : تتفتح .
(12) بـ.غ : الدواء .
(13) ر: بالطبخ - بـ.غ : ساقطة .
(14) ما بين المعقوفتين في بـ.غ : «مفيدا وخاصّة في الورم العارض فيها».
(15)ساقط من هـ .

157/[الباب الثّامن : في علاج وجع الأذن العارض من (البرد)[1]][2]

إذا عرض وجع الأذن من (برد الهواء)[3] (أو)[4]الرّيح الباردة البلغمانيّة (أو الورم البارد)[5] فينبغي أن يعالج بما أصف لك، مثل أن يؤخذ زيتا فيطبخ فيه (سذاب)[6] ويقطّر في الأذن- وعصارة (الفيجن)[7] إذا سخّنت في قشر رمّان وقطّرت في الأذن كانت صالحة لوجعها [وعصارة قثاء الحمار إذا قطّرت في الأذن وافقت أوجاعها][8] أو تؤخذ قشور الفجل، فتدقّ ويعصر ماؤها ويصير معها (زيت طيب)[9] ويقطّر في الأذن ثلاث قطرات- أو يقطّر فيها ماء (حب الرّند)[10] (و)[11] ورقه بعد أن يسحق بالماء.

[أو تؤخذ خنافس وتغلّى بزيت طيب ويقطّر ذلك الزّيت (في الأذن)[12] - وسلخ الحيّة إذا طبخ (بشراب)[13] وقطّر في الأذن كان علاجا نافعا من أوجاعها][14].

---

(1) هـ : الحرّ وهو غلط من النّاسخ .
(2) أ : الباب السّابع في علاج أوجاع الأذان من البرد الشّديد.
ب. غ : علاج وجع الأذن العارض من البرد .
(3) هـ : البرد - بـ .غ : الريح الهوائيّة .
(4) بـ .غ . هـ : و .
(5) ساقط من بـ .غ .
(6) أ : سذاب - بـ غ : سداب - هـ « شراب (وهو خطأ).
(7) بـ .غ : السذاب .
(8) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ .غ .
(9) غ : زيت إنفاق - بـ : زيت نفاقا .
(10) بـ : «من حب الدهمش وهو الرند» - غ : «من حب الدهمشت وهو الرّند».
(11) بـ .غ : أو .
(12) بـ .غ : في فم متاع الأذن .
(13) بـ.غ : بشراب شمسي .
(14)ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

وزعم (دياسقوريدوس)[1] [أنّ (ابنة وردان)[2] إذا سحق جوفها (بزيت)[3] أو إذا طبخ بزيت وقطّر في الأذن سكّن وجعها. وإذا بخّرت الأذن (ببخار)[4] الزوفا حلّل الرّيح العارض فيها][5].

و(الصعتر)[6] الجبلي إذا سحق وخلط مع عسل (ولبن امرأة)[7] وقطّر في الأذن (أذهب)[8] بوجعها الذي يتولّد من الريح الغليظة والأخلاط اللّزجة.

قال جالينوس (الحكيم)[9] : وقد رأينا (قوما من العلوج)[10] يأخذون بصلا كبارا فيجوّفونها ويملؤونها زيتا ثمّ يضعونها على رماد حارّ حتّى تنضج نضجا بقدر، ثمّ يقطّرون منه في الأذن.

وينفع من الأوجاع التي تعرض من البرد الزّيت الذي قد غلي معه الثّوم (حتّى ينضج)[11].

***

---

(1) بـ.غ : ديسقوريدوس .
(2) بـ.غ : بنت وردان .
(3) بـ.غ : مع الزوفا والمقترح الزيت (راجع قول ارسطاطاليس) .
(4) ساقط من ر.
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
(6) ر: الصعتر بالصاد - بـ.غ .هـ : السعتر بالسّين وكلاهما جائز.
(7) بـ.غ : ولبن جارية.
(8) ر: أذ بسقوط الهاء والباء.
(9) ساقط من هـ .بـ.غ .
(10) بـ.غ : علوجا من الرّوم .
(11) ساقط من بـ.غ.

/158/[الباب التّاسع : في علاج ثقل السّمع والطّنين فيها وسيلان القيح منها ومن الماء إذا وقع فيها][1]

(قال جالينوس)[2] : إذا قطّر ماء البصل وحده في الأذن نفع من ثقل السّمع وطنينها [وسيلان القيح منها (ومن الماء إذا وقع فيها)[3]][4].
وذكر أيضا أنّه إذا (سخّن)[5] البول في قشر رمّانة وقطّر في الأذن، أخرج (الدّود)[6] المتولّد في الأذن.

وينفع من الرّيح فيها أن تأخذ (لوزا مرّا)[7] فتسحقه سحقا ناعما (ببول صبيّ) [8] ثمّ يقطّر في الأذن منه قطرات.

[أو يؤخذ بول عجل فيقطّر منه في الأذن قطرات][9]فإنّه نافع للّذي يسمع في أذنه كصوت الماء.

ومرّارة الضان، إذا خلطت بماء الكرّاث وقطّرت في الأذن، نفعت من الطّنين (إن شاء الله تعالى)[10].

***

(1) أ : الباب الثّامن في علاج ثقل السّمع والطّنين وسيلان القياح منها ومن الماء الذي يقع.
ب.غ : هذا الباب داخل في سياق المتن من غير تبويب.
(2) ب.غ : قال ديسقوريدوس - أ : قال دياس قريداس.
(3) ساقط من ب.غ .
(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(5) هـ : أسحق - ر: سحق - ب : أسخن - غ : سخّن (وهو الصّواب).
(6) ساقط من أ.
(7) هـ : زامر . بسقوط اللام والواو .
(8) أ : ببول صبي لم يحلم .
(9) ما بين المعقوفتين ساقط من أ . ب . غ .
(10) ساقط من ب . غ . هـ .

[الباب العاشر : في علاج الدّود الكائن في الأذن]

ملاحظة هامّة :

يحتوي هذا الباب في نسخة ر على فقرتين من الباب التّاسع :
الفقرة الأولى : «وذكر أيضا أنّه إذا سخّن البول...ببول صبي ثمّ يقطّر في الأذن منه قطرات».
الفقرة الثّانية : «ومرارة الضان...نفعت من الطنين».
أمّا في نسخة هـ فيحتوي الباب العاشر على الفقرة الأولى فقط.

***

/159/[الباب الحادي عشر : في علاج الرّيح العارض في الأذن][1]

وينفع من الرّيح العارض في الأذن أن يؤخذ دهن السّمسم فتجعله في (مغرفة)[2] (حديد)[3] وتجعل (معه)[4] ورق (مردّوش)[5] أخضر و(ورق فيجن)[6] أخضر بالسويّة ويغلّى (بالنّار)[7] فإذا غلى صفّي في قارورة ثمّ يقطّر منه في الأذن [قطرة و(تسدّ)[8] بقطنة، فإنّه نافع لكلّ ريح تكون في الأذن بحول الله (عزّ وجلّ)[9]][10].

ويعالج أيضا من به وجع من ريح غليظة بعلاج خاصّ وهو أن تملأ محجمة (بماء حارّ)[11] وتلصقها حول الأذن فإنّها تنفع من ذلك منفعة عظيمة [بحول الله عزّ وجلّ وقوّته وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم][12].

***

(1) أ : الفقرة من أوّل المتن «وينفع من الرّيح...صفّي في قارورة ثمّ يقطر منه في الأذن» مقحمة في آخر الباب الثّامن من نسخة أ.
ب . غ : هذا الباب مقحم في سياق المتن دون تبويب .
(2) ب . غ : مقعَرة.
(3) ب : جديدة - ر : جديد- غ.هـ : حديد .
(4) ر-هـ : فيه - ب . غ : معه .
(5) ب.غ : مرزنجوش .
(6) ر: وزن ليحن- ب.غ : ورق سداب.
(7) ساقط من ب.غ .
(8) هـ : تشدّ .
(9) ساقط من هـ .
(10) ما بين المعقوفتين ساقط من ب . غ .
(11) هـ : بماء حال .
(12) ما بين المعقوفتين في ب . غ. هـ : إن شاء الله تعالى.

[الباب الثّاني عشر: في الورم العارض خلف الأذن والخنازير][1]

إذا عرض ورم خلف الأذن، فتأخذ لذلك التّرمس المرّ، فتدقّه دقّا ناعما وتعجنه بعسل وتلزمه تلك الأورام، فإنّه (ينفّسها ويبدّدها)[2].

أو تأخذ بعر الشّاة، فيخلط مع شيء من (روث الثّور)[3] ويضمّد به الموضع والأورام.

وإذا خلط (بزر)[4] الكتّان (مدقوقا)[5] بماء حلّل الأورام العارضة في أصول الأذن والأورام الصّلبة.

وإذا دقّ (ورق)[6] عنب الذّيب وخلط بالملح وضمّد به، حلّل الأورام العارضة في أصول الآذان.

فإذا خلط دقيق (الفول)[7] بدقيق الحلبا (وعسل)[8]، حلّل (الجراحات)[9] والأورام/160/العارضة في أصول الآذان.

وإذا دقّ ورق (الكبّار)[10] وأصله واستعمل للخنازير والأورام الصّلبة حلّلها.

***

(1) أ: يوافق الباب التّاسع بنفس العنوان.
ب.غ: نفس العنوان.
(2) ر: ينفيها ويبدّدها- أ: يشفيها- ب.غ: ينفع منها ويزيلها.
(3) ر: ثريب الثور - هـ: تربة التور- أ: التّراب - ب.غ: روث الثّور.
(4) ر: بورق - أ: زرّيعة.
(5) كذا في ب.غ - ساقط من أ.ر.هـ.
(6) ساقط من ب.غ.
(7) ب.غ: الباقلا.
(8) ر: وعفر.
(9) ب.غ: الدماميل.
(10) ب.غ: الكتّان.

[الباب الثّالث عشر: في علاج الخنازير وأورام الحلق][1]

إذا أخذ التّين اليابس، فأنعم طبخه ودقّ وصبّ عليه سمن بقر قديم وعجن به وألزم الأورام الحادثة خلف الأذن نفع منها.

وإذا طبخ (العسل)[2] بالخلّ وطلي به، حلّل الخنازير والأورام الصّلبة. وأصول (الحميضة)[3] إذا طبخت بشراب وتضمّد بها حلّلت (الخنازير)[4] العارضة في (العنق)[5]- ومن الأطبّاء من يعلّق أصل الحمّاض في رقبة من به الخنازير ويذكر أنّه ينفع منفعة عظيمة.

[و(أخثاء)[6] البقر إذا تضمّد به مع الخلّ، حلّل الخنازير والأورام الصّلبة][7]. وزبل الحمام إذا خلط بالخلّ وتضمّد به، حلّل الخنازير.

[وإذا خلط دقيق الفول (بشونيز)[8] (وشبّ)[9] وزيت قديم ويضمّد به حلّل الخنازير][10].

وإذا خلط كشك الشّعير (بالقطران)[11] و(الشّمع)[12] وبول (طفل)[13] لم يحتلم (وزيت)[14]، أنضج الخنازير.

---

(1) متن هذا الباب مقحم في نسخة أ في بابها التّاسع.
بـ.غ : هذا الباب مقحم في المتن دون تبويب.
(2) ر.هـ : العدس - أ.بـ.غ : العسل.
(3) بـ.غ : الحماض.
(4) بـ.غ : الخنازير والأورام.
(5) بـ.غ : أصول الآذان.
(6) ر: أختا - هـ : أختا - غ : أحثا- بـ : أوخثا.
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(8) ساقط من بـ.غ.
(9) بـ.غ : وشب يماني.
(10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(11) بـ.غ : بالزفت الرطب.
(12) بـ.غ : الموم.
(13)بـ.غ : غلام.
(14)بـ.غ : وزيت المصباح.

[ومن النّاس من يعلّق أصل (لسان الحمل)[1] على (رقبة)[2] من بهم الخنازير، يريد بذلك تحليلها][3].

وهذه الأدوية التي ذكرنا قد ذكرها (دياسقوريدوس)[4] (وجالينوس)[5].

***

(1) بـ. ر.هـ : لسان الجمل بالجيم – غ : لسان الحمل بالحاء (وهو الصّواب).
(2) ر.هـ : رقاب – بـ.غ : رقبة .
(3) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(4) ساقط من أ.
(5) ساقط من هـ.

[الباب الرّابع عشر: في علاج الظّلمة التي تحدث في العينين/161/ بسبب مجهول][1]

فيجب أن تستعمل الأدوية المحدّة للبصر مثل مرارة (الرخم)[2] ومرارة (الديوك)[3] ومرارة ذوات القوائم الأربع مثل الأرنب و(الذيب)[4] والتيس والثّور، فكلّ (واحدة)[5] من هذه (المرّارات)[6] عجيبة النفع إذا خلطت بعسل غير مدخّن أو بعصارة (البسباس)[7] واكتحل بها وذلك أنّها أدوية لطيفة تجلو البصر وتذيب (فضول)[8] الرّطوبة [التي تنجلب من الرّأس إلى العين][9].

أو يؤخذ لذلك (رأس)[10] خطاف فيحرق ويخلط بعسل (ويكتحل به)[11].

وزعم دياسقوريدوس أن الخطاف إذا أحرقت الأم مع الفراخ في قدر وأخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به أحدّ البصر.

وإذا خلطت عصارة الفيجن بعصارة البسباس والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر.

---

(1) أ: الباب العاشر «في علاج الظلمة في العين».
ب.غ: «علاج الظلمة التي تحدث في العين والغشاوة».
(2) أ: الرخام.
(3) أ: الفروج.
(4) ب.غ: الدبّ - أ: اللبّ وهو الذيب.
(5) ب.غ .ر.هـ: واحد بسقوط التاء المربوطة.
(6) ب.غ: المراير.
(7) أ: النافع وهو البسبسا - ب.غ: الرازيانج.
(8) ر: فض.
(9) ما بين المعقوفتين كذا في ب.غ - هـ: التي تجلب لباس العينين- ر: التي تجلب بين لباس العينين.
(10) ساقط من هـ.
(11) ساقط من ر.

والفجل إذا أكل واكتحل (بمائة)[1]، جلا البصر جلاء حسنا.

وماء (البصل)[2] إذا أكتحل به مع (العسل)[3] نفع من ضعف البصر وابتداء الماء (في العين)[4].

أو يؤخذ من مرارة (السلحفات)[5] البحريّة وزن درهم، ومن العسل وزن درهمين، يخلطا جميعا ويكتحل بها (غدوة وعشية)[6].

فإن كانت المرارة يابسة فاسحقها مع العسل، وإن كانت رطبة فاخلطها مع العسل. فإنّه دواء ينفع من ابتداء الماء في العين ومن الظلمة وضعف البصر.

***

(1) كذا في أ . بـ.غ - ر : بماء - هـ : ساقط .
(2) هـ : البصل الأبيض .
(3) بـ : البصل .
(4) ساقط من بـ.غ .
(5) ر: السلحافة- أ : «البحري وهو القلبّق».
(6) بـ.غ : غدوة ثلاثة مراود وعشية كذلك .

[الباب الخامس عشر : في علاج غشاوة العينين][1]

وممّا ينفع للغشاوة ويحدّ البصر ويقلع البياض أن تأخذ (صلاية)[2] (وفهرا لها)[3] ويكون من نحاس أحمر، فيقطر عليها (قطرة من خل خمر)[4]و (قطرة)[5] /162/من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخّن، ثمّ يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتّى (يخثر)[6] ويسودّ ويكتحل منه (فإنّه مجرّب)[7].

***

(1) هذا الباب غير موجود في نسخة أ.
ب.غ : علاج الغشاوة وقلع البياض.
(2) ر : طابة.
(3) كذا في غ- ر.هـ : وفهر كالمهراز .
(4) ر: الجملة مكرّرة مرّتين - ساقط من بـ. غ.
(5) بـ .غ : قطرتين .
(6) كذا في بـ .غ - ر: يحرق -هـ : يختر .
(7) بـ : فإنّه نافع وقد جرّبناه- غ : فإنّه نافع وقد جرّبناه فحمدناه.

[الباب السّادس عشر : في علاج الدّمعة التي تحدث في العين][1]

[وممّا ينفع للدّمعة ويجلو البصر أن تأخذ خرقة (كتّان)[2] نقيّة فتغمسها في (العسل)[3] ثمّ (تجفّفها)[4] وتحرقها، فإذا احترقت فصب عليها نبيذ (زبيب شديد)[5] ثمّ جفّفها- فإذا جفّت فاسحقها سحقا جيّدا واكتحل بها، فإنّها تقطع الدّمعة وتجلو البصر][6].

[وينفع لذلك أيضا أن تأخذ من ماء القنطريون الدّقيق أو ماء (المروية)[7] أو ماء الكمادريوس أو ماء (الخسّ)[8] أو ماء الحندقوقا أو ماء (البسباس)[9] أو (ماء)[10] شقايق النّعمان أيّ هذه المياه تهيّأت، تخلط مع (عسل)[11] وتستعمل، فإنّه يجلو البصر][12].

***

(1) كذا عنوان الباب موثّق في مقدّمة الكتاب بالنّسختين ر.هـ- أمّا ضمن المتن في كلا النّسختين هو : «الباب السّادس عشر في علاج الدّمعة تكون في العين».
بـ.غ : علاج الدّمعة وجلاء البصر.
في أ : هذا الباب مقحم ضمن الباب العاشر من نسخة أ .
(2) ساقط من بـ.غ .
(3) أ : الخل .
(4) ساقط من بـ.غ .
(5) بـ.غ : الزّبيب الصلب .
(6) ما بين المعقوفتين : في نسخة أ مقحم في الباب العاشر.
(7) بـ.غ : الفراسيون (وهي نفس النّبتة) .
(8) ر.هـ : الخصّ بالصّاد - بـ.غ : البادروج .
(9) بـ.غ : الرازيانج (وهي نفس النّبتة) .
(10) ساقط من ر .
(11) بـ.غ : عسل غير مدخّن .
(12) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

[الباب السّابع عشر: في تقوية الحدقة وظلمة البصر][1]

وممّا يقوّي الحدقة ويجلو (البصر)[2] أن يؤخذ رمّان حلو وحامض من كل واحد جزء، فيعصر ماؤها ويؤخذ منه جزء، (ومن عسل منزوع الرّغوة جزء)[3]، ومن ماء (البسباس)[4] الرّطب (جزء)[5]، فيجعل في قارورة ويجعل فيه شيء من الزّعفران ويوضع في الشّمس و(يحرّك)[6] حتّى يختلط، ثمّ يكتحل به.

وزعم (أرسطاطاليس)[7] في كتاب الأحجار /163/أن السبج وهو حجر أسود (برّاق)[8] إذا أصاب الإنسان ضعف في بصره من الكبر أو من علّة حادثة وعسر عليه أن ينظر إلى شيء حتّى يرى خيالا كالغمام أو الذّباب أو الضّباب أو (بدء)[9] نزول الماء، ثمّ اتّخذ من (السبج)[10] مثل المرآة وأدمن النّظر فيه أمسك البصر وقوّاه (ودفع عنه العلّة النّازلة به)[11].

***

---

(1) هذا الباب ساقط من أ .
ب.غ : مقحم في المتن : «وممّا يقوّي الحدقة ويجلو البصر» من دون تبويب.
(2) ساقط من ر.
(3) ما بين القوسين ساقط من ب.غ.
(4) ب.غ : الرازيانج .
(5) ب.غ : نصف جزء.
(6) ب.غ : يساط .
(7) هـ. أرسطاطالوس .
(8) ر-هـ : فرّاق والصّواب برّاق .
(9) هـ : برء - ر.غ : بدو .
(10) ر-هـ : الشّيح .
(11) كذا في ب.غ . هـ - ساقط من ر.

[الباب الثّامن عشر : في علاج الأورام والنّزلات (العارضة)[1] في (العينين)[2]][3]

وذلك أن تضمّد (العينين)[4] ببياض البيض- أو يؤخذ (السريس)[5] فيدقّ مع دقيق الشّعير، ويقطّر عليه شيء من دهن ورد ويضمّد به- وجرادة القرع أو شحم جوفها ينفع إذا تضمّد به من الأورام الحارّة [العارضة في العين- ولحم البطّيخ إذا تضمّد به، سكّن أورام العين الحارة][6].

وينفع لذلك أيضا أن يؤخذ بزرقطونا، (فتنقع في الماء)[7] فإذا (ربت)[8] وضعت على العين.

أو يؤخذ [لبنا حليبا، فيوضع على العين سخنا][9].

وإنّما تستعمل هذه الأدوية (في أوّل الوجع)[10]

فإذا تمادى (الورم)[11]، فخذ ورق الجرجير، فدقّه وصب عليه سمن بقري، ثمّ ضعه على (العين)[12].

---

(1) ساقط من هـ .
(2) بـ.غ. هـ : العين .
(3) أ : الباب الحادي عشر في علاج الورم النّازل في العين .
بـ.غ : علاج الأورام والنّزلات العارضة في العين .
(4) أ.بـ.غ : العين .
(5) هـ : السويس (وهو غلط) - أ.بـ.غ : الهندبا .
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من هـ .
(7) بـ.غ : فتضرب بالماء .
(8) بـ : بلغت ربّا -غ : تلعّب وربا .
(9) ما بين المعقوفتين في بـ.غ : «لبن حار من ألبان النساء فتُشرب منه قطنة وتوضع على العين».
(10) بـ.غ : في ابتداء المرض .
(11) بـ.غ : الوجع والورم .
(12) ر: الماء العين .

وشقائق النّعمان إذا طبخ (بخمر)[1] وتضمّد به أبرأت أورام العين.

وقد يجلو الأورام التي فيها والآثار من اندمال القروح ورق (التفّاح)[2] إذا كان طريًا فيضمّد به مع السويق، وافق الأورام (الحارة)[3] العارضة في العين.

***

(1) بـ.غ : «بطلاء وهو العقيد».
(2) بـ.غ : «السروح يسمّى النّور وهو ورق الخلنج».
(3) هـ : الحادة .

[الباب التّاسع /164/ عشر: في صفة دواء العين إذا طال رمدها][1]

[وينفع (البثر)[2] والسلاق][3] بأن يؤخذ من ورق القرع، فيغسل بماء غسلا جيّدا، ثمّ يدقّ ويعصر ماؤه ويجعل في برمة (نظيفة)[4] نقيّة ويطبخ بنار ليّنة حتّى يصير مثل الربّ، ثم يجعل في قارورة . فإذا احتيج إليه، أكتحل منه أو قطّر منه (في العين)[5] أو طلي به [فإنّه معروف مجرّب][6].

وينفع للعين الوارمة من كثرة الحمرة أن تأخذ من ماء الرمّان الحامض ومن ماء الرمّان الحلو فيطبخ ويعمل به كما يعمل (بالقرع)[7] سواء فإنّه جيّد جدّا.

ومن النّاس من (يطرح)[8] فيه شيئا من (سكّر)[9] وشيئا من صبر، و(يغلّى)[10] حتّى ينعقد فإذا احتيج إليه يستعمل، وهو جيّد.

لريح السبل (والكمنة)[11] والسلاق والجرب في العين يستعمل ماء البسباس على ما وصفته من ماء الرمّانين إن شاء الله سبحانه وتعالى

---

(1) أ : هذا الباب مقحم في الباب الحادي عشر من نسخة أ.
ب.غ : مقحم في المتن : « وينفع الأورام الحارة العارضة للعين» من دون تبويب.
(2) هـ : للبثر .
(3) ما بين المعقوفين ساقط من ب.غ.
(4) ساقط من ب.غ.
(5) ساقط من ر.هـ.
(6) ما بين المعقوفتين في ب.غ : «فإنّه دواء معروف مختبر وقد جرّبته فحمدته» .
(7) ر: القرع بسقوط الباء - ب.غ : بماء القرع.
(8) ب.غ : يطبخ .
(9) أ : مسك -غ : سك - ب. ر.هـ : سكر .
(10) ب.غ : يساط .
(11) ب : ولكملة الدم الفاسد الجامد في العين- غ: ولكمنة الدم الفاسد الجامد في العين.

(سادجا)[1] لا يخلط (مع)[2] شيء. فإنّه جيّد إذا عقد (كما فعل بماء الرمّان إن شاء الله تعالى)[3].

***

(1) ر : ساجدا، وهو تحريف.
(2) ر : منه - بـ.غ : معه شيء غيره.
(3) ما بين القوسين ساقط من بـ.غ وعوّض بكلمة : «واستعمل».

[الباب العشرون: في علاج البياض الحادث في العين][1]

إذا حدث البياض في العين ولاسيما في أعين الصبيان الصّغار فتأخذ أم الصبيّ ملحا (أندراني)[2] (مثل الحمصة)[3] بالغداة فتلقيها في (فمها)[4] حتّى إذا (ذابت)[5] مجّتها في عين الصبيّ، فإنّه يذهب البياض. أو تأخذ أمّ الصبيّ من لبنها قليلا (ومثله)[6] من عسل غير مدخّن فتكحل به العين.

فإن حدث في أعين الكبار، فينبغي أن يؤخذ/165/ (زبد البحر)[7] فيسحق مع العسل سحقا جيّدا، ثمّ يكتحل به العين غدوة وعشيّة.

وزعم دياسقوريدوس أن بول الصبيّ إذا طبخ في إناء (من)[8] نحاس مع عسل، (أجلى)[9] البصر من البياض العارض في العين من إندمال القروح.

[وزعم (أرسطاطاليس)[10] إن سحق الحجر الذي يتولّد في النّاس وخلط مع الأكحال، نفع من بياض العين نفعا (نفيسا)[11] .

---

(1) أ : الباب الثاني عشر في علاج البياض الحادث في العين.
ب.غ : «علاج البياض العارض في العين وخاصّة للصبيان الصغار» وهذا الباب مقحم في النّسختين بعد الباب الحادي والعشرون من نمختي ر-هـ .

(2) ر: ذرانيا- هـ : داراني - غ : الدراني- ب : أندراني وهو الصّواب.

(3) هـ : مثل الحصة بسقوط الميم- ب.غ : حصاة مثل الحمصة.

(4) ب.غ : فيها .

(5) هـ : أدابت - ر : ذانت- ب.غ : ذابت .

(6) كذا في هـ. ب.غ - ر: ومنه .

(7) ب.غ : «زبد البحر وهو القيسور وقوم يأخذون لسان البحر وهو المتطاول» (راجع التّعاليق في المفردات).

(8) ساقط من ر. هـ .

(9) ب.غ : جلا .

(10) غ : أرسطاليش .

(11) هـ: نفيعا - ب.غ : بيّنا.

(دواء لبياض العين القديم والحديث)[1] : يؤخذ من ورق العوسج، [فيدق ويعصر ويقطّر في العين سبعة أيّام (أو)[2] تؤخذ ثمرة العوسج][3] فتدقّ وتعصر ويترك عصيره حتّى يجمد ويجفّ ثمّ (أن)[4] تأخذ منه إذا أردت أن تكتحل به وزن (دانق)[5] فتضيف بياض البيض الرقيق وألبان النّساء، ثمّ (تسخّنه)[6] قليلا وتقطّره في العين، فإنّه نافع (مجرّب مختبر بإذن الله فانظر بعقلك واختبر تجد)[7] إن شاء الله تعالى].[8]

***

(1) غ : علاج البياض في العين الحديث والقديم- بـ : علاج البياض الجديد والقديم.
(2) ر: أ بسقوط الواو .
(3) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ .
(4) ساقط من ر.
(5) ساقط من ر.
(6) بـ.غ : يسحق .
(7) الجملة ما بين القوسين ساقطة من بـ.غ.
(8) الفقرة ما بين المعقوفتين من «وزعم أرسطاطاليس...آخر الباب» : ساقطة من أ.

[الباب الحادي والعشرون: في علاج الضَربة (التي)[2] تصيب العين (واحمرّت)[3]][1]

أن تأخذ دم فراخ الحمام وهو (حارّ)[4] ويقطّر في العين. وقوم من الأطبّاء يأخذون ريش الفراخ الصّغار وهي مملوءة (ربطوبة)[5] (دمّية)[6] فينتفون الأصل بعد الأصل ويقطّرون رطوبتها في العين التي قد عرضت لها الضّربة.

[وينفع من الضّربة التي تصيب العين (فيصير فيها الدم)[7] أن تأخذ من (البابونج)[8] وإكليل الملك المطبوخ (فيضمّد)[9] به العين (بقطعة)[10] لَبِد.

وإذا (أخذ)[11] ورق (المردّوش)[12] يابسا (واستعمل)[13] بالعسل (ذهب بأثر الدم الميّت العارض تحت العين)[14] .

---

(1) أ : الباب الثالث عشر في علاج الضربة التي تصيب العين فاحمرّت شبه الدم.
ب.غ : علاج الضّربة التي تصيب العين وهي الطرفة.
ملاحظة : كتب العنوان في متن نسخة ر : «الباب الحادي عشر عوض الحادي والعشرون».
(2) ساقط من هـ.
(3) هـ : واحمرّ بسقوط التاء.
(4) أ : حيّ .
(5) هـ : رطبة .
(6) ب.غ : دمويّة .
(7) ب.غ : فتظلم وتضيق وتتغمّض .
(8) ر: البانوج .
(9) ب.غ : فيكمّد .
(10) ر: بقطنة - ب.غ : بقطعة من لبد .
(11) هـ : أحرق - ر: أخرج - ب.غ : أخذ (وهو الصواب).
(12) ب.غ : المرزنجوش .
(13) ب.غ : وطبخ .
(14) ما بين القوسين في ب.غ : «ولطخ به العين، أبراها بقدرة الله تعالى».

[وإذا خلطت (النانخواه)[1] بالعسل/166/ وتضمّد بها قلع (كمنة)[2] الدم العارضة تحت العين][3] .

فإذا أحرق الثوم وعجن بالعسل أبرأ الأثر الذي تحت العين (العارض)[4] الذي يتغيّر منه (اللّون)[5] .

وإذا خلط (الخيري)[6] الأبيض بالعسل وبالشحم أو (بالموم)[7] المذاب بالزيت نقّى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت (العين)[8].

والخلّ إذا خلط بالعسل ولطخ به الأثر العارض (دائر)[9] العين (نفع)[10] من اجتماع الدم تحت الجلد وأذهبه][11] .

***

(1) ر: المانوحا - هـ : النانوخا (والصّواب النانخواه).
(2) ر.هـ : كمتة والصّواب كمنة بالنّون .
(3) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ.
(4) غ : العارض من خارج .
(5) غ : لون الجلد .
(6) هـ : الخير- ر: كلمة غامضة- بـ.غ : الثوم - ك : الخير (راجع تعليق 3 ص 72 . طبعة طهران).
(7) هـ : بالمرّ - ر: : ساقطة - بـ.غ : بالموم.
(8) غ : بياض العين .
(9) ر.هـ : دور- بـ.غ : دائر.
(10) كذا في بـ.غ - ساقط من ر.هـ .
(11) الفقرة ما بين «وينفع من الضربة التي تصيب...إلى آخر متن الباب». ساقطة من أ.

[الباب الثاني والعشرون : في علاج المنخرين وما يحدث فيها][1]

تعالج القروح التي تتولّد في الأنف أن تأخذ من (خبث)[2] الفضّة ومن الخمر العتيق ودهن (الرّيحان)[3] من كلّ واحد بالسويّة، يسحق خبث الفضّة (ناعما)[4] ثمّ يصبّ عليه الخمر والدّهن ويخلط ويجعل في إناء من فخّار ويوضع على (جمر)[5] فإذا غلظ، فليستعمل.

[وإذا استخرج (من)[6] الرمّان الحامض (شحمه)[7] وطبخ بيسير من عسل حتّى يصير في قوام المرهم واكتحل به، قلع (الظفرة)[8] من العين ونقّاها من الرّطوبات الغليظة][9] . (وإذا وضع في الأنف قلع اللحم الزّائد فيها)[10] وإذا لطخ على (اللثة)[11] نفع من الآكلة العارضة لها.

وذكر (أفلونيوس)[12] أن ممّا ينفع القروح التي (تكون)[13] في الأنف و(العفونة)[14] و(المدّة)[15] و(الرّائحة)[16] المنتنة، أن تأخذ

---

(1) أ : الباب الرّابع عشر في علاج المنخرين.
بـ.غ : علاج أوجاع المنخرين والعين من الظفرة والآكلة في اليد.
(2) أ : خبيث .
(3) بـ.غ : الآس .
(4) ر.هـ : نعما . بـ .غ : سحقا بليغا.
(5) غ : الخمر .
(6) ر-هـ : ماء .بـ.غ : من .
(7) ر.هـ : بشحمه -بـ.غ : شحمه (والصّواب ما أثبتناه).
(8) بـ : الظفراة .
(9) ما بين المعقوفتين : الفقرة مكرّرة في الباب الثالث عشر والباب الرّابع عشر من نسخة أ.
(10) ما بين القوسين ساقط من هـ .
(11) كذا في ر.هـ - في بـ.غ : اليد.
(12) ر: أفليونس -هـ : أبليونش - أ.غ : أفلونيس- بـ : أفلونيوس (ولعلّه الصّواب).
(13) بـ.غ : تتولّد .
(14)ر.هـ : العين وهو خارج عن السّياق - بـ.غ : العفن - أ : العفونة.
(15)ر: المرّة - هـ : المدّة - بـ.غ : المدّ .
(16)بـ.غ : الرّيح .

عصارة الرمّان الحلو، فتطبخ (في إناء من نحاس)[1] وتستعمل. أو يطبخ رمّان حامض بخمر (ويدقّ)[2] ويضمّد به من خارج، ويطلى منه من داخل.

وممّا ينفع اللحم الذي ينبت في الأنف و(النواصير)[3] أن يؤخذ (خربق أسود)[4]/167/(مسحوق)[5] و(فوتنج نهري مسحوق)[6]، من كل واحد بالسويّة، وينفخ منه في الأنف مرّتين كل يوم.

(وللشّقاق)[7] والقروح في الأنف أن تأخذ أسفيداج ومرتك و(خبث الفضّة)[8] من كل واحد جزء بالسويّة، يسحق ذلك كلّه سحقا ناعما (وتداب)[9] بنبيذ زبيب أو بماء الرّيحان، ثمّ (يلطّخ به الأنف)[10].

[أو يؤخذ (شمعا)[11] (فتذيبه)[12] بدهن بنفسج ويلطّخ به][13].

***

(1) ما بين القوسين ساقط من بـ.غ .
(2) كذا في ر.هـ.أ - في بـ.غ : وورق ورد.
(3) ر.بـ.غ : البواسير- هـ : النواسير (والصّواب النّواصير).
(4) ر: حريق أسود - هـ : خرفق أسود - بـ : حرف أسود- غ : خربق أسود (وهو الصّواب).
(5) ساقط من بـ.غ .
(6) ر: كتابة غامضة - هـ : فيلوا مسحوق- بـ. أ.غ : فوتنج نهري مسحوق.
(7) ر: والشقايق - بـ.غ : علاج الشقاق .
(8) ر.هـ : خبث الفضة - أ. بـ .غ : خبث الرّصاص.
(9) بـ.غ : ويعجن .
(10) بـ .غ : يلطخ به الأنف كل يوم مرّتين .
(11) ر.هـ : سمّاقا - بـ.غ : شمعا.
(12) بـ : وتضيفه -غ : فتذيفه .
(13) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[الباب الثّالث والعشرون : في علاج الورم الحاد الكائن في الأنف والقروح الدمويّة الحارة][1]

دواء ألفّه ابن ماسويه : مجرّب وذلك أن تأخذ من ورق الورد وزن مثقال، ومن الصندل الأحمر والصّمغ العربي والكثيراء، من كل واحد نصف درهم، [ومن الخولان (وزن دانق)[2] ومن (الرامك)[3] وزن درهم][4] . يدقّ ذلك وينخل ويعجن بماء الرمّان الحامض، ويقرّص ويجفّف. فإذا احتيج إليه، يذاب بماء ويطلى به الأنف الورم، فإنّه (يبرؤه)[5] بحول الله تعالى.

[ويطلى بالصّندل (الأبيض)[6] المعجون (بماء بارد)[7] للورم الحار ويطلي عليه صبر (مدقوق)[8] بماء (الحلبة)[9]][10] .

---

(1) أ: الباب السّادس عشر في علاج الورم الحرة في الأنف والقروح الدمية.
أمّا الباب الخامس عشر في نسخة أ فهو : «في علاج رائحة الأنف»- وقد سقط متن هذا الباب من نسخ ب.ر.هـ- والمتن موجود في نسخة غ تحت عنوان «وينفع من رداءة رائحة الأنف».
متن الباب الخامس عشر من نسخة أ :
«في علاج رائحة الأنف فقد جرّبناه فحمدناه، وذلك أن تأخذ على بركة الله أقاقيا وحماما من كل واحد وزن درهمين تسحق وتخلط بعسل وتغليهما على النّار وتجعل منه في طرف الأنف فإنك ترى عجبا إن شاء الله- وهذا الدّواء هو من كتاب بولش وهو نافع بإذن الله تعالى».
المتن الموجود في نسخة غ : «وينفع من رداءة رائحة الأنف أن يؤخذ مرّ وقاقيا وحماما من كل واحد وزن درهم يسحق بعسل قد أغلي ويأمر صاحب العلّة أن يلصق منه شيئا بطرف حجاب الأنف، فإنّه مفيد وقد اختبرنا ذلك من كتاب بولس».
الباب الثّالث والعشرون مقحم في متن نسخة غ تحت العنوان : «صفة دواء ألّفه ابن ماسويه للورم الحار في الأنف وللقروح الحارة الدامية».

(2) غ : نصف دانق وقد ذكر الخولان باسم الحضض.

(3) ساقط من ر.

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(5) هـ : برءه – ر : يروه بسقوط الباء والهمزة.

(6) ساقط من غ .

(7) غ : بماء بارد أو بماء الورد .

(8) ر: يدقون – غ : مذاب .(9)غ : الرجلة .(10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[الباب الرّابع والعشرون: في علاج إفراط الرّعاف وتقطيعه][1]

/168/إذا أفرط الرّعاف، فينبغي أن يؤخذ لذلك قشور البيض وحده (فيدقّ)[2] ويسحق وينفخ منه في المنخرين بأنبوب.

أو يؤخذ من قشور البيض جزءان، ومن العفص جزء، ويسحق ناعما ويعجن (بماء)[3] ويوضع (على الأنف)[4]، ويطلى (بين العينين)[5] [(بجبس)[6] وطين الفخّار][7].

وبعض النّاس يعملون (نشّافة)[8] بخلّ (حامض)[9] ثم يعصرها، ثم يضعون عليها حجرا محميّا بالنّار، ويوضع تحت الأنف حتّى يرتفع بخاره إلى الأنف، ويؤمر العليل أن يستنشق بخاره.

أو يؤخذ عفص ويسحق سحقا ناعما و(ينفخ)[10] منه في الأنف.

أو يؤخذ (روث)[11] حمار فيحرق ويعجن بخلّ ثم يطلى به الأنف.

(1) أ: الباب السّابع عشر «في علاج افراط الرعاف».
ب.غ: «علاج افراط الرعاف» مع الملاحظة بسبب انخرام نسخة ب أدرج هذا الباب بعد «علاج القولنج».
(2) ب.أ.غ: فيحرق.
(3) كذا في أ- ساقط من ب. ر.هـ.غ.
(4) ب.غ.: «على الأنف من خارج».
(5) ب.غ: على الجبين- أ: «به الجبين وهي الجبهة».
(6) هـ: بجبش - ب.غ: جبسين.
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(8) ب.غ: اسفنجة.
(9) أ.ب.غ: حاذق.
(10) هـ: ينفع.
(11) ر: روت بالتاء.

وزعم (التيادوق)[1] أن روث الحمار إذا رشّ عليه الخل واشتمّ، فإنّه يقطع الرّعاف.

[ويؤخذ أيضا للرّعاف من الطفل فينقع في الخلّ ويضمّد به الجبين والأصداغ.

فإن كان الرّعاف من الأنف الأيمن وكان شديدا متواليا فليشدّ عضد العليل وساقيه وتشدّ محجمة على الكبد وتمصّ بلا شرط. وإن كان من الأيسر فافعل بالطيحال كفعلك في الكبد واحرق حبّة فول واسحقها وانفخ رمادها في الأنف][2] .

وكذلك يؤخذ من عصارة (الريحان)[3] جزء ومن الخلّ (الحاذق)[4] ثلاثة أجزاء، فيغلّى على النّار ولتكن النّار ليّنة حتّى يذهب الثلثان (ويبقى الثّلث)[5] ، ثمّ يقطّر في الأنف منه قطرات، أو (يسعط)[6] بماء (الفول)[7] المدقوق المعصور غير مغلّى . فإنّه يقطع الرّعاف.

***

(1) كذا في ر-هـ (ولعلّها التياذوق بالذال) - بـ.غ : السـاهر -أ : التايادون
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ. بـ.غ .
(3) بـ.غ : الآس.
(4) ساقط من بـ.غ .
(5) ساقط من بـ.غ.
(6) غ : يسقط .
(7) بـ.غ : الباقلا.

[الباب الخامس والعشرون: في علاج الزّكام المتولّد من الشّمس][1]

/169/ (زعم بعض الأطبّاء)[2] أن (القرطاس)[3] إذا أشعلته في النّار وقرّبه (صاحب الزّكام)[4] من أنفه، ثمّ استنشق رائحته، أذهب بالزّكام. وكذلك (تفعل بالميعة)[5].

وإذا سحق (الشونيز)[6] وجعل (في صرّة)[7] واشتمّ نفع من الزّكام.

[وكذلك إذا استنشق دخان النخالة المنقعة في الخل الملقاة على (الجمر)[8]][9]

[(أو يأخذ)[10] المزكوم قطعة (لوبان)[11] فيضعها على (جمرة)[12] ويتبخّر بها حتّى يصل دخانها إلى دماغه. أو يفعل بالسندروس مثل ذلك.

(1) أ : الباب الثامن عشر في علاج الزّكام.
ب.غ : علاج الزّكام .
(2) ساقط من ب.غ .
(3) أ : «القرطاس وهو الكاغظ».
(4) كذا في ر - هـ : المزكوم - ساقط من ب .غ .
(5) كذا في هـ - ر: تفعل الميعة - ب.غ : «يفعل الإصطرك وهو الميعة، ميعة الرهبان والقسوس».
(6) أ : «الحبة السوداء وهي الشنوز»- ب.غ. البوش .
(7) ر: عفصّرة .
(8) هـ.غ : الجمر - ر: المجمر .
(9) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
(10) ر: أويا بسقوط الخاء والذال .
(11) ب .غ : لبان .
(12) هـ: جسده .

أو يؤخذ مرّا، فيسحقه ويتدخّن به أو يعجنه بشراب طيب الرّائحة (حتّى يكون (ثخنا)[1] ويلطّخ المنخرين منه فإنّه ينفع من الزّكام والنزلة من نزولها][2]

[وهذه صفة بخور نافع من النوازل (منضج)[3] لجميع الفضول الغليظة المنحدرة من الرّأس : يؤخذ من الميعة والمصطمى وبزر الكرفس الجبلي (من كل واحد أوقية)[4] ومن الزرنيخ الأحمر وزن نصف درهم، ومن حب الرند حبّتين- يدقّ ذلك ويجمع ويعجن بعسل منزوع الرّغوة ويتبخّر منه من الزّكام الذي لم ينضج، ومن السّعال الشّديد أن يوضع عليه (قمع)[5] حتّى يجتمع البخار فيؤدّيه إلى الموضع الذي يقصد علاجه][6] .

***

(1) هـ : حتى يكون ثحتا (وهو تحريف).
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(3)ر: منج بسقوط الضاد.
(4)ساقط من أ.
(5) هـ : قمح (وهو تحريف).
(6) الفقرة ما بين المعقوفتين من : «وهذه صفة بخور . آخر الباب» : ساقطة من بـ.غ.

[الباب السّادس والعشرون: في علاج الكلف والآثار السود والنمش][1]

وذلك أن يؤخذ من لبن التّين فيعمل منه (لطوخ)[2] مع (دقيق)[3] الشّعير، فإنّه ينقّى الكلف.

[أو يؤخذ شيء (من قثا الحمار)[4] فيدقّ ويطلى به الوجه، فإنّه نافع /170/ للآثار (السود)[5] والكلف][6].

أو يؤخذ دم أرنب وهو حار، فيطلى به الوجه، فإنّه ينفع [من(الكلف)[7] والبثور الشبيهة بالعدس الظاهر في الوجه][8].

أو يؤخذ ورق كرنب فيطبخ ويدقّ دقّا ناعما ويوضع على الكلف.

أو يؤخذ بزر (الكرنب)[9] فيدقّ ويطلى به الوجه بماء التّرمس.

[أو يطلى الموضع بخرْوِ الفار][10] .

---

(1) أ: الباب التّاسع عشر «في علاج الكلف والآثار السّود والنمش في الوجه».
ب.غ: «علاج الكلف الذي يكون في الوجه والنّمش».
(2) أ: لصوق.
(3) غ: سويق- ب: سوايق.
(4) ر: من أصول قثال الحمار.
(5) ب: السّواد.
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(7) ساقط من ب.غ.
(8) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(9) ب.غ: «الكرنب النبطي والمصري من كل واحد جزء، فيدقّان ويعجنان بماء التّرمس المرّ، فإنّه نافع إذا طلي به الموضع».
(10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.ب.غ.

أو يؤخذ أصول (السّوسن)[1] الأبيض، فيدقّ ويطلى به الوجه، ثمّ يغسل بعد ذلك بحبّ البطّيخ المقشّر والشّعير المقشّر، فإنّ ذلك (يجلو الوجه)[2] .

[والخربق الأسود إذا سحق مع الترمس وغسل بهما الوجه بماء عذب، أجلى الكلف والنّمش.

وزعم دياسقوريدوس أنّه (إذا خلط مع أصل السّوسن الأزرق)[3] وضعفه خربق (أبيض)[4] ولطخ به الكلف والرّطوبة الليّنة، نقّاها. أو يطلى الموضع بحمّاض (الأترج)[5] ، أو يؤخذ (طين التّنور)[6] المحرق، فيسحق سحقا ناعما ويعجن بخل ويطلى به الكلف، (فإنّه ينقّيه تنقية لطيفة بليغة)[7] .

أو يؤخذ (زبل جرذان)[8] ، فيدقّ دقّا ناعما، ويسحق سحقا ناعما بالماء (ويطلى به الوجه)[9].

---

(1) أ.ر : السوسان - ب.غ : السوس - هـ : السوسن .
(2) ب.غ : يجلو الآثار من الوجه.
(3) غ : إذا سحق الإيرسا وهو أصل السوس الأسمانجوني» (والصّواب السوسن الأسمانجوني).
ب «إذا سحق الإبرشا وهو أصل السوسن الأشمانجوني».
(4) ب.غ :. «أسود بل أبيض»..
(5) كذا في ب.غ.هـ- ر : الأترنج.
(6) ب.غ : حرف الحلزون.
(7) ما بين القوسين في ب.غ : «فإنّه ينفعه»..
(8) ب : زحل جردون- غ- زجل حردون (والصّواب ما أثبتناه) - راجع مصطلح المفردات.
(9) ب : «ويطلى به الوجه فإنّ ينقّيه نقيا جيّدًا».
غ: «ويطلى به الوجع فأمّه ينفعه نفعا جيّدًا.

أو يؤخذ مرارة (عنز)[1] منها جزء (ومن العسل ثلاثة أجزاء)[2]، (فيخلطان جميعا ويلطّخ بهما الوجه)[3] بالغداة والعشيّ، ثمّ يغسل الوجه بماء فاتر (فإنّه نافع من ذلك)[4].

أو يؤخذ (بزر كتّان)[5] فينعم دقّه مع لوز مرّ، ويعجنان بخل حاذق، ويلزم الوجه، فإنّه يزيل الكلف وينفع منه نفعا بيّنا][6] .

أو يؤخذ قرع، فيطبخ حتّى يتهرّا ويدقّ دقّا ناعما، ثم يصبّ عليه ماء طبيخ الأفسنتين وينعم سحقه ويهيّأ منه ضمادا- فإذا ألزم في الوجه، نقّى ما فيه من الكلف والنّمش (والبثور)[7] .

***

(1) ساقط من ر..

(2)كذا في بـ.غ.هـ - ر: «ومن العسل جزء ثلاثة أجزاء» .

(3)كذا في بـ.غ.هـ - ر : «فيخلطان بهما جميعا الوجه».

(4) بـ.غ : «فإنه يفيد الوجه نقاء».

(5) ر: بركتان.

(6) الفقرة ما بين المعقوفتين من «والخربق الأسود إذا سحق مع التّرمس...إلى وينفع منه نفعا بينا» ساقطة من نسخة أ.

(7) ساقط من بـ.غ .

[الباب السّابع والعشرون /171/ : في علاج الأوجاع التي تعرض فـــي الأسنان][1]

أكثر ما تعرض أوجاع الأسنان من (قبل)[2] البرد والرّطوبة الفاسدة، فينبغي أن تعالج بهذه الأدوية منها العاقرقرحا، وهو (التاغندست)[3]، إذا طبخ (بالخل)[4] و(يتمضمض)[5] به، نفع من وجع الاسنان (وأذهب رطوبة اللثّة)[6].

[(وقشر)[7] الحية إذا طبخ بشراب وتمضمض به، نفع من وجع الأسنان][8].

وإذا طبخ أصل (قثاء الحمار)[9] بالخل، (نفع من وجع الاسنان إذا تمضمض به)[10].

فهذه الأدوية التي ذكرها دياسقوريدوس وهي (نافعة)[11]- فإن تمادى الوجع بعد استعمال هذه الأدوية، فينبغي أن تدلك الأسنان (بالجاوشير)[12] (أو) [13] بالمرّ والملح (ويدمن)[14] (ذلك مليّا)[15].

---

(1) أ: الباب العشرون «في علاج الوجع الذي يعرض في الأسنان».
بـ.غ : «علاج الأوجاع التي تعرض في الأسنان من البلغم وغيره وعلاج وجع الأضراس وألمها».
(2) بـ.غ : إفراط.
(3) ر: التاغندس- أ : التغندس .
(4) بـ.غ : بالخل الحاذق.
(5) ر: تضمض بسقوط الميم الأولى.
(6) ما بين قوسين ساقط من بـ.غ.
(7) أ.غ : وسلخ.
(8) ما بين معقوفتين ساقط من بـ.
(9) بـ.غ : «قثاء الحمار وهو العلقم».
(10) ما بين قوسين في بـ.غ : «نفع من الوجع العارض في الأسنان واللثّة».
(11) بـ.غ : نافعة من وجع الاسنان.
(12)ر : بالجوشر- هـ : بالجوشير (والصّواب بالجاوشير)- أ.بـ. غ : بالبورق.
(13)بـ.غ : و .
(14)هـ : ويدقّ .
(15)بـ. غ : «على ذلك أياما متوالية».

أو يؤخذ الثوم أو التاغندست أو الحنظل فيعجن بخل وعسل ويلزم به الضرس الوجعة وتدلك به.

أو يؤخذ عيدان الثوم وشيئا من التاغندست فيطبخ بخلّ (ويتمضمض به)[1] .

أو يؤخذ قشور عروق التّوت مع ورقه، فيطبخ ويتمضمض به ويمسك في الفم.

أو يطبخ ورق الطرفا (بماء)[2] ويتمضمض به.

أو يؤخذ من (قرن)[3] أيّل، (فيطبخ)[4] بخلّ ويمسك في الفم، فإنّه يسكّن وجع الاسنان ويقوّي اللثّة.

[والشونيز إذا طبخ بالخل مع حب الصّنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان][5].

وإذا طبخ أصل (لسان الحمل)[6] وتمضمض بطبيخه أو مضغ أصله سكّن وجع الأسنان.

[وكذلك إذا طبخ عكر الزيت (بالعسل)[7](وحمل)[8] على الأسنان الوجيعة سكّن وجعها (إن شاء الله تعالى والله الموفّق)[9]][10].

***

(1) هـ : ويتضمّد به- بـ.غ : «ويمضمض به أو يمضمض بماء الفوتنج وهو البلبا مطبوخا بالخل».

(2) بـ.غ : بماء عذب.

(3) غ : ورق (وهو غلط) .

(4) بـ.غ : فيرض ويطبخ.

(5) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ.

(6) ر.هـ : لسان الجمل بالجيم - أ: الأبلتين.

(7) بـ.غ : «بشراب وهو الأصل، أعني الخمر، أو شراب العسل وخل».

(8) بـ.غ : وجعل.

(9) ما بين قوسين : كذا في هـ - ساقط من بـ. ر.غ .

(10) ما بين المعقوفتين : الفقرة ساقطة من الباب العشرون من نسخة أ ومقحمة في الباب الثاني والعشرون من نسخة أ.

[الباب الثّامن والعشرون : في علاج تحرّك الأسنان ووجعها][1]

/172/ فإن حدث في الأسنان تحرّك وتقلقل، فيؤخذ لذلك من (الشونيز)[2] و(قشور السرو)[3] ، من كل واحد وزن أربعة دراهم وشبّ وزن درهم. يدقّ ذلك ويسحق ويلزم به أصول الأسنان.

أو يتمضمض بشراب قد طبخ فيه ورق السرو وجوزه مرضوضة.

أو يؤخذ شيء من (شبّ)[4] ويطبخ بخل وعسل ويتمضمض به.

[أو يؤخذ شيء من (عيون الدوالي)[5] فيدقّ ويخلط مع شيء من عسل ويطلى به اللثّة الورمة فإنّه يشدّ الأسنان واللثّة المسترخية ويقطع الدم السائل من اللثّة وينفع نفعا بيّنا بإذن الله سبحانه وتعالى][6].

***

(1) أ : متن هذا الباب مقحم في الباب العشرون من نسخة أ.
ب.غ : فإن حدث في الاسنان تحريك أو تقلقل.
(2) كذا في ر.هـ-غ : اصول السوس- أ: السوسان- ب : اصول السوسن.
(3) هـ: قشور الشرو- ر: قشور السوك - أ : قشور الصرو - ب.غ : قشور السرو.
(4) ب.غ : «شبّ يماني أبيض صلب».
(5) ب.غ : فقاح الكرم.
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من الباب العشرون من نسخة أ.

[الباب التّاسع والعشرون: في علاج أوجاع الاضراس والتّآكل والثقب][1]

فإذا حدث ذلك فينبغي أن يؤخذ لذلك حنظلة (فتجوّفها)[2] ثمّ تصب فيها خلاً وتضعها على جمر حتّى يغلي. ثمّ تأمر صاحب الوجع أن يتمضمض به.

أو يؤخذ (عروقا)[3] من الحنظل، فيطبخها بالخل حتّى تغلي، ثمّ يؤمر المريض أن يتمضمض بذلك الخل.

وإن حدث التآكل والثقب في (الأسنان)[4] فتأخذ لذلك (حلتيتا)[5] (جيّدا)[6]، فيوضع في ذلك الموضع. فإنّه يسكّن وجعها][7].

أو يوضع في الموضع المتآكل شيء من قطران ومعه شيء من جوف العفص. وكذلك بزر الكرّاث إذا سحق وعجن بقطران، يفعل مثل ذلك.

أو يؤخذ (قطعة)[8] ثوم، فتوضع في ذلك الثقب بعد أن يدقّ.

---

(1) أ: الباب الحادي والعشرون «في علاج وجع الضرس وهي المطحين التاكيل والثقايب الذي فيها».
غ: وينفع من ذلك ومن وجع الأسنان.
بـ: وينفع من ذلك من وجع الأضراس.
(2) غ: فتحرقها.
(3) بـ.غ: ورق.
(4) بـ.غ: الأضراس.
(5) ر: حنثيثا.
(6) بـ.غ: جديد.
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(8) بـ.غ: زر.

أو يؤخذ عروق الخنظل (أو حبّه)[1] فيوضع على الجمر ويؤمر صاحب الوجع فيفتح فاه ويتلقّى الدخان بالموضع الوجع. أو (دخّنه)[2] بالخردل وحب (البنج)[3] فإنّ الوجع يسكن (بإذن اللّه سبحانه)[4] .

***

(1) هـ : أو حلبه- بـ.غ : ساقط .
(2)هـ : دخلنه- بـ.غ : يبخّره .
(3) ر: الباتيخ - بـ.غ . هـ : البنج.
(4) ساقط من هـ- ر: بإذن اللّه سبحانه.

/173/ الباب الموفّى ثلاثون: في علاج الدّود الكائن في الأضراس][1]

ينبغي أن يؤخذ عند ذلك أنبوب قصب وقضيب دفلة، ويوضع طرفه على نار فحم والطرف الآخر في داخل الأنبوب، ويوضع طرف الأنبوب الآخر على الضرس حتّى (يرتفع الدخّان)[2] (ويضيّق)[3] فمه فإنّه دافع للدّود الذي يكون في الضرس.

***

(1) عنوان هذا الباب مقحم في الباب الثاني والعشرون من نسخة أ غير أن المتن ساقط منه.

(2) بـ.غ : « يرتفع الدخّان إلى الضرس».

(3) ر : ويدق .

[الباب الحادي والثلاثون: في علاج تآكل الاسنان وضربانها][1]

زعم (أرسطاطاليس)[2] أنّ التنكار إذا دقّ وجعل منه على الموضع المتأكّل في الأسنان والأضراس وموضع الدّود فيها والضربان نفع من ذلك.

فإنّ تغيّرت (الأسنان)[3] وتعلّق بها الأوساخ، فيؤخذ لذلك [(طين التنّور)[4] المحرق و(صوف)[5] محرق ونوى التّمر محرق][6] ونوى (الهليلج)[7] محرق [وقرن الماعز أو قرن (الأيّل)[8] محرقة أو زبد البحر أي ذلك تهيّأ فرادى أو مجموعة فتسحق سحقا ناعما (ويستاك به فإنّ هذه الاشياء إذا أحرقت وسحقت نعما)[9] تنقّى الأسنان بخشونتها][10].

***

(1) أ : الباب الثاني وعشرون «في علاج تأكيل الأسنان والأضراس والدّود التي يحدث فيها».
 بـ.غ : مقحم في المتن من غير عنوان.

(2) أ.ر : أرسطاطالس- هـ: أرسطاصالس بالصاد- بـ.غ : أرسطو.

(3) بـ.غ : الأسنان والأضراس.

(4) بـ.غ : خزف التنّور.

(5) بـ.غ : خزف .

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(7) هـ : الهليج- بـ.غ : خوخ.

(8) هـ: الابل (وهو تحريف).

(9) ما بين القوسين ساقط من هـ.

(10) ما بين المعقوفتين من : «وقرن الماعز أو قرن الأيّل...تنقى الأسنان بخشونتها» كتبت هاته الفقرة في نسختي بـ.غ بالصيغة التالية : «يدقّ ويجمع الجميع ويدلك الأسنان فإنّه يفيدها بإذن الله تعالى».

[الباب الثاني والثلاثون: في علاج الأوجاع التي تعرض في الفم][1]

إذا كان في اللثّة ورم أو في الفم، فيتمضمض العليل بماء قد طبخ فيه (ريحان)[2] وقشور /174/ رمّان أو (سمّاق)[3] أو ورق الزّيتون أو ما أشبه ذلك، انتفع به.

وزعم دياسقوريدوس أنّ ماء ورق (لسان الحمل)[4] إذا تمضمض به (تمضمضا)[5] دائما أبرأ القروح التي في الفم [وكذلك ذكر أنّ (السكّ)[6] (إذا خلط بالعسل)[7] أبرأ القروح التي في الفم والعارضة فيه][8].

صفة دواء نافع من وجع الفم ذكره جالينوس:

يؤخذ من ورق الورد (الأحمر)[9] (وورق)[10] السرو والزعفران، من كل واحد وزن درهم. يسحق ذلك ويخلط بعسل ويستعمل.

---

(1) أ: الباب الثالث وعشرون «في علاج الأوجاع التي تعرض في الفم».
ب: اقحم هذا الباب بعد الباب الثاني والعشرون من نسختي ر.هـ وعنوانه «علاج الأوجاع التي تعرض في الفم».
غ: «علاج الأوجاع التي تعرض في الفم «مقحم في المتن بنفس التسلسل مع نسختي ر-هـ.
(2) ب.غ: الآس.
(3) غ: ورق السمّاق - ساقط من ب.
(4) ب.ر.هـ: لسان الجمل بالجيم -غ: لسان الحمل بالحاء - أ: «لسان الجمال وهو الأبلتيق».
(5) هـ: تضميدا.
(6) هـ: الحسك - ب: السكر -غ: السكّ (وهو الأصوب).
(7) ما بين قوسين ساقط من ب.غ.
(8) ما بين المعقوفتين ساقط من ر - ثابت في هـ.
(9) ساقط من ب.غ.
(10) ر.هـ: وحب - ب: «وحب السوسن وورق السرو» -غ: «وحب السوسن لا بل ورق السرو» وقد أثبتنا ورق السرو لنفيه حب السوسن.

صفة دواء آخر طيّب الرّائحة وهو نافع للورم والسلاق الذي يكون في الفم:

يؤخذ (من النشا)[1] وزن درهمين ومن الورد ثلاثة دراهم (ومن الزعفران)[2] (وزن نصف درهم)[3] يسحق (ويعجن)[4] ويستعمل. وهو نافع جدّا.

[صفة دواء آخر نافع لمثل ذلك :

يؤخذ من (السمّاق)[5] وزن درهمين، ومن الورد وزن ثلاثة دراهم- يدقّ ويعجن بعسل ويتغرغر به (مع نبيذ)[6] أو ماء عسل- نافع مجرّب][7] .

[(وذكر قريطون)[8] في السلاق الذي يكون في الفم : تغمس الرجلة في العسل (وتمضع وتمسك)[9] في الفم][10] .

وورق الزّيتون إذا طبخ مع (ورق الكبّار)[11] أو بماء قد طبخ فيه (ريحان)[12] مع (عروق كبّار)[13] وتمضمض به نفع من ذلك.

***

(1) أ : من زريعة الحنطة - بـ.غ : من عصارة الحنظلة.
(2) ساقط من بـ.غ.
(3) كذا في أ.ر - في هـ : وزن درهم ونصف درهم.
(4) أ : ويعجن بعسل.
(5) بـ.غ : السمّاق الأحمر الحديث.
(6) بـ.غ : مع الطلى .
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(8)ساقط من أ. بـ.غ .
(9)كذا في أ- ر.هـ : وتمضع أو تمسك.
(10)ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ.
(11) ساقط من بـ.غ وعوّض بكلمة : بخمر.
(12)بـ.غ : آس أخضر.
(13)بـ.غ :خل أو خمر.

[الباب الثالث والثلاثون: في السلاق العارض للصبيان][1]

وذلك أن يسحق عفص (بخل خمر)[2]ويطلى منه.

وكذلك يؤخذ (سمّاق)[3] فيسحق ويعجن بعسل ويطلى به.

وينفع أيضا للسلاق الأبيض أن تسحق (قشور النحاس)[4] بدهن (شيرج)[5] ويطلى منه بريشة، فإنّه يبرأ من ساعته (فإن بقي)[6] (موضعه)[7] (بيّنا)[8] ، فليسحق/175/ورق الطرفا الأبيض [وبزرها ويخلط (بخمر)[9] أو عسل ويطلى منه بخاصية للصبيان][10] .

وينفع أيضا من السلاق (الأسود)[11] وهو القلاع أن يؤخذ زبيب منزوع العجم و(حبة حلوة)[12] فيسحقان ويعجنان بعسل ويطلى منه الفم.

---

(1) أ: الباب الرّابع والعشرون : « في علاج السلاق واللعاب الذي في أفواه الصبيان».
هـ : الباب الثالث والثلاثون «في السلاق العارض للصبيان وعلل اللثات والأكلة والعفونات في الفم».
بـ.غ : السلاق بالصبيان.

(2) بـ.غ : بخل حاذق .

(3) بـ.غ : سمّاق أحمر.

(4) غ : «قيمون النحاس وهو قشور النحاس» -بـ : «فيمون النحاس وهو قشور النحاس».

(5) هـ : سيرج - ر: يسرج (والصواب شيرج) - بـ.غ : سمسم - أ : الجلجلان.

(6) ر.هـ : فانتقا - أ : فإن بقا.

(7) كذا في أ.هـ -ر : بوضعه .

(8) ر: وبرا -هـ : ويبرا- بـ.غ : بيّنا (وهو المقترح).

(9) غ : بخل .

(10) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ .

(11) بـ.غ : الأبيض.

(12) هـ : حبة حلاوة - ر: حته حلوا (وهو تحريف) - أ : حبّة حلوة - بـ.غ : أنيسون.

أو يؤخذ ورق السمسم فيدقّ ويخلط مع لبن (حمارة)[1] ويمسك في الفم.

صفة دواء ينفع من السلاق والحزْ في الفم :

يؤخذ من الشبّ والعفص من كلّ واحد وزن (درهمين)[2] ومن المرّ وزن درهم، يدقّ ويسحق ويذرّ منه في الفم.

وممّا ينفع للآكلة أن يؤخذ الكبريت ويحرق ويؤخذ رماده وتأخذ من (الأصداف)[3] فتحرقها وتأخذ من رمادها ومن الزعفران، من كل واحد زنة درهم- يدقّ ذلك وينخل ويوضع على موضع القروح.

[وكذلك ينفع اللثّة التي تدما وتعرض لها النزلة أن يحرق سمكا مالحا في قدر حتّى يصير كالفحم وآسحقه وذرّه على اللثّة فإنّه شديد المنفعة وقد جرّب][4] .

صفة دواء للعفن الذي يكون في الفم واللثّة إذا (تنحّت)[5] عن الأسنان :

يؤخذ ورق الورد (أربعة دراهم)[6] ومن العفص والشبّ من كل واحد وزن درهمين ومن المرّ وزن درهم، يدقّ وينخل ويعجن بعسل ويستعمل على الموضع فإنّه جيّد مختبر.

وينفع أيضا للعفن في الفم أن يؤخذ من الخل الحامض أوقية فيجعل فيه شيء من ملح (ويطبخ حتّى ييبس)[7] ثم يلقى عليه أيضا

---

(1) ب-غ : الأتن .
(2) كذا في أ.هـ-ر : درهم .
(3) ر.هـ : الاصواف- أ : الأصداف (وهو الأقرب).
(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(5) هـ: تخنث - ر: تحثت (وهو تصحيف).
(6) أ : درهم .
(7) كذا في أ. هـ- ر: ويطبخ يابس.

(أوقية أخرى)[1] فتذاب ويسمك منه العليل في فمه، يفعل هذا في اليوم مرّتين أو ثلاثة- وأمّا الصبيان فتلفّ صوفة على مرود وتغمس فيه وتوضع على الموضع العفن ويتحفّظ ألاّ يبلع منه شيئا لا قليلا ولا كثيرا- وينبغي أن يتمضمض صاحب هذا الألم بماء عدس مطبوخ في شيء من عسل.

***

(1) أ : أوقية من خل.

/176/ الباب الرّابع والثّلاثون : في علاج اللّعاب السّائل من أفواه (الصبيان)[1]

قال دياسقوريدوس اتفق النّاس على أنّ لحم الفار إذا شوي وأكله الصبيان جفّف اللّعاب السائل من أفواههم ليس فيه خلاف.

***

(1) ر : الرجال (وهو غلط من الناسخ).
ملاحظة : إن متن هذا الباب ساقط من أ.ب.غ.

[الباب الخامس والثلاثون : في علاج اللَهاة المسترخية والخوانيق][1]

ينفع لذلك (الصمت)[2](والإحتماء من)[3]الأطعمة الرديئة، (وأنواع)[4] التغرغر الذي يقبض (من ذلك خلّ)[5] (مسخّن ممزوج)[6] بماء العسل أو ماء طبيخ التمر (أو)[7] ماء طبيخ قضبان الكرم [(أو)[8]ماء طبيخ السفرجل (أو)[9] ماء (الزعرور)[10]][11] (أو)[12] ماء الكمثرى. وينبغي أن يخلط مع هذه شيء من عسل. فإن ثبت الورم بعد هذه الأشياء، فليغرغر بخلّ (مسخّن)[13] وحده محضا أو مخلّطا معه عفص (مسحوق)[14] أو أصل الزيتون البرّي.

قال دياسقوريدوس : إذا تغرغر بالخلّ قطع سيلان الفضول للحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة. [وكذلك ذكر أن الخطاف إذا حرقت (وتحنّك)[15] برمادها نفعت من الخناق وورم اللهاة وإذا

(1) أ: الباب الخمس وعشرون «في علاج اللثّة المسترخية والخناق».
بـ.غ :علاج اللهاة المسترخية والخوانيق.
(2) بـ.غ :الصمت والسكون.
(3) ر: و «الإحتماء عن» وقد أثبتنا «من» مكان «عن» لاستقامة النصّ.
(4) ر: وأخراع.
(5) بـ.غ : وخل (وهذا انخرام في سياق الجملة).
(6) هـ : مسحوق مخروج.
(7) في ر. هـ : «و» والأرجع «أو» كما ورد في نسخة أ.
(8) " " " " " " " .
(9) " " " " " " " .
(10) بـ.غ : الزعفران .
(11) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(12) في ر. هـ : «و» والأرجع «أو» كما ورد في نسخة أ.
(13) هـ : مسحوق .
(14) بـ.غ : مثقوب.
(15) كذا في هـ - ر: واتحذ .

ملّحت وجفّفت (وشرب)[1] منها مقدار درهمين نفعت من الخناق وورم اللهاة][2] .

وكتب (قريطون)[3] في علاج اللهاة وقال : (إذا خلط)[4] في مبدإ الأمر نوى التمر وداخل/177/الجوز [من كل واحد وزن أربعة دراهم][5]، يحرق ذلك ويسحق ويستعمل يابسا لأنّ نوى التمر يحلّل جدّا، ورماد الجوز كذلك يحلّل مع أنّه يقبض.

[وينفع بإذن الله عزّ وجلّ من سقوط اللّهاة أن تأخذ من أعواد الشبت، فتحرقها بالنّار، ثمّ تأمر الذي سقطت لهاته أن يفتح فاه، ويكبّ على دخانه حتّى يحسّ بقبضها][6] .

وإذا طبخ برز الفجل بأسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق . [وماء البصل)[7] إذا تحنّك به، نفع من الخناق][8] .

وعصارة قثا الحمار إذا تحنّك به، نفعت من الخناق مع (الزيت)[9] العتيق أو مع العسل أو مع مرارة الثور، نفع ذلك منفعة قويّة من الخناق الشّديد بإذن الله تعالى.

---

(1) ساقط من هـ .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.بـ.غ .
(3) كذا في هـ- ر : قد يمون - أ : مرطوس- بـ.غ : أفريطون ولعلّ أقريطون هو الأصوب.
(4) بـ.غ : «يخلط في مسك».
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(7) كذا في بـ.ر.غ - هـ : و «أما البصل».
(8) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(9)كذا في هـ.أ.بـ.غ -ر : الزبيب (وهو تحريف).

[وزعم جالينوس أن مرّارة الثور إذا تحنّك بها، نفعت من الخناق العارض (و)[1] من سقوط اللهاة][2] . وكذلك مرارة الضان إذا تحنّك بها أيضا نفعت من الخناق و من النّوازل وسقوط اللهاة.

[وزعم دياسقوريدوس أن الدابة التي توجد تحت القلل والخوابي، الكثيرة الأرجل (تنكب)[3] عندما تمسّ باليد، إذا تحنّك بها مع العسل نفعت من الخناق وسقوط اللهاة][4] .

وممّا ينفع من الخناق الكائن من الرّطوبة أن يؤخذ (خرو كلب أبيض)[5]، فيسحق (وينخل)[6] وينفخ منه في الحلق أو يعجن منه بعسل (ويلطّخ بريشة)[7] .

[وممّا ينفع للخناق أيضا أن يؤخذ شيء من (غائط)[8] الإنسان ويجفّف ويخلط مع شيء من عسل ويطلى (بريشة)[9]][10] [ومرارة الثور إذا تحنّك بها نفعت منفعة عظيمة][11] .

---

(1) كذا في ب.غ - ساقطة من ر.هـ .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(3) ر : تتكب.
(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.ب.غ.
(5) كذا في أ.ب.غ.هـ- في ر : «خرو الكلب الأبيض نافع لجميع علل الحلق حتّى للذبحة وكلب أبيض» (وهذا خرم من الناسخ).
(6) ب.غ : بخل .
(7)ب.غ : «ويلطخ به بريشة في ظاهر الحلق».
(8)كذا في ب.ر.غ- في هـ : غاية.
(9) ب.غ : «بريشة من خارج ويتغرغر به».
(10) ما بين المعقوفيتن ساقط من أ.
(11) ما بين المعقوفتين كذا في ر.هـ (وهو تكرار لما سبق). ساقط من ب.غ.

ووصف (حنين ابن اسحاق)[1] الطبيب للّهاة المسترخية أن تأخذ لحم (العفص)[2] و(شب)[3] و(نوشادر)[4]من كل واحد جزء وتخلطهم وتجعل منه على (ملعقة)[5] ويلزم على اللّهاة/178/ (وترفع به)[6].

[وزعم (أسقلاقيدوس)[7] في علاج اللّهاة الساقطة الوارمة أن يؤخذ الفلفل الأبيض والشبّ (والمرّ)[8] من كل واحد درهم ومن لحم (العفص)[9] وزن درهمين، تسحق هذه الأدوية ويلزم منها بعد مبدإ الوجع جميع (أوقاته)[10] فإنّه نافع إن لم يكن شديد الحمرة-[فإن كان الموضع شديد الحمرة][11] فينبغي أن [يتّقي هذا الدّواء][12] ويحذر ما كان يلذع وفيه حرارة بمنزلة (الفلفل)[13].

صفة دواء ينفع من سقوط اللهاة والحرّ في الحلق والذبحة :

وذلك أن يؤخذ حبّ رمّان حامض وعفص وسمّاق، من كل واحد وزن درهم، يسحق ويترك في سكرّجة من لبن ماعز حليب أو لبن حمارة ليلة حتّى يصبح ثمّ تصفّيه بعد أن يعصر ويؤمر العليل أن يتغرغر به مرارا][14].

(1) هـ: هبر – ر: ضمر– بـ.غ : حنين ابن اسحاق (وهو الأرجح).
(2) بـ.غ : فج العفص.
(3)بـ.غ : شب يماني.
(4) يقال أيضا نشادر.
(5) هـ : حلقة.
(6) بـ.غ : «لزقة وترفع اللهاة بها».
(7)كذا في ر.هـ-غ : أسفولوقندريون.
(8)ساقط من غ.
(9)غ : فج العفص.
(10)هـ : أقواته (وهو تصحيف).
(11) ما بين المعقوفتين كذا في غ- ساقط من ر.هـ- وقد أقحمناه لاستقامة السياق والمعنى.
(12) ما بين المعقوفتين كذا في غ- ر.هـ : ينقّي .
(13) كذا في غ – ر.هـ : الرمل.
(14) ما بين المعقوفتين من «وزعم أسقلاقيدوس إلى...آخر الفقرة : ساقط من أ.ب.

[وكذلك ينفع بإذن الله تعالى من كل ورم غليظ يكون في الحلق واللهاة إذا جاوز سبعةأيّام أن تأخذ من (الحلتيت)[1] زنة (مثقال)[2] فتسحقه مع الخل ويغرغر العليل به كل يوم مرارا. فإنّه (ينفع)[3] اللهاة][4].

[وزعم جالينوس أنّ (القطران)[5] إذا لطّخ به على الحلق، منع من الخناق (ووجع اللوزتين)[6] العارض من البلغم الشديد][7].

***

(1) ر: الحتثيت- هـ : الجنتيت- غ: الحلتيت.
(2) غ: نصف مثقال .
(3) كذا في ر.هـ- في غ : يرفع .
(4) ما بين المعقوفتين من «وكذلك ينفع بإذن الله تعالى إلى آخر الفقرة : ساقط من أ.ب.
(5) أ: القطيران - غ : حب القطن.
(6) كذا في ر - هـ : «ومن جميع اللّوزتين»- أ: و «أوجع الوزنتين» - غ: «ووجع الأذنين.
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

[الباب السادس والثلاثون: في علاج بحومة الصَّوت وخشونته][1]

ينبغي أن تعالج (البحوحة)[2] بالأشياء الجالية المنقّية (للرّطوبات)[3] مثل الأدوية التي تتّخذ من دقيق (الباقلا وبرز الكتان)[4] واللوز المقشّر وحب الصنوبر [بعد أن يعجن بالعسل ويتّخذ (مثل الجوز)[5] وتوضع منها واحدة تحت اللّسان (فما انجلب منها بلعه العليل)[6]][7] .

[ويتّخذ لذلك أيضا حبوب تحبس تحت اللّسان مثل (أن)[8] /179/ يؤخذ][9] كثيراء وصمغ عربي وبزر القثا (مقشّر)[10] من كل واحد مثقال ومن حب الصنوبر مثقالين- يدقّ ذلك ويعجن ويعمل منه (حبّا)[11] ويحبس تحت اللسان (فما انجلب منها بلعه العليل)[12] .

---

(1) أ : الباب السديس وعشرون «في علاج بحوحة الصوت».
ب.غ : «علاج البحوحة وخشونة الصوت» مع الملاحظة أنّ هذا الباب في نسخة ب قد أقحم بعد علاج لسع العقارب (ص 43ظ).
(2) ر: البحبوحة .
(3) ب.غ : للصوت.
(4) أ: الفول وزرّيعة الكتّان.
(5) ب.غ : حبوبا.
(6) ما بين القوسين ساقط من ب.غ.
(7) ما بين المعقوفتين من «بعد أن يعجن بالعسل...بلعه العليل» ساقط من أ.
(8) ر: مطموسة.
(9) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ وعوّض بكلمة «وهي».
(10) ساقط من ب.غ .
(11) ب.غ : «حبّا كهيئة الترمس وتجفّف».
(12) ما بين القوسين ساقط من ب.غ وعوّضت بالجملة التالية : «فإنّه ينفع من البحوحة».

[وينفع من ذلك أيضا (أن تأخذ من أصول السوس)[1] ورب السوس وكثيراء وزعفران، من كل واحد جزء بالسويّة (وصمغ جزءان)[2]، تدق الأدوية دقّا ناعما وتعجن بماء ويصيّر حبّا مثل التّرمس، ثمّ يجفّف فإذا احتيج إليه أو إلى شيء منه أخذ منه الذي ينقطع صوته فيضع تحت لسانه قرصة ويتركها حتّى تذوب ثمّ يبلع ما ينحلّ منها فإنّه شديد المنفعة لذلك.

صفة دواء نافع من بحح الصوت العارض من الحرّ وأوجاع الحنجرة وانقطاع الصوت ويطفي الحرارة ويسكّن العطش وذلك :

أن يؤخذ الصمغ العربي والكثيراء وبزر القثا المقشّر، من كل واحد وزن (درهم)[3] . [ورب السوس ونشا من كل واحد وزن درهمين][4] يسحق ذلك ويعجن (برب العنب)[5] أو (برغوة بزر السفرجل)[6] أو البزرقطونا، ويحبّب ويجفّف ويصيّر تحت اللّسان حبّه بالغداة وحبّة بالعشيّ فإنّه نافع جدّا][7] .

صفة دواء ينفع من الخشونة العارضة في قصبة (الرئة)[8]وذلك:

أن يؤخذ من رب (السوس)[9] والكثيراء، من كل واحد (وزن درهم)[10] ومن حب الصّنوبر المنقّى (خمسة عشر درهما)[11]، ومن اللوز

---

(1) ما بين القوسين في ر: «أن تؤخذ مرّا وأصل وحب أصل السوس» (وهو خرم من الناسخ).

(2) كذا في بـ.غ- ساقط من ر.هـ .

(3) بـ.غ : درهمان .

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.غ.

(5) بـ : بالدبس- غ : بميبختج.

(6) ر: «برغوة رب السفرجل- بـ.غ : «بلعاب حب السفرجل».

(7) ما بين المعقوفتين من : «وينفع من ذلك أيضا...فإنّه نافع جدّا» ساقط من أ.

(8) بـ.غ : الحلق.

(9) أ: السوسان .

(10)هـ : جزء .

(11) هـ : خمسة عشر جزءًا.

المقشّر (وزن سبعة دراهم)[1] . يسحق ذلك (ويعجن بعسل)[2]ويصير منه تحت اللّسان، ويبلع ما ذاب منه.

وينفع من خشونة (المرئ)[3] أن تأخذ من أصول السوس ثلاثة مثاقيل، ومن الصمغ العربي والكثيراء من كل واحد وزن مثقال، يدق أصل السوس وينقع الصمغ العربي والكثيراء في خمر حتّى يذوب فيه ثمّ يعجن به /180/(ويؤخذ منه مثل الفولة)[4]، ويجعل تحت اللّسان- فإنّه يعجّل برؤه بإذن الله (عزّ وجلّ)[5] وقد جرّبناه فحمدنا.

***

(1) هـ : سبعة أجزاء.

(2) بـ.غ : «ويعجن بعسل ويعمل منه حب ويجفّف».

(3) ر: المرا- غ : «الصدر والمري والسرف» - أ: الحلق- بـ : الصدر.

(4) بـ.غ : «ويحبّب كالباقلا ويجفف».

(5) ساقط من هـ.

[الباب السّابع والثّلاثون : في علاج نفث الدم][1]

الأدوية التي تنفع من نفث الدّم هي مثل [حبّ الريحان أو الصمغ العربي أو (الطين المختوم)[2] أو (الجلنّار)[3]][4] أو جوز السرو أو قشر الصنوبر أو قرن الأيّل محرق أو قشور الرمّان أو الودع المحرق، فهذه الأدوية إذا شرب منها مفردة أو مؤلّفة وزن مثقال إلى درهمين بماء لسان الحمل (أو بماء عصا الراعي)[5] أو بماء الرجلة، منعت (الدم من الخروج)[6] .

وينفع أيضا لمن (ينفث)[7] الدم أن يأخذ من (الأفيون)[8] (وزن دانقين)[9] ومن الصمغ العربي (ثلاثة دوانق)[10] [ومن لباب الحنطة أربعة دوانق][11] يخلط بماء ويشرب إن شاء الله.

(صفة دواء لمن ينفث الدم) : [12]

---

(1) أ : الباب السابع وعشرون «في علاج نفث الدم».
بـ.غ : «علاج انبعاث الدم ونفثه».
(2) ساقط من أ.
(3) غ : جلنّار وعسل.
(4) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.
(5) ساقط من أ-غ : « أو عصارة عصاة الراعي»- ب : «أو عصارة عصي الراعي».
(6) بـ.غ :الدم الخارج.
(7) بـ.غ :يقذف.
(8) أ : المرقد.
(9) أ : وزن فرد-ساقط من ر-بـ.غ : مثقال .
(10) أ: «ثلاث» دوانق وهي ثلاثة فرود - بـ.غ : نصف درهم.
(11) ما بين المعقوفتين ساقط من ر.هـ وهو كذا في بـ.غ (وقد أقحمناه في المتن لإتمام الفائدة- أ : « ومن النشا متاع القمح أربع دوانق».
(12) بـ.غ : «دواء آخر لقيء الدم ونفثه».

يؤخذ من (الشيح)[1] المحروق وزن (ثلاثة دوانق)[2] يعجن ببياض البيض ويخلط معه وزن (دانق ونصف)[3] من صمغ عربي، ويشرب بأربعة أواقي من (ماء بارد)[4] .

[وينفع أيضا من (نفث)[5] الدم أن يسقى العليل من (ماء عيون الدوالي)[6] وزن مثقالين بماء بارد غدوة وعشية- أو يسقى من (أنفحه)[7] أرنب وزن درهم بماء بارد.

ويسقى العليل إن لم تكن به حرارة ولا حمّى من برز (الكرّاث)[8] وحب الريحان من كل واحد (وزن درهم)[9] يدقّ ذلك ويشرب بماء (أغصان الورد)[10] المدقوقة المعصورة][11].

أو يؤخذ من (النشافة البحرية)[12] شيء فيسحق بعد حرقه، ويخلط بشيء من (نبيذ زبيب عفص)[13] ويشرب.

---

(1) أ.ر.هـ : الشيح - بـ.غ : النشا الأبيض.
(2) بـ.غ :نصف درهم.
(3) أ : فرد ونصف- بـ.غ : ربع درهم.
(4) بـ.غ :ماء عذب.
(5) بـ.غ :انبعاث .
(6) بـ.غ : «فقاح الكرم اليابس المسحوق».
(7) هـ : أنفخة- ر.غ : أنفجة - بـ: أنفخة (والصواب أنفحة ويقال أنافح).
(8) بـ.غ :الكرّاث النبطي.
(9) بـ.غ : مثقال .
(10) بـ.غ : عصارة الورد.
(11) ما بين المعقوفتين من «وينفع أيضا من نفث الدم أن يسقى...المدقوقة المعصورة» ساقط من أ.
(12) بـ.غ : الاسفنجة.
(13) أ : « شراب من زبيب وعفص مدروس» - بـ : نبيذ الزبيب العصف (وهو تصحيف).
غ : نبيذ الزبيب العفص .

[وممّا/181/ ينفع لنفث الدم (والمدّة)[1] إذا كان البدن سليما من الحرارة والذبول، أن يؤخذ من (المروية والعدس)[2] من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، ومن بزر لسان الحمل خمسة دراهم. يدقّ الجميع ويشرب منه وزن درهمين بماء العوسج وماء قشور (الرمّان)[3] .

أو يؤخذ من حبّ البنج الأبيض (والخشخاش الأسود)[4] من كل واحد خمسة دراهم، ومن الجلنّار وزن درهمين- يدقّ الجميع وينخل ويسقى منه ملعقة بمقدار سكّرجة من خل ممزوج بماء، تجعل من الخلّ جزءًا ومن الماء خمسة أجزاء إن شاء الله سبحانه وتعالى][5].

***

(1) ر.هـ : والمرّة - بـ.غ : والمدّة (وهو الأرجح).
(2)بـ.غ : الفراسيون والكرسنة.
(3) بـ.غ : الرمّان الحلو.
(4) بـ.غ : والباركو (والمراد الباركيو).
(5) ما بين المعقوفتين من «وممّا ينفع لنفث الدم والمدّة...آخر الفقرة» ساقط من أ.

[الباب الثامن والثلاثون: في علاج السّعال][1]

إذا كان السّعال من قبل (النزلة)[2] الرّطوبة وكان قديما، فينبغي أن يؤخذ لذلك بزر كتّان (فيقلى)[3] ويعجن (بكفايته)[4] من العسل المنزوع الرّغوة، ويتّخذ منه على قدر الحاجة.

أو يؤخذ (صنوبر)[5] زنة (درهمين)[6] يطبخ مع شيء من (مروية)[7] بماء عذب ثم يصفّى ذلك الماء عنه ويخلط مع عسل ويطبخ حتّى ينعقد. ويلعق منه، فإنّه يخرج الرطوبة (الكائنة)[8] في (الصدر)[9] وفي الرئة.

[(أو يؤخذ أصل السوس ويطبخ ويؤخذ صفوه فيعقد مع عسل منزوع الرّغوة ويلعق منه)[10].

وزعم دياسقوريدوس أنّ التين إذا طبخ مع شيء من زوفا وشرب، نقّى فضول الصدر والرئة ونفع من الأوجاع المتقادمة فيها ومن السّعال المزمن (وعسر النفس الذي يحتاج فيه إلى الإنتصاب وحدوث القلق)[11].

(1) أ: الباب الثامن وعشرون «في علاج السّعال».
ب.غ: علاج السّعال وعسر النفس ووجع الصّدر.
(2) أ: النّزلة وهي الزكمة.
(3) أ: فتطشطن على النّار.
(4) ب.غ: بمثله.
(5) المراد حب الصنوبر.
(6) أ: ساقط -ب.غ: درهم.
(7) هـ: البرواق - ر: «مع من مرويه» بسقوط كلمة شيء -ب.غ: الفراسيون.
(8) ب.غ: الكامنة.
(9) ب.غ: الكبد والرئة.
(10) ما بين القوسين: في ب.غ: الفقرة منسوبة إلى دياسقوريدوس.
(11) ما بين القوسين ورد في ب.غ: كما يلي: «وقال إذا شرب من المرّ مقدار باقلا، نفع من السّعال المزمن وعسر النفس الذي يحوّج إلى الإنتصاب».

وزعم جالينوس أنّه نافع من أنواع السّعال/182/هذا الدّواء الذي نذكر:

يؤخذ من الأنيسون زنة درهمين، ومن القسط وزن نصف درهم، ومن المرّ و(الجندبادستر)[1]والفلفل الأبيض (والقنّة)[2] وبزر البنج والأفيون وعصارة أصل السوس، من كل واحد زنة درهم. تدقّ الأدوية وتعجن (بنبيذ)[3] و(تحبّب)[4] (ويؤخذ منه عند النّوم)[5] فإنّه نافع.

صفة دواء للسّعال اليابس :

بؤخذ من عصارة السوس زنة درهمين، ومن الميعة (والأفيون)[6] والزعفران من كل واحد زنة درهم (ويعجن بنبيذ)[7]أو بماء ويعمل منه حبّ مثل الفول ويستعمل منه عند النّوم، فإنّه دواء شديد المنفعة جدّا.

صفة دواء آخر يذهب بأنواع السّعال كلّها، قريب المؤونة :

يؤخذ من الزوفا وزن درهمين ومن التين أربع حبّات ومن (الصنوبر)[8] المرضوض ومن أصل السوس المقشّر، من كل واحد زنة عشرة دراهم. يطبخ ذلك برطلين (ماء)[9] حتّى يرجع ذلك إلى نصف رطل، ثمّ يصفّى ويلقى عليه من العسل الطيّب وزن عشرة دراهم، ومن

---

(1) غ : الجندبيدستر.
(2) بـ.غ .هـ : والقنّة - ر: والضنة.
(3) بـ.غ : بطلاء.
(4) بـ.غ : يحبّب مثل الباقلا ويجفّف .
(5) ما بين القوسين ورد في بـ.غ كما يلي : «ويؤخذ منه عند النّوم فيجعل تحت اللّسان».
(6) كذا في بـ.غ - ساقط من ر.هـ.
(7) بـ.غ : «يدقّ الجميع ويعجن بطلاء».
(8) غ : حب الصّنوبر.
(9) بـ.غ : ماء عذب.

السمن خمسة دراهم ويطبخ حتّى يثخن ويصيب مثل العسل. ويلعق منه وقت الحاجة][1].

صفة دواء آخر للسّعال ووجع الصّدر مجرّب :

يؤخذ كف حلبة وكف (لوز)[2] وكف جوف حبّ (القطن)[3] ورأس ثوم فينقع الجميع في ماء حار يوما وليلة، ثمّ يصفّى ويجعل عليه شيء من سمن وعسل، ويشرب (فاترا)[4] وإن طبخ كان أنفع.

صفة لعوق سهل المؤونة مختصر يعمل بالمروية يصلح لمن به نفث الدم من الرئة :

يؤخذ من رؤوس (المروية)[5] رطل ويغلّى مع خمسة أرطال من الماء حتّى يبقى الثلث ثم (يرمى)[6] بالمروية ويصب على الماء (قسط من عسل)[7](ويطبخ)[8] حتّى يكون له (قوام)[9]، والشربة منه وزن ملعقتين.

[صفة دواء لوجع السّعال الجديد ولا يؤلم/183/ولا يؤذي وينوّم ويحبس قذب الدم (والمدّة)[10] وهو شديد المنفعة جدّا ذكره جالينوس في كتاب الأدوية :

---

(1) ما بين المعقوفتين من « أو يؤخذ أصل السوس ويطبخ ويؤخذ صفوه...آخر الفقرة» ساقط من أ.
(2) بـ.غ : لوز مرّ .
(3) ر: القطر.
(4) بـ.غ : ساقط .
(5) بـ.غ : الفراسيون.
(6) ر.هـ : يوتى– غ : ترمى – أ.بـ : يرمى.
(7) بـ.غ : «قسط من العسل وهو رطل ونصف».
(8) بـ.غ : ويعاد عليه الطبخ.
(9) بـ : «قوام كقوام العسل».
(10)هـ : المرة – ر.غ : المدّة .

يؤخذ (من الصنوبر)[1] زنة ثمانية دراهم، ومن الأفيون والمرّ من كل واحد زنة أربعة دراهم، (يذاب الجميع بنبيذ)[2] ويجعل منه حبّا مثل الحمص. ويؤخذ منه عند النّوم فإنّه شديد المنفعة][3].

[صفة دواء نافع من النوازل التي نزلت إلى الصدر، فيتولّد منها سعال :

يؤخذ من (بزر)[4] البنج اثني عشر درهما، ومن حب الصّنوبر وزن (ستّة)[5] دراهم ومن المرّ وزن درهم- يسحق ذلك ويعجن بعقيد العنب ويؤخذ منه في كلّ غداة وعشاة وزن درهم بماء حار ويدام ذلك حتّى تبرى العلّة .

صفة دواء للسّعال (الجديد)[6] .

يؤخذ من الخمر الجيّد والعسل الجيّد (من كل واحد جزء)[7] ويطبخ ويحرّك تحريكا جيّدا بأغصان الفيجن حتّى يغلظ. ويشرب منه مثل ملعقة عند الحاجة][8].

***

(1) غ : من حب الصّنوبر.
(2) غ : «يدقّ الجميع ويذاف بطلاء».
(3) ما بين المعقوفتين من «صفة دواء لوجع السّعال الجديد...فأنّه شديد المنفعة» ساقط من أ-ب .
(4) ساقط من غ.
(5) ر : ثلاثة - هـ : ستة - أ.غ : ستة .
(6) كذا في هـ - ساقط من ر - غ : الحديث- أ : الحادث .
(7) ر: مثل قسط- هـ : قسط - غ : من كل واحد جزء- أ : من كل واحد بالسويّة .
(8) ما بين المعقوفتين من : «صفة دواء نافع من النّوازل التي نزلت ...آخر الباب» ساقط من ب .

[الباب التّاسع والثلاثون: في علاج السّعال الحادث من الحرارة واليبوسة][1]

وذلك أن يؤخذ من بزر الخطمي المدقوق (المنخول)[2] وبزر (الخيار)[3] المدقوق المنخول، من كل واحد وزن درهم، ومن السكر الأبيض المسحوق وزن درهمين- يجمع ذلك ويلث في رغوة البزرقطونا مع شيء من دهن بنفسج إن أمكن، ويشرب إن شاء الله تعالى.

صفة دواء وصفه جالينوس في المقالة السّابعة من كتاب الأدوية المركّبة أنّه نافع من السّعال القديم وينفع من وجع الصّدر المزمن/ والزّكام ولعسر النّفس ولوجع الرئة وذلك: أن يؤخذ من المرّ والأفيون والميعة والقنّة والجندبادستر من كل واحد بالسويّة، ويعجن بالطّلاء ويجعل منه (حبّا)[4] (ويؤخذ منه مقدار حمصة عند النّوم)[5].

وكذلك ينفع من السّعال القديم (العارض من الرّيح الغليظة)[6] أن (يتبخّر)[7] العليل في أنبوب (بالفليّو)[8].

---

(1) هذا الباب ساقط من أ.
بـ.غ: «صفة دواء نافع من الحرارة واليبوسة» مع الملاحظ أن في نسخة بـ ورد هذا الباب في الورقة (13و) بعد «باب علاج اللهاة المسترخيه» الموافق في نسختي ر.هـ للباب الخامس والثّلاثون.

(2) بـ.غ: المعصور.

(3) هـ: الخيار شنبر - بـ. ر.غ: الخيار.

(4) بـ.غ: حبّا كالحمص.

(5) ما بين القوسين ورد في بـ.غ كما يلي: «ويؤخذ منه عند النّوم الحبّة بعد الحبّة تحت اللسان ويبلع ماؤها فإنّه نافع بإذن الله».

(6) ما بين قوسين ورد في بـ.غ كما يلي: «العارض من البلغم والرّيح الغليظة».

(7) هـ: يبخر - ر: يأخذ- بـ.غ: يتبخر.

(8) هـ: بالفيلو - ر: بافليوا (والصّواب «بالفليّو» وهو الفونتج.
بـ.غ: «بالفوتنج النهري وهو البلبا يكون عتيقا».

(وخرق)[1] الأرنب وشعره وأصل الحنظل والقنطريون الرقيق يبخّر منه مرارا فإنّه نافع من ذلك .

وزعم دياسقوريدوس أن وسخ (كوائر)[2] النحل (إذا تبخّر به)[3] نفع من السّعال المزمن.

وإذا أخذ الدّقيق وصبّ عليه (ماء طبيخ أصل السوس)[4] وطبخ يسيرا، وجعل ضمادا على الصّدر، نفع من السّعال القديم.

وكذلك إذا أخذ بزر الكتّان ودقّ دقّا ناعما وجعل في برمة وصبّ عليه ماء، ثم أخذ اصل السوس، فأنعم دقّه يابسا وذرّ عليه وأحكم خلطه وهيّأ منه ضمادًا وألزم الصدر، نفع من السّعال القديم إن شاء الله تعالى.

***

---

(1) كذا في بـ. غ - هـ. ر : ويحرق .

(2) هـ : كواير- ر: كوار- غ : كودات - بـ : كولداب (والصّواب كوائر).

(3) ر: إذا اتّخذ به.

(4) بـ .غ : ماء دقيق السوس.

/184/[الباب الموفّى أربعون: في علاج عسر النّفس والحمّة][1]

يجب أن يسقى (لذلك)[2] من أصل (القنطرون)[3]الكبير، أو يسقى من حب البلسان أو عيدانه وزن درهمين بماء السكر المغلّى.

و(كذلك)[4] يسقى من به عسر (النقس)[5] من قبل الرّطوبة، نصف سكرجة من ماء (القيجن)[6] الرّطب، بعد أن يسحق مع قدر ملعقة من (عسل)[7] ويشرب به.

وكذلك ينفع من السّعال (والربو)[8] أن يؤخذ من التين والحبق و(الفيجن)[9] من كل واحد جزء [فيصبّ عليه من الماء ما يغمره، ويطبخ حتّى يصير على النّصف/185/ ثم يصفّى ماءه][10] ويصبّ عليه شيء من عسل.ويسقى العليل منه (سكرجة)[11] على الرّيق.

وينفع من عسر (النّفس)[12] والربو العارض من الرّطوبة أن يؤخذ (من)[13] (الفليّو)[14] الجبلي والنهري، والانيسون و(أصل)[15] السوس،

---

(1) أ : يوافق الباب 25 - ب، غ : علاج عسر التنفّس .
(2) غ.ب : العليل قليلا.
(3) كذا في رهـ. وفي : غ.ب : القنطريون، وهو الصّواب.
(4) غ.ب : أو .
(5) غ.ب : التنفّس -ب : التّنفس والربو.
(6) غ.أ.ب : السذاب.
(7) أ: عسل مسخّن .
(8) ساقط من ب.
(9) غ.ب : السذاب.
(10) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب.
(11) أ. ملعقة.
(12) غ.ب : التنفّس .
(13) ساقطة من هـ.
(14) غ.ب : الفوتنج . أ : الفودنج.
(15) أ : عروق .

من كل واحد جزء (بالسويّة)[1]. يدقّ وينخل ويعجن (بعسل)[2] . ويلعق منه العليل غدوة وعشية، و(يتجرّع)[3] .

صفة دواء (اللّهث)[4] وصعوبة النّفس واليبس الكائن في الصّدر:

يؤخذ من ورق (العليق)[5] ورق (أطراف)[6] (الفيجن)[7] وورق (الافسنتين)[8] ومن الزوفا، من كل واحد جزء بالسوية. تدقّ الأدوية وتعجن بعد السحق بعسل، و(يلعق منه)[9].

صفة دواء ينفع من عسر(النفس)[10]، (وقد جرّبناه فحمدناه)[11]:

يؤخذ من (أطراف السوسن)[12] (المجرود)[13] المرضوض، وزن عشرة دراهم. و(أنيسون)[14] وزن ثلاثة دراهم. ومن الزوفا و(مرو)[15]

(1) ساقط من ب.
(2) أ : بعسل منزوع الرغوة.
(3) غ.ب : ويتجرّع عليه ماءً حارًا
(4) غير واضحة في ر - ب : اللّهن، أ : اللهن- هـ : للعب.
غ : للّهث ، وهو الصّواب .
(5) غ : القيصوم - ب : القيسوم .
(6) هـ : اطراف.
(7) غ.ب : السذاب.
(8) أ : «الافسنتين وهو شيب العجوز».
(9) غ.ب : ويلعق منه العليل، فإنّه دواء نافع جليل النّفع قد جرّبناه فحمدناه (هذه الجملة ساقطة من ر.هـ).
(10) غ.ب : التنفس.
(11) ما بين القوسين : ساقط من ب.غ.
(12) كذا في ر.هـ غ.ب : أصل السوس -أ : عروق السوس.
(13) هـ : المجرد.
(14) غ: يانسون- أ: حبّاة حلوة (كذا) . وهو يقصد «حبّة حلاوة»، وهي الأنيسون (تونس).
(15) غ. ب : فراسيون. ولعلّ «المرو» الواردة في مخطوطتي و، هـ ... هي تحريف للمروبية - وهي الفراسبون.

و(فليّو) [1]، من كل واحد وزن وزن درهمين. ومن الزبيب المنزوع (العجم)[2]، أوقية. ويطبخ (ذلك)[3] في ثلاثة أرطال ماء بنار ليّنة حتّى (يذهب)[4] النّصف. و(يمرس)[5] ويصفّى. ويشرب منه كل غداة ثلث رطل (مفتّر)[6].

***

(1) أ.غ.ب : فوتنج.
(2) غ : النوا. أ: النوى.
(3) أ: الجميع.
(4) غ.ب : يبقى.
(5) أ : يهرس.
(6) زيادة من غ.ب : مفتّر، فإنّه عجيب النّفع، مجرّب- أ : ساقط .

[الباب الحادي والأربعون : في علاج الأوجاع التي تعرض في المعدة][1]

فممّا يسكّن أوجاع المعدة أن يؤخذ كمّون (مقلى)[2] و(بزر)[3] الكرفس، من كل واحد مقدار يسير، يسحق ويشرب بماء.

[أو يؤخذ (عليق)[4] و(حاشا)[5] من كل واحد ثلاثة مثاقيل، ويسحق ويشرب مع ماء وعسل][6].

أو يطعم العليل حلبة (مقلوّة)[7] . ثم يؤخذ من حب (الرند)[8]، واحدة، ومن الفلفل (خمس)[9] حبّات عددًا. ويسحق ذلك (سحقا ناعما)[10]. ويشرب على الرّيق بماء فاتر.

[فإن كان البدن يحتاج إلى أكثر من ذلك، فزِدْ عليه بقدر الحاجة][11].

/186/فإنّ هذا الدّواء يسكّن الوجع تسكينا بليغا (بحول الله تعالى وقوّته)[12].

---

(1) في أ : هو الباب 30 - في غ .ب : زيادة في العنوان : «ويشهى الطّعام وينفع من ضعف المعدة وسقوط الشّهوة ويسكّن أوجاعها».
(2) ر: مقلو .
(3) أ : زريعة الكرفس .
(4) أ.غ : قيسوم.
(5) أ : «حشا، وهو شبه السعتر» والاصلاح : حاشا .
(6) ما بين المعقوفتين : دواء ساقط من غ.
(7) ب : مقلواه - غ : مقلية - أ : مُوطشطنة .
(8) أ.غ. ب : الغار.
(9) هـ : خمسة .
(10) غ.ب : ناعما- ساقط من أ.
(11) ما بين المعقفتين : ساقط من أ.
(12) ما بين قوسين هكذا ، هـ ب .غ : بإذن الله تعالى .

صفة دواء (ذكره أندرمحوش)[1] أنّه نافع لأوجاع المعدة التي تحتاج إلى (التّسخين) : [2] يؤخذ من قشور أصل (البسباس)[3] زنة درهمين، ومن (الفيجن)[4] ثلاثة أواقي. فيطبخ بالماء (حتّى يصير على الثلث)[5]، ثمّ يسقى (ذلك)[6]. (العليل)[7] شربة واحدة.

صفة (دواء)[8] ينفع من ضعف المعدة :

يؤخذ من (الانيسون)[9] و(حسك)[10]، فيصيرا في خرقة كتّان خفيفة (نقيّة)[11]، وينقعان في ماء حار (وتترك ساعة)[12] ويسقى العليل من ذلك الماء.أو يؤخذ من عيدان (النعنع)[13] ثلاث أواتي، (فيصير)[14] في ماء الرمّان الحلو، ويغلّى. ثم يتحسى ذلك الماء.

أو يؤخذ (فليّو)[15] نهري، فيطبخ بماء ويشرب وهو فاتر. فإنّه نافع [للرّيح العارض في فم المعدة الذي لا يتهيّأ معه الأكل مرارًا][16].

---

(1) ما بين القوسين : كذا في و. هـ. ساقط من غ.ب. ولعلّه اندرومخُوس Andromaque الذي ألّف الترياق الشهير.
(2) ب : للتسخّن.
(3) غ.ب : الرازيانج.
(4) غ.ب : شراب . أ : سذاب.
(5) أ.غ.ب : حتى يبْقى الثّلث .
(6) إضافة من أ-في غ.ب : منه .
(7) ساقط من غ. ب.
(8) غ : دواء مختبر.
(9) غ : يانسون - أ : حبّة حلوة.
(10) ساقط من أ.
(11) ساقطة من غ.ب .
(12) ما بين القوسين إضافة من أ.
(13) ب : النعناع.
(14) غ.ب : فيجعل.
(15) غ : فودنّج - ب: فونتج - أ : ضومران، وهو الفوتنج النهري الذي يقال أيضا فليّو نهري.
(16) ما بين المعقفتين : ساقط من غ. ب.

[ومن يحمّض في معدته الطّعام، فينفعه هذا الدّواء :[1] وذلك أن يؤخذ كمّون وفلفل، من كل واحد زنة أربعة دراهم، ومن (بزر)[2] الشبت زنة درهم. يدقّ ذلك دقّا (جيّدا)[3]. ويسقى منه العليل (ملعقة)[4] بماء (أو خمر ممزوج)[5].

[وكذلك ينفع للحموضة العارضة في المعدة أن يشرب (عيون الدوالي)[6] مع شيء من كرويّا. فإنّ ذلك نافع.

صفة (دواء)[7] يشهي الطّعام و(ينفع)[8] المعدة : وذلك أن تأخذ من أصول (الاذخر)[9] وزن درهم، ومن (السنبل)[10] وزن نصف درهم. ويشرب بالغداة بماء حار، أياما كثيرة. أو يسقى من (السعتر)[11] والكرويّا، من كل واحد مثقال (يدق ويسقى فيظهره نفعه)[12] (فإنّه يقوّي المعدة ويشهّي)[13].

صفة دواء (يبطل)[14] شهوة الطّعام المفرطة :

---

(1) ما بين المعقفتين : كذا في ر. هـ . وفي ب.غ، هذا العنوان : دواء (آخر) نافع للدغ العارض في المعدة التي يتقيأ معه المرة الصّفراء والسّوداء، ومن الحمض العارض للطّعام في فم المعدة.

(2) أ : زريعة .

(3) غ.ب : ناعما .

(4) غ : سفة - هـ : معلقة - ب : ساقطة .

(5) أ : خمر مخروج . أ : خمر طيب . في غ . ب : ساقطة.

(6) غ.ب : فقاح الكرم .

(7) غ.ب : آخر .

(8) غ. ب : ينقي .

(9) غ. ب : الأذخر .

(10) غ.ب : سنبل الطّيب.

(11) ر: الصعتر - غ.ب : الكاشم.

(12) إضافة من غ . ب.

(13) ما بين القوسين : ساقط من غ . ب.

(14) غ : يقلّل - ب : يقل.

تأخذ الحبّة الخضراء، وهي البطم . فتدقّ ويسقى منها وزن ثلاثة دراهم على الرّيق. وقد (يبطل)[1] شهوة الطّعام الادمان على أكلها وشربها.

صفة دواء ينفع من وجع المعدة (مجرّب)[2] . ذكره جالينوس: يؤخذ الانيسون وبزر/187/ كرفس، من كل واحد وزن درهمين، وكمّون وزن درهم. يدق (ذلك دقّا)[3] ناعما. ويسقى منه ملعقة بماء حار، على الرّيق (فإنّ ذلك شديد المنفعة جدّا)[4].

صفة دواء لوجع البطن والأمعاء :

وذلك أن يمضغ شيئا من كمّون، ويبتلع ما تحلل منه.

أو يؤخذ كرسنة (و)[5] حلبة، (فتطبخ)[6] بماء، ويشرب. [أو يؤخذ من حبّ الرّند المقشّر، فيدقّ ويشرب][7] منه ثلاثة ملاعق بماء فاتر. فإنّه يسكّن الوجع.

أو يغلى أنيسون بماء ويشرب (على الطّعام وقبله)[8]. فإنّه شديد المنفعة جدّا بحول الله.

وممّا ينفع من استرخاء المعدة والوجع والمغص أن يؤخذ من (الحلبة)[9] وزن مثقالين. ومن أصل (الاذخر) [10] (مثقالا)[11]، فينقعا (في

---

(1) غ : يقلّل - ب : يقلّ.
(2) ساقط من غ.ب .
(3) غ.ب : الجميع.
(4) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.
(5) و : أو .
(6) غ.ب : تسحقان.
(7) سقط ما بين المعقفتين من غ. ب.
(8) غ. ب : على الرّيق.
(9) ر.هـ : الحلبا - غ، ب : الحاشا.
(10) ر.هـ . غ. ب : الادخر .
(11) غ.ب : مثله.

ماء حار)[1] يوما وليلة. ثم يطبخا طبخا خفيفا. ثم (يمرس)[2] ويصفّى ماؤها و(يسقى) [3] العليل الماء. (فإنّه نافع)[4].

ولمثل ذلك، يؤخذ من (الحلبة)[5] المرضوضة مثقالين، ومن قشر (الصّنوبر)[6] (مثقالين)[7]. فينقعان في ماء حار يوما وليلة (ويطبخا)[8] ثم يصفّى ماؤها ويسقاه العليل . فإنّه شديد المنفعة][9].

صفة دواء ذكره (أنفلاقيدوس)[10] نافع لمن به إشتعال في المعدة، ويقطع العطش. مجرّب :

يؤخذ من (بزر القثاء)[11] و(بزر رجلة)[12] من كل واحد وزن ثمانية (دراهم)[13]. ومن الكثيراء زنة أربعة (دراهم)[14]. (تذاب)[15] الكثيراء (ببياض البيض)[16] فإذا (ذاب)[17] وأسحق، طرح عليه (البزور)[18]

---

(1) إضافة من غ. ب : في ماء حار، ويشد في خرقة جديدة.
(2) إضافة من غ. ب.
(3) ر: يسقاه، والاصلاح من غ. ب.
(4) ما بين قوسين : إضافة من غ. ب.
(5) كذا في ر. وفي غ. ب : الحاشا.
(6) كذا في ر- وفي غ. ب : قشر شجرة السوس .
(7) غ.ب : مثله.
(8) غ. ب : ويمرس .
(9) ما بين المعقفتين (تبدأ من : كذلك ينفع من الحموضة... إلى هنا) : ساقط من أ.
(10) كذا في ر. في هـ : بقلاقيدوس. في غ.ب : ديسقوريدُوس. في أ: أبوقراط. والمقترح هو ديسقوريدوس الذي ذكر في مخطوطتي غ.ب .
(11) أ: زريعة الفقّوص .
(12) أ: زريعة الرجلة الحمقة (أي الحمقاء).
(13) غ.ب : مثاقيل.
(14) غ.ب : مثاقيل.
(15) غ .ب : تدق.
(16) في ر : الكثيراء البياض.
(17) غ : ذابت .
(18) غ.ب : الجميع.

(ويعجن بماء)[1] و(يعمل)[2] منه حبّ مثل البندق، ويجفّف في الظلّ و(يمسك)[3] منه حبّة تحت اللّسان، (ويبلع)[4] ما يذوب منها. فإنّه نافع بإذن الله تعالى.

وذكر جالينوس أنّه إذا أخذ دقيق الخشكار وجعل في برمة، وصبّ عليه ماء (طبيخ)[5] (الزعرور)[6] أو ماء طبيخ (الأجّاص)[7] أو ماء طبيخ (الريحان)[8]، وطبخ به يسيرا حتى (يصير)[9] ضمادا، وألزم فم المعدة، كان نافعا (الضعف)[10] المعدة.

فإن أردته لما في المعدة من الحرارة وكثرتها وزيادتها /188/ فخُذ الدّقيق وأجعله في برمة، وصُبْ عليه عصارة (السريس)[11] أو عصارة (الرجلة)[12]. وأطبخه يسيرا (وبرّده)[13] يسيرا و(هيّئه ضمادا)[14] وألزمه المعدة (فينفعها)[15] إن شاء الله تعالى.

***

(1) إضافة من غ.ب .
(2) غ.ب : يجعل.
(3) غ.ب : يجعل
(4) غ.ب : ويبتلع.
(5) كذا في ع.غ.ب - ساقط من ر.
(6) غ.ب : الزعفران.
(7) غ.ب : الكمثرى.
(8) غ.ب : الآس .
(9) غ.ب : يصير كلّه.
(10) هـ : لِفَم.
(11) غ.بَ : الهندباء (والسريس البرّي هو الهندباء البرّي).
(12) غ.ب : البقلة الحمقاء.
(13) غ.ب : ودَعْه يبرد.
(14) ساقط من غ.ب.
(15) إضافة من غ.ب.

[الباب الثاني والأربعون : في علاج القيء الشّديد الافراط][1]

إذا أفرط القيء، فسكّنه بماء التفّاح. أو يطعم العليل (عيون الدوالي)[2] (الدقاق)[3] (الحامضة)[4].

أو يؤخذ (ورق)[5] الكرم، فيدق ويؤخذ عصارته، ويلتّ (في دقيق الشعير)[6]، ثم يؤمر العليل بشربه (فإنّه يسكّن)[7].

وزعم (دياسقريدوس)[8] أن (سويق الزعرور)[9] يعقل البطن، وأنّه إذا شرب مع سويق السمّاق، كان فعله في حبس البطن وقطع القيء وتسكين (العطش)[10] [ودبغ المعدة وتطفية المرّة الصفراء أكثر وأقوى][11].

وينفع للعليل في الماء الذي يشرب قشور الفستق (التي تعلو القشور)[12]، و(تدقّ)[13] أغصان الكرم الرّطبة، (ويشر بها بماء بارد)[14] (فينتفع بها)[15].

---

(1) في أ : يوافق الباب 31 -غ . ب : علاج القيء المفرط.
(2) غ.ب : قلوب الكرم.
(3) كذا في ر . غ. ب. ولعلّها الرقاق.
(4) ساقطة من غ.ب .
(5) ر: وزن- هـ.غ.ب : ورق.
(6) غ.ب : يلت بها سويقا.
(7) إضافة من غ.ب.
(8) غ.ب : ديسقوريدوس.
(9) كذا في ر: هـ : سواق الزعفران- غ : سويق الكمثرا- ب: سويق الكمثرى.
(10) غ.ب : العطش والحرارة.
(11) ما بين المعقفتين : ساقط من غ.ب .
(12) غ : البرّانية - ب: فظاهر التي من خارج.
(13) غ.ب : ويد من مضغ.
(14) ما بين قوسين : ساقط من غ.ب .
(15) إضافة من غ.ب .

ومّما ينفع لقطع القيء البلغمي أن يطبخ (الفليّو)[1] البرّي (بنبيذ مطبوخ)[2] و(يسقى)[3] العليل مفترا. فإنّ ذلك شديد المنفعة جدّا.

صفة دواء (الأندرمحوش)[4] نافع لضعف المعدة ولمن (يتقيّأ)[5] (ما يأكل)[6]:

ذلك أن يؤخذ عصارة السفرجل، ومن عصارة حب (الريحان)[7]، من كل واحد ثلاثة أقساط، ويطبخها حتى يصيرا على الثلث. ويصب عليه من العسل الجيّد رطل ونصف. ثمّ يطبخ أيضا ويحرّك (ناعما)[8]. ويسقى منه العليل ملعقة أو ملعقتين.

***

(1) غ: الفودنج - ب: الفونتج.
(2) غ.ب : بالمطبوخ (سقط النبيذ).
(3) هـ : يسقاه.
(4) ساقط من غ . ب. لعلّه : لأندرمحوش.
(5) ب: يتقي.
(6) غ.ب : طعامه.
(7) غ.ب : الآس.
(8) ر. هـ : نعما- ساقط من غ.ب.

[الباب الثّالث والأربعون: في علاج الفوّاق وبرد المعدة][1]

/189/قد يسكّن الفواق إذا أخبر صاحبه بما (يغمّه)[2]. وقد يسكّنه أيضا (إمساك)[3] النفس (و)[4]عند إستدعاء العطاس، وذلك إذا كان الفواق (من الإمتلاء)[5].

وينفع من الفوّاق المتولّد من قبل البرد والريح الشراب المطبوخ فيه (الفليّو)[6] أو (الفيجن)[7] أو الأنيسون أو الكمّون أو بزر الجزر البري أو بزر الكرفس.

أو يؤخذ ما (تهيّا)[8] من هذه الأدوية، فيدق ويشرب بالشّراب من غير أن يطبخ.

وينفع (أيضا)[9] من الفواق الشديد أن يؤخذ بزر (الفيجن)[10] فيدق دقا ناعما ويشرب منه بشراب . فإنّه (شديد)[11] النّفع. و(ربّما خلط)[12] معه جُندبا دَسْتَر.

---

(1) في أ : هو الباب 32-غ.ب : علاج الفواق.
(2) أ : يغيّره.
(3) ب: عند اشتباك -غ: عند استباك.
(4) ب: أو .
(5) ساقط من غ . ب.
(6) غ.ب : الفوتنج.
(7) غ.ب : السذاب.
(8) غ.ب : حضر.
(9) ساقطة من غ. ب.
(10) غ.ل : السذاب.
(11) غ.ب : سريع.
(12) غ.ب : يخلط .

أو يؤخذ من (القيسوم)[1]جزء، فيسْلق (بالماء)[2] ويُسْقى(صاحب العلّة)[3] من ماءه. ويشرب من ماء النعنع (بالسويق)[4]، و(تدهن)[5] المعدة بدهن (الرند)[6] أو (بدهن)[7]البابونج أو (بزيت قديم)[8].

***

(1) هـ : الاسفيدح- الاسفيداج ولعلّها أسفراج (Asperge).
(2) ساقطة من هـ .
(3) غ.ب : العليل.
(4) ب : بالسوايق.
(5) غ.ب : يمرخ.
(6) غ.ب : ورد.
(7) ساقطة من غ.ب .
(8) ساقط من غ.ب.

[الباب الرّابع والأربعون: في علاج النفخة والمغص الذي يعرض في المعدة][1]

إذا طبخ (الفيجن)[2] مع الشّبت اليابس وشرب (ماؤه)[3]، سكّن المغص. أو يسقى العليل من (الكرويا)[4] وزن درهم ونصف بماء حار، أو (مطبوخ حبّ الرشاد)[5]. فإنّه نافع للنفخة الحادثة في البطن.

[أو (يسحق)[6] بزر الجزر مع شراب ويسقاه صاحب المغص، فإنّه يسكّن (عنه)[7] بإذن الله.

و(النَانْخواه)[8] إذا (شربت)[9] نفعت من المغص الشّديد نفْعا بيّنا. (وزعم دياسقوريدوس)[10] أنّ طبيخ (المردقوش)[11] إذا شرب، وَافَق إبتداء الاستسقاء وعسْر البول والمغْص][12]. وذكر أن الكمّون إذا طبخ بالزّيت وأحتقن به أو (تضمد)[13] به بدقيق شعير (وَافَق المغص والنفْخ الشّديد)[14].

(1) في أ : هو الباب 33 - غ.ب : علاج النّفخة والمغص الذي يعرض في المعدة والأمعاء وعسر البول.
(2) أ.غ.ب : السذاب.
(3) كذا في غ.ب - ساقط من ر.هـ.أ.
(4) أ: الكروية.
(5) ساقط من أ.
(6) هـ : يسخن .
(7) ساقط من هـ.
(8) ر.هـ . النانوخا. غ.ب: نانخوه. وهي النانحواه.
(9) غ.ب : شرب بالشراب.
(10) ساقط من غ.ب.
(11) غير واضحة في ر. وساقط في غ.ب.
(12) ما بين المعقفتين : ساقط من أ.
(13) كذا في ر. هـ في غ : تضمّد . أ : تمضمض.
(14) كذا في ر. هـ. في غ.ب : وافق النفخة والمغص وغيرهما من أوجاع البطن .

و(الجوارش)[1] إذا قلي وتضمّد به حارا، نفع من المغص (وغيره من الأوجاع)[2]. وماء البحر إذا أحتقن به مُسخّنا، نفع من المغص.

ومن عرض له في معدته تمدّد وانتفاخ، فينبغي أن يطبخ له مقدار حَزْمة من (المروية)[3]/190/ويسقى من ذلك الماء المطبوخ (فإنّه ينفعه)[4].

وأمّا (المغص)[5] العارض في الأمعاء والمعدة، فينبغي أن يؤخذ من حبّ (الرند)[6] اليابس مسحوقا مقدار (ملعقة)[7] (فيشربه)[8] بماء حارّ. فإنّه نافع.

والفلفل إذا (شرب)[9]مع ورق (الرند)[10] الطري، نفع أيضا (من ذلك)[11].

أو يؤخذ من حب (الرند)[11] ، (فيصير في الفم على الريق)[12]، و(يمصّ)[13] ما (ينجلب)[14] منه، ثم تأخذ ما يبقى، (فيصير)[15] على

---

(1) كذا في ر . في غ : الجاورس. في ب : الجاوس . والصحيح هو الجوارش.
(2) ما بين القوسين : ساقط من غ. ب.
(3) كذا في ر. هـ - في غ.ب : الجعدة.
(4) إضافة من غ.ب.
(5) هـ : الامغاص.
(6) غ.ب : الغار.
(7) أ: ملعقتين - هـ : ملحقة.
(8) إصافة من غ.ب.
(9) أ : إذا سحق وشرب.
(10) غ.ب : الغار.
(11) غ.ب : من المغص. وهنا دواء وارد في غ.ب. وساقط من ر.هـ : «ويسقى كمونا مقلوا مسحوقا بمقدار ملعقة ماء».
(12) ما بين قوسين، سقط في غ.ب وجاء هكذا : « ويجعل منه مفردا في الفم على الرّيق.
(13) غ.ب. يمتصّ.
(14) الاصلاح من غ.ب : ما ينحلب.
(15) غ.ب : فيجعل.

السرّة (ضمادا)[1]. ويسقى العليل من القنطريون (الرقيق)[2]، (وهو الجنْتورية)[3]، [وقد (ذكرناه)[4] في مواضع كثيرة في هذا الكتاب][5]، وزن مثقال (مطبوخ)[6] . فإنّه نافع من المغص الكائن من الريح الغليظة.

وينفع من النفخة (أيضا)[7] (الحادثة)[8] في البطن والمغص الدائم من غير إسهال أن يسقى العليل وزن نصف درهم (جندبادستر)[9].

وينفع (أيضا)[10] للنفخة (في البطن)[11] أن تأخذ حلبة، فتدقّ وتجعل (في برمة)[12] مع دقيق كمّون أو دقيق آنيسون، ويصبّ عليه ماء، ويطبخ يسيرا، ويلزم البطن والمعدة.

(فإذا)[13] أردت أن يكون أقوى للريح وطرده ودفع النفخة، تؤخذ (الحلبة)[14] وتجعلها في برمة وترفعها، واجعل معها دواء، وهي (المروية)[15] مدقوقة، و(أصبِبْ)[16] عليها ماء وعسلا، وأطبخها يسيرا،

(1) ساقط من غ.ب.
(2) غ.ب. : الدقيق.
(3) ساقط من غ.ب . والجنتورية خطأ، لأن القنطريون الرقيق يسمّى بعجمية الأندلس : حنْورية (بالحاء).
(4) كذا في هـ . في و : ذكرنا، والصّواب : ذكرناه - لسياق المعنى.
(5) ما بين المعقفتين : ساقط من غ.ب.
(6) غ.ب : بمطبوخ.
(7) ساقطة من غ.ب.
(8) غ.ب. : الكائنة . ولفظة «الحادثة» جاءت بعد.
(9) غ: جندبيدرستر .
(10) ساقطة من غ.ب.
(11) غ.ب. : الكائنة في البطن.
(12) ساقطة من غ.ب.
(13) غ : وان - ب : فإن.
(14) كذا في ر.هـ - في غ.ب : الحلبة ودقّها.
(15) غ.ب : فراسيون . والفراسيون هو المروبية البيضاء، والمروية نوع من المروبية السوداء.
(16) غ.ب : صُبْ.

و(هيّئه)[1] ضمادا، وألزمه (ظاهر)[2] البطن . فإنّه نافع بحول الله (عزّ وجلّ)[3].

***

(1) غ.ب : اجعلها.
(2) أ : ظهر البطن والمعدة.
(3) هـ : وقوّته.

[الباب الخامس والأربعون: في علاج ضروب الاختلاف][1]

وممّا يحبس البطن أن تطبخ قضبان الكرم (بالماء)[2] حتّى تتهرى (بزيت)[3] و(سماق)[4]، ويطعم (منه) العليل.

أو (يسقى)[5] ماء (الفليو)[6] وفيه عدس صحيح، وعفص، فإنّه (يحبس)[7] البطن.

أو يطبخ البيض بخلّ ويؤكل بسماق، فإنه يحبس (الطبيعة)[8] ويحبس القيّ المري.

أو يؤخذ (عجم)[9] الزبيب ويدقّ دقا ناعما. ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم بماء (فاتر)[10]. [ويذاب شيء من عصارةٍ/191/ الاقاقيا بشيء يسير من الشراب. ويسقاه العليل حتى يحبس بطنه][11].

وممّا يحبس (البطن)[12] وذلك إذا طلي على البطن دقيق الشعير والعوسج وقشور الرمّان. تدقّ وتخلّط جميعا،(ويصير على البطن من خارج)[13].

---

(1) في أ : هو الباب 34 ، وعنوانه : في علاج ضرب الاختلاف وهو جَرْي البطن. في غ : علاج الاسهال وحبس البطن. في ب : علاج أصناف الاختلاف.
(2) إضافة من غ.ب.
(3) ساقط من غ.ب.
(4) غ.ب . حبّ سماق.
(5) ر: يسحق . هـ : يسقى ، وهو الصّواب.
(6) أ.غ . ب: الفليو ساقط . وعوّض هكذا : «قد طبخ فيه».
(7) أ : يمسك.
(8) أ : البطن.
(9) أ : نوى .
(10) كذا في هـ .غ .ب – في ر : فانيد.
(11) ما بين المعقفتين : ساقط من أ.
(12) غ.ب : الطبيعة.
(13) في إ : ويهيء منه ضماد على خرقة ويلزمه البطن -غ.ب : ويجعل على خرقة ويلصق على البطن.

أو يؤخذ البلوط ويطبخ ويشرب ماؤه، فإنّه يعقل البطن و(يقوي)[1] المعدة.

أو يؤخذ من لبن (الماعز)[2]جزء، ومن الماء جزء. فيطبخا حتى (يصيرا على)[3] النّصف. ويشرب منه كل يوم مقدار أوقيتين.

وممّا ينفع من قروح الأمعاء والاسهال الحادث منه أن يؤخذ (روْزا)[4] مقْلوّا، فيطبخ بلبن ماعز حتّى ينضج. ثم يلقي عليه محّ بيضة واحدة وشيء من سماق وشيء من (بلوط)[5] مدقوق، و(يأكله)[6] العليل.

صفة حبّ ينفع من الاختلاف ونزف الدم :

يؤخذ من السماق وزن درهمين، ومن العفص وزن درهم، ومن قشور الرمّان وزن نصف درهم. تجمع الأدوية مسحوقة و(تعجن)[7] وتحبّب و(تجفّف)[8]. والشربة منها وزن درهم (بماء فاتر)[9] فإنّه يعقل البطن بقوّة.

صفة حبّ آخر :

(يتّخذ)[10] بالعفص . نافع من استطلاق البطن و(المغْص)[11].

---

(1) غ.ب : يغذي .
(2) هـ.بـ : المعز .
(3) غ.ب : يذهب.
(4) غ.ب : أوز .
(5) غ.ب. شاه بلوط.
(6) غ.بـ : يسقى.
(7) كذا في ر.هـ . في أ : وتعجن بخلّ .
(8) ساقط من غ.ب.
(9) ساقط من غ .ب.
(10) ر: يحل.
(11) كذا في ر-هـ . في غ.ب : المغص المؤلم.

يؤخذ عفص غير مثقوب، و(أفيون)[1] و(حبّ)[2] كرفس، من كل واحد (درهم)[3]. (يدق)[4] وينخل ويعجن بخل (أو)[5] بماء طبيخ (الآس)[6]. ويعمل منه (حبّا)[7] أمثال الفلفل. والشربة منه سبع حبّات أو عشرة (بماء فاتر)[8].

صفة أقراص من كتاب جالينوس في الأدوية المركّبة النّافعة لقروح الأمعاء ولكل أوجاع (الجوف)[9] :

يؤخذ من بزر (البسباس)[10] (والانيسون)[11] وبزر الكرفس، (وبزر البنج)[12]، من كل واحد زنة أربعة دراهم. ومن الأفيون زنة درهمين. يدقّ ذلك، وينخل ويعجن بماء. و(تعمل منه)[13] (أقرصة)[14]، كل (واحدة)[15]زنة دانق إلى دانقين. ويشرب منها واحدة بماء (فاتر)[16].

وذكر أيضا (جالينوس في هذا الكتاب)[17] أقراصا نافعة لوجع القروح/192/ في الأمعاء ولِمنْ به (إسهال البطن)[18] ولوجع الجوف،

(1) كذا في ر .هـ . في غ.ب . في ر : غير واضحة.
(2) أ : زريعة – غ.ب : بزر.
(3) كذا في ر– في هـ : نصف درهم – في غ.ب : جزء.
(4) أ : يدرس .
(5) بـ : و.
(6) أ: ريحان.
(7) أ.غ ب : حبوبا.
(8) ما بين قوسين : ساقط من غ.ب.
(9) غ.ب : البطن.
(10) غ.ب : رازيانج.
(11) ساقط من غ.ب.
(12) ساقط من غ.ب.
(13) غ.ب. : يجعل.
(14) هـ : قرصة – غ.ب : اقراصا.
(15) واحد . والاصلاح واحدة.
(16) غ.ب. : عذب ، فهو نافع.
(17) ساقط من أ .غ. ب.
(18) ما بين قوسين : كذا في غ. في ر.هـ : سقطت كلمة اسهال.

يشرب منه ويحتقن به ويضمّد به (من)[1] خارج : يؤخذ من البنج بزره، وبزر الكرفس، ومن الأنيسون وبزر (البسباس)[2]، من كل واحد زنة أربعة دراهم. ومن الأفيون والسماق، من كل واحد زنة درهمين. ومن عصارة لحيْة التيس والجلّنار، من كل واحد زنة (درهم ونصف)[3]. يدق ذلك ويعجن بماء، و(يعمل)[4] منه (أقرصة)[5]، و(يستعمل)[6].

صفة سفوف نافع للاسهال ووجع (الجوف)[7] :

يؤخذ من قشور الرمّان الحلو و(حب الزبيب)[8]، من كل واحد جزء، و(سويق النبق مقلو)[9] و(القسطل)[10] و(بزر)[11] كرفس وسماق، من كل واحد (جزئين)[12]. تدق هذه الأدوية وتنخل . والشربة منها وزن درهمين بماء بارد. (فإنّه شديد المنفعة)[13].

[صفة دواء لقروح الأمعاء][14]

يؤخذ من (السماق) [15] وزن ثمانية دراهم، ومن العفص وزن

---

(1) ساقطة من هـ.
(2) غ.ب : رازيانج.
(3) غ.ب : درهم.
(4) غ.ب : يجعل.
(5) غ.ب : اقراص.
(6) غ.ب : ويستعمل على ما تقدم من ذكر الاقراص، فإنّه مفيد بإذن الله تعالى .
(7) غ.ب : البطن.
(8) غ : حب امير باريس - ب: حب مير باريس.
(9) غ.ب : سويق النبق وحرف (مقلي في غ ، مقلو في ب)- الحرف : ساقط في ر.هـ.
في أ : سقط سويق النبق وعوّض بحرف مطشطن (؟).
(10) غ : شابلوط. ب : شاه بلوط - أ : شيئا من بلوط- والاصح هو القسطل.
(11) أ: زريعة.
(12) غ.ب : جزؤ .
(13) غ.ب : فإنّه بليغ النفع وقد اختبر فحُمد.
(14) هذا الدّواء ما بين معقفتين ساقط من أ.
(15) ر : الصماق . والاصلاح بالسين .

أربعة دراهم. يسحق ذلك ويسقى منه قدر ملعقة (مع ماء طبيخ الريحان وقشر الرمّان الحلو)[1].

وينفع أيضا من (استطلاق)[2] البطن العارض من فساد المعدة أن يؤخذ سويقا، فيجعل في (مهراز)[3]، ويجعل معه وردا يابسا وتصبّ عليه عصارة (عسالج)[4] الكرم. (وينعم عركه)[5] (ويهيأ)[6] ضمادا ويلزم المعدة.

وينفع أيضا من (إستطلاق)[7] البطن الهايج من (قبل)[8] فساد المعدة أن تأخذ دقيق الدُّخْن، فينعم دقه، ويصبّ عليه ماء طبيخ العدس و(يحسن)[9] عجنه و(يهيأ)[10] ضمادا (على المعدة)[11].

***

(1) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب - وعوّض هكذا في غ : «مع شراب»- وفي ب : من شراب.
(2) غ.ب : انطلاق.
(3) كذا في ر . وفي غ.ب : هاون.
(4) غ.ب : عساليج.
(5) كذا في ر. في غ : ويدق ناعما. في ب : وينعم دقّه.
(6) غ.ب : ويجعل.
(7) غ.ب : انطلاق.
(8) ساقطة من غ.ب.
(9) غ.ب : يجاد .
(10) غ.ب : يجعل .
(11) غ.ب : ويلزم فم المعدة. والصواب، حسب المنطق، هو : الديوك الهنديّة (أو الروميّة)، التي تسمّى عندنا هكذا في تونس. والله اعلم.

[الباب السادس والأربعون: في علاج القولنج][1]

(ذكروا)[2] أن لخرؤ (الذئب)[3] منفعة(عظيمة)[4] في هذا (الداء)[5] خاصّة إذا شُرب الماء (وشراب)[6]، فإنّه يذهب بالوجع ويسكّنه ويمنعه من (الهيج)[7] في كل ساعة. وكذلك منفعته/193/ إذا طُلِي به موْضع الوجع (من خارج)[8].

قال جالينوس إن (الديوك)[9] (الهرمة)[10] الطاعنة في السنّ، متى استعملت (بالملح)[11] (القوي)[12] والشبت والكمّون وورق اللبلاب وأصل (الكرّاث)[13] وورقه ولبّ (القرطم)[14]، (أحدرت)[15] فضولا بلغميّة ونفعت من القولنج ووجع المعدة العارض من الرياح الغليظة و(الرطوبات)[16] البلغمانية.

---

(1) يوافق هذا الباب: في أ. الباب 35.
(2) في أ: ذكر جالينوس - غ.ب: اعلم.
(3) ر: الزبيب، وهو تصحيف -غ.ب: الذيب، وهو الصّواب.
(4) كذا في ر.هـ وفي غ.ب: عظيمة جدّا.
(5) ر.هـ « الدواء - غ.ب: الداء، وهو الصواب.
(6) غ.ب: ممزوج بشراب.
(7) غ.ب: الهيجان.
(8) كذا في ر.هـ -ب: من البطن.
(9) أ: الدياك.
(10) كذا في ر .هـ. أ- في غ.ب: الهنديّة.
(11) ر: في الملح.
(12) غ.ب: القوي الهندي.
(13) غ.ب: النبطي.
(14) أ: القرطم وهو العصفور (وهو تصحيف للعُصْفُر).
(15) هـ: أخدرت - في أ: إضافة ما يلي: «واستعمل جميعا بالعسل».
(16) أ: الرّطوبة.

[وينفع من القولنج و(يليّن)[1]البطن أن تأخذ بورْقا أحمر وحِلْتيتا، فيسحقان ويخلّطان بعسل. ويُحبّب ذلك (على قدْر الفول)[2]، ويشرب منه ثلاث حبّات أو خمس حبّات بماء حار][3].

وإنْ أخذ خَرْو كلب أبيض و(سحق)[4] وعجن بعسل، (ولعق منه المريض)[5]، نفعه من أوجاع القولنج والنفخ الذي (يعرض)[6].

وقد يذهب بالقولنج كثيرا ماء الجبن المطبوخ إذا شربه (العليل)[7] (ثلاثة أيام)[8].

أو تؤخذ قنبرة، فتذبح (ثم)[9] تطبخ بماء الشبت، ويسقى من مائها و(يطعم من)[10] (لحمها)[11].

[أو يؤخذ هدهدا، فيذْبح ويطبخ بماء الشبت ويسقى من مائه، ويطعم من لحمه][12].

أو يؤخذ وزن أربعة دراهم إيرسا (وهو عرق السوسن الاسمنجاني)[13]، (فيدقّ)[14] ويسقى (بماء الجبن)[15].

---

(1) غ : ييبس.
(2) غ.ب : مثل الباقلا.
(3) ما بين معقفتين : ساقط من أ.
(4) ساقط من غ.ب.
(5) ما بين القوسين : كذا في ر.هـ. في غ.ب : ولعق منه العليل لعقة. في أ: ولعق منه ثلاث أيام على الريق.
(6) غ.ب : يعرض من القولنج.
(7) غ.ب : صاحب القولنج.
(8) غ.ب : ثلاثة أيام نفعه نفعا بيّنا.
(9) غ.ب : و.
(10) غ.ب : ويأكل.
(11) غ.ب : لحمها ، فينفع من القولنج.
(12) ما بين المعقوفتين : كذا في ر: . ساقط من هـ. أ.غ. ب.
(13) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.
(14) غ.ب : فيدق جيّدا.
(15) غ.ب : بماء الجبن ، فينفع (في ب : فينفع أيضا).

أو يسقى الحرف بالزيت. أو يؤخذ وزن سبعة دراهم من الحرف، (وهو حبّ الرشاد)[1] ودرهمين فانيد، واوقية من دهن السمسم . (يخلطان جميعا)[2]، ويسقاه العليل. فإنّه ينفع من القولنج والنفخ (والرياح)[3].

وممّا يسكّن الأوجاع الموذية العارضة من القولنج، (الاستحمام)[4] وسكْب الماء على البطن، الماء الذي قد طبخ فيه الاشياء الحلّلة مثل الشبت والبابونج والحلبة وما أشبه ذلك.

[وأمّا الأدوية المخرجة (للثفل)[5] من الأمعاء إذا (أمسكها)[6] الإنسان (كالشيافات)[7] (وهي)[8]مرارة البقر مع العسل ومرارة المعز، تفعل ذلك وخاصة مع البوْرق والملح][9].

وكذلك يفعل شحْم الحنْظل بالعسل المعقود/194/ [إذا صُنع منْه شِيَافة وأحتمل في المقعدة، ألان (البطن)[10] وأخرج الثفل][11].

والفجل إذا غُمس في الزيت (القديم)[12] واحتمله الإنسان في المقعدة، (ألان الطبيعة)[13].

---

(1) كذا في ر- ساقط من هأ.غ.ب.
(2) كذا في ر. وفي غ.ب : يخلط الجميع بعد دقّه ناعما.
(3) ساقط من غ.ب.
(4) غ.ب : ان يستحم.
(5) غ.ب :للثقل .
(6) غ : تحملها.
(7) غ.ب :الاشياف.
(8) أ: فهي . في غ.ب : ساقطة.
(9) ما بين المعقوفتين : في أ : دواء منسوب إلى «أبوقراط» (وهو أبقراط).
(10) أ : الطبيعة.
(11) غ ما بين المعقوفين : ساقط من غ.ب.
(12) غ.ب :العتيق.
(13) غ.ب : ألان الطبيعة وأخرج الثقل.

[وكذلك يفعل أصل الفودنج أعني الفليّو، والكرّاث الجبلي، إذا سحق وخلّط بالعسل واتّخذ منه شيافة، ألان الطّبيعة وأخرج الثفل][1].

أو (يسحق)[2] الشبت مع العسل ويطبخ حتّى (يخثر)[3] (ويلطخ على المعدة، فيسهل اسهالا كثيرا من غير ألم)[4].

[(أو يسحق الفيجن مع العسل حتّى يصير كالمخ، ويلطخ به المعدة من خارج، فإنّه يخرج الرياح)[5]. ويكون أقوى إذا صير فيه شيء من كمّون ونطرون أو عصارة بخور مريم، و(يلطخ)[6] على صوفه، ويدخل في المقعدة. فإنّه يخرج رياحا كثيرة][7].

[أو يؤخذ من دقيق الترمس و(الشونيز)[8] وحبّ (الرند)[9] من كل واحد جزء. ويسحق مع مرارة (البقر)[10]. ويعجن ويتّخذ منه ضمادا. فإنّه يسهّل البطن إذا ضمد به السرّة ويخرج الدّود (وحبّ القرع)[11]، وهو دود][12].

***

(1) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(2) غ.ب :يخلط.
(3) في ر.غ . ب: يحمر . والاصلاح : يخثر ليستقيم المعنى.
(4) ما بين قوسين : تختلف الجملة في غ.ب . وهي : ويبطخ على صوته ويدخل في المقعدة.
(5) الجملة ما بين القوسين : ساقطة من غ.ب.
(6) غ.ب : وجعل.
(7) ما بين المعقوفين : ساقط من أ.
(8) غ : السوس.
(9) غ : الغار.
(10) غ: ثور.
(11) ساقط من غ.
(12) ما بين المعقوفيتن كذا في ر.هـ و غ – ساقط من ب .

[الباب السّابع والأربعون: في علاج الدّود و(الحيات)[1] (المتولّدة)[2] في البطن][3]

ذكر (علماء الطبّ)[4] أنّه إذا طبخ (الفيجن)[5] بالزيت وشرب، أخرج الدّود.

وكذلك إذا شرب ورق (الخوخ)[6] مطبوخا، أخرج الحيّات.

ودقيق الترمس إذا خلط بعسل ولعق، أو شرب بالخل، قتل الدود التي تكون في البطن.

وإذا نقع (الترمس)[7] في الماء وأكل بمرارته، فعل ذلك أيضا. وكذلك يفعل إذا شرب مع (الفيجن)[8] و(الفلفل)[9].

وممّا ينفع لذلك أيضا أن تطبخ (الجعدة)[10]، ويشرب ماء طبيخها.

أو يطبخ (الفليّو)[11] البري ويشرب من /195/ مائه وزن ثلاثة أواقي كل يوم.

(1) ب : الحياة.
(2) ساقطة من هـ.
(3) هذا الباب يوافق الباب 36 من أ.
(4) أ : أبوقراط.
(5) غ.ب : السذاب.
(6) أ : النعناع – وقد ذكر «النعنع» فيما بعد، في غ.ب. وهو ساقط في ر.هـ
(7) سقط الترمس من ب. وأضفناه من غ.ب.
(8) غ.ب :شراب.
(9) ساقط من هـ.ر.
(10) غ.ب :الجعدة وهي النمّام.
(11) غ.ب : الفوتنج.

فإن كان الدود عريضا، فخُذْ من قشور (شجر)[1] التوت، وزن أربعة دراهم، ودقّه دقا ناعما، وأسحقه بماء وعسل، (وأسقه من في بطنه الدّود)[2].

أو يؤخذ شونيز، فيعجن بماء الحنظل الرطب ويصير على السرة، فإنّه يخرج الديدان الشبيهة بحبّ القرع.

[أو يؤخذ النبت المعروف (بأذن الفار)[3]، (فيسلق بماء ثمر رطب)[4]، ثم يصفى ذلك الماء ويخلط مع (الشونيز)[5]، ويشرب، ويؤكل بعده سمكا (طريّا)[6] مالحا، فإنّ الدّود الذي في البطن (تستفرغ كلّها)[7]][8].

(أو يؤخذ)[9] قشور شجر الرمّان الحلو والحامض، من كل واحد جزء، ويسلق بالماء، ثم يعصر ماؤها ويصفى. ويؤخذ منه (ملْؤ)[10] كأس وليصير فيه وزن دانق سقمونيا ودانق (ملح داراني)[11] مسحوقا و(يشرب)[12]. فإنّه (نافع)[13] إن شاء الله.

---

(1) غ.ب :شجرة.
(2) ما بين القوسين ، في غ.ب : «واسقيه للعليل، فإنّه يخرجها».
(3) غ.ب : «أذان الفار، وهو المرزنجوش».
(4) ما بين القوسين ، في غ.ب : فيطبخ بماء حتى يترطّب.
(5) سقط الشونيز من غ.ب. وعوّض «بفقاح الكرم وشيء من ادخر».
(6) ساقط من غ.ب.
(7) غ.ب :يخرج ...خروجا شافيا.
(8) ما بين المعقوفتين : داوء ساقط من أ.
(9) أ : الجملة كذا : وإن كانت الدود تشبه زريعة القرع ، تأخذ.
(10) غ.ب :ملو - هـ : ملء.
(11) غ.ب :ملح هندي.
(12) غ.ب :في أ : ويشرب ذلك على الريق بعد أن تجوّع نفسك ساعة. فإنّه مجرّب.
(13) غ.ب :بليغ النفع من الدود.

وممّا ينفع من الدود في البطن والحيات أن تأخذ دقيق الشعير، فيجعل في برمة وتجعل معه ترمسا مدقوقا أو (شيحا)[1] أو أفسنتين، يصبّ عليه خل حاذق، وأطبخه طبخا (ناعما)[2]، (وهيئه)[3] ضمادا وألزمه (فوق السرة)[4].

وإذا أخذ الترمس، (فأنعم دقه)[5] و(هيّئ)[6]منه ضمادا على البطن، نفع من أصناف الدود وحبّ القرع والحيات، وخاصة للصبيان الصغار.

فإن أردت أن يكون (قويّا جدّا)[7]، فخُذْه وأنعم دقّه (وأعجنه بمرارة التيس)[8]، وهيّئ منه ضمادا. وألزمه البطن. فإنّه نافع في غاية (إن شاء الله تعالى)[9].

***

(1) غ.ب : شيح ارمنى.
(2) غ.ب :جيّدا.
(3) غ.ب :ويجعل.
(4) غ.ب : فوق السرة لاخراج الدود.
(5) كذا في ر . في غ.ب : ناعم دقة ونخل وصبّ عليه خل حاذق.
(6) غ.ب :جعل.
(7) غ.ب :قويّا قوي حوائجه.
(8) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.
(9) كذا في ر - ساقط من هـ.غ.ب.

[الباب الثامن والأربعون: في علاج الكبد][1]

(زعمت الأطبّاء)[2] أنّ كبد الذئب إذا (جفّفت)[3] وسحق (ناعما)[4] وأخذ منه مقدار ملعقة/196/ واحدة بشراب حلو، تنفع به صاحب أوجاع الكبد من أي (سوء)[5] (مزاج)[6] كان (لأن فيه خاصية توافق)[7] الكبد العليلة.

أو يؤخذ من قشور أصل (الرند)[8] أربعة دوانق، فيسقاه العليل (بسكنجبين)[9]، فإنّه نافع لوجع الكبد. أو يسقى (العليل)[10] (الجنطيانا)[11].

وممّا ينفع لوجع الكبد (واليرقان)[12] أن يأخذ من اللوز (المرّ)[13] زنة درهمين، ومن (الأنيسون)[14] درهم، ومن (قرن إيل)[15] زنة نصف درهم. (يسحق)[16] ذلك بماء ويعمل منه (قرصة)[17]. ويشرب منه زنة

---

(1) في أ: هو الباب السّابع والثلاثون - غ.ب: علاج أوجاع الكبد.
(2) ساقط من غ.ب - في أ: قال جالينوس.
(3) أ: يبس.
(4) في ر.هـ: نعما - ساقطة من غ.ب.
(5) ر: سواء - غ: اسو - ب: سوء.
(6) ساقطة من ب.
(7) ما بين قوسين: في غ.ب. فإن فيه خصوصة للنفع بالكبد.
(8) غ.ب: الغار.
(9) غ.ب: بشراب سكنجبين.
(10) ساقط من غ.ب.
(11) غ.ب: الجنطيانا الرومي، فيقوّيها.
(12) ساقطة من غ.ب.
(13) أ: الحلو.
(14) غ: اليانسون.
(15) أ: قرن إيل محروق.
(16) غ.ب: يسحق ناعما.
(17) غ.ب: اقراص.

درهم بأوقية من خمر العسل. ويسقى العليل (كمافيطوس)[1] وزن مثقال (بمطبوخ النبيذ). فإنّه (نافع)[2] لوجع الكبد من البرودة.

صفة دواء ذكره (أسقالقيدوس)[3] أنّه نافع لوجع الكبد :

يسحق (لحم أصداف)[4] (ناعما)[5] ويصب عليه من (الخمر)[6] مثل ثلاثة أواقي، و(يسحق)[7] ويشرب. ومنفعة هذا الدواء مثل منفعة كبد الذئب.

صفة دواء لضعف الكبد (والسدد)[8] :

وذلك أن يسقى العليل من عصارة الغافت وزن دانقين بسكنجبين، أو من حشيشه، وزن درهم. أو يسقى العليل (ترمس)[9]، وزن درهمين (بسكنجبين)[10]. فإنّه نافع لوجع الكبد و(الطيحال)[11].

وإذا عرض في (أعلى)[12] الكبد وجع من الحرارة، فينفعه ماء (كزبرة البئر)[13] مقدار ثلاثة أواقي، وهي بعينها، إذا دقّت وشرب منها وزن درهمين (بعد سحقها)[14] ونخلها بسكنجبين.

---

(1) غ.ب :فيطوس.
(2) غ.ب :قوي النفع.
(3) غ : اسلافيدروس . ب: الحكيم (بدون ذكر اسمه).
(4) غ.ب : لحم الصدف وهي الضفادع، فيغسل وينقى جيّدا.
(5) ر: نعما.
(6) غ.ب : الخمر الجيّد.
(7) غ.ب :بعد أن يسحق، ثم يسحق ثانيا مع الخمر.
(8) غ : والسدد الذي فيها - ب: والسداد التي فيها - في ر: السدس والصواب السدد (أي ما ورد في غ).
(9) غ.ب : ترمس مدقوق.
(10) غ.ب :باوقية سكنجبين.
(11) ساقط من غ. في ب : الطحال.
(12) غ : اعلا.
(13) كذا في : كزبرة البير - غ : البرسادار- ب : البرسان دار (وتسمى في تونس : ساق الوصيف).
(14)ساقط من هـ.

وينفع من ذلك أيضا لوجع الكبد والطّحال أن يسقى العليل (مروية)[1] وزن مثقال أو نحوه بسكنجبين.

وممّا ينفع الصلابة إذا تفاقمت في الكبد أن يشرب أوقية ونصف من ماء مطبوخ فيه ترمس و(الفيجن)[2] وشيء من الفلفل.

أو يؤخذ من (الغاريقون)[3]أو البابونج واللّوز المرّ، من كل واحد مثقال. فيدقّ ويشرب.

فإن عرض في الكبد ورم وعطش وحمّى، فيسقى /197/ العليل من ماء (السريس)[4] أو ماء (البسباس)[5] أو ماء عنب (الذئب)[6] قدر سكرجة، (بعد)[7] أن يغلى ويصفى. ويشرب مع قرصة من (أقراص الورد)[8].

وممّا يفتح السدد وينقي مجاري الكبد ويطرد الرياح، ماء أصول الكرفس وماء أصول (البسباس)[9] المطبوخ مع دهن اللّوز الحلو والمرّ. فإنّ ذلك كلّه شديد المنفعة.

***

(1) كذا في ر.هـ -في غ.ب : فراسيون. وهي المرويّة.
(2) غ.ب : السذاب.
(3) في ر: الغاريرقون - في هـ.غ.ب : الغاريقون، وهو الصّواب.
(4) في ر : الشريس - غ.ب : الهندبا.
(5) غ.ب : الرازيانج.
(6) غ.ب :الثعلب.
(7) ساقطة من ر . ثابتة في هـ.غ.ب.
(8) غ.ب :اقراص الورد ، فينفعه نفعا عجيبا.
(9) غ.ب : الرازيانج.

[الباب التّاسع والأربعون : في علاج الاستسقاء][1]

[وإن عرض الاستسقاء، فيسقى العليل بوْل (شاة)[2] حمراء أو (سوداء)[3] مع السنبل فإنّه (نافع جدا)[4].

أو يسقى (بعر شاة)[5]مع العسل. أو يسقى وزن مثقال (سكبينج)[6] ويشرب عليه من بوْل الإبل و(المعز)[7] أوقيتين][8].

أو يؤخذ أصل (الحبق المائي)[9]، فيطبخ (بربّ العنب)[10] طبخا جيّدا. ويؤمر العليل أن يشرب ذلك.

أو يشرب (عصير)[11] القنطريون مع الحرمل.

أو يؤخذ قثاء الحمار، فيطبخ (برب)[12] (ويسقى منه)[13]ملعقة واحدة في أوّل يوم، ثم يسقى في اليوم الثاني (مِلْء)[14]ملعقتين، وفي

---

(1) هو الباب الثامن والثّلاثون في أ، وعنوانه : «في علاج الاستسقاء، حرّرنا الله منها، وهو اليرقان»- ويبدأ الباب هكذا : «قال أبواقرط...» (أي أبقراط)- في غ.ب : «علاج الاستسقاء، وفيه ما بصلح اليرقان».
(2) هـ : شات .
(3) أ : أكحل.
(4) غ: نافع للاستسقاء جدّا.
(5) غ.ب : بعر شاة مدقوقا.
(6) غ.ب : سكنجبين.
(7) غ، بول الماعز.
(8) الأدوية ما بين المعقوفتين : ساقطة من أ.
(9) غ.ب : حبق الماء.
(10) غ.ب : بشراب.
(11) غ.ب : عصارة.
(12) غ.ب : بشراب.
(13) ما بين القوسين : ساقط من ب.
(14) في ر فقط.

الثالث ثلاثة (ملاعق)[1]. فإنّه يطلق البطن ويخرج من الماء الأصفر شيئا كثيرا.

غير أنّ هذا (الدّواء)[2] إنّما يصلح للأبدان (الجاسيّة)[3] القويّة.

أو يسقى العليل قدر ثلاثة (أواقي)[4] بوْل ماعز بماء (عنب الذئب)[5]إن لم تنفعه ذلك، (فأسقه)[6] ألبان اللقاح وأبوالها.

صفة نقوع ألفه (ابن ماسويه)[7]، نافع من (الترهّل)[8]في البدن والاستسقاء و(أوجاع الكبد)[9]. وقد جرّبته فحمدته :

يؤخذ كمادريوس، وزن مثقالين، و(مروية)[10] نصف أوقية، وشبرم ومازريون وشاهترج، من كل واحد وزن مثقال. تُرضّ هذه الأدوية وتنقع في ماء حار، مقدار رطْل(يوما وليلة)[11].فإذا أصبح، (تصفى)[12] الأدوية (ويشربه العليل في مرّة واحدة)[13]، إن شاء الله.

صفة نقوع آخر لمثل ذلك :

يؤخذ (مروية)[14] وحاشا وأفسنتين وشاهترج، من كل واحد

---

(1) هـ : معاليق - والصّواب ملاعق.

(2) غ : ساقط من غ.

(3) هـ : الجاهية ، في غ : الجاسية. في ب : الحاسية.

(4) غ : اساتير - ب : اشاتير.

(5) غ.ب :شجرة (؟) الثعلب : كذا في المخطوطتين غ.ب.

(6) ب: فأسقيه.

(7) غ.ب :ديسقوريدوس (عوض ابن ماسويه).

(8) هـ : الهزال -غ.ب : الترهل ، وهو الصّواب.

(9) غ.ب :أوجاع الجنبين والكبد.

(10) غ.ب :فراسيون. وهي المروبية.

(11) ب : ويترك فيه الحوايج يوم وليلة.

(12) غ.ب :ويصفى سحرا.

(13) غ.ب :ويسقى منه شيئا فشيئا إلى أن يستوفيه باسره، فإنّه نافع - في غ : إضافة «وقد جرذبناه فحمدناه» (ساقطة من ب).

(14) غ.ب :فراسيون.

درهمين. وكمادريوس، مثقالين، ومازريون، مثقال. ومن أصول السوس خمسة دراهم. تُرضّ هذه الأدوية وتنقع في ماء حار، مقدار رطلين، وتجعل تحت النّجوم. فإذا أصبح، طبخ وصفّي. ويشرب في يومين [وهذه الشربة بعينها إذا جعل فيها (دانقا)[1] صبر ودرهم غاريقون (معجون بخلاف)[2]، صارت نافعة لصاحب اليرقان][3].

صفة سفوف خفيف (المؤونة) [4]يسهل الماء الاصفر وينفع المرطوبين وأصحاب القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح:

[يؤخذ من السكبينج وعيدان الشبرم وبزر الكرفس، من كل واحد جزء. يدق ذلك ويخلط. والشربة منه درهمين إلى مثقالين ماء حار. فإنّه خفيف (المؤونة) شديد المنفعة.

صفة سفوف نافع (للحبن)[5] وهو ورم الاستسقاء][6]

يؤخذ من (السكبينج)[7] وعيدان الشبرم والتربد الأبيض وبزر الكرفس، من كل واحد خمسة دراهم. (ووج)[8] وأنيسون وبزر رازيانج

---

(1) هـ : دانقين.
(2) ساقط من غ.هـ ر.
(3) ما بين المعقوفتين : وردت الجملة في هـ كما يلي : «وهذه الشربة بخل فيها دانقين صبر، لصاحب اليرقان ودرهم غاريقون معجون بخلاف. وهي مضطربة السياق فاصلحناها معتمدين على نسخة غ.
(لفت نظر : جميع هذه الأدوية الموصوفة في هذا الباب، من بدايته إلى حدّ هذه الملاحظة- لم ترد في نسخة الرباط. واضطررنا إلى إضافتها في هذا التّحقيق، نظرا لأهمّيتها، معتمدين في ذلك النّسخ : هـ.غ.ب. وبقيّة هذا الباب وارد في نسخة ر.
(4) ر: المؤونة - غ : المونة - وساقطة من ب - والاصلاح : المؤونة.
(5) كذا في ر. في هـ : للجون- والصواب للحبن.
(6) ما بين معقوفتين : ساقط من غ.ب و- فوقع خلط واضطراب بين السفوقين الواردين في ر:. فاعتمدنا نسخة ر، مع ملاحظات.
(7) غ : السكنجبين - ب: السكنجبين أي السكنبج.
(8) ساقط من غ.ب.

و(خرْو)[1] الحمام اليابس (التي تَرْعا في البراير)[2]، ونحاس محرق، من واحد (وزن درهمين)[3] [يدقّ وينخل و(يلث)[4]بدهن لوز حلو. والشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه أصل الأذخر][5].

ويضمّد بهذا الضماد (وهذه صفته)[6] :

يؤخذ من (أخثا)[7] البقر (الراعية)[8]، (فييبّس ناعما)[9] ويسحق ويطبخ بخل ممزوج بماء حتّى يغلظ ثم (ينثر)[10] عليه كبريت (غير محرق ، مثل ربع الخثا)[11] ويضمد به.

أو تطبخ (أبعار)[12] الغنم (بأبوال)[13] الصبيان و(يلزم)[14] على البطن. فإنّه (ينقض)[15] من أسفل.

/198/أو يؤخذ من التين اليابس، فيطبخ وينعم طبخه. ويخلط مع (ورق العرعار)[16]، وينعم خلطه. و(يهيّأ)[17] ضمادا على البطن ممّا يلي الكبد، فإنّه نافع للماء الأصفر.

***

(1) غ: خرؤ- ب : خار.
(2) غ: وخاصة البري (والبقية ساقط) - ب: وخاصّة الراعية في البراري.
(3) ب: وزن ثلاث دراهم.
(4) غ: تلت.
(5) ما بين المعقفتين ساقذ من ب.
(6) إضافة من غ و ب لهذا الضماد : «وهذا الدواء إنّما هو نافع للحَبَن : قال صاحب الكتاب إنّه تأليف عمّه. صفة الضماد...»- وهذا ساقط من نسخة ر.
(7) كذا في ر. وهي : أخثاء.
(8) ر: الواغية .هـ.غ.ب : الراعية.
(9) غ: الذي قد يَبَس في الشمس والهواء- ب: الذي قد نشر في الشمس والهوى إلى أن ييس.
(10) غ.ب : يذرّ عليه.
(11) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب ، وعوّض بما يلي : «ثم خثا البقر.
(12) غ.ب :بعر.
(13) غ.ب :بول.
(14) غ.ب : يلصق.
(15) في ر: ينفض، والصواب : ينقض.
(16) كذا في ر. في غ : الابهر - في ب : الابهل والصّواب؟
(17) غ.ب : يجعل .

[الباب الموفّى خمسون[1] في علاج الطّحال[2]]

وممّا ينفع لِوجَع الطّحال (أن يسقى)[3] وزن (مثقال)[4]من بزر الفجل بخلّ خمر حاذق و(سكبينج)[5].

و(الجعدة)[6]إذا شربت بالخلّ، نفعت من ورم الطّحال. [وعروق (الفوّة)[7]إذا شربت بسكنجبين، حلّلت ورم الطّحال.

وإذا طبخت أصول الحماض بالخل ويضمّد بها، حلّلت أورام الطّحال.

(وكزبرة البئر)[8] إذا شربت، نفعت من وجع الطّحال ومن اليرقان والربو وعسر البول.

وطبيخ القنطريون الدّقيق ينفع من الطّحال (إذا أخذ منه أوقية)[9]، فيطبخ بثلثي رطل من ماء حتى يبقى من الماء (الثلث)[10] ويشرب.

والمازريون إذا شرب منه وزن دانقين (بعد سحقه)[11]ونخله، يفعل مثل ذلك.

---

(1) يوافق الباب التّاسع والثلاثين في أ - ويبدأ : قال جالينوس (وهي ساقطة من النسخ الأخرى).
(2) ر.هـ : الطّيحال . فأصلحناها في الكتاب.
(3) غ.ب : إن يسقى صاحب الطّحال الوجيع.
(4) غ.ب :مثقالين.
(5) غ.ب :سكنجبين - أ : سكنجبيل .
(6) غ.ب :الجعدة وهي النمام.
(7) أ : «الفوة الذي يطبخ بها الصبّاغين».
(8) كذا في ر.هـ . في أ : وكزبرة البئر مدروسة معصرة.
(9) ما بين قوسين ، في غ.ب : «وكذلك إذا أخذ أوقية قبار...».
(10) غ: ربعه.
(11) غ: بعد أن ينعم سحقه.

أو يؤخذ من الترمس وورق (الفيجن)[1]واللوز المر و(عروق السوسان الاسمنجاني)[2] والزراوند (المُدحْرج والطّويل)[3]، أي هذه الأدوية تهيّأ ويشرب منها وزن مثقالين بماء الفجل المدقوق (والمعصور)[4]، نفع من الطّحال.

أو يؤخذ من (ثمرة)[5] الطرفاء الأبيض، فيسلق ويرفع. فإذا (أحتيج)[6] إليه (سقي منه قدر ملعقتين)[7] بسكنجبين (قدر أوقيّة)[8]. فإنّه دواء بليغ.

وينفع من وجع الطّحال (والصلابة)[9]التي تكون فيه أن تأخذ من (الفيجن)[10] شيئا، فتفْقعه في الخل الحاذق وتدعه فيه سبعة أيّام. ثم يطعم العليل منه في كل يوم (ثلاثة)[11]ملاعق، و(يتحسى)[12]عليه من ذلك الخل.

أو يؤخذ من الحرف أربعة دراهم، ومن (الشونيز)[13]درهمين، فدقّه وأعجنه بالعسل، وأسقه/199/ كل يوم ملعقة (بسكنجبين)[14].

---

(1) غ.ب :السذاب.
(2) غ.ب :الايرسا - ÷ت : عروق السوس، وهو تصحيف.
(3) ب : المدحرج والطويل، اي منهم حضر .
(4) في ر: العصفور هـ.غ.ب : المعصور، وهو الصّواب.
(5) ساقطة من هـ.
(6) ب : احتاج.
(7) ما بين قوسين : في ع.ب : «سفّ منه سفّتان».
(8) غ.ب :وزن أوقيتين.
(9) غ: وصلابته.
(10) غ.ب :التين.
(11) ساقطة من ر. والإضافة من غ.ب.
(12) ر: ينحسا.
(13) غ.ب :السوس - أ : الحبّة السوداء.
(14) أ : باسكنجبيل.

و(يدمن العليل)[1]:أكل (الكبّار)[2] (المربى)[3] بالخل.

أو يسقى العليل وزن درهم (وشق)[4]بالخل وسكنجبين. فإنّه نافع لوجع الطّحال من الرّطوبة.

أو يؤخذ بعر الغنم، فتدقّه دقا ناعما (وتسحقه)[5] بخل وتلزمه الطّحال.

أو يطبخ بورق (اللبلاب)[6]بالخلّ، وتوضع على الطّحال.

أو يؤخذ ورق (القرع)[7] فيطبخ مع الخل، ثم (يرضّ)[8] و(يُصبّ عليه)[9] شيء من سمن البقر، فيغلّيه معه ويضعه على ورم الطّحال.

وسواد (قدر)[10] النّحاس إذا ضمّد به مع دقيق الشّعير وسكنجبين، نفع من ورم الطّحال.

ودقيق (الترمس)[11] إذا ضمّد به، نفع أيضا من ورم الطّحال.

وينفع لوجع الطّحال أن يؤخذ دقيق الشّعير ويجعل معه عروق (الكبّار)[12] ويصبّ عليه سكنجبين، ويطبخ طبخا ناعما، ويلزم الطّحال. فإنّه نافع جدّا.

***

---

(1) غ: ويكثر المطحول - ب : ويؤمر العليل المطحول أن يدمن.
(2) غ.ب :الكبر.
(3) غ.ب :المربا.
(4) كذا في ر.غ : ملح اندراني.
(5) كذا في ر.هـ.غ : وتنحله وتعجنه.
(6) ر: اللباب - هـ.غ.ب : اللبلاب .
(7) غ.ب :العوسج.
(8) ساقط من غ.ب.
(9) غ.ب :ويلقى فيه.
(10) أ: قاذور - ب : قدور.
(11) أ: الترموس.
(12) غ.ب :الكبر. وهو «الكبّار» في تونس .

[الباب الحادي والخمسون: في علاج اليرقان][1]

إذا حدث اليرقان (بلا حمّى)[2] (فشفاؤه)[3]إسهال المرّة الصّفراء بالأدوية المفتحة للسدد المنزلة (للمرّة الحمراء)[4]، مثل ماء (الكشوتا)[5]وماء الافسنتين وماء اللبلاب ومياه البقول وأيارج فيقرا (وما أشبهه)[6]. ويسقى من الأدوية التي تنفع من اليرقان مثل (بزر السرمق)[7] بالسكنجبين.

أو يسقى من بعر (الأكباش)[8]الجبليّة مع السكنجبين والكشوت.

أو يسقى من عصير الفجل أوقيتين، ونصف درهم بَوْرق (وأوقية من ربّ خاثر)[9] طيّب (الرّائحة)[10]. (ويكون ذلك في حوْض الحمام. فإنّه مجرّب)[11].

أو يؤخذ من (الحبق النهري)[12]، (فيدقّ)[13] ويسقى منه وزن درهم بنبيذ ممزوج، ويشربه ثلاثة أيّام/200/أو يطبخ ويسقى العليل من مائه سبعة (ايّام)[14].

---

(1) هو الباب الأربعون في أ- في غ.ب : علاج اليرقان وغيره.
(2) في ر: بل حما - هـ : بلا حمّا - غ.ب : بغير حمّا.
(3) ر: فاشفاؤه -غ : فدواؤه.
(4) كذا في ر.هـ - في غ.ب : للمرار، وهو الأرجح.
(5) كذا في ر. في هـ : المسكنوتا، وهو تصحيف- في غ : الأكشوت- ب: الاسكوت. والصّواب : ماء الكشوت.
(6) كذا في ر.هـ في غ.ب : وما أشبه ذلك.
(7) في ر. بزر بقل الدوم؟- هـ : بقل الرضم؟ -غ.ب : السرمق، وهو الذي أثبتناه.
(8) ر.هـ.غ.ب : الكباش. والصواب هو الأكباش (جمع كبش).
(9) ما بين القوسين : في غ.ب : وطلي طيب الريح أوقية. في أ : أوقية من طلا، وهو الخمر الطيب والأبيض.
(10) غ.ب :الريح.
(11) غ: ما بين القوسين : «ثم يسقى العليل وهو قاعد في الابزن (ب: في البران) في الحمام. فإنه دواء مختبر».
(12) غ: ورق الحبق النهري - ب: الحبق النهري ، فيدق الورق بلا عساليج.
(13) غ : وتعصر ماؤه ويصفا - في أ : فتدرسه وتعصر ماؤه.
(14)ساقطة من هـ.

وكذلك إذا طبخ (أصل الأسفروج)[1]وشرب طبيخه، نفع من اليرقان وعسر البول.

وينفع من ذلك أيضا أن تأخذ من (كزبرة البئر)[2]، فتطبخ ويغسل العليل بذلك الماء. فإنّه نافع.

أو تأخذ بُرادة قرن إيل، وزن ستة عشر قيراطا، ويسقى العليل منه (مع)[3] (شراب الأنيسون)[4]المطبوخ. فإنّه ينفع (من البرقان)[5].

صفة أقراص نافعة لليرقان ووجع الكبد، من تأليف (جَالينوس)[6]

يؤخذ من (اللّوز المرّ)[7]زنة أربعة دراهم. ومن الأنيسون والأفسنتين، من كل واحد زنة درهمين [ومن الناردين الهندي، ومن الأسارون، من كل واحد زنة درهم][8]. يسحق وينخل ويعجن بماء ويجعل (منه)[9] أقراصا (من وزن)[10] درهم. والشربة منها واحدة.

فإن كان الجسد كلّه (قويّا)[11] وعَيْنا العليل إلى (الصفرة)[12] فأدخله الحمام وأسعطه (بشيء)[13] من خلّ حاذق، فإنّه ينزل من رأسه (مِدّة كثيرة)[14].

(1) كذا في ر : أصل الأسفروح - في هـ : اصل الأسفيدج - غ .ب : اصول الهليون- واسفروج مشتقّة من الاسم العلمي : Asparagus
(2) غ.ب :البرشاوشان (وهو كزبرة البير).
(3) ساقطة من ر. كذا في هـ.
(4) ساقط من أ.غ.ب.
(5) غ.ب : من اليرقان وسده.
(6) ب: الحكيم جالينوس.
(7) غ.ب : لوز مرّ مقشور- ب: اللّوز المرّ المقشور.
(8) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(9) ساقطة من غ.
(10) غ: كل قرص- ب: وزن القرص.
(11) غ.ب :نقيّا.
(12) أ: الصفورة- هـ : السفرة- والصّواب : الصفرة.
(13)غ.ب :بيسير.
(14)كذا في ر. هـ . في غ.ب : مِدّة كثيرة ينتفع بخروجها.

أو يؤخذ لبن إمرأة وخلّ، من كل واحد جزء فتسخّنه (على النّار)[1]قليلا، ثمّ تسعط منه العليل. أو تسعطه (بعصارة)[2] السلق أو (بعصارة)[3] الفجل. فإنّه نافع إن شاء الله تعالى.

***

(1) إضافة من غ.ب.
(2) إضافة من هـ.غ.ب : بعصير.
(3) هـ.غ.ب : بعصير.

[الباب الثّاني والخمسون: في علاج المقعدة][1]

قد يحدث للمقعدة عِلل كثيرة مثل (النواصير)[2]والبواسير والأورام والشقاق.

فإذا كانت (نواصير)[3] فينبغي أن يؤخذ لذلك قشور الحديد أو رصاص (محرق)[4]، فيدق دقا ناعما، ويذرّ من ذلك على (النواصير)[5] (سبعة أيّام)[6]، فإنّه يجفّفها.

أو يؤخذ عصارة ورق الرمّان/201/ وشراب أبيض بالسويّة، فيخلطان ويغسل بهما (النواصير)[7](سبعة أيّام)[8].

[أو يؤخذ ذنب سمكة مَالِحة، فيحرق ويُؤخذ رمادها ويذرّ على النواصير][9]. ويدمن العليل على أكل (اللّوز)[10]بالعسل.

أو يؤخذ (عَنْزروت)[11] وقشور (شجر)[12]التوت، وسلخ الحيّة، من كل واحد (جزء)[13]. يدق ذلك ويذرّ على المقعدة. فإنّه نافع من (البواسير)[14].

---

(1) أ: الباب «الحد وربعون» (هكذا) في علاج أوجاع المعدة (وهو غلط نسخي)- غ.ب: «علاج أوجاع المقعدة».
(2) أ : النواصر – ساقطة من غ.ب.
(3) غ.ب :بواسير.
(4) أ : محروق.
(5) كذا في ر.هـ – في غ.ب : البواسير الظاهرة.
(6) ساقطة من غ.ب.
(7) كذا في ر.هـ . في غ.ب : البواسير . في أ : النواصير .
(8) غ.ب :سبعة أيام متوالية.
(9) ما بين المعقوفتين : دواء ساقط من أ.
(10) غ.ب : اصول اللوف.
(11)غ: أنزروت – ب: عنزروت.
(12) غ.ب : خشب -أ : شجرة.
(13) ب : جزو.
(14) هـ : النواصير.

أو يؤخذ كراث، فيدق دقا ناعما، ثم يصبّ عليه سمن و(يصعد على النّار)[1] ثم يوضع على المقعدة وهو سخن.

[أو يؤخذ (خباز)[2] نقي ، فيغمس (في مرّي طيب)[3] ويصعّد على النّار، ويحرق في قدر، ويسحق، ويضمّد به النّواصير بعد أن تغسل بشراب. فإنّه نافع من البواسير الثابتة][4].

وكذلك يصلح لوجع المقعدة أن يذرّ عليها قشر الحنظل اليابس (محرق)[5] أو (رماد)[6] نوى التمر أو رماد قشور البيض و(البسباس)[7].

فإذا (كان)[8]في المقعدة أورام، فيؤخذ لها عفص غير مثقوب، فيدق دقا ناعما، ثم يطبخ بماء ثم يؤخذ منه ويطلى على خرقة ويوضع على (ورم الحلقة)[9] ويطلى به.

أو يسحق إسفيداج مع (بياض البيض)[10] ودهن ورد، في (مهراس)[11] من (رصاص)[12]حتى (يكون لزجا)[13]. ويلطخ به المقعدة. فإنّه نافع (مجرب)[14].

---

(1) ساقط من غ.
(2) ر: الخير- هـ : الخبز - غ: الخطيما. والصّواب هو الخبيز (أو خباز) وهو الخطمي (انظر المعجم).
(3) غير واضحة في ر- والصّواب : في مري طيب (كما جاء في طبعة طهران).
(4) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(5) في غ: فيحرق ويسحق ويذرّ على المقعدة- في ب : يدق ويذرّ على المقعدة.
(6) غ.ب : اصلاح الجملة : أو يؤخذ رماد.
(7) غ.ب : الرازيانج.
(8) غ.ب : حدث.
(9) أ : المقعدة - غ.ب : الورم.
(10) هـ : بياض الوجه (؟)- غ.ب : كثيراء.
(11) غ.ب : هاون.
(12) الصواب : نحاس.
(13) غ.ب : ينعم جدّا.
(14) غ.ب : مختبر.

وإن وجد العليل في المقعدة (ضرابا)[1] وأوجاعا، فينبغي أن يمسح بدهن (نوى)[2]الخوخ أو بدهن (نوى)[3] (المشماش)[4] أو بدهن البيض، فإنّ ذلك كلّه نافع.

[وإذا مسحت المقعدة بمرار الضأن، نفع من الشقاق و(كلما)[5] يعرض فيها][6].

***

(1) غ.ب : ضربانا.
(2) ساقطة من ر.
(3) ساقطة من ر.
(4) غ.ب : المشمش.
(5) كذا في ر. وهي : كل ما.
(6) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

[الباب (الثّالث)[1] والخمسون: في علاج الكلى والمثانة][2]

/202/أعلم أن علاج (الكلى)[3] من الأشياء العامية الرياضية. (فينبغي)[4] لمن له ألم في الكلى أن يترك (الامتلاء)[5] من الطعام، ويشرب الأدوية المدرّة للبول، وإستعمال ما يلطِّف ويليّن.

وأمّا ما يخصّ الأحداث (والأقوياء)[6] (في العلاج)[7]، (ففصد)[8] العروق (من شكال)[9] الركبة، وشرب الدّواء المسهّل والأدوية المنقية للكلى، مثل بزر الكرفس و(بزر)[10] (البسباس)[11] (والأنيسون)[12] (والنانْخُوّة)[13] (والبطْرَاسَاليون)[14] وهو(بزر الخس)[15]، وفقاح الاذخر، فهذه الأدوية إذا شربت مفردة أو(مؤلّفة)[16]وزن درهمين بماء الكرفس

---

(1) في نسخة ر: كتب الناسخ، غلطا : الباب الثاني والخمسون.
(2) يوافق هذا الباب، في أ، الباب اثنين وأربعين، ويليه الباب الثالث والأربعين، وعنوانه : في علاج الحصى في الكلى. في غ.ب : علاج أوجاع الكليتين والبول في الفراش.
(3) كذا في ر.هـ.غ : اصحاب الكلا .ب : أصحاب الكلى.
(4) غ.بـ : فيجب.
(5) ر.هـ.غ.بـ : الامتلا .
(6) غ.ب : والأقوياء من النّاس.
(7) غ : من العلاج .ب : في علاج هؤلاء.
(8) ساقطة من ب.
(9) كذا في ر.هـ . في غ.ب : التي في باطن.
(10) أ: زريعة.
(11) غ.ب : الرازيانج.
(12) غ : وبزر الجزر واليانيسون - ب: وبزر الأنيسون.
(13) بـ : النانخواه.
(14) غ: والفطرساليون- ب: والفاشاليون والصّواب : بطراساليون (Petroselinum).
(15) ساقطة من غ.ب .
(16) غ.ب : مركبة .

أو بماء (البسباس)[1] أو بماء الحمص، فتحت (السدد)[2] العارض من الكلى ونفعت من ذلك منفعة عظيمة.

[وينفع من قروح (الكليتين)[3]، و(المجرى)[4] والمثانة أن يؤخذ من بزر الخشخاش (الأبيض)[5] المقلو وزن مثقال. فيدق ويذرّ على مطبوخ فيه الأذخر و(أصول)[6] السوس.

أو يؤخذ من بزر الكتان (المنقى)[7] وزن درهم ونصف. ومن بزر (الخبيز)[8]الكبير وزن درهمين، ومن اللّوز المرّ عشرين حبّة يدقّ وينخل ويشرب بلبن (معز)[9]][10].

وزعم بعض الأطّباء أن بول الحمار إذا شرب، (أبرأ)[11]من وجع الكلى.

وقد يشرب (أصل)[12]لسان الحمل وورقه (بالخمر)[13] (لأوجاع الكلى والمثانة)[14].

---

(1) غ.ب : الرازيانج.
(2) أ : السدود.
(3) غ : الكلا.
(4) ر.هـ : المجرا. غ.ب : ساقطة من ...
(5) ساقطة من غ.ب.
(6) غ.ب : أصل.
(7) في ر.هـ غ. ب: المنقا - ب: المتقادم.
(8) هـ : الخبز - غ : الخطميا- ب : الخطمي ، (وهي أيضا الخبيز).
(9) غ.ب : ماعز.
(10) الفقرة ما بين المعقوفتين : ساقطة من أ.
(11) غ.ب : نفع....وأبزاه.
(12) كذا في هـ.غ.ب - ساقط من ر.
(13) كذا في هـ فقط.
(14) ما بين القوسين : أضيف إليه في غ.ب : «وللحصاة المتولّدة في الإنسان. وفي أ: ينتهي هنا هذا الباب، ويبدأ باب آخر، هو الباب الثالث والأربعون وعنوانه : «في علاج الحصا في الكلا والمثانة».

وزعم بعض الأطبّاء أن صاحب الحصاة إذا أخذ روث الحمار حين (يروّثه)[1] حارا، فيعْصره ويشرب ماؤه، (فإنّه ينزل تلك الحصاة)[2].

وكذلك خرؤ الحمام الأحمر (من المنزلات للرمل)[3] (والحصاة)[4]. (يعجن منه وزن درهم مع مثله دار صيني)[5].

وكذلك إذا شرب خرؤ (الفار)[6] و(اللوبان)[7] بالشراب، فتِّت الحصاة التي في المثانة.

[وإذا طبخت أصول الحماض بالربّ وشربت، فتِّت الحصاة التي في المثانة][8].

وبرز القثا يدر البول إدرارا (يسيرا)[9]. وإذا شرب بلبن (وخمر)[10]، وافق المثانة المتقرّحة وفتِّت الحصاة التي تكون في المثانة.

وكذلك (الحصاة)[11] التي تكون في (النشافة البحرية)[12] (إذا)[13] شربت/203/بالخمر، فتّت الحصاة المتولّدة في المثانة (بقوّة فيها)[14].

***

(1) كذا في ر.هـ غ : سقوطه - حال حدوثه.
(2) ما بين القوسين : كذا في ر.هـ - في غ : انّه يبول كثيرا من الحصاة - في ب : انّه كثير من الحصاة (جملة ناقصة).
(3) غ : ادرّ الرمل - ب: ادرى الرمل.
(4) غ.ب : وفتت الحصاة المتولّدة في الكلا والمثانة .
(5) ما بين القوسين : عوّضت هذه الجملة في غ.ب ، كما يلي : «وخصوصا إذا أضاف إليه مثله دارصيني».
(6) كذا في ر.هـ.أ - في غ.ب : الخطاف.
(7) أ : الكندر : وهو اللبان - غ .ب : الكندر.
(8) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(9) غ.ب : كثيرا.
(10) غ : وطلا - ب: وطلي به.
(11) غ.ب : الحجر.
(12) غ.ب : الاسفنج.
(13) غ.ب : إذا سحق وشرب.
(14) ساقط من غ.ب.

[الباب الرّابع والخمسون: في علاج من يبول في الفراش][1]

وممّا ينفع من يبول في الفراش أن يؤخذ ظِلْف تيس، فيحرق ويعجن بعسل، و(يسقى)[2] بالماء.

[والذي يبول في الفراش ولا يقدر أن يحبس بوله، تؤخذ أظفار المعز، وتحرق وتسحق، ويشرب رمادها بالماء البارد، زنة درهم في كل يوم حتّى يَبْرأ من ذلك بحول الله . فإنّ ذلك مجرّب][3].

***

(1) أ : هو الباب أربعة وأربعون.
(2) غ: ويذاف (كذا).
(3) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

[الباب الخامس والخمسون: في علاج عسر البول][1]

وزعم دياسقوريدوس أنّ الجراد إذا تبخّر به، نفع من عسر البول. وفعله في ذلك في النساء و(الخِصْيان)[2] أقوى من فعله في الفحول والشبان.

وأصل شجرة الترمس إذا طبخت بالماء وشربت، أدرّت البول.

(وبوخدوة الذويبة)[3] الموجودة في (المواضع) النديّة، إذا مُسّت باليد، تقبّضت، إذا شربت بشراب، أدرّت البول.

(وبزر الجرجير)[4] (يدرّ البول)[5].

[وبزر الجزر البري إذا شرب، وافق عسر البول].[6] و(الكرويا)[7] تدرّ البول. [وطبيخ (الشبت)[8] أو شرب، أدرّ البول. و(الإسفرانج)[9] إذا سلق سلقة خفيفة وأكل، ليّن البطن وأدرّ البول.

وللحرقة في المثانة، يؤخذ من بزر الخيار وبزر البطيخ، من كل واحد زنة درهمين، فيقشّر ويدق ويذاب بأوقية من شراب البنفسج، بماء بارد. ويشرب][10].

---

(1) كذا في هـ. وفي ر: في علاج ....وفي عسر البول- في أ : هو الباب الخامس والأربعون- وعنوانه : في علاج احتباس البول.
(2) الخصيان : ج . خصيّ، وهو الذي سلّت خصيتاه.
(3) كذا في ر، في هـ : أبو خدوة الدوبيّة- في غ.ب : الدابة التي توجد في السذاب.
(4) غ.ر : وبرز الجرجير البرّي إذا شرب.
(5) غ.ب : وافق عسر البول.
(6) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(7) غ.ب : كراويا.
(8) أ: السذاب.
(9) الاسفرانج من كلمة Asperge، أي الهليون. والغافقي يسمّيها اسفراخ. وفي تونس، هي السكوم.
(10) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ل.

وإذا أخذ التين اليابس، فأنعم طبخه ودقه، وخلط معه كمّون مدقوق، وأنعم خلطه/203/(وألزم)[1] ضمادا (على البطن)[2] ممّا يلي (الكليتين)[3]، (غزر البول وأدرّه إدرارًا بيّنا)[4].

***

(1) غ.ب : عمل .
(2) وألصق على البطن .
(3) غ: الكلا.
(4) ب .ر : أحدر الحصاة.

[الباب السّادس والخمسون: في علاج تقطير البول ومن لا يحبس بوله][1]

وممّا ينفع لِمن لا يقدر أن يحبس بوله أن يؤخذ بلوط منقع في خلّ. فيغلى، ثم يأخذ منه أربعة دراهم. ومن (الطباشير)[2] والسماق، من كل واحد وزن درهمين. وورد أحمر زنة خمسة دراهم. وميعة و(لوبان)[3]، من كل واحد (ثلثي)[4] درهم. يدق ذلك ويشرب منه وزن درهمين بماء الصمغ أو بماء قد أطفي فيه حديد محمّى.

[وينفع (للحرقة)[5] في المثانة أن يؤخذ (بزر)[6] الخيار وبزر البطّيخ، من كل واحد (وزن درهمين)[7]. فيقشّر ويدقّ ويذاب (بأوقية)[8] من شراب البنفسج بماء بارد. (ويشرب)[9]][10].

وينفع من (تقطير)[11] البول وخروجه بغير إرادة أن يؤخذ بلوط مقشّر مقدار كفّ، [فيطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يرجع إلى رطل)[12]. ويشرب منه مقدار ثلث رطل][13].

---

(1) أ: هو الباب السّادس والأربعون.
(2) هـ. أ: طباشر.
(3) غ.ب: كندر.
(4) غ.ب: ثلاثة.
(5) في ر.هـ.ب: للحر (كلمة منقوصة) - في غ: حرقة.
(6) أ: زريعة.
(7) غ.ب: جزؤ.
(8) غ.ب: باوقيتين.
(9) ساقطة من غ.
(10) ما بين المعقوفتين: هاته الوصفة سبق ذكرها في الباب 55 من نسخة ر.
(11) كذا في هـ.غ. ب. في ر: قطير.
(12) ما بين القوسين، في غ.ب: يَسلق بشراب.
(13) غ.ب: رطل بغدادي.

أو يدقّ البلّوط ويؤخذ من دقيقه كل يوم ملعقة. (وهو مجرّب)[1].

[ويؤخذ بلّوط مقشّر مقدار كفّ][2].

يسلق بشراب ويشرب منه مقدار ثلث رطل. أو تؤخذ حلبة، فتغسل وتجفّف (وتطحن)[3]، أو تدقّ دقّا جيّدا، و(تلت)[4] بسمن وعسل (لتّا واسعا)[5] (ويشرب كل يوم)[6] (مِلْو)[7] ملعقة بماء فاتر.

وذكر (أندروماخوس)[8] أن ممّا ينفع من الورم الكائن في الكليتين والمثانة أن يؤخذ من (بزر)[9] الكتّان وزن درهمين، ومن (لباب القمح)[10] وزن أربعة دراهم. (فيدقّ)[11] ويعجن بالماء (ويُعمل منه أقراص)[12]، وزن كل (قرصة)[13] درهم. ويشرب منها قرصة بماء فاتر.

وينفع من خروج الدم في المثانة والكليتين أن يؤخذ من ورق (القثا)[14]، فيطبخ بالماء ويسقى العليل منه (قدر ما يحتمل)[15].

***

(1) غ.ب : فإنّه بليغ المنفعة من تقطير البول . وقد أختُبر، فحُمد.
(2) ما بين المعقوفتين : ساقط من ر.هـ - أقحمناه من نسخة غ لاستقامة المعنى.
(3) غ.ب : ثم تطبخ وتصفى.
(4) في ر.هـ : ثلث . والاصلاح من غ.ب.
(5) غ.ب :حتى تختلط.
(6) غ.ب :ويؤخذ منها في غداة كل يوم.
(7) ساقطة من غ.ب.
(8) في ر : اندرماحوش. هـ : اندروماحوش -غ: اندروماخس- ب: انْدروما- والصّواب: اندروماخوس (Andromaque).
(9) أ: زريعة.
(10) غ.ب :النشاشيج، وهو لباب القمح.
(11) أ : فيدرس.
(12) ر.هـ : يقرص.
(13) غ.ب :قرص.
(14) أ : الفقوص .
(15) غ.ب :بقدر الحاجة.

/205/[الباب السّابع والخمسون : في علاج الخصيتين والإحليل][1]

القول في أورام الخصيتين وممّا ينفع من الرّيح الحادث فيها أن تأخذ (زيتا عتيقا خالصا)[2]وتجعله في قارورة، (وتضعها)[3]في الشمس (ثلاثة أسابيع)[4]. وتأخذ (عقربا حيّا)[5]، فتجعلها في القارورة (حيّة كما هيّ)[6]. ويدهن (به)[7]ذكره و(خصيته)[8]العليل ثلاثة أيام. وإن (كحل به)[9]الأعْمش (كان له جيّدا)[10].

وممّا ينفع من الأورام المتولّدة في (المذاكر)[11]التي قد أعيت (المعالجين)[12]أن يؤخذ من دقيق نوى التمر (جزء)[13]ومن (بزر)[14] (الخبيز الكبير)[15]، جزء. ويسحق ذلك بالخل، (ويوضع على)[16]الموضع (فيحلّ)[17]تحليلاً كثيرا.

---

(1) أ: هو الباب السّابع والأربعون.
(2) غ.ب :زيت انفاق.
(3) أ : وتجعلها.
(4) أ : ثلاثة أسبوع، يعني ثلاثة جماع.
(5) أ : عقاربا أحياء- غ : عقرب بالحياة. ب: عقرب وحية.
(6) غ.ب :على حالها، وتسدّ فم القارورة.
(7) غ.ب :بذلك الزيت.
(8) غ.ب :والخصيتين.
(9) غ.ب :اكتحل له، وهو الصّواب.
(10) غ.ب :نفعه نفعا بليغا، وقد جرّبناه فحمدناه.
(11) غ.ب : المذاكير.
(12) هـ : المتعالجين.
(13) ب : جزآن – غ : جزوان.
(14) أ: زربعة.
(15) ساقطة من ر– غ : الخطميّة – ب: الخطمي.
(16) غ.ب :يضمّد به.
(17) غ.ب :فيحلّ .

(أو يؤخذ تين)[1]، فينقع في خلّ خمر و(يسحق)[2]ويخلط معه (مُقِل)[3] قد (أذيب)[4] (بعصير)[5]عنب (الذئب)[6]، ثم يطبخ بنار ليّنة (ويخلط خلطا جيّدا)[7] (ويضمّد به)[8].

أو يؤخذ ورق الكرنب، فيحرق ويسحق ببياض البيض، ويطلى به (ورم)[9] (المذاكر)[10].

وإذا تضمد (بالفيجن)[11] مع (ورق الرند)[12]، نفع من الورم الحار العارض (في الأنثيين)[13].

[وممّا يقوي الجماع أن تأخذ من التاغِنْدسْت ما أحببت فتدقه دقا جيّدا وتنخله بحريرة وتصبّ عليه زنبقا خالصا ثم تطلى به القضيب و(العانة)[14] والعجان. فإنّه نافع.

أو يؤخذ نمل أسود له جناحان، فيجعل في قارورة، وهو حيّ، ويصبّ عليه زنبق جيّد، ويعلّق في الشمس خمسة أيّام، ويصفّى. ويدهن بذلك (الدهن)[15]المراق والذكر. فإنّه يقوّي (الإنعاظ)[16].

---

(1) غ : وممّا ينفع (في ب : يفعل) ذلك أيضا أن تأخذ تينا.
(2) غ.ب :يسحق في الهاون.
(3) غ.ب :مقل ازرق.
(4) غ : أذيف - ب: أضيف.
(5) غ.ب :بعصارة.
(6) غ.ب : الثعلب.
(7) ما بين القوسين، في غ : ويدلك بيد الهاون- ب: ويدعك به شتخ الهاون.
(8) ويضمد به فاترا.
(9) ساقط من غ.ب.
(10) أ: الذكر- غ.ب : المذاكير.
(11) غ.ب :بالسذاب.
(12) غ.ب :ورق الغار مدقوقين مضروبين ببياض البيض.
(13) في غ: في الانثيين وهما الخصيتان.
(14) في ر: العناة- هـ : العنان. والصّواب العانة.
(15) ساقط من هـ.
(16) هـ : الانعاض .

وممّا ينفع من أوجاع القضيب أن يؤخذ سمن ومصطكى (شامية)[1]، من كل واحد جزء. ويخلطا، ويلطّخ بها الموضع][2].

[أو يؤخذ من بزر الكتّان، فيدقّ (دقا)[3]ناعما، ويعجن بماء بادر، (ويطلى)[4]به الموضع. فإنّه نافع جدّا إن شاء اللّه][5].

***

(1) إضافة من هـ -غ.ب : علك الانباط.
(2) ما بين المعتوفتين : هذه الأدوية ساقطة من غ.ب.
(3) ساقط من غ.
(4) غ : ويلطخ.
(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب.

/206/[الباب الثامن والخمسون : في علاج أوجاع الرّحم][1]

[(وقد يعرض في الرّحم)[2] أدواء كثيرة. ويكون أكثر تولدها من إحتباس الطمث قبل وقت إحتباسه وإفراط انبعاثه ومجيئه في غير وقته][3].

فمن الأدوية التي تدرّ (الطّمث)[4] إذا إحتبس، بزر (الجزر البرّي)[5] إذا شربته المرأة (أو)[6] (إحتملته)[7].

[(والنانخة)[8] إذا شربت بالشراب، أدرّت الطمث (وأخرجت الجنين)[9].

وبعر المعز إذا شرب ببغص الأفاوية، أدرّ الطمث وأخرج الجنين][10].

وإذا إحتملت المرأة شقائق النعمان، أدرّ الطمث. [وعصارة قثا الحمار يدرّ الطمث ويقتل الجنين إذا أحتمل][11].

(1) هو الباب الثامن والأربعون من أ- في غ.ب : العنوان «علاج أوجاع الرّحم واحتباس الدم وانبعاثه ونزفه».
(2) أ : يبدأ هكذا : قال جالينوس...
(3) ما بين المعقوفتين : تغيّر هذه المقدّمة. وهذا النصّ الوارد في نسختي غ.ب : «اعلم أنّه قد يعرض (في) أرحام النّساء احتباس الطمث. فينبغي للطبيب أن يسأل المرأة عن وقت انبعاثه وعن افراطه وعن مجيئه في غير وقته. ثم يعالج بما يجب من الأدوية التي تدر الطمث المحتبس».
(4) في أ : توضيح : «والطمث هي الحيضة والدم».
(5) أ : الجزر البري وتعرف اسفنارية الحمير.
(6) في ر: و .
(7) أ : اختملت في جوفها.
(8) في ر: النانوخة- غ : النانخوة- ب: النانخواه وهو بزر الكرويا البري (توضيح في غ أيضا).
(9) ساقط من غ.ب.
(10) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ - وبعر المعز ساقط من غ.ب.
(11) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب

أو يؤخذ (أصل السوس)[1]، فيدقّ وينخل ويعجن بماء[2](الكراث) (المدقوق)[3]، وإحتملته المرأة، أدرّ الطمث.

[والجبن إذا سحق وإحتملته المرأة معها في فروجة، والفروجة الصوفة، أدرّ الطّمث][4].

[وعرق الفوة إذا إحتملته المرأة، أدرّ الطمث وأخرج الجنين][5]والشونيز إذا (أدمن)[6]شربه أياما كثيرة، أدرّ (الطمث)[7].

وإذا أخذ لبن التين مع صفرة البيض، وإحتملته المرأة، أنقى الرحم وأدرّ الطمث. أو مع شيء من نشا ويشرب.

أو يسقى المرأة (الفليّو)[8](قدر)[9] أوقيتين، فإنّه يدرّ الطمث. وكذلك (القنْطريون)[10]إذا احتملته المرأة، أدرّ الطمث وأخرج الجنين.

وإذا أخذت المرأة التي إنقطعت حيضتها (فوّة)[11]الصباغين وحلبة (مطبوخة)[12]بماء، وشربتها، أدرّ لها الطمث.

وينفع لإدرار الطمث المحتبس عن وقته، أن تسقى المرأة من قشور (السليخة)[13]وزن درهم ونصف مسحوقا بماء الفوة، وتحملته أيضا/207/ المرأة، فإنّه يدرّ الطمث.

---

(1) غ.ب : أصل السوسن.
(2) غ.ب :الكرنب.
(3) ساقط من غ.ب.
(4) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(6) غ : واظبت على .
(7) غ : البول والطمث.
(8) غ.ب :ماء الفوتنج البري وهو البليا.
(9) غ : مقدار.
(10) في ر: نفت الحيّة وهو القنطريون - ب: القنطوريون.
(11) في ر : فوت.
(12) غ : مطبوخين (ب : مطبوختين) بماء على الرّيق، ثلاثة أيّام.
(13) أ : الطرفة - غ.ب : ثمرة الطرفا.

[وإذا أردت أن تعلم من أي طبيعة يكون فساد الطمث، فلْتتنشّف المرأة بخرقة بيضاء نقية وتجففها في الظل. فإن كان الطمث من قبل المرة الصفراء، فإنّها تضرب إلى الصفرة. وإن كان من قبل الدم، فإنها تكون شديدة الحمرة. وإن كان من قبل البلغم، فإنها تضرب إلى البياض. وإن كان من قبل السوداء، فإنها تضرب إلى السوداء][1].

***

(1) الفقرة ما بين المعقوفتين : ساقطة من أ.غ.ب.

[الباب التّاسع والخمسون: في علاج سَيَلان الدم من النساء وإفراطه][1]

ينفع للنزف إذا أكثر وأفرط أن يؤخذ من قشور الرمّان وعفص ورب (الطراثيث)[2] من كل واحد جزء. يدق ويعجن بماء (الريحان)[3]، ويتخذ منه صوفة، تحتمله (المرأة في القبل)[4].

(وزعم)[5] (أرسطاطاليس)[6] أن (العقيق)[7] الذي لونه على لون اللحم وفيه خطوط بيض (خفيّة)[8] (من لبس منه حجر)[9] أقطع عنه نزف الدم من أيّ (موضع)[10] كان من البدن، وبخاصية للنساء (التي)[11] يدُوم عليهنّ الطمث.

وإذا دقّ بعر الماعز اليابس دقا ناعما وخلط (بلوبان)[12] (وإحتملته المرأة)[13] قطع (نزف)[14] الدم عنها (المزمن)[15].

---

(1) يوافق الباب الخمسون من أ. وعنوانه : في علاج النزوف وهو افراط الدم- وفي هـ: في علاج نزف الدم وسيلانه- في غ : ممّا ينفع من النزف (إذا أفرط)، وفي ب : نفس العنوان، وعوّضت (إذا افرط) بـ (إذا كثر وأفرط).

(2) هـ : الطرثيث - أ : ساقطة.

(3) في ر : الزنجار ، وهو تصحيف - غ.ب : الآس .

(4) ساقط من غ.ب.

(5) غ.ب :وقال .

(6) هـ : ارسطاطالوس - غ : ارسطاليس- والصّواب في ر.ب.

(7) هـ : الحجر .

(8) غ .ب : خفيفة.

(9) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.

(10) غ : مواضع.

(11) غ.ب : اللواتي.

(12) غ.ب :بكندر.

(13) غ.ب :واحتملته المرأة في صوفه.

(14) غ.ب :سيلان.

(15) غ.ب : ساقطة من غ.ب.

وإذا خلط بخل، قطع سيلان الدم من أي موضع كان في البدن.

وإذا سحقت أصول الحماض (وعُمل منه فرزجة)[1]وإحتملتها المرأة، قطعت سَيَلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا (قديما)[2].

وممّا ينفع الطمث الذي يضرب إلى البياض أن تحتمل المرأة (معها)[3] (السماق)[4] (في صوفة)[5].

وإذا أخذ (الدقيق)[6] (عفص)[7]مدقوق، وصبّ عليه (نبيذ عفص)[8]وطبخ ذلك طبخا يسيرا، و(هيّأ)[9]منه ضمادا، وألزم /208/ أسفل (البطن)[10]، نفع من (نزف الدم)[11].

وذكر جالينوس دواء (جرّبه)[12]فوجده يدرّ الطمث في كل وقت من غير أن ينال المرأة من ذلك ضرر (أصلا)[13]،وذلك من بعد فصد(الشكال من الركبة)[14] (أو)[15]حجامة الساقين.

---

(1) ما بين القوسين : إضافة من غ.ب.
(2) غ.ب :مزمنا.
(3) ساقطة من غ.ب.
(4) غ.ب :السماق المدقوق.
(5) غ.ب :في فرزجة.
(6) في غ.ب : الدقيق فجعل في برمة وأضيف إليه.
(7) غ.ب :عفص فجّ.
(8) ساقط من غ- في ب : طلا.
(9) غ.ب :جعل .
(10) غ.ب :الجوف.
(11)غ.ب :النزف العارض للنساء.
(12) غ.ب :آخر.
(13) غ.ب :البتة.
(14) غ.ب :الصافن.
(15) غ.ب :و.

وهو أن تأخذ جنْدبادسْتر نصف درهم، (فليّو)[1]نهْري (أو)[2]جبلي. وزن درهم. يدقّ و(يذاب)[3]بالعسل. ويشرب.

وكذلك ينفع لقطع النزف أن يسقى المرأة وزن دانق ونصف من بزر البنج الأبيض (بماء العسل)[4].

أو يؤخذ (كثيراء مقْلوة)[5]وسماق، من كلّ واحد عشرة دراهم: (وينقعان)[6]في ماء حار يوما وليلة. ويشرب منه ثلث رطل مع مثل وزن مثقال (وَدع)[7] (محرق)[8]. فإنه يقطع النزف.

وينفع للمرأة التي تجد (في خاصرتها ضربانا وفي رحمها(مغصا)[9]أن يؤخذ (جنْدبادسْتر)[10]فيسحق بماء (ويتخذ منه صُوفة)[11]، (وتتحملها، تنتفع به)[12].

أو يؤخذ زاج ، فيدق ويعجن بخل وتحتمله المرأة . فإنّه يقطع عنها النزف.

وإذا كثر حيْض المرأة وأرادت أن تحبس الدم عنها، فتأخذ (إثمد)[13]ورامك وعفص، من كل واحد جزء، ومن أطراف (الريحان

---

(1) غ.ب :فودنج.
(2) غ.ب : و.
(3) غ : يذاف - ب: يضاف.
(4) غ : بماء وعسل.
(5) غ : كثيرة مقلية.
(6) في ر : ينقع.
(7) كذا في ر.غ.ب .
(8) غ : محروق.
(9) غ.ب :في خاصرتها مغص وفي رحمها ضربان.
(10) غ.ب :شيئا من جنديدستر (ب : جندابادستر).
(11) غ.ب :وتجعله في صوفه.
(12) ساقط من ر.هـ - إضافة من غ.ب.
(13) كلمة غير واضحة في ر.هـ وفي غ : اثمد- في ب : ثمد.

الرطب)[1] (قبضة، فيدق)[2]ويعصر ماؤه، وتبلّ فيه (صُوفة)[3]وتتحمله المرأة . تفعل ذلك كل يوم مرّتين على الريق وحين تريد أن تنام . (فإنّه يفعل عجبا)[4].

وزعم أرسطاطاليس أن الماء الكبريتي ينفع (النساء)[5]التي بهنّ أوجاع الأرحام واللاتي لا (يحْمِلْن)[6] من كثرة الرطوبات في أرحامهنّ، إذا إنغمس فيه نفعتهما، إن شاء الله تعالى.

***

(1) غ.ب :الآس الأخضر.
(2) إضافة من غ.ب - غير واضحة في ر.
(3) غ.ب : صوفة وتغمس في هذه الأدوية بعد دقّها ونخلها.
(4) غ : يحبس الدم، بإذن الله تعالى.
(5) غ.ب :النسوة.
(6) غ.ب : يحبلن.

[الباب الموفى ستّون : في علاج الجواري التي يحتجن إلي أن يضقن][1]

/209/[وممّا ينفع اللاتي يتجاوزن سنّ الحداثة وتعرض لهنّ الرطوبات في وقت الجماع والطمث، أن تأخذ من قشور شجر الصنوبر (مدقوقا)[2]أربعة أجزاء. وريْحانا (مدقوقا)[3]جزءين، و(سُعْدا)[4]مسحوقا، جزء . يسحق ذلك ناعما ويصبّ عليه نبيذ مطبوخ عفصي طيّب الرائحة. وتبلّ فيه (خرق)[5]كتان (نظيفة)[6]وترفع في إناء زجاج. فعند الحاجة إليها، تمسك منها خرقة واحدة قبل وقت الجماع (بساعة واحدة)[7]، وعند الجماع يطرحها][8].

صفة دواء للنزف الكثير جدّا :

يؤخذ (تنْكار)[9]وجلّنار ووَسَخ سفود وصبّ (ريحان)[10] وطين مخْتوم و(كمّون)[11]، من كل واحد جزء. تدق الأدوية وتعجن بماء (الريحان)[12]، وتستعمل بصوفة.

---

(1) أ : يوافق الباب اثنان وخمسون، وعنوانه : في علاج النساء التي يحتجن أن يضيّقن من غزر الرّطوبة في وقت الجماع.
(2) ساقط من أ.
(3) ساقط من أ.
(4) أ : عفصا
(5) أ : خرقة.
(6) أ : نظيفة نقية على طبعها.
(7) ساقط من أ.
(8) ما بين المعقوفتين : سقط من غ.ب.
(9) ساقط من غ.ل.
(10)غ.ب :الآس
(11) غ.ب : كمّون كرماني.
(12) غ.ب : الآس.

[(صفة دواء... معرفة)[1]النساء اللاتي قد (إفترغن)[2] :

يؤخذ عفْص غير مثقوب جزءين، وفقّاح الأذخر. يدقّ وينخل ويسحق، ويصير في إناء تكون فيه خرق كتان نقيّة ليّنة مبلولة بنبيذ مطبوخ. وتؤخذ خرقة من ذلك الخرق، وتجفّف ثم تمسك في الرحم][3].

صفة دواء للنساء اللاتي (يجدن)[4]الرطوباب [في أرحامهن :

يؤخذ عفص غير مثقوب، أوقية، ومن ورق العليق، أوقية، ومن قصب الذريرة][5]وورق (الريحان)[6]من كل واحد أوقتين. يطبخ ذلك (بنبيذ)[7]طيّب الرائحة، وتستنجي المرأة بذلك الماء.

وإن أخرج كعب (بن عُرْس)[8]، وهو حيّ، وعلّق على المرأة، (لم تحمل)[9] (ما دام عليها)[10]. [فإن حلّته، حملت في ذلك الوقت إن أصيبت (على الفورة) [11]تلك الساعة][12].

ومن كتاب (لينانوس)[13] الأنطاكي أنه إن لفّ (حجر)[14]الجَزْع بشعْر إمرأة قد (أخذها)[15]الطلق، وعلق عليها (ولدت مكانها)[16].

---

(1) ما بين القوسين : ساقط من هـ.
(2) في ر: اعترفن . هـ : افترغن، وهو الصّواب.
(3) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.غ.ب.
(4) ر : غير واضحة . هـ : يجدن.
(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من ر.
(6) غ.ب :الآس.
(7) غ.ب :بمطبوخ.
(8) غ : ابن عُرْس.
(9) غ.ب :لم تحبل.
(10) غ : ما دام معلقا عليها – ب: ما دام عليها معلقا.
(11) والصّواب : على الفور.
(12) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
(13) ساقط من غ.ب : الانبياغورس.
(14) ساقط من غ.ب .
(15)غ.ب : أضرّ بها.
(16)غ.ب :ولدت من ساعتها، وإن علق عليها ألقت المشيمة.

وإن وضع (حجر)[1]الجزْع (قرب النفساء)[2]، دفع عنها الألم وخفف أوجاعها.

وكذلك سلخ الحيّة إذا (شدّ)[3] على ورك المرأة، أسرعت الولادة، (فالْيؤخذ عنها عند ولادتها)[4].

وقال الطبري : تعلّق (الكزبرة)[5]الرطبة على فخذ المرأة (العسرة الولادة)[6]. فإذا ولدت، أخذ عنها.

وكذلك /210/ إذا قلع أصل الكزبرة قلْعا رقيقا، وعلّق عروقها على فخذ المرأة، فإنّه يسْهل عليها الولادة، بحول الله تعالى. [وهذه من الخواص التي جرّبتها الأطبّاء وأمتحنت فعلها، فوجدتها صحيحة، يعتمد على فعلها من غير ضرر ولا أضرار][7].

***

(1) ساقطة من غ.ب.
(2) غ : على المطلقة - ب: قربها.
(3) غ.ب :علق.
(4) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.
(5) غ : الكسبرة - والصّواب : الكزبرة.
(6) غ.ب : التي تطلق ، اسرعت ولادتها.
(7) ما بين المعقوفتين : لم يَرِدْ في غ.ب.

[الباب الحادي والستّون : في علاج النقرس وما ينفع النقرس والذين بهم وجع المفاصل][1]

أن يؤخذ عكْر (الزيت)[2]، (فيسحق)[3]ويصب (عليهم)[4]، فإنّه ينفعهم.

وإذا(خلط)[5](عصير)[6]الكرنب ودقيق(الحلبة)[7](والخل)[8]وتضمّد به، نفع من النقرس و(جع المفاصل)[9].

وماء البحر إذا صبّ على البدن (وهي)[10]سخن، (حلّل الأوجاع)[11]وكان مُوافقا لألم العصب والشقاق العارض من البرد قبل أن يتقرح.

صفة دواء ذكره (حُنَيْن)[12] يسكّن وجع الوركين:

يُؤخذ من الزيت (جزءين)[13]، ومن الكبريت جزء، و(يسحق)[14]ويخلط، ويلزم على الموضع (الالم)[15]. ويجعل فوقه قرطاس (أبيض)[16].

(1) أ : يوافق الباب الرّابع والخمسون وعنوانه : في علاج النقرس ووجع المفاصل.
(2) ب : الزيت الشامي.
(3) غ : يسحق في الهاون- ب : ينعم بالسحق في الهاون.
(4) على المواضع - ب : على الموضع المنقرسة.
(5) هـ.غ.ب : أخذ.
(6) أ : أوراق - غ.ب : عصارة.
(7) ر.هـ : الحلبا.
(8) غ.ب :ودقيق بزر الفجل.
(9) كذا في هـ- ساقط من ر.
(10) غ.ب : وهو.
(11) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.
(12) غير واضح في ر.هـ - أخذناه من غ.ب.
(13) غ.ب : جزء.
(14) غ.ب :يسحق في الهاون.
(15) غ.ب : المتألم.
(16)ساقط من غ.ب.

صفة دواء آخر ذكر (أسقلاقيدوس)[1] أنّه نافع لوجع اليدين والرجلين ولوجع العضلات. وهو (ينفع من ساعته)[2] :

تؤخذ حلبة، فتجعل في إناء فخّار، ويُصبّ عليها من الخل ما تكتفي به. ثم يطبخ حتى (ينحل ، ثم يطرح عليه)[3]من العسل ما يكفي به أيضا. ويسحق ناعما. ثم يطلى منه على خرقة (من الكتان)[4]، ثم يوضع على المواضع الآلمة. يفعل ذلك يومين أو ثلاثة. (فإذا يبس)[5] و(طلب)[6]هذا الدواء، يصب عليه دهن على قدر ما يليّنه.

وذكر (رُوفِس)[7] أن (الزراوند)[8] إذا شرب منه مثقال بالعسل ينفع النقرس منفعة عظيمة. وكذلك إذا سلق وصبّت (سلاقته)[9]على الأطراف، نفع منفعة عظيمة إذا لم تكن هذه من / 211/ خلط حارة (ولم تكن بالعليل حمّى)[10].

وكذلك ينفع من هذه العلّة الكمافيطوس إذا شرب منه مثقال بماء حار وعسل، وإذا طبخ بماء وطلي به العضو، (نفع)[11]من النقرس، وبخاصة ما كان من النقرس من خلط غليظ لزج وخلط (أسود)[12].

(1) في ر: الفلاقيدوس-غ: سفياقيدوس- ب: يفيناقيدوس- والصّواب : اسقلاقيدوس.
(2) غ.ب :نافع لوقته.
(3) غ.ب : ينضج وتدق وتنخل ويجعل عليها.
(4) ساقط من غ.
(5) غ.ب : فإن تصلبت.
(6) ر : طلب - هـ : صاب، وهو تصحيف، والصواب : صلب.
(7) ر: روفش - هـ : زوفس- غ.ب : روقس والاسم الصّحيح : روفس (وهو روفس الافسيسي Rufus d'Ephèse
(8) ر.هـ. الزاروند، وهو تصحيف.
(9) ر: صلابته، وهو تصحيف.
غ : مائيته- ب : مآيه.
(10) هنا، ينتهي هذا الباب في أ- والبقية ساقط.
(11)غ.ب : نفع جدّا.
(12)ساقط من غ .ب : سوداوي.

[وإذا أخذ مخّ ساق الضبع، فأذيب بزيت الزّيتون الغضّ، وطُلِيَ به العضو المتألّم من الخلط البارد][1].

أو يؤخذ ورق الكرنب، فيطبخ ويدق دقا (جيّدا)[2]، ويصبّ عليه شيء من دردي الخل وصفرة البيض وشيء من دهن الورد، ويسحق ويطلى به.

وإذا تضمّد (بعروق الخيري)[3]، نفع من النقرس.

وعصارة ثمرة الحنظل، إذا كان لون الثمرة أخضر، ودُلك على (عرق النسا)[4]، وافقته.

وينفع من الورم في الركبتين وفي الرجلين أن تأخذ من بعر (الماعز)[5]جزءين، ومن دقيق الشعير جزء، ويخلط ويطبخ بخل وزيت (قديم)[6]، ويوضع على الموضع الوجع.

وإذا تضمّد ببعر الماعز مع شحم (قديم)[7] ، نفع من النقرس.

وينفع من يبس الركبتين وتشنجها من قبل (البرد)[8]. أن تأخذ حفنة من حب الخروع، وأوقيّتين من سمن (البقر)[9]، وأوقية من عسل، ونصف أوقية خلّ. (يدقّ)[10]الخروع، ثم تجمع الأدوية، وتسحق حتى يختلط بعضها ببعض. ثم أطله على خرقة و(ضعْها)[11] على الموضع الألم.

---

(1) ما بين المعقفين : ساقط من غ.

(2) غ.ب :ناعما، فيطبخ ويدق ناعما ثانيا.

(3) ر: غير واضحة - غ.ب : بقرون الخيري.

(4) كذا في ر.هـ - وهو غلط . في غ.ب : عرق (فقط).

(5) غ.ب.هـ : المعز.

(6) غ.ب :عتيق.

(7) ساقط من غ.ب.

(8) غ.ب :البرودات.

(9) غ : بقري.

(10)غ.ب : يدق الجميع في الهاون، بعد سحق الخروع مفردا.

(11)ر: ضعه.

(وينفع)[1]من وجع المفاصل أن يؤخذ بزر الكتان وينعم دقّه، ويصبّ عليه شمْعا مذابا بدهن سوسن ويهيّأ ضمادا ويلزم العصب الجاسي والعصب الوارم.

والقرع إذا تضمّد به، نفع النقرس، (والطحلب البحري)[2]يصلح للأورام الحادة والمحتاج إلى التبريد من النقرس.

وينفع النقرس الحاد السبب في ابتداء العلة أن تؤخذ بزر قطونا، فتضرب بخل ويضمّد بها الموضع، ويُطرّا في كل وقت.

أو يؤخذ (خبيز طري)[3]، فيطبخ ثم يسحق. وتؤخذ بزرقطونا فتطبخ بالماء ويخلط مع الخبيز ببياض البيض ودهن البابونج. ويضمّد به.

أو يضمّد ببياض البيض وماء عنب (الذئب)[4]/212/ودهن الورد. فإنّه ينفع النقرس المتولّد من (الحرّ)[5].

***

(1) كذا في هـ . ساقط من ر.
(2) غ.ب :والطحلب إذا ضمد به وحده أو مع السويق، وافق.
(3) غ : خطميّة خضرا - ب: خطمي طري.
(4) غ.ب : الثعلب.
(5) غ.ب : الحرارة.

[الباب الثاني والستّون : في علاج الورم الحاد][1]

[إذا كان حدوث الورم (الحاد)[2] المسمّى (بالحدّة)[3] من سبب بادي من ضربة أو صدمة أو ما(شاكل)[4] ذلك، فانا نأمر العليل باستفراغ الخلط المجتمع في ذلك الورم على ثقة (واستفراغه)[5] بالتحليل بالأشياء التي ترخي وتحلّل بإسخانها وترطيبها بالأشياء التي تجمع المِدّة بالشرط (بالمشرط)[6].

وإن كان (حدوثه)[7] من سبب إمتلاء في البدن (فانصب من ذلك فضل إلى العضو، أمرنا في الابتداء باستفراغ جميع البدن)[8] (بفصد)[9] العروق. ثم يأخذ بعد ذلك في (مداواة)[10] العضو (الورم)[11] في أول الأمر بما (يسدّ)[12] عنه ما ينصب إليه.

وإذا تمادى به الأمر، وهو في الزيادة، (فيطلى عند ذلك بعنب الذئب وحيّ العالم وقشور القرع إذا دقّت وصيّرت عليه)[13]][14].

---

(1) في أ: الباب الخامس والخمسون - هـ : العنوان هو : في علاج الورم المعروف بالحمرة.
غ : علاج الورم الحار.
(2) كذا في ر.ب.
(3) كذا في ر .هـ . في غ : الحار المسمّى فلغموني (من اليونانية : flegmon)- ب : الحاد المسمى بلغموني.
(4) غ.ب : اشبه.
(5) غ.ب : استفرغناه وعالجناه.
(6) غ: بالمشراط.
(7) في ر: حدوث.
(8) ما بين القوسين : ساقط في غ.
(9) غ : تَفصد.
(10) ر.غ .ب : مداوات.
(11) غ.ب : الوارم- وهو الصّواب.
(12) غ.ب : يصدّ.
(13) الجملة ما بين القوسين : ساقطة من غ.ب.
(14) ما بين المعقوفتين : ساقط تماما من أ - ويختلف في ب.

وكذلك دقيق الشعير إذا عجن بخل أو بخل ممزوج بشراب، فإنه يحلّل تحليلا خفيفا.

وذكر جالينوس أنّه إن أخذ ورق القرع، فيطبخ بالماء طبخا (جيّدا)[1] ويدقّ دقا ناعما، ويصبّ عليه ماء وعسل، (ويهيأ)[2] ضمادا، فإنّه يسكّن أوجاع الورم ويستأصل الحرارة.

وقد يهيّأ على نوع آخر. وهو أن تأخذ القرع ، فتطبخه بماء وتدقّه دقّا ناعما، ويصبّ عليه دهن ورد. (ويهيّأ)[3] منه ضمادا، ويلزم الورم (اللّهب)[4] الموذي. فيسكّن حرقته (ولهبه)[5].

[وقد يهيّأ من البقلة التي تدعى (ملوخيا)[6] وهو (الخبيز)[7] الشامي، ضمادا مسكّن (للأورام اللهبة)[8] :

/213/ وهو أن تأخذ (الخبيز)[9] فتطبخه وتنعم دقّه، وتصبّ عليه دهن ورد. (وأنعم سحقه)[10] (ويهيّأ)[11] منه ضمادا، وألزمه الورم (اللهب). يسكّن وجعه وحرقته][12].

---

(1) ر.هـ : ناعما – غ.ب : جيّدا، وهو الصواب.
(2) غ.ب : وجعل.
(3) غ.ب :وتجعل.
(4) غ : الملتهبة- ب : الملتهب.
(5) غ : ووجعه.
(6) ب : بلوكيا. والصواب ما جاء في ر.
(7) ب: الحاذي.
(8) ب: وجع الأورام الملتهبة.
(9) ب : الخبازي.
(10) ب: وتعيد عليه السحق في الهاون.
(11) ب: واصنع.
(12) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.

وإن أخذ لسان الحمل، فأنعم دقّه (وضَعْه على الأورام)[1] (اللّهبة)[2]، (أنضجها)[3] (وينفع ذلك)[4]الأورام الجاسية ونشف القروح الرطبة.

وماء (الكزبرة)[5] إذا خلط بالإسفيداج والمرْداسنج والخلّ ودهن الورد، ولطّخ على الأورام الحارّة الملتهبة العارضة في الجلد، نفع منها.

والنخالة إذا طبخت بخل ثقيف و(تضمّد)[6]بها (ضمادا حسنا)[7]، قلّع الجرب المتقرح (وصار)[8]ضمادا نافعا من الأورام الحارّة (في ابتدائها)[9].

***

(1) غ.ب : وضُمِّدْ به الورم.
(2) غ: الملتهبة.
(3) غ.ب :نفعها.
(4) غ.ب : نفعها وفشّ.
(5) غ: الكشبرة الرطبة.
(6) غ.ب :ضمّد.
(7) ساقط من غ.
(8) ب : وكان.
(9) غ : في بدوه.

[الباب الثالث والستّون: في علاج الورم المعروف بالحمْرة][1]

(منه)[2] ما يكون من سبب باديء ومنه ما يكون من سبب متقادم. والحمْرة التي تكون من سبب بادئ تحتاج من أوّل أمرها إلى أشياء ترخي العضو، وتستفرغ ما فيه نحو الضماد والمتخذ من دقيق الشعير، لاسيّما من (بعد)[3] شرط الموضع (بالمشراط)[4].

وأمّا الحمْرة التي تكون من سبب متقادم، فينبغي في الإبتداء أن يستفرغ بدن صاحبها بدواء يسهل المرّة الصفراء.

فإن منع من إستفراغ الصفراء مانع (وعاق عنه عائق)[5]، فبالفصد واستخراج الدم. ثم يداوي بعد ذلك بأشياء تبرّد (وترطّب)[6]مثل (الخسّ)[7]وحيّ العالم والبقلة الحمقاء وعنب (الذئب)[8]والطحلب والبزرقطونا (وورق التفاح)[9] (والترفس)[10]والقرع والبنج وورق العوسج وما أشبه ذلك.

وإذا طبخ (الخبيز)[11]البستاني ودقّ دقا ناعما، وخلّط معه زيت، ووضع على حرْق /214/ النار والحمْرة، نفع منها.

---

(1) يوافق الباب السادس والخمسون في أ. في غ: بالجمرة (وهو غلط) وحرق النار. في ب : علاج الورم المعروف بالحمرة وحرق النار.
(2) غ : ففيه- ب: فيه.
(3) ر: بعض- هـ : بعد، وهو الصّواب.
(4) ر: بالمشارط - هـ: بالمنشاط - غ.ب : بالمشراط، وهو الصّواب.
(5) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب : وعاقه عائق.
(6) ساقط من غ.ب.
(7) غ.ب :الحضض.
(8) غ.ب :الثعلب.
(9) غ.ب :البادروج.
(10)غ.ب :الهندبا- هـ: السريس.
(11) غ.ب :ورق الجلنار.

وكذلك إذا أخذت (كزبرة رطبة)[1]، فتدقّ وتعجن بلباب (الخبز)[2] أو بدقيق شعير، وتضمّد به، نفع الحمْرة.

وزعم (دياسْقُويدوس)[3] أنّ عكْر (الزيت)[4] (الرّاسب)[5] إذا مكث أياما ولطّخ (به)[6] على الحمْرة، سكّنها.

***

(1) غ: كسبرة رطبة ودقيقها - ب: كزبرة رطبة ودقيقها.
(2) غ.ب :الخبز المبلول.
(3) غ.ب : ديسقوريدوس.
(4) كذا في غ.ب ، وهو صحيح. في ر.هـ : البول ، وهو غلط.
(5) غ.ب :الراسب في أسفله.
(6) ساقطة من ر.هـ.

[الباب الرّابع والستّون : في علاج الأورام الغليظة وما ينفعها][1]

أن تأخذ (النخّالة)[2]، فتجعل في برْمة، ويصبّ عليها ماء طبيخ الشبت. وتطبخ يسيرا، ويهيّأ منها ضمادا. ويلزم الموضع.

وقد يهيّأ من دقيق الشعير ضمادا إذا أستعمل في الأورام الجاسية، نفعها : وهو أن تأخذ (دقيق الشعير)[3]وتجعله في برمة، ويطرح عليه (خبيز)[4]يابس مدقوق مع (أصله)[5]، وكمّون (مدقوق)[6]ويصبّ عليها ماء وعسل. ويطبخ طبخا يسيرا، و(يلزم)[7]ضمادا على الورم الجاسي. فإنّه يليّن ويفتح الأورام التي تولى إلى أن تنفتح . وينفع من الأورام العارضة (في الأذن)[8].

فإذا أردت أن تزدْه قوّة وحرارة فخُذْ دقيق الشعير وأجعله في برمة. وأجعل معه كمّونا مدقوقا، وصُبْ عليه ماء طبيخ ورق (الرند)[9]وأطبخه طبخا حسنا حتى (يثخن)[10] . ثم أصنع منه ضمادا، وألزمه (الموضع)[11].

(1) أ : هو الباب السّابع والخمسون وعنوانه : في علاج الورم البالغ الباردة.
(2) أ : نخال دقيق الشعير.
(3) غ : دقيق شعير منخول. ب: دقيق الشعير، فتنخلها...ثم تسحقه ثانيا بعد الغربلة.
(4) ب : خبازى.
(5) غ : أصل خطمية - ب: أصل الخطمي.
(6) غ: مدقوق منخولين.
(7) غ: يجعل - ب: تعمل.
(8) غ.ب :في الآدان.
(9) غ.ب :الغار.
(10) في ر: يسخن - غ.ب : يختر- والصواب : يثخن.
(11) غ.ب :الورم.

وإن أردته للأورام الجاسية، فخذْه وأجعله في برمة، ثم أجعل معه زبل الحمام وحبّ (الزّند)[1]مدقوقا [وصُبْ عليه ماء وأطبخه طبخا حسنا وأصنع منه ضمادا. وألزمه الموضع الجاسي][2].

وكذلك ورق الكرنب، إذا دقّ دقّا ناعما وتضمّد به وحده أو مع سويق، نفع من كل ورم من الأورام البلغمية ومن الحمرة. وإذا خلّط بالملح، قلّع (النار الفارسي)[3].

وأصل قثا الحمار /215/ إذا تضمّد به مع دقيق الشعير، حلّل كل ورم (بلغمي)[4].

وممّا ينفع من الأورام الجاسية القديمة أن تأخذ التين (فتطبخه)[5]طبخا ناعما، (ثم تدقه)[6]، وتصبّ عليه ماء طبيخه، وأحسن سحقه. ثم (أصنع منه)[7]ضمادا وألزمه الورم القديم الجاسي.

وإن أخذ (من الحلبة)[8] ودقّت دقّا ناعما، وجعلت في برمة وصُبّ عليها زيت وماء، وطبخت يسيرا، ثمّ ألزمت الورم، (فإنّها تذهبه)[9].

أو خُذْ حلبة، فأنعم دقّها وضَعْها في برمة، ثم أجعل معها ورْدا مدقوقا، وصُبْ عليها ماء وأطبخها يسيرا، وهيّئ منه ضمادا، وألزمه (الموضع)[10]، فإنّه (يفتحه)[11]سريعا ويبرّده.

---

(1) غ.ب :الغار.
(2) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.
(3) غ : النار الفارسيّة . ب: النار الفارسي.
(4) غ.ب : بلغميا عسرا.
(5) كذا في هـ.غ.ب- في ر : فتعجنه.
(6) غ.ب :ثم تصفيه وتدقه جيّدا.
(7) غ.ب :أجعله.
(8) غ.ب : شيء من الحلبة
(9) غ : انفش بإذن الله – ب: فإنّه يفشّه بإذن الله تعالى.
(10) غ : الورم.
(11) غ : ينفش – ب: يفشّه.

فإذا أردته لِتليين الأورام الجاسية ، فخُذْ الحلبة مدقوقة وأجعلها في برمة، وأجعل معها (خبيزا)[1]مدقوقا، وصُبْ عليها ماء. وأصنع منها ضمادا، وألزمه (الورم)[2] . [غير أنّه ينبغي لك أن تلح به على الورم، فإنّك إن فعلت ذلك (مرارا)[3] ، أذهب به (آلام)[4]الورم (ربما انفش)[5]من ذلك][6].

فإن أردته (للتفتيح)[7]، (فأطبخ)[8]الحلبة بماء وزيت واصنع منها ضمادا وألزمه (الموضع)[9].

في علاج الورم إذا جمع المدّة وأردت أن تفتحه :

إذا رأيت الورم قد أخذ في طريق جمع المِدّة، وعلمت أنّك إذا رُمْت تحليل المِدّة (التي إجتمعت)[10]وغير أن تصير قَيْحا، ولم تقدر على ذلك، فآستعمل عند ذلك (الأشياء)[11] المفتّحة.

فمن ذلك أن تأخذ دقيق خُشْكار وتجعله في (مهراز)[12]وصُبْ عليه زيتا وماء، وأسحقه بهما سحقا ناعما و(أصنع)[13] ضمادا، وألزمه الورم الذي تريد أن تفتحه . فإنّه مع ذلك يسكّن أوجاع الورم. وهو نافع من الأورام (اللّهبة)[14].

(1) ب : الخبازى.
(2) غ : الورم، يذهب وربما ينفش.
(3) بـ : مرارا متوالية.
(4) غير واضحة في بـ.هـ - والاصلاح من ب : آلام.
(5) بـ : ربما يفتح.
(6) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.
(7) ب : للفتح
(8) في ر: فاطلب، وهو تصحيف.
(9) ب: الورم، فإنّه نافع.
(10) في ر: التي فتجمعه- هـ : التي اجتمعت - ب.غ : المجتمعة.
(11) غ: الأدوية.
(12) غ.ب : هاون.
(13) غ : اجعل منه - ب : هيء منه.
(14) غ.ب :الملتهبة.

فإن كان ورم (تفتح)[1]بسرعة، فخذ دقيقا وأجعله في برمة وصُبْ عليه عسلا وماء وأطبخه يسيرا، وأصنع منه ضمادا. ثم ألزمها الورم. فإن كان مع الورم (حمّى)[2]لهبة، فاجعل بدل العسل زيتا وأطبخه طبخا /216/ ناعما وألزمه ظاهر الورم.

فإن كانت الحمّى لهبة جدّا وعرض لصاحبها التهابا وعطشا، فخُذْ دقيقا، فآجعله في برمة. ثم صُبْ عليه (عصير)[3] (عنب الذئب)[4] (أو عصير الرجلة)[5]، وأطبخه طبخا ناعما، وألزمه الورم ، فإنّه يسكّن الحمّى والعطش، وينضج الورم بعد قليل، وذلك بحال العصارات التي جعلت (معه)[6].

وكذلك (كشك الشعير)[7]إذا خلّط بالزيت و(الزرنيخ)[8]وخرْو الحمام، أنْضج الأورام الصلبة.

وبزر الكتان إذا خلّط (نيّا)[9] بالعسل والزيت والماء، حلّل الأورام الحارة وليّنها، ظاهرة كانت أو باطنة.

وإذا أخذ (الخمير)[10]، فأنقع في الماء يوما وليلة، ثم ألقي في (مهراس)[11]ودقّ دقّا (ناعما)[12]وألقي عليه (عصير عنب الذئب)[13]،

---

(1) غ.ب :يحتاج إلى أن يفتح.
(2) ر: حما.
(3) غ.ب :عصارة.
(4) غ.ب :عنب الثعلب.
(5) كذا في ر- في غ.ب : عصارة الكرنب الرطب أو عصارة البقلة الحمقا.
(6) ب : فيه.
(7) ب : كشك الشعير هو ما يخرج من تصفية ماء الشعير المطبوخ.
(8) ساقط من غ.ب - في ب : الرتينج المدقوق المنخول.
(9) ب : وهو غير مقلو.
(10)غ.ب :الخبز.
(11)كذا في ر- وكتبت أيضا «مهراز» في نفس النسخة- في غ.ب : هاون.
(12)غ.ب : بليغا.
(13)غ.ب :عصارة عنب الثعلب.

(فإنّه)[1]ضمادا (يبرد)[2]وينفع من الأورام الحارة. (فإن)[3] جعلت معه زيتا كان أقلّ (لبرده)[4]وكان نافعا أيضا للأورام التي فيها جراح . وإن أدخلت معه عسلا، كان منضجا للأورام، مفتّحا لها.

وإن كان الورم جاسيا (جدّا)[5]، فاستعمل قبل (الضماد)[6] التكميد[7]بالماء الحار.

فإن كان الورم أحمر جدّا، فعلّق عليه العلق قبل الضماد، ثم ألزمه الضماد بعد ذلك.

فإن كان الورم متقادما بطيء النضج، فاجعل معه زُوفا وألزمه إياه.

وإن أخذ دقيق الشعير و(ألقي)[8]في برمة وأجعل معه كمّون مدقوق، وصبْ عليه زيت وماء، وطبخ طبخا ناعما، (وصُنع منه)[9]ضماذا، وألزم الورم، فإنّه يفتحه سريعا.

وإن أخذ الجرجير وطبخ وأنعم دقّه، وصُبْ عليه (الربّ)[10] (وأنعم)[11] سحقه وأجعل ضمادا على الورم. فإنه يفتحه سريعا.

---

(1) غ.ب : كان.
(2) ساقطة من غ.ب.
(3) غ.ب :و ان.
(4) غ.ب :لبرودته.
(5) ساقطة من غ.ب.
(6) غ : التضميد - ب التضمّد.
(7) غ.ب :التنطيل.
(8) غ.ب : جعل.
(9) غ.ب : وجعل.
(10)غ.ب : ربّ العنب.
(11)غ.ب : وأدمن.

وقد يفتح الورم سريعا أن تأخذ من (الخبيز)[1] البري، فيطبخ وينعم دقّه، ويجعل معه دقيق حنطة. ويلزم على الورم (فإنّه ينفجر سريعا)/217/[2]. بإذن الله تعالى.

***

(1) غ.ب : الخيار.
(2) غ.ب : قد تفتح بسهولة.

[الباب الخامس والستّون : في علاج الدماميل][1]

إذا أردت أن تنضج الدّماميل، فخذ (خمرا)[2]وأصبب عليها ماء وعسل. وأسحقه بها سحقا (جيّدا)[3]ثم ألزمه الدّماميل، فإنّه ينضجها. وهو أيضا يفتح الأورام (الحادة)[4]ويسكّن أوْجاعها لأنّه ينضج ويرطّب الورم (ويفشّه)[5]. وإذا أخذ (خمير)[6]وجعل في (مهراس)[7]وصب عليها ماء طبيخ البابونج، وسحق سحقا (ناعما)[8]، كان أسرع في الانضاج وأقوى (لفعله)[9].

[وإن أخذ الخمير ثلاثة أجزاء، وبوْرق وملح وحاشا وخرْو الحمام وخرْو (الديوك)[10]، من كل واحد جزء. فيسحق ويعجن (بزيت)[11]ويضمّد به، فإنّه ينضج الأورام و(الدماميل)[12] (ويفجّرها)[13].وحبّ الرشاد إذا تضمّد به مع الماء والملح، أنضج الدماميل (بسرعة)[14]][15].

***

(1) أ: هو الباب التاسع والخمسون، وعنوانه : في علاج الدمامل، وهو النبات العارض في الجسم.
(2) كذا في ر- هـ : خميرا- أ : خميرى- غ: خبازى برّي- ب: خباز بري- والصواب : خميرة .
(3) أ : ناعما.
(4) كذا في ر- وهي ساقطة من غ.ب.
(5) ساقطة من غ.ب.
(6) غ.ب :خمير العجين.
(7) غ.ب : هاون.
(8) غ.ب :بليغا.
(9) غ.ب : فعلا.
(10) غ.ب :الديك.
(11) ساقط من ر.هـ.
(12) غ.ب :الدمامل.
(13) ساقطة من غ.ب.
(14) ساقطة من غ.ب.
(15) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

[الباب السّادس والستّون: في حرق النّار وعلاجه وتدّبيره][1]

إذا أخذ بياض البيض (النيّ)[2] ولطخ به حرق النار في أوّل ما يعرض (لم يدعه ينتفط)[3].

وأصل النرجس إذا استعمل وهو مسحوق مع العسل، وَافَق حرْق النار في أوّل ما يعرض.

وقد يهيّأ من العظام ضمادا ينفع من حرق النّار. فإذا أردت أن تهيّأ ضمادا من العظام، فخذ العظام وأحرقها، ثم ألقها في (المهراس)[4] وأنعم دقّها، وصبْ عليها خلاً وأسحقها (ناعما)[5] (والزمها)[6] العضو (الذي أحترق)[7].

أو يؤخذ /218/ بعر الغنم، فيحرق ويخلط مع دهن ورد ويطلى به (الموضع)[8].

وممّا ينفع لحرق النّار إذا لم تكن فيه حمْرة، أن يؤخذ شيء من خرْو الحمام، ويشدّ في خرفة كتّان ويحرق ويصير رمادا. ويخلط بزيت ويطلى (به)[9]. فإنّه دواء عجيب النّفع.

---

(1) أ : هو الباب الستون.
(2) كذا في هـ - ساقط من ر.
(3) غ.ب :فإنّه يمنعه أن ينفط (ب: ينتفط).
(4) غ.ب :الهاون.
(5) غ.ب :جيدا
(6) ب : وألقاها على.
(7) غ : المحترق.
(8) غ.ب : المحترق، فينفعه بإذن الله تعالى.
(9) ساقط من ر.هـ.

وأمّا الحرق الذي يكون (من ماء حار)[1] (قبل أن يتنفط)[2]، ويطلى على الموضع (ماء زيتون)[3]مالح. ويضمد بالزيتون أيضا المالح بعد أن يسحق مع سويق.

أو تذاب مرارة ثور بماء ويلطخ به الموضع، أو (يلطخ)[4] بماء الرماد.

***

(1) غ.ب :من الماء الشديد الحرارة.
(2) غ.ب :وقد صار نفاخات
(3) غ.ب :مازريون، وهو غلط.
(4) غ.ب : بطلى.

[الباب السّابع والستّون: في علاج المضروبين بالسّياط وما يبرّدها][1]

ذكر (جالينوس)[2]أن (جلد الشاة)[3]إذا كان طريّا (عندما)[4]يُسْلخ، ينفع من الأورام ومن (ضرب السّياط)[5]منفعة لا يبلغها غيرها من الأشياء. وزعم انّها (ربّما)[6]يبرى الأنسان المضروب به (من)[7]يوم وليلة. وذلك أنّه يفشّ الورم ويسكّن حدّة السّياط.

ويؤخذ لذلك من الإسفيداج و(المَرْتك)[8]، من كل واحد مثقالين، وشمع أبيض وزن ثمانية مثاقيل. يدبّر من ذلك مرهما بدهن الورد، ويطلى (موضع الضرب)[9].

أو يؤخذ (بياض)[10]بيضة، فيخلط مع درهم (كثيراء)[11] ومثله زعفران (ويطلى به)[12].

[وذكر بعض الأطبّاء أن من أكثر من مضغ اللّوبان وأستكثر من أكل الجرجير، أخدر بدنه (وهان عليه)][13].

***

(1) أ : يوافق الباب الواحد والستّون- غ.ب : علاج المضروبين بالسياط.
(2) أ : أبوقراط - وهو ابقراط.
(3) أ : جلد ضبية أو جلد كبش.
(4) غ.ب :حين.
(5) غ.ب : المضروبين.
(6) غ.ب :ساقطة .
(7) غ.ب :في .
(8) غ : المرداسنج - ب : المرادا شنج - والصواب : المرداسنج.
(9) غ.ب :الموضع المضروب.
(10) ساقطة من غ.
(11) غ : كثيرة بيضا- ب : كثيرا بيضا.
(12) غ : ويطلى به المضروب.
(13) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

[الباب الثّامن والستّون: في علاج الحزاز والقوابي][1]

/219/ (يعلق)[2] عليه (اوّلا)[3] العلق ويمصّ بالمحاجم مصّا معتدلا حتى ينقى الموضع من (لعاب)[4] العلق والدم الفاسد الذي (قد)[5] اجتمع في الموضع . ثم يطلى (على الموضع)[6] (ببعض)[7] هذه الأدوية :

وذلك أن تأخذ كثيراء وصمغا عربيّا، فيسحقان بخل خمر، ويطلى على الموضع.

أو يطلى بخرْو العصافير، بخل .

أو يؤخذ شيء من حبّ (الرّيحان)[8] الرّطب. فيدقّ ويضرب بخل حاذق، ثم يطلى به القوباء.

وإذا وضع (الفيجن)[9] على (القوابي)[10] مع العسل و(الشبت)[11]، نفع منها.

وينفع من الحزازة المتقادمة أن يؤخذ الجوز، فينعم دقّه، ويجعل معه (خمير)[12] ويصبّ عليه ماء وخل، وينعم سحقه، (ويهيّأ)[13] ضمادا

(1) أ : هو الباب الثاني والستّون - غ.ب : علاج الحزاز والقوبَا.
(2) ر.هـ : يسرح.
(3) ساقطة من ر.هـ.
(4) ر.هـ لعب - ب: العاب.
(5) إضافة من غ.ب.
(6) ساقطة من ر.هـ.
(7) ساقطة من غ.ب - في ر.هـ : بعد.
(8) غ.ب :الآس الرطب هـ : الرمان- والصواب من ر: الريحان.
(9) غ.ب :الشراب . والصواب : السذاب.
(10) غ.ب :القوبى.
(11) غ.ب :شبّ.
(12) غ : خميرة.
(13) غ.ب :ويعمل منها.

على (الحزازة)[1]. ويفعل ذلك (مرار)[2]حتى تنقلع.

وأما (القوابي)[3]التي تكون في الصبيان، فينبغي أن تُدْلك بريق إنسان دلْكا متّصلا (ويصلح لهؤلاء أن يسحق)[4]صمغ (الأجاص)[5]بالخل، ويطلى به.

وينفع القوباء القديمة أصل الخس إذا طبخ بخل (وبورق)[6]ويضمد به.

[وكذلك يسحق (ورق الكبّار)[7]بخلّ ويطلى به. (ويؤخذ أصل الحماض البسْتاني، فيسحق بخل)[8]ويوضع على القوباء، بعد أن يغسل بنطْرون.

أو تؤخذ قطعة من صدف اللّؤلؤ، فتحرق ويجعل معها قطعة (كبْريت)[9]. ويدق كل واحد منها (على حدته)[10]ثم (يضرب)[11]بشيء من قطْران. ثم يلطخ (بها القوباء)[12]و(يصير)[13]عليه ساعة][14].

(1) غ.ب :الحزاز.
(2) غ: دفعات متوالية
(3) في ر : القوافي - وهو تصحيف.
(4) ما بين قوسين، عوّض كذا في غ : ثم تلطخ بصمغ.
(5) غ.ب :شجرة الأجاص، وهو الصواب لأنه صمغ الشجرة
(6) ر: بروق- هـ : بوْرق ، وهو الصواب.
(7) غ : ورق الكبر.
(8) الجملة ما بين القوسين : ساقطة من غ.ب.
(9) غ.ب :كبريت عراقي.
(10) غ.ب :على حدته دقا ناعما.
(11) غ: يخلطان- ب: بخلطها.
(12) ساقط من هـ.
(13) هـ : يسير.
(14) ما بين المعقوفتين : إضافة من هـ.غ.ب- وساقط من ر.

[صفة (دواء)[1] للقوباء والجرب: يُؤخذ (إسفيداج)[2] (ومغرّة)[3] ومَرْداسنج وصندل أبيض ووَرْد عراقي مسحوقا، وزراوند، وقسط مرّ، و(كندس)[4] ، وكركم، من كل واحد درهمين. دقيق شعير وباقلاّ، من كل واحد ثلاثة دراهم . مِيعة سائلة، عشرة دراهم. يسحق الجميع ويلتّ بخل خمر، قدْر كفايته. ويضاف إليه دانقين كافور وشمع أبيض، خمسة دراهم. دهن ورد عراقي، عشرون درهم. يذاب الموم بالدهن، وتذاف به الأدوية. ويعمل (كالْمرهم)[5] ، ويلطخ به. فإنّه نافع إن شاء الله][6]

***

(1) ب: لطوخ - غ : ساقط.
(2) كذا في غ.ب : إسفيداج الرصاص.
(3) كذا في غ.ب : مغرة مدنية.
(4) ب: كندش (وهو غلط).
(5) ب: شبيها بالمراهم.
(6) الدواء بين المعقوفتين : ساقط من ر.هـ. وقد أقحمناه لوجوده بمتن نسختي غ.ب- وذلك للاستفادة.

[الباب التّاسع والستّون[1] : في علاج (البهق)[2] والبرص]

إذا غسل البهق الأبيض (بالفيجن)[3] مع النطرون، شفاه. وقد يضمّد البهق بورق السلق نيّا بعد أن يتقدّم غسله بنطرون.

وقشور أصل (الكبار)[4] إذا دق دقا ناعما وخلط بالخل وطلي على البهق الأبيض، جلاه.

وإذا خلط الفلفل بالنطرون، جلا البهق.

وكذلك دقيق الترمس إذا ضمد به الخل ، نفع البهق.

وزبد البحر إذا ذرّ عليه، نفع.

وينفع من البهق الأسود أن يؤخذ كبريت أصفر ونطرون أحمر أجزاء سواء. ويعمل بخل وزيت، وتسحن في الشمس، ويطلى به الموضع. ثم (تدعه)[5] حتى يجف، ثم تغسله في الحمام. تفعل ذلك ثلاثة أيام أو أربعة.

فإن كان (مقشّرا)[6]، يعالج البرص بهذا الدواء:

يؤخذ أطراف (ورق)[7] التين البري، رطل. و(فيجن)[8]، خمسة أرطال. (وزاج رطلين)[9]. (وزبد البحر ونطرون، من كل واحد

(1) أ: هو الباب الثالث والستّون، ولم نجد في أ سوى دواء دقيق الترمس، وبقية النص ساقط - في غ.ب.
-في ر: سقط هذا الباب- وأضفناه هنا من غ.ب .

(2) أ: البهاق- وهو ساقط من هـ.

(3) السذاب ، في غ.ب.

(4) غ.ب : الكبر.

(5) غ.ب :يترك.

(6) كذا في غ.هـ : منعش.

(7) هـ : شجرة.

(8) غ.ب : السذاب.

(9) غ.ب : وزاج وكلس، أوقية.

أوقية)[1] وخلّ (ثقيف)[2] قدْر الكفاية. يجمع ذلك بعد أن يسحق ناعما، ثم يقرّص ويجفَّف في الظل. ويذاب عند الحاجة بخلّ، ويطلى به الموضع، بعد أن يغسل . ويستعمل هذا الدّواء في الشمس، ويحك مرارا. فإنه شديد المنفعة.

***

(1) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.
(2) ساقط من غ.ب.

[الباب السّبعون[1] : في علاج الآثار (العارضة)[2] بعد إندمال القروح (والآثار السود)][3]

ينفع منها زبل الحمام إذا خلط بعسل وبزر كتّان، قلع (حَشْكَرِيشَات)[4] القروح التي (تسمّى) [5] النار (الفارسيّة)[6].

[وإذا أخذ مرْتك مغسول وعجن بمرارة ثور بعد السحق، وطلي به الآثار السود (في الرجلين وغيرهما)[7] (أزاله)[8] من الجسد.

ووصف (أرقليدوس)[9] (غسول)[10] يصلح الآثار (العارضة)[11] من إندمال القروح :

يؤخذ دقيق (الفول)[12] مطحون، معجون بماء البطيخ. ويصيرا أقراصا، ويجفف في الظل. (فإذا أحتيج إليها)[13] ، تدقّ وتعجن بماء المطر، ويلطخ بها الموضع قبل دخول الحمام، (ويغسل)[14] في الحمّام.

---

(1) أ: هو الباب الرّابع والستّون. وهو ساقط من ر.
(2) غ.ب : الباقية.
(3) إضافة من غ.ب.
(4) كذا في غ- هـ : سكريشات، وهو تصحيف.
(5) ساقط من غ.ب.
(6) كذا في غ.ب - في هـ : الفارسي.
(7) ساقط من غ.ب.
(8) ساقط من هـ.
(9) لم يذكر في غ.ب.
(10) كذا في غ.ب - في هـ : غاسول.
(11) غ.ب : الباقية.
(12) غ.ب :الباقلا.
(13) ابتداء من هنا، إلى آخر الباب : مقحم في متن الباب 68 من نسخة ر- وقد سقط البابان 69 و70 من ر.
(14) غ: يغتسل.

(وقد يهيّأ)[1]من الكرسنة ضمادا ينقى الأبدان الوسخة ويقلع الآثار الكائنة من الكيّ، ويجفّف القروح الرّطبة :

وهو أن تأخذ الكرسنة، فتنعم دقا وتجعلها في البرمة. (وتجعل)[2]عليها ماء وعسل (بقدر الكفاية)[3]ويلزم الموضع الذي فيه الآثار][4].

والعظام البالية إذا (حُكّتِ)[5]بالماء العذْب، وطليت على الموضع الذي فيها آثار القروح، قلّعها ، إن شاء الله تعالى.

***

(1) غ.ب: يؤخذ.
(2) غ.ب:ويصبّ.
(3) إضافة من غ.ب.
(4) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.
(5) غ : سحقت.

[الباب الحادي والسّبعون: في علاج الجرب والحكّة][1]

[ذكر (أرسطاطاليس)[2] أن الكبريت يكون كامنا في عيون [220] تجري منها ماء حار (يوجد)[3] من ذلك الماء رائحة الكبريت. ومن إنغمس في هذه العيون أياما، لا يكون (الهواء)[4] حارا ولا باردا، ولكن تكون أياما معتدلة، (أبرأ)[5] الخراجات (كلها)[6] والأورام والجرب والحكّة (وعضّ)[7] السباع والحيات (الطويلة)[8] التي تكون من المرّة السوداء][9].

(وزعم)[10] دياسقوريدوس أن البول إذا خلط بالنطرون ويصبّ على عضّة الكلب (المجنون)[11] والجرب المتقرح والحكّة، (يجلوها)[12].

وإذا مسح البدن ببوْل الأطفال في الحمّام بعد (التعرّق)[13]، ثم يغسل بعد ذلك بالماء، نفع من الحكّة العتيقة.

---

(1) أ: هو الباب الخامس والستّون- والملاحظ هنا أن بعض الأدوية الواردة في هذا الباب نُقلت إلى الباب الثالث والستّين في علاج البهق (البهاق) والبرص- في غ: علاج الجرب والحكاك - في ب : علاج الجرب والحكة.

(2) غ: أرسطاليس - ب : ارسطاطاليس، وهو الصّواب.

(3) ر : يصاب - هـ : يذاب .

(4) ب : الهوي.

(5) غ.ب: أثر في .

(6) ساقطة من غ.

(7) غ : عضات- ب: عضت.

(8) غ.ب:الكبار.

(9) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

(10) غ.ب: وذكر.

(11) غ.ب: الكلب الكلب - غ : ساقطة.

(12) إضافة من غ.ب - ساقطة من ر.هـ.

(13) غ.ب: العرق .

[وينفع أيضا (للجرب)[1] والحكّة المتقادمة أن يغسل البدن بماء البحر أو (بماء مالح)[2] أو بماء الزيتون . أو يؤخذ ورق الزّيتون، فيطبخ (بخل وماء)[3]و(يغسل)[4]به. ثم يدخل الحمّام][5].

وينفع من الحكّة أن يؤخذ من داخل الجوز أوقية، ومن الكبريت أوقية ونصف، ويسحق ذلك (بعصير)[6]الكرفس (ويستعمل بالدّلك)[7].

(وزعم)[8] (بولس)[9] أنّه إكتفى بهذا الدّواء وحده (كثيرا)[10] لمن به جرب أو حكّة. (وزعم)[11] أنّ الكرفس وحده إذا دق وأغتسل به في الحمّام، نفع منه منفعة عظيمة لا خفاء بها.

***

---

(1) ساقط من غ.ب.
(2) غ.ب: بماء أذيب فيه ملح.
(3) إضافة من غ.ب.
(4) غ.ب: يغتسل.
(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.
(6) غ.ب: بعصارة.
(7) غ.ب: ويستعمل في الحمام.
(8) غ.ب: ذكر.
(9) غ : بَوْلَس - ب: بولص هـ.ر : بولش والصواب انه بولس الاجنطي Paul d'Egine
(10) ساقطة من غ.ب.
(11) غ.ب: و ذكر.

[الباب الثّاني والسّبعون: في علاج البثور والثواليل][1]

أقرب علاجها أن تجعل (رية)[2] العنز على النار، ويلقي عليها ملح وزَنْجبيل مسحوقان. فإنّ أخرجت الرّغوة، دهن بها. ويفعل ذلك مرّتين أو ثلاثة، فإنّه يزيل البثر الكائن تحت الجلد والثواليل.

(وذكر دياسْقوريدوس)[3] أنّه من أخذ مكنسة في الوقت الذي يشتدّ فيه الرّعد والبرق، يقصد وقت اللّمعان وصوت الرّعد. ويكنس موضع الثواليل في تلك اللّمعة. فإنّها تزول، بإذن الله تعالى.

وقد جرّب ذلك، فصحّ.

وكذلك صمغ البطم، إذا أذيب مع زفت، ووضع على المسامير في اليدين والرّجلين، قلّعها.

وإذا أخذ قشر الصفصاف وأحرق، وأخذ رماده، وعجن بخل، وجعل على الثواليل والمسامير من اليدين والرّجلين وسائر البدن.

***

(1) أ: يذكر هذا الباب - في: التواليل.

(2) ر.هـ: رية - وهي الرئة.

(3) ابتداء من هنا، انتهى اعتمادنا على نسخة الرباط التي وصلتنا.

[الباب الثّالث والسّبعون: في علاج البثر][1]

إذا كان (البثر)[2]من كيموس غليظ بارد، يؤخذ ورق (الرند)[3] (طريًا)[4] (وفيْجن)[5]و(لُوبان)[6]، أجزاء متساوية. وأسحقها بزيت، وألْطخ به البثر.

أو تأخذ (لُوبان)، وتنقعه بزيت ، (وأطْل)[7] بذلك الزّيت البثر.

وينفع من الحبّ (الذي)[8]في الوجه أن تأخذ (ريحان)[9]وملح، من كل واحد جزء. يسحق ذلك ويعجب بخل و(يضمّد)[10]به الوجه.

وإن حرقت (المغْنِيسِيَا بالنّار)[11]وسحقت، وألقِي على القروح والبثر العفنة التي قد طال مكثها (أبرأتها)[12]. وبعر الظان، إذا تضمّد به مع الخل، أبرأ من البثر والثواليل المزمنة.

***

(1) أ : هو الباب السّادس والستّون - غ : علاج البثر - ب: علاج البثرة.
(2) غ.ب: البيثرة.
(3) غ.ب: شجرة الغار.
(4) غ.ب:رطبا.
(5) غ.ب: سذاب.
(6) غ.ب: كندر.
(7) غ.ب: والطخ.
(8) ساقطة من هـ .
(9) غ.ب: افيون- وهو غلط.
(10) غ.ب:يلطخ.
(11) غ.ب:الشاهترج.
(12)ساقطة من غ.ب.

[الباب الرّابع والسّبعون: في علاج البثر والنفخات][1]

وممّا ينفع من البثر و(النفخات) أن يؤخذ مرْداسنْج وكبْريت أصفر، (بالسويّة)[2]. يسحق مع خل ودهن (ريحان)[3]حتّى يصير (ثخنا)[4]مثل العسل. ويلطخ به.

***

(1) غ: النفاضات.
(2) غ: أجزاء سواء.
(3) غ: آس.
(4) هـ: تخنا- غ: ساقطة.

[الباب الخامس والسّبعون: في علاج قروح الرّأس]

ذكر جالينوس أنّه يهيّأ من (جماجم)[1] (رؤوس الكلاب)[2]ضمادا ينفع من قروح الرّاس. فإذا أردت (أن تستعمل)[3]ذلك ضمادا، فخذ تلك الجماجم، (فأحرقها)[4] (وألْقها في مهراس)[5]وأنعم (سحقها)[6]وصُبْ عليها دهن ورد، و(هيئ منه)[7]ضمادا، وألزمه الرّاس. فإنّه (يجفّف)[8]القروح الحادثة و(ييبّس)[9]رطوبتها.

***

(1) غ : حمام - وهو غلط.
(2) غ: روس اللبلاب- وهو غلط.
(3) ما بين القوسين : ساقط من ب.
(4) هـ : فاخدمها.
(5) غ: دقها في هاون- ب: ألقها في هاون.
(6) ب: دقها.
(7) غ: اجعلها.
(8) غ.ب: يقشر.
(9) غ.ب: يجفف.

[الباب السّادس والسّبعون: في علاج السّرطان][1]

وممّا ينفع السّرطان والأورام الردئية و(الغُدد)[2]التي تكون (في المقعدة)[3]والأورام (الحارّة)[4]التي تكون في (المذاكر)[5]والخصى والثدْييْن (نفعا بيّنا)[6]أن يسحق الطّين المختوم (أو الأرمني)[7]في (مهراس)[8]من رصاص (بفهر)[9]من رصاص ، بخل وماء وعسل (و)[10]لبن، حتى يسودّ. ويلطخ به.

أو يسحق مع دهن أو مع زيت (انفاق)[11]طيّب أو مع (عصير)[12]حيّ العالم.

[وينفع أيضا من القروح الرّديئة والسّرطان أن يوضع عليه رماد السّرطان مع سمن (بقري)[13]ودهن ورد. فإنّه سبب برءه ونجاحه][14].

***

(1) أ : يوافق الباب السّابع والستّون.
(2) هـ : العدة وهو غلط.
(3) أ.هـ : في المعدة- وهو غلط.
(4) إضافة من غ.ر.
(5) غ.ب: المذاكير.
(6) ساقط من هـ.
(7) إضافة من غ.ب.
(8) غ.ب: هاون.
(9) غ.ب:بيَد - ب : برشتخ؟
(10) غ.ب: أو.
(11) إضافة من غ.ب.
(12) غ.ب: عصارة.
(13) ساقط من غ.ب.
(14) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

[الباب السّابع والسّبعون[1] : في علاج عضّة الكلْب][2]

والكلْب الهائج إذا عضّ الإنسان كلْب ليس مجنون، فينبغي أن يرشّ عليه من ساعته (خلاًّ)[3] ثمّ يسحق النطرون (مع الخلّ)[4]، و(يسيل)[5] عليه (قليلا)[6]، ثم يوضع عليه (نشّافة)[7] جديدة أو صوف مغموس بخل وزيت (يجعله على العضّة).

أو يدقّ ورق العليق الليّن ويضمّد به مع خلّ.

أو يضمّد ببصل مدقوق وعسل ، إن شاء الله تعالى.

***

(1) أ : هو الباب الثّامن والستّون- اعتمدنا هنا نصّ نسخة هـ ، بالمقارنة مع غ.ب.
(2) غ : الكلبِ المكلوب - ب: الكلب الكلب.
(3) غ.ب: خل ثقيف.
(4) غ.ب: بيسير خل.
(5) غ.ب: يحمله.
(6) غ.ب: قليلا قليلا.
(7) غ.ب: اسفنجا.

[الباب الثّامن والسّبعون[1] : في علاج عضّة الإنسان]

فينبغي أن (تدهن) العضّة أوّلا بزيت، ثم تضمّد بأصل (البسباس)[2]مع العسل، أو بدقيق (الفول)[3]مع ماء وخل ودهن ورد.

وزعم (بعض الأطبّاء)[4]أن ناب الكلْب إذا علّق على الإنسان، (سكّن وجع)[5]عضّة (الكلْب)[6]ويخرج أسْنان الصبيّ (بلا وجع)[7].

***

(1) في أ : هذا الباب مدرج في باب 68.
(2) غ.ب: الرازيانج.
(3) غ.ب: الباقلا.
(4) غ.ب:أرباب الصناعة.
(5) غ.ب: ابرا.
(6) غ : الكلب المكلوب – ب: الكلب الكلب.
(7) أ : بلا وجع ولا ألم.

[الباب التّاسع والسّبعون[1] : في علاج لسع (العقارب)][2]

وممّا ينفع من لسع العقارب لبن (شجرة)[3]التين، إذا قطّر على الجراحات (أو)[4]يوضع على الموضع (الملسوع)[5]ملح (مسحوق)[6]مع (بزر)[7]كتّان وبزر (خبّيز)[8]و(روث)[9] (الحمير)[10]التي ترعى العُشب إذا كان يابسا وخلط مع شراب ، ويشرب ، نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة (لا نظير لها)[11].

وممّا ينفع لذلك أيضا بزر الحنْدقُوقا إذا سحق وذرّ على الموضع، (أبراه)[12].

(وفي الفلاحة الفارسية)[13]أن علّق (عروق)[14]الزّيتون على من لسعته عقرب ، (نفعته منفعة عظيمة وسكّنت وجعها للحين)[15].

***

(1) أ: الباب التّاسع والستّون.
(2) هـ : العقاريب.
(3) ساقطة من هـ.
(4) أو : ساقطة من هـ.
(5) كذا في غ.ل.
(6) أ : مسحوق مدروس.
(7) أ : زريعة.
(8) غ.ب: خطمي.
(9) غ : سِرْقين - ب: سرقيق- والصواب : سِرْقين (ويقال أيضا : سرجين).
(10) غ.ب: الحمار.
(11) ساقطة من غ.ب.
(12) ساقط من غ.ب.
(13) ما بين القوسين : ساقط من غ.
(14) غ.ب: عرق.
(15) غ.ب: أبراه.

[الباب الموفى ثمانون[1] : في علاج من (لسعته أفعى)][2]

فأمّا من لسعته (أفعى)[3]، فينبغي أن يضمّد من خارج على الجرح بِبَعْرِ (المعز)[4] (مع الفيجن)[5].

أو يضمد بورق شجر (الرّند)[6]مطبوخة مع زيت.

أو يضمد بقشر الفجل (أو)[7]بورق (قثا الحمار)[8]مع (شعير)[9](أو دردي الشراب)[10]، (مع دقيق أو الفيجن)[11]مع ملح وعسل، أو نخالة قد أُغْليت بخلّ أو قطران، مع (ملح)[12].

وينفع للسع (العقارب)[13] أن يطبخ ورق (الرّند)[14]بشراب، ثم يضمّد به.

وأصل السوس بخل أو (فليّو)[15] قد غلي بالخل، فإنّه نافع.

---

(1) أ : الباب السّبعون (وهو الأخير من نسخة أ).
(2) غ : لذَغته الافعا- ب : لذعته افعى.
(3) هـ.غ : افعا.
(4) ب : الماعز.
(5) ساقط من غ.ب.
(6) غ.ب: الرند.
(7) غ.ب:و.
(8) غ.ب: قثا الحمار وهو العلقم.
(9) غ.ب: أو مع سويق.
(10) غ : أو مع شراب.
(11) ساقط من غ.ب.
(12) غ.ب: خل.
(13) غ.ب: العقارب والجرارات.
(14) غ.ب: الغار.
(15) غ.ب: فوتنج.

وقد ذكرنا في كتاب زاد المسافر و(في سائر)[1]كتبنا علاج جميع العلل التي ذكرناها في هذا الكتاب باستقصاء شافي (مؤدي)[2]إلى العلاج و(طريق النّجاح)[3]. (وإنما)[4] اختصرتنا في هذا الكتاب (اللّطيف)[5]علاج العلل بالأدوية التي (يسهل)[6]وجودها بأيسر كُلْفة و(أخفّ)[7]مؤونة لينال (منافعها)[8]عامة النّاس و(أهل)[9]الفقر والمسكنة (منهم)[10] [وفيه بحبل الله كفاية، ولا حوْل ولا قوّة إلاّ باللّه، وهو حسبنا ونعم الوكيل][11].

***

[كمل كتاب طب الفقراء والمساكين، تأليف الأجل الطبيب أبو جعفر أحمد الشهير بابن الجزّار، عفى الله عنه بمنّه وكرمه، على يد ناسخه لمقام والده الشقيق الرفيق النبيه السيد أبو القاسم بن أحمد الطرون، وفّقه الله بمنّه، والناسخ إبراهيم الجلالي الزياتي، وفّقه الله وأعانه على ما هو فيه، والناسخ الذي نقله من خطّه عبد الله بن سليمان بن عبد الله السعيدي، وفّقه الله بمنّه وكرمه.

وكان الفراغ منه يوم الأحد في شهر الله المبارك رجب عام ثمانية وتسعين وألف][12].

(1) غ : في غيره من .
(2) غ : مؤد.
(3) غ : وطرقه.
(4) غ : وقد.
(5) كذا في غ.
(6) كذا في غ.
(7) كذا في غ.
(8) غ : منفعته.
(9) غ : أولو.
(10) ساقطة من هـ.
(11) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.
(12) ما بين المعقوفتين : فقرة واردة في نسخة هـ .

فهرس الأعلام
الذين وقع ذكرهم في الكتاب

I-الأعلام القدامى :

1-**جالينوس**، وكتابه في الأدوية المركّبة. Galien (Claude) - Galinus
عاش في القرن الثاني م، (131-201م).

2-**دياسقوريدوس**. Dioscoridès;Dioscoride (Pedanius)عاش في القرن الأوّل م. واشتهر بكتابه «المقالات الخمس» وهو في الأدوية المفردة.

3-**أرسطاطاليس** (384-322 قبل م.) وهو أرسطوطاليس وأرسطو طبيب وفيلسوف يوناني Aristote له «كتاب الأحجار».

4-**أفلنيوس**، وهو بلينوس، وهو أبلونيوس الطواني (ت.97م)
Apollonios de Tyane

5-**قريطون** أو قريطن المزيّن Criton (القرن الأوّل م.) وهو طبيب إمْبَراطُور الرومان طرايان (53-117م) (Trajan) .

II-**الأطبّاء العرب** :

1- **تيادوق** أو تياذوق Théodorus: وهو طبيب مسيحي كان الطبيب الخاصّ للحجّاج بن يوسف الثقفي، في العراق. وتوفّي حوالي سنة 90هـ/709م.

ص : 121.

2-**الطبري** : هو أبو الحسن علي بن ربّن (تـ. حوالي 240 هـ/855م).

ص : 222.

3-**ابن ماسويه** : أشهر هذه العائلة الطبيّة هو يوحنّا بن ماسويه (تـ. 243هـ/857م). وهو طبيب سرياني مسيحي، من تلامذة مدرسة جنديسابور الشّهيرة وبالفرنسيّة، يسمّى : Jean Mesué .

ص : 119، 190.

4-**حنين بن اسحاق العبادي**، الطّبيب التّرجمان (تـ. 260هـ/873م).

ص : 143، 223.

***

معجم النّباتات الطبيّة
الواردة في الكتاب

ملاحظة هامّة :

إنّ أسماء النّباتات الطّبيّة وفصائِلِها الواردة في هذا الفهرس مُطابقة للأَسْماءِ اللاّتينيّة العلميّة الدّوليّة إلى شهر ديسمبر 2008.

N.B : Les noms latins des plantes médicinales figurant dans ce lexique sont conformes aux dénominations latines internationales à la date de décembre 2008.

-أ-

1-أُتْرج

Citrus medica Risso f.cédrat

Rutaceae e.Adam's apple

يقال أيضا أترنج. وعندنا بتونس تُرُنْج (بضم التّاء والرّاء).
ثمرته صفراء كاللّيمون الكبار، ذكيّة الرّائحة- قشر ثمره يقويّ القلب والأمعاء والمعدة.
ومن نوع الأترج : النَارَنْج وعندنا بتونس يقال أَرَنْج وعَرَنْج - وكلمة نارنج أصلها من الفارسيّة نارنك، معناها أحمر اللّون .
أصل النّارنج من بلاد الهند وبلاد الصّين واستنبت في أوروبا بعد القرن الثالث الهجري (التّاسع ميلادي)، ومنها انتشر في بلاد المغرب ولا نعلم تاريخ دخول هاته الشّجرة إلى تونس.
النّارنج هو Bigaradier له زهر عطر مشهور يستقطر منه «ماء الزّهر» ودهن يدعى «النيرولي».

2-آذان الفار

Anagallis arvensis L. f.Mouran des champs; Mouron rouge

Primulaceae e.Porman's weather-glass ; Pimpernel

هناك لبس في التحقق من التسمية ومطابقتها بالنّبتة.

يراد بهاته التّسمية أصلا: «أناغاليس» (Anagallis)

وسمّيت آذان الفار لأن أوراقها تشبهها، لها أزهار جميلة تتّخذ للزّينة وتسمّى في تونس : عين الفلّوس.

ومن أنواعه آذان الفار البرّي المسمّى عين الهدهد

Myosotis palustris Lam
Borraginaceae

f.Myosotis palustre; «ne m'oubliez pas»
e.Froget me not

وقد سمّي المردقوش خطأ بآذان الفار لأنّ أوراقه تشبهها.

يقال أيضا مرزنجوش (معرّب من الفارسيّة مرزنكوش من : مرزن هو الفار وكوش الأذن).

Origanum majorana L.
Lamiaceae
(ex : Labiées)

قال محمّد الفاسي : آذان الفار هو مرتقوش الصوّة.

3-آس

Myrtus communis L.
Myrtaceae

f.Myrte.
e.Myrtle
esp. arrayân

شجر معروف، يقال بالمغرب : رَيْحَان وتسمّيه العامّة رِيحان (بكسر الرّاء) يقال أيضا مرسين وبالشّام يقال : قِفْ وانظر (كأنّه يستوقف النّاظر إليه من حسنه) .

وفي المشرق تسمية ريحان مرادها : الحبق Basilic

Ocimum basilicum L.
Lamiaceae (ex-Labiées)

4-أجّاص

Prunus domestica L.
Rosaceae

f.Prune; Prunier
e.Plum

يقال : إجّاص

وهو البرقوق (وليس البرقوق الخوخ كما ذكر دواد الأنطاكي)- ويسمّى عين البقر وبتونس يسمّى : اللّعْوِينَه .
حاليا يراد بكلمة إجّاص في تونس (ينطق لَنْجَاصْ) «الكمثرى» وهو:

Pyrus communis L.
Rosaceae

5-إذْخر

Andropogan schoenanthus L.
Poaceae
(ex-Graminées)

f. souchet odorant; Shœnanthe; Jonc odorant ; Citronnelle; Paille de La Mecque
e.Shenanthe ; Lemon grass; sweet rush

يقال بالذال وبالدّال- يسمّى أيضا تبن مكّة .
قال الصقلّي (المختصر الفارسي) أنّه موجود بقفصة (تونس)

6-أرْز

Oriza sativa L.
Poaceae (ex. Graminées)

f.Riz
e. Rice

يقال : أَرُزْ وبتونس : رُوزْ .
معروف من الأغذية الرئيسيّة في كثير من أنحاء العالم.

7- أسارُون

Asarum europaeum L
Aristolochiaceae

f. Asaret, Nard commun,
Cabaret ; Nard sauvage;
e-Asara lacca ; Cabaret ; Wild-nard

أسارون كلمة يونانيّة وهو الناردين البرّي- مشهور ومعروف عند الأطبّاء. له أغصان تلتوي على الأشجار وله رائحة النّسرين البرّي.
بذوره مقيّئة جدّا تستعمل في روسيا لحالات السّكر الشّديد ولذلك يسمّى بالفرنسيّة الخمّارة (Cabaret) .
يستعمل في أخلاط الطّيب، وإذا شرب بالعسل زاد في المني وأنعظ إنعاظا كثيرا.

8-أفسنتين

Artemisia absinthium L
Asteraceae
(ex-Composées)

f.Absinthe
e.Absinth

هو الكُشوت الرّومي- يسمّى عندنا بتونس شجرة مريم، وفي المغرب الأقصى شيبة العجوز أو الشيبه.

9-أفيون

Papaver somniferum L.
Papaveraceae

f. Opium
e.Opium

هو لبن شجرة الخشخاش الأسود أو الأبيض والذي يستخرج من الثّمار بالشرط، وهو الأجود والأقوى، أو بالطّبخ أو بالعصر- وعندما يجفّ اللّبن يصبح هو الأفيون.

يستعمل في الطبّ مخدّرا ومسكّنا للآلام.

10-أقحوان

Matricaria recutita L. Rausch.
Asteraceae
(ex-Composées)

f. Matricaire, Camomille allemande
e.Fever - few

إسم جمعي ومفرده أقحوانة

أنواعه وأسماؤه كثيرة وبالجملة هو نوع من البانونج عند الأطّباء وأئمّة اللّغة.

يقال أيضا : كافورية- بابونج البقر- بابونج الحمير- شجرة مريم بالمغرب (هاته التّسمية بتونس تعني أفسنتين).

يقال كذلك باليونانيّة : فرثانيون Parthénium : c'est le parthenium de Dioscoride.

11-أُكْشُوت

Cuscuta epithymum L.
Cuscutaceae

f.Cuscute ; Epithym; cheveux de vénus
e.Dodder of thyme

يقال أيضا : كَشُوت بحذف الهمزة وهو الأفثيمون ؛ ويقال أيضا أفتيمون ويسمّى بالمغرب الأقصى صعيتره، وهي الأفتيمون الإقريطي.
هو نبات طفيلي ينبت على البرسيم أو الزعتر أو الكتّان أو السّدر وغيرها، ينتسج عليها كخيوط النّحاس فلا أصل له ولا ورق- يتغذّى برطوبة الهواء والنّبات الذي هو عليه.

12-إكليل الملك

Melilotus officinalis L.
Fabaceae
(ex-Papilionacées)

f.Mélilot; M. officinal.
e. Common melilot ; Melilot.

يقال : ماليلوطس (يونانيّة) له زهر منه أبيض ومنه أصفر.

13-أنيسون

Pimpinella anisum L.
Apiaceae
(ex-ombellifères)

f.Anis
e.Sweet cumin; Anise .

يقال: آنيسون-أنسون-ينسون-يانسون-كمّون أبيض- رازيانج شامي كمّون حلو، وبتونس يسمّى حبّة حلاوة.
بزره له رائحة عطرة واضحة جدّا- طعمه عذب بدون حرافة- له استعمالات طبّية كمنبّه لطيف ويستعمل في صنع المشروبات الكحوليّة.

14-أميرباريس

Berberis vulgaris L.
Berberidaceae
(ex-Renonculacées)

f. Epine vinette ; vinettier
e.Barberry ; Berberry; Pipperidge.

NB ; Berberis est un nom d'origine arabe.

يكتب هذا الإسم وينطق في كلمة واحدة.

يقال أيضا : برباريس- أنبرباريس

شجر شائك ، ثمرته بيضوية حمراء يصنع منها نبيذ.

لحاء أصوله (racines) ينفع القلاع والرمد.

يستخرج منها صباغ أصفر ثابت اللّون يعتبر من أجود الصباغات.

15-ايرْسَا

Iris germanica L
Iridaceae

f.Iris bleu; Lis Bleu (Lys) Lis sauvage.
e.German ivis.

يقال : إيريسا - سوسن أَسْمانجوني

-ب-

16-بابونج

Chamaemelon nobile L.
(ex-Anthemis nobilis L.)
Asteraceae
(ex-Composées)

f. Camomille; Camomille romaine.
e.Camomile

مشهور معروف باسم خَمَاماليس أو خَمَاميلُن (يونانية معناها تفّاح الأرض). حشيشة ذات ألوان، منه الأبيض ومنه الأصفر ومنه الفرفيري.

يستعمل من البابونج أزهاره المجفّفة لمساعدة الهضم وتقوية المعدة وضدّ الغازات والتشنّج- وهاته الأزهار لها رائحة عطرية قويّة تشبه رائحة التفّاح، ولذلك تسمّى النّبتة بتفّاح الأرض.

17-بَادَروج (بالدّال)

Ocimum basilicum L.	f. Basilic
Lamiaceae	e.Basil
(ex-Labiées)	esp. Albahaca comûn

يقال : باذروج (بالذل المعجمة كلمة فارسيّة) -ريحان الملك- شاهسفرم.

18-بَاقِلاء (أو بَقِلّى)

Faba vulgaris L.	f. Fève
Fabaceae	e.Garden-bean
(ex-Papilionacées)	esp. Haba

قال بَقِلّى مشدّدا مقصورا وباقلاء ممدودا غير مشدّد.

وكلمة باقلاء أصلها نبطي وهو فابش النبطي على ما أورده ابن بكلارش.

يقال بالفارسيّة جِرْجر وباليوناني فابش.
معروف عند العامّة بالفول ويستعمل رطبا ويابسا ويعتبر من أغنى المآكل الزّراعيّة.

19-بخور مرْيم

Cyclamen europaeum L.
Primulaceae

f.cyclamen
e.cyclamen

يقال خبز المشايخ وقال ابن بكلارش أنّه يقال بأفريقيّة خبز القردة- وتسميته بالخبز لكبر الأصل واتّساعه كالخبز.
يقال أيضا : حشيش مريم -ركف- عرطنيثا. وباليونانيّة : قلامس.
وكان يحضّر منها في الطبّ القديم مرهم كثير الإستعمال يسمّى عرطنيثا تدليكا على البطن لطرد الدّود ولإحداث الإسهال.

20-برْشياوشان

Adiantum Capillus veneris L.
Fougères

f.Adiante; cheveux de venus
e.Maiden hair

أوبرشاوشان له أسماء كثيرة عند الأطبّاء : كزبرة البير- ساق الغول- شعر الغول- ساق الوصيف (تونس)
ويقال أيضا الرعدة لكثرة تحرّكه على ما ورد عند ابن بكلارش.
هو نبات ينبت بالحيطان والآبار وحياض المياه. لا ثمر له ولا زهر ولا ساق ولا أصل إلاّ شيئا يسيرا. تستعمل قديما ضدّ السّعال، ومن ذلك اسمها «دواء الصّدر».

21-البزْرقطونا

Plantago psyllium L. f. Psyllium ; herbe aux puces.

(=P. agra L.)

Plantaginaceae.

e.Plantago Psyllium.
esp. Zargatona

يقال : بذر وبزر قطونا - قطوناء- قطونه- حبّ البراغيث- أسفيوس (يونانية) فسيليون (يونانية معناها البرغوثي).

قال ابن بكلارش : «والأشبه أنّه اسم نبات مضاف لبزره وصار كلمة واحدة فيقال «البزرقطونا» (معرّف بالألف واللاّم).

بذوره رقيقة سوداء برّاقة شبيهة بالبراغيث، وتستعمل بدل بذر الكتّان في المكمّدات والضمادات والمطبوخات لوجع المفاصل وورم اللوزتين وأورام الآذان.

22-بسْباس

Foeniculum vulgare Mill, var. dulcis
Apiaceae
(ex-Ombellifères)

f.Fenouil ; Aneth doux
e.Fennel.

يقال : رازيانج (فارسية) - شُمرة - شمار (هو بزر الرازيانج)

تسمية بسباس خاصّة بالمغرب العربي- وكلمة بسباس هو اسم جنس واحده بسباسة وهو معروف مشهور من أحرار البقول وأفضلها وخواصّه الصحيّة والطبّية جزيلة النفع توجد في جذوره وأوراقه.

23-بصل

Allium cepa L.
Liliaceae

f. Oignon
e. Onion
esp. Cebolla

أجناس كثيرة، وهو معروف. زراعته عالمية، يؤكل نيئا ومطبوخا، وله فوائد صحية جمّة. لكنّه لا يستكمل فوائده الطبّية إلاّ بعد نضجه تماما أي بعد جفاف أوراقه الظّاهرة فوق الأرض.

البصل المشوي يستعمل ضمادا في الداحس وأكله مساء جالب للنّوم ومن خواصّه يزيد في المني والباءة.

24-بطْرَاسَالْيُون(يونانيّة)

Carum petroselinum Benth et Hook
Apiaceae
(ex-ombellifères)

f.Persil
e.Parsley

يقال : كرفس رومي -بقدونس - مقدونس (نسبة إلى مقدونيا، باليونان) معدنوس (تونس).

يقال أيضا : فطراساليون بالفاء وهو بزر المعدنوس.

تزرع النّبته لورقها الأخضر اللّذيذ الطّعم الذي يستعمل في كثير من الأطعمة.

25- بُطْم

Pistacia terebenthus L.
Ancardiaceae
(ou Terebinthaceae)

f.Térébinthe, faux pistachier
e.Terpentine tree

هو البطوم بتونسمن جنس الشّجر العظام. وهو الضرو، ويسمّى شجرة الحبّة الخضراء، وهو من نوع الفستق. حبّه يسمّى الحبّة الخضراء وهو حب المِنْسِم وليس الفستق المعروف، يدخل في التّغذية خلال السّنواتِ القاحلة فيصنع منه خبزا مسمنا بجنوب الجزائر.

صمغه : يسمّى ضرو - صمغ البطم- علك الأنباط.

يقول اسحاق بن عمران وابن الجزّار : علك الأنباط هو علك شجرة الفستق (P.vera L.).

يقول ابن بكلارش : «الصّحيح أنّ البرّي هو الضرو البستاني هو البطم وكلاهما له صمغة : وصمغة الضرو هي المصطكى وصمغة البطم هي علك الأنباط».

26-بطّيخ أصفر

f.Melon/e.Melon — *Cucumis melo L.*

أحمر

f.Pastèque; Melon d'eau
e.Water-melon

Citrullus Vulgaris. Schrad
Cucurbitaceae

هو على نوعين مختلفين من جنسَ اليقطين، واليقطين كل نبات يمتدّ على الأرض وليس له ساق. وهو معروف وأنواعه كثيرة : ومن أنواعه الدلاّع وهو البطّيخ الأحمر والبطّيخ الاصفر معروف أيضا.

وكلاهما نبات حولي زراعي يزرع لثماره اللّذيذة والغنيّة بالمعادن والفيتامينات.

27-بقْلَة يمانية

Amaranthus blitum L.	f. Blette
Amaranthaceae	e.Blite

البقلة اليمانيّة منسوبة إلى اليمن وهي من بقول الصّيف ونباتها بالسّواني في زمان القيظ.

يقال لها أيضا بقلة عربيّة وبعجمية الأندلس : بليطش (من أصل روماني لاتيني Blitum). وتسمّى أيضا جَرْبُوز وبفاس يربوز.

قال عنها الرّازي وابن البيطار أنّها تؤكل وليست بدواء مع أنّها ترطّب الجسم مثل القرع والخسّ وملّينة للبطن على سبيل الغذاء.

28-بَلسان

Commifora opobalsamum Engl.	f.Baume de la Mecque;
(Terebinthaceae-Burseraceae)	Baume de Judée
	e. Balsam of Mecca; B. of Gilead

شجرة تعلو نحو القامة وهي مخصوصة بأرض مصر بموضع يقال له عين شمس.

ويروي الشيخ داود الأنطاكي عن كتب النّصارى أنّ مريم عليها السّلام لمّا هربت بالمسيح عليه السّلام وغسلت ثيابه وأراقت الماء، نبتت هذه الشّجرة . والنّصارى تعتبر دهن البلسان في غاية العزّة ومن المفردات النّفيسة، يباع بأضعاف وزنه من الذّهب.

ودهن البلسان أقوى من حبّه، وحبّه اقوى من عوده، وعوده أقوى من ورقه.

29-بلّوط

Quercus ilex L.
Fagaceae
(ex-Cupulifères)

f.chêne vert; Ballote
e. Evergreen oak; Ballota oak.
esp. Bellota

كذلك اسمه بتونس- ويقال درام بالشّام- عفصينج بالعراق وسِنْدِيان بفارس - هو من جنس الشّجر العظام وأنواعه كثيرة - ثمره يسمّى بلّوط وعفص (Gland) والغشاء الملفوف على الثّمر يسمّى جفْت البلّوط (Arille du gland).

والثّمر يسمّى أيضا تمر الفؤاد (بالتّاء المثنّاة)، وقد صنع الإنسان من دقيقه الخبز قبل أن يعرف القمح- كذلك تحمّص الثّمار وتستعمل كالبنّ تماما وكانت تسمّى «قهوة البلّوط» وهي قابضة جدّا. والشاهبلّوط أقلّه قبضا (راجع مادة شاه بلّوط).

30-بُنْدُق

Corylus avellana L.
Betulaceae

f. Noisette
e.Hazel

كلمة بندق، مأخوذة من اليونانيّة « Pontica» ، وهي أرض قُنْطسُ في أناضول (باليونان) وقيل أخذت من اسمه التّركي «فندق» بتعويض الفاءِ باءً.

اسمه العربي : الجِلّوز وبتونس يقال : بُوفْرِيوَه
هو شجر برّي وزراعي جميل المنظر، على أنواع كثيرة- ثماره لوزية صغيرة يختلف شكلها مع نوعها وهي خشبيّة الغلاف وطعمها لذيذ، ذو قيمة غذائيّة عالية.
يعصر من الثّمرة زيت يستعمل في الطبّ في المراهم وأدوية الجلد، كذلك ينفع زيت البوفريوه في تقوية الشّعر ويمنع سقوطه.

31-بَنْج

Hyoscyamus niger L. f.Jusquiame;J.noire
(Solanaceae) e.Henbane.

كلمة بنج فارسيّة تطلق أحيانا على القنّب الهندي (Chanvre indien)
واسمه بالبربريّة : أقنطر وباليوناني : أوسْقُوامس.
يقال أيضا : سكران - سَيْكران وشَيْكران (بالشّين المثلّثة من فوق) -مُسبت- مُرقِد.
هو نبات عشبي سام، ينبت برّيّا في القفار وهو كريه الرّائحة، تجفّف أوراقه للإستعمال وتحتوي على مادّة الهيوسيامين (Hyoscyamine) والأتروبين (Atropine).
والبنج الأبيض به زهر يخلّف حبّا أبيض (H. Albus L.)

32- بنفسج

Viola calcarata L., var. *odorata L.* f. Violette
(Violaceae) e.Violet; sweet-violet

اسم معرّب عن الفارسيّة «بنفشة» - وباليوناني يقال : إِيُنْ (Ion). هو نوّار صغير أسمانجوني، طيّب الرّائحة، يتّخذ للزّينة لدوامه-.
يستخرج من الأزهار بالتّقطير عطر شيّق، مستحبّ العرف وكثير الإستعمال في الصّناعات العطريّة، وفي الطبّ يستعمل كمليّن.

-ت-

33-تَاغَنْدَسْتْ

Anacyclus pyrethrum DC
(*Asteraceae*)
(ex.composées)

f.Pyrèthre
e.Pellitory of spain

تسمية بربريّة ويقال أيضا : تيغندست
كذلك تسمّى عَاقِرْقَرْحا (نبطية)- فُورَثْرُن (يونانيّة)
نبات يمتدّ على الأرض خيوطا رقاقا وورقه متكاثف- له تحت الأرض عرق في غلظ الأصبح، وهو المستعمل في الطبّ. وهذا العرق له طعم حرّيف لذّاع، ورائحته مهيّجة للأنف وقد تسبّب العطاس.

34-تُرْبِد

Ipomea turpethum R.Br
Convolvulaceae

f.Turbith
e.Turpeth-root

يقول الغسّاني : نبات ينبت بالسّواحل في الأماكن التي إذا فاض البحر غطّاها وليس هو من نبات الماء- جذوره مسهّلة، وتسمية تُرْبِد تطلق على جذور النّبتة.

يقول ابن بكلارش : يقال له طريقونيون وهو الصاص بالبربريّة - والذي يأتينا من الهند لحاء عروقه وهو المستعمل.

35-تُرْمُس

Lupinus termis Forsk
Leguminoseae

f.Lupin
e.Lupine
esp.Altramuz

واحدته ترمسة. يقال أيضا : باقلاء مصري

من جنس البقل، وهو بستاني وبرّي- له حبّ كبير كالباقلاء، يدخل في تغذية الفقراء بعد إقصاء مرارته بالماء- والماء الذي غلي فيه الترمس يستعمل لعلاج البثور التي في الرّأس.

يقول ابن بكلارش : يعرف باسم بسيله بالعربيّة عن أبي حنيفة للمرارة التي فيه. يقتل الدّود والحيّات التي في البطن.

36-تفّاح

Pyrus malus L. = Malus sylvestris Mill.
Rosaceae

f.Pomme
e.Apple

واحدته تفّاحة . ولفظ تفّاح عبراني، معناه المريح.

يقال بالفارسيّة : سِيبْ- سَابْ.

والجُلُفْت هو التفّاح الحامض وهو لفظ دخيل في شعر ابن الرّومي.

من جنس الشّجر العظام ومن نوع الفاكهة، وهو معروف وأنواعه كثيرة (نذكر نوع خاص بجزيرة جربة في ناحية المحبوبين يُقال له : «التفّاح الفضايحي» لطيب رائحته الشيّقة).

الثّمرة تؤكل نيّئة ويصنع منها ربّ لذيذ- فيها من الأحماض التي تفيد في إزالة بقايا الهضم ولذلك كانت فائدته للمتقدّمين في السنّ والذين لا يمارسون الرّياضة.

يحضّر من الثّمرة مشروبات لذيذة مثل «السِيدِرْ»، ويصنع منها نوع ممتاز من الخلّ.

التفّاح الحلو وخصوصا الطيّب الرّائحة يقوّي القلب ويفرّحه ويزيل الهمّ والغمّ.

37- تمْر

Phoenix dactylifera L.
Palmaceae

f.Palmier ; Dattier
e.Date -palm.

هو ثمرة النّخل

أنواعه كثيرة جدّا (أكثر من مائة نوع بالجريد التّونسي ومن ثلاثمائة نوع بالعراق). وأجود الأنواع عندنا بتونس «دقلة نور» (كلمة دقلة مشتقّة من أصل عبراني : دِقْل). لفظ تمر جمع واحدته تمرة، وهي من الثّمار الغذائيّة الغنيّة بالأملاح والفيتامينات. الثّمرة الغضّة تسمّى بلح والأعواد تسمّى جريد والعرجون هو الشماريخ التي تحمل البلح.

38-تُوت

Morus alba L. — f.Murier blanc; e.White mulberry

Morus nigra L. — f.Murier noir; e.Black-mulberry

Moraceae

معروف، وهو من الأشجار التي تعظم ، منبتها البلاد الحارّة.
منه بستاني وثماره أبيض أو أسود محبوب وكلاهما جيّد، وهو توت دود الحرير ومنه البرّي وهو العلّيق (Murier sauvage)
يقول ابن بكلارش : هو الفرصاد وهو توت الحرير، ويقال له توت عربي وتُوث (بالثاء المثلّثة من فوق) وباليوناني : مُورا.
وفي معجمات اللّغة العربيّة يطلق فرصاد على التّوت الأحمر.

39-تِين

Ficus carica L. — f. Figuier ; Figue; e.Fig

Moraceae

جمع واحدته تينة .عرفت منذ أقدم الأزمنة بمصر وهي تتحمّل العطش إلى درجة عظيمة.
هو من أنواع الفاكهة والأشجار اللبنيّة العظام وأنواعه كثيرة فمنه الأبيض والأسود والأحمر. والتين أفضل الفواكه وأحسنها وأقلّها مضرّة وأكثرها منفعة.

وأغلب التين بجنوب البلاد التّونسيّة ويسمّى الكرموص والبيثر يصلح للتّجفيف. والمشهور من التّين المجفّف بالشّمس يسمّى عندنا «شريح» أو «شريحة» وأجوده شريح مطماطة بالجنوب التّونسي. وقد يطلق على التّين المجفّف تسميات أخرى حسب كيفيّة التّجفيف نذكر منها : غَرْبُوزْ (مطماطه-بني خداش). بَعْرُورْ (قابس- الحامّة-مدنين-بنقردان).

والتين طريّا كان أوجافّا من الثّمار ذات القيمة الكبرى في التّغذية. وكان اليونان القدماء يحضّرون منه خمرا واليهود يستخرجون منه شراب كحولي يعرف بتونس باسم «بُوخَة».

-ث-

40-ثوم

Allium sativum L.
Liliaceae

f.Ail
e.Garbie

واحدته ثومة.

يقال باليونانيّة : سقُورْديون للبرّي والبستاني وأَسْقُورْديون (بالألف) للبرّي.

يقال بالعربيّة : فُوم (بالفاء) وبالبربريّة : سرماسق.

يسمّى في الطبّ ترياق الفقراء لقيمته العلاجيّة الكبرى. وهو قويّ الرّائحة، شديد الحرافة، وهو من التّوابل الرّئيسيّة لطبخ الأطعمة وخاصّة اللّحم.

-ج-

41-جاوشير

Opopanax

Opopanax chironium Koch.
Apiaceae
(ex-Ombellifères)

جاوشير كلمة فارسيّة معناها لبن البقر لبياضه.

ويقال أيضا : كاوشير وكماشير وباليونانيّة : فاناقس وإيراقليون.

الجاوشير صمغة مجلوبة من فارس تستخرج بالشّرط من الاصل والسّاق، وشجرته تسمّى أيضا جاوشير.

وهاته المادّة الصمغية أجودها ما يؤخذ من السّاق، وتمتاز برائحة عطريّة تقارب رائحة الثّوم.

42-جِرجير

f. Roquette
e.Rocket.

Eruca sativa Mill
Crucifereae

يقال : جرجار وجِرجر (بالتخفيف) - بقلة عائشة- كَثْأة-.

هو ضرب من الفجل البرّي يزيد في المني والإنعاظ ويستعمل أيضا في الطّبخ.

43-جَزر

f.Carotte
e.Carrot
esp Zanahoria

Daucus carota L.
Apiaceae
(ex-Ombellifères)

بفتح أوّله وكسره (عن أبي حنيفة)
يقال : أسفنّارية (بتونس يقال : سفنّارية، بحذف الألف)، ولعلّها تسمية أندلسيّة؟ وتسمّى بالبربريّة : زُرودية- وفي المغرب : خيز.
يقال لها باليونانيّة : إصطافَالين (Staphylinos) وبزرها : دُوقُس. بقلة زراعية حوليّة، وتنبت بريّة أيضا. فالبستاني منه الأصفر والأحمر والبرّي على أنواع منه الدُوقُو- والبستاني الأصفر أعظم فائدة من الأحمر، فهو يقويّ البصر ومفيد للقوّة الجنسيّة. ويستحسن أخذه على شكل عصير لأنّه عسر الهضم.

44-جُعْدة

Teucrium polium L.
Lamiaceae
(ex-Labiées)

f.Polium; Pouliot de montagne; Germandrée tomenteuse.
e.Cat-thyme; Hulmort ; Montain-germander

يقال : مسك الجنّ- حشيشة الريح (لبنان) - قطّابة الأجراح (تونس) باليونانيّة : فُوليون وقال الغافقي : بُولوين
هي من جنس الشيحات، ومن نوع الكرفس. وزعم بعض الأطبّاء، أن الجعدة هي الشيح بنفسه، غير أنّ ابن بكلارش يقول : قيل هو الفوليون وهو ثلاثة ضروب : ضرب يسمّى بالجعدة الجبليّة (T.polium) ويعرب بسرقسطة «الجعيدة» وضرب يقال له الجعدة الحرانية (وهي غير معيّنة) وضرب يسمّى مسك الجنّ (Ajuga iva Schreb.-ivette) .
Lamiaceae

45-جُلنّار

Punica granatum L.
Punicaceae

f. Balauste: fleurs de grenadier sauvage
e.Ponegranate.

يقال بالفارسيّة : نار- والثّمرة تسمّى نارمشك.
يقول ابن بكلارش : هو زهرة الرمّان البرّي وباليوناني : بالوسطيون.
وقد يطلق لفظ جلنّار على شجرة الرمّان البرّي الذي ينوّر ولا يثمر.
وشجرة الرمّان قديمة العهد يقال أن مهدها بلاد فارس، وقد غرسها قدماء المصريين في الحدائق وكانوا يسمّونها رُمَنْ أو رُمَان (بتخفيف الميم). وذكر ابن العوّام أن العرب أدخلو زراعة الرمّان في الأندلس عند فتحها.
والأزهار في غاية الجمال تعرف باسم جلنّار وهي طبّية قابضة طاردة للديدان والثّمار فيها سائل منعش لذيذ الطّعم.

46-جَنْطيانا

Gentiana lutea L.
Gentianaceae

f.Gentiane
e.Gentian

هو الكُوشاد ويسمّى البشَلْشَكَه بعجمية الأندلس والمستعمل منها أصولها.
يقال أنّه سمّي هذا الدّواء عل اسم ملك على أمّه اللاريون من أرض الرّوم وهو أوّل من عرفه ويدعى جنطيان (جنطيوس).

فيه خاصية في نفع عضّة الكلب الكلب ومقاومة السّموم القتّالة.
يقول في شأنه الدّهماني : «من أجلّ مفردات التّرياق الكبير».

47-جوْز

Juglans regia L.
Juglandaceae

f.Noyer
e.Walnut

هو جوز الأكل ويقال له جوز السّواك.
وهو شجر مثمر كبير وجميل المنظر، مشهور في بلادنا. ثمرته معروفة، وهي غذائيّة دسمة.
يستخرج من ثماره زيت سريع الفساد. ومن أخشابه تصنع أفخر الأثاث، وقشرتها تسمّى قشر الجوز، معروفة في الصّناعة.

-ح-

48-حَاشا

Thymus capitatus LK., T. vulgaris L.
Lamiaceae
(ex-Labiées)

f.Thym
e.Headed thyme

يقال صعتر برّي- مأمون (لعدم غائلته)- المأمونة.
باليونانيّة : ثُومس.

وهو من أنواع الصعاتر التي يطلبها النحل. أوراقه عطريّة، تستعمل خضراء ومجفّفة في تعطير الحسا.
ينمو في بلادنا على التلال والجبال.

49-حب الرشاد

Nasturtium officinale R.BR — f.Cresson de fontaine (semences)
Cruciferereae — e.Water-cress

تسمية حب الرشاد أو الرشاد هو اسم
بزور الحُرْف- وكلمة حرف اسم جنس مفرده حرفة.
يقال أيضا حرف الماء .
وهو نبات حشيسي يستعمل مقويّا جنسيّا لتنبيه وإثارته للأعصاب.

50-حَبَق

Mentha pulegium L. — f.Menthe pouliot ; Pouliot.
Lamiaceae — e.Penny royal
(ex-Labiées)

يقال : فوتنج - فوتنج نهري- فودنج- فلَيُّو (تونس)
إنّ كلمة جبق دون إضافة تسمية نوعيّة عامّة فيها كثير من الغموض، فهي لا تعني ما يقابلها باللاّتينيّة (ocimum=basilic) فحسب، بل لها افتراضات متنوّعة عند الأطبّاء القدامى، فهي تعني تقليديّا نباتات عطرية متنوّعة من فصيلة الشفويّات من جنس Mentha.

وقد قابلنا تسمية فودنج بِـ : Menthe pouliot برجوعنا إلى ما أورده C.Mullet.

51-حبق الماء

Mentha aquatica L.
Lamiaceae
(ex-Labiées)

f.Menthe aquatique:
Calament des marais
e.Water-mint

يقال : فوتنج نهري- فوتنج مائي- ضَيْمُران- حبق التمساح-حبق النهر.

52-حبّة حِلْوه

هو بزر الآنيسون وقد تقدّم ذكره في حرف الألف.

في تونس يقال : حبّة حلاوة.

53-حبّة خضراء

Pistacia terebenthus L.
Anacardiaceae

f.Térébinthe; faux pistachier
e.Turpentine.

هي ثمرة البُطْم ويقال حب المِنْسِمْ وليست الفستق المعروف (راجع مادّة بُطم)

54-حُرْف

سبق ذكره في مادّة حب الرشاد.

55-حِصْرِم

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Verjus

هو الأخضر من العنب الحامض الخالي من الحلاوة.

يحضّر من الحصرم شراب يفيد في إزالة السّمنة.

56-حُلْبة

Trigonella foenum-graecum L.
Fabaceae
(ex-Légumineuses)

f.Fenugrec
e.Fenugreek

لفظ حلبة يكتب بالتّاء ويكتب بالمدّ فيقال : حلبا- وبتونس يقال حِلبه بكسر الحاء. كلمة حلبة مشتقّة من حليب لأنّها تدرّ اللّبن. ومن فوائدها العديدة أنّها تزيل النحافة وتقويّ غدد الثديين، فتزيد في حجم الأثداء عند الفتيات اللّواتي في سنّ المراهقة وفيهنّ صغر في الثديين.

57- حِلْتيت

Ferula assa foetida L.
Apiaceae
(ex-ombellifères)

f.Assa-fœtida
e.Assa-fœtida plant

يقال أيضا حنتيت (بالنون)

هو صنع الأنجدان التي يقال لها شجرة الحلتيت وأصلها وجذورها يقال لها : محروث. ويستخرج الحلتيت بشرط الأصل والساق وهي

مادّة كريهة الرّائحة والطّعم، لها استعمالات طبّية، وتستعمل بكثرة في الطبّ البيطري.

58-حِمَّص

Cicer arictinum L.
Fabaceae
(ex-Légumineuses)

f. Pois chiche
e.chick-pea

ويقال حِمِّص بكسر الميم

نبات زراعي عشبي حولي يزرع لحبّه المأكول.

والحمّص من الوجهة الغذائيّة غنيّ بالمواد الدّهنيّة التي تقود إلى السمن. ومن خصائصه يزيد في اللبن والباءة والمني.

يحضّر منه أكلة شعبيّة تونسيّة تسمّى «لَبْلاَبِي» وكذلك يؤكل محمّصا ومملّحا وهو لذيذ.

والحمص المحمّص المطحون يخلط مع البنّ ليعطيه نكهة خاصّة.

59-حُمّاض

Oxalis acetosella L.
Oxalidaceae

f.Oseille
e.Wood-sorrel

بقلة حامضة يقال لها باليونانيّة : أُقصَلِيشْ (oxalis)

وهو نبات عشبي برّي وزراعي، ويعدّ من البقول التي تؤكل، وأنواعه كثيرة جدّا. والحمّاض نبات حامض المذاق ومرارته تجعله فاتحا للشهيّة وأوراقه التي تشبه السّلق تعتبر من أهمّ الخضروات في أوروبّا.

60-حَرْمل

Peganum harmala L.
Zygophyllaceae
(ex-Rutacées)

f.Harmel; Rue sauvage
e.Harmel; wild rue

يقال له : سَذاب برّي -حرمل عربي- حِمْحِم- خِمْخِم (بخائين)
وسمّاه ابن سينا : حرملان
هو نبات حرّيف ذو رائحة قويّة كريهة، يحتوي على زيت طيّار مجهض ومدرّ للطمث وهو سامّ.
تدخل النّبتة في البخورات الطبّية والسّحريّة.

61-حَسَك

Tribulus terrestris L.
Zygophylaceae
(ex-Rutacées)

f.Tribule terrestre
e. Caltrops

واحدته : حَسَكة
يقال : حمّص الأمير- بستيناج- ظفيرة العجوز- ضرس العجوز- شكوهج (فارسيّة). وقد ذُكر في «زاد المسافر» (المقالة 4 الباب 12) باسم كشوهج وهو تصحيف من الناسخ وورد في «الاعتماد» بلفظ شكوهج.
هو من نباتات الزّينة وهو معروف من نبات الصّيف وهو نوع من الحشيش يمتدّ على الأرض حبالا عليه زهر دقيق وشوك لا يقدر

أحد على وطء الأرض النابت فيها دون نعل- منابته الرّمل وقرب الأنهار.
ثماره مقوّية منبّهة للقوّة الجنسيّة فربّما لذلك سمّي حمّص الأمير.
يقول ابن بكلارش : ماء طبيخه إذا رشّ به البيت قتل البراغيث.

62-حَنْدقوقاء

Trigonella coerulea SER.
Fabaceae
(ex.Légumineuses-Papilionacées)

f. Melilot bleu; Lotier odorant
e.Blue-melilot

يقال : حندقوقى - أندقوقا- حندقوق- نَفْل-ذو ثلاث ورقات- باليونانيّة: طريفُلُن (Triphyllon)
سمّي في الكتب القديمة : مثلّثة الأركان- وقد استعملت بذوره في أمراض المثانة. يقول ابن الجزّار في كتابه «الإعتماد» ص 148 و: وهو الذي يستعمل منه الأشنان عندنا بإفريقيّة والمستعمل منه حبّه في أوجاع المعدة.

63-حِنْطة

Triticum aestivum L.= T. vulgare Host= T. Sativum Lam.
Poaceae
(ex.graminées)

f.Blé
e.Wheat

معروف هو القَمْح وله أنواع عديدة باعتبار جودته.
يحتوي على عناصر غذائيّة جليلة من نشا وسكر وأملاح.

64-حَنْظل

Citrullus colocynthis Schrad.
Cucurbitaceae

f.Coloquinthe
e.Colocynth.

يقال : علقم (لفظ عربي يسند لكل شيء شديد المرارة)-حَدج-حُوج.
مراراة الصحاري - التفّاح المرّ.
يقول ابن بكلارش : هو البطّيخ البرّي وهو الخظبان.
وحنظل هو اسم جنس ومفرده حنظلة من نوع اليقطين يمتدّ على الأرض، لا ساق له، ثمره كثمر النارنج أخضر وأصفر في داخله لحم أبيض وبزور كما في الدلاّع.
وهو نبات مشهور بمرارته يستعمل منه لبّ الثّمار والبذور.

65- حيّ العالم الكبير

Sempervivum arboreum L.
Crassulaceae

f.Joubarbe
e.Trec house-leck

سمّي بهذا الإسم لأنّه يبقى في الشّتاء والصّيف دائم الخضرة لا ينعدم أبدا. مع الملاحظة أن تسمية حي العالم تسند أيضا لأجناس أخرى:
(genres : Sédum; Cotylédon)

-خ-

66-خبيز

Malva rotundifolia L.= M. sylvestris L.
Malvaceae

f.Mauve commune
e.Common mallow

يذكّر ويؤنّث

يقال : خبّاز- خبّازى برّي- بقلّة يهوديّة-خِطْمي بستاني. في تونس يقال : خُبّيزه.

67-خَرْبَق

يوجد منه أنواع عديدة من جنس « Helleborus»

Ranunculaceae

جميعها ذات سميّة، نذكر

خربق أبيض

Helloborus albus L.
Ranunculaceae

f.Hellebore blanc
e.Hellebore

خربق أسود

Helloborus niger L.

f.Hellebore noir; Rose de Noēl
e.Christmas - rose

NB: à ne pas confondre avec Ellebore (sans H), Liliaceae

68-خَرْدل

Sinapis alba L. — f.Moutarde Blanche
Sinapis nigra L. — f.Moutarde noire
(=Brassica nigra L.)
Sinapis arvensis L. — f.Moutarde sauvage
Brassicaceae
(ex. Crucifères)

من نوع البقل وهو بستاني وبرّي وأنواعه كثيرة منه أبيض وأسود والنّوع الأسود أقوى من النّاحية الطبيّة.

إذا أطلق يراد به بزوره وهي طبية، طعمها لاذع، صغيرة الحجم (ويضرب بها المثل في الصغر فيقال : ما عندي من كذا خردلة)، صفراء تسمّى الخردل الأبيض أو سمراء وتسمّى الخردل الأسود.

يحضّر منها لزقة الخردل للبرد والنّزلات، والأوروبيون يستعملونها منبّها جنسيّا.

69-خِرْوع

Ricinus communis L. — f.Ricin
Euphorbiaceae — e.Castor-oil plant

أشجار معروفة موطنها الأصلي الهند وهي لا تتعرّى من ورقها صيفا ولا شتاء. تنبت قرب المياه ولها عناقيد حمر فيها شبيه بالقراد. وهاته الحبوب زيتية دسمة يعتصر منها زيت بنسبة النّصف من وزنها وهو مسهل معروف.

70-خَس

Lactuca sativa L.
Asteraceae
(ex.composées)

f.Laitue cultivée
e.Lettuce

معروف وهو نبت من خضروات البقول.
يقال له أيضا : كاهو- كبو.

71-خُشخَاش

اسم جمعي بينه وبين مفرده سقوط التّاء، فالمفرد خشخاشة. سمّي بهذا الإسم من أجل تخشخش البزر في الجمّة التي تحويه.
منه خشخاش أبيض (بزره أبيض)

Papaver somniferum album L.
Papaveraceae

f. Pavot blanc
e.White Poppy ; opium Poppy

يقال له : خشخاش زبدي
ومن الخشخاش الأبيض يستخرج الأفيون الذي يتكوّن أساسا من المورفين والكودبين.(Morphine-Codeine)
ومنه خشخاش أسود (بزره أسود)

P.Somniferum nigrum L.

f. Pavot oeillette ;
Pavot somnifère
e.Poppy ; opinum-poppy

يعرف بالخشخاش اليهودي.

وهو كثير اللّبن يستخرج منه كذلك الأفيون. ومن بزره يستخرج زيت يسمّى : (oleum papaveris-Huile d'œilette)

ومنه خشخاش أحمر (له زهر أحمر جميل)

P.Rhoeas L. = *P.dubium L.*

f. Caquelicot
e.Corn-poppy; Corn-rose

يزرع للزّينة لأنّ أزهاره من أجمل الأزهار.

يقال له : ناركيوَا وهو شقائق النّعمان وسمّيت بهذا الإسم لأنّ النّعمان بن المنذر، ملك من ملوك اليمن، هو أوّل من استحسنها وزيّن بها عمامته وقد سمّاها الأعشى بهذا الإسم.

عندنا بتونس يقال له : بوقْرعون

وقد تغنّى به ابراهيم بن سهل الإشبيلي في موشّحين مشهورين كما أن الأمّهات ببلادنا تتغنّى للرضّع بما نصّه :

نِنّي نِنّي جَـاكْ النُّـوم يا خَدَيِّـدْ بُوقْرعون
أمّك قَمْره وبُوكْ نُجوم وأنت هَليِّلْ كل يوم

72-خُشْكار

Son mêlé à la farine de froment

هو الدّقيق الذي لم يستقص طحنه ولا نخله (والمتّفق عليه اجماعا هو دقيق القمح). ويسمّى في تونس كُشْكَارة وهي التي لم تستبعد منها ردّة القمح. وردّة القمح تحتوي على أهم ما في القمح ولذلك فإنّ الخبز الأسمر (pain Complet -pain de son) أنفع من الخبز الأبيض.

73-خَطْمِي

منه بستاني ومنه برّي

خطمى بستاني

Althaea officinalis L.
Malvaceae

f.Guimauve officinale
e.March-malbow

هو الغسول ويقال : ورد الزواني (ج زانية)

خطمي برّي

يقال خبازى بري

Althaea rosea CAVAN.
Malvaceae

f.Passe-rose
e.Rose mallow

74-خِلاف

Salix aegyptica L. variété Salix Safsaf
Salicaceae

f.Saule
e.Willow

الخلاف (بتخفيف اللام) هو من الشّجر العظام، معروف بالصّفصاف ويقال له الغَرْب وسمّى خلافا من خلف لأنّ أي غصن تغرسه كيفما تشاء فإنّه يخلف وينبت. والصّفصاف فيه اختلاف عند الأطبّاء، فمنهم من يقول أنه «Saule»ومنهم من يقول «Peuplier» وكلاهما من فصيلة واحدة.

تحتوي الشّجرة على الحامض الساليسيكي (Acide salicylique) .

75- خلّ

f.Vinaigre
e.Vinegar

جمعه : خلول وأَخُلّ وخلال.
هو سائل حامض نفّاذ الرّائحة، حرّيف الطّعم وهو معروف.
يستحضر من تخمير العنب وبأكسدة المشروبات الكحوليّة أخصّها الخمر (vinaigre de vin). الخلّ الثقيف هو الحامض جدّا.

76-خَوْخ

Prunus persica Sieb.Zucc.
=Amygdalus persica L.
Rosaceae

f.Pêcher
e.Peach

يقال له : تفّاح فارسي -فِرْسِك- دَراقي- دُراقن (يونانية Duracinon)من جنس الشّجر له ثمار شهيّة معروفة وعلى أشكال مختلفة.
يقول ابن بكلارش عن أبي حنيفة : الخوخ معروف، وهو ضربان، منه أزغب يسمّى الشَعْراء(جمعه كواحده) وآخر أجرد.

77-خَوْلاَن

Lycium afrum L.
Solanaceae

f.Lyciet; Jasmin d'afrique
e.Box-thorn

وهو العَوْسج ويقال أيضا : حُضُض-حضاض اليمن- حضيض وباليونانيّة : لُوقْيُون (Lukion).

عصارته تسمّى كحل خولان.

يقول ابن الحشا : حضض هو عصارة مجلوبة تسمّى كحل خولان وشجرها موجود بالمغرب يسمّى آرغيس بالبربريّة.

ذكر القدماء أنّ العوسج شجر ينبت في السباخ وإذا دقّ وعصر وعجن بالحنّاء نفع من الحكّة والجرب وإذا دقّ وعصر في العين نفع من بياض العين.

78-خِيار

Cucumis sativus L.
Cucurbitaceae

f.Concombre
e.Cucumber

يقال : قَثَد- قَثا شامي- وهو الفقّوس في تونس.

من نوع القثا وجنس اليقطين -ضروبه عديدة-ثماره بطّيخية- عصارة ثمرة تدخل في عدّة تراكيب صحيّة لتحسين البشرة- ويحضّر منه «مرهم الخيار» لعلاج تشقّق الثدي

((Pommade aux concombres codex 1884)

79-خِيارْشَنْبر

Cassia fistula L.
Fabaceae
ex. *Leguminoseae*

f.Canéficier; Casse
e.Indian laburnum

هو الخرّوب الهندي- ويقال أيضا : خيار جنبر- قثاء هندي.

من نوع الخرّوب ومن جنس الشّجر العظام الجميل المنظر- له ثمر طويل في طول الذّراع وفي داخله نوى يشبه نوى الخرّوب شكلا ولونا.
كانت العرب تحضّر من بذوره مطبوخا لعلاج العيون تقطيرا وثمره حلو حامض مسهل خفيف يناسب الضّعاف والأطفال.
وقد دخل هذا الدّواء إلى أقراباذين الغرب عن طريق العرب، مثله مثل السنا المكّي.

80-خِيري

Cheiranthus cheiri L.
Cruciferae

f.Giroflée jaune
e.Wall-Flower

يقال : منثور أصفر -خيري أصفر-ورد النّهار.
من نباتات الزّينة وهو أصفر الزّهر- تستعمل مسكّنة للآلام والصّداع وكانت شهرتها الأساسيّة أنّها علاج في حالات الإجهاض.

-د-

81-دَارْصيني

Cinnamomum cassia BL.
Lauraceae

f.Cannelle de chine
e.Chinese cinnamon-tree

كلمة دار فارسيّة معناها قشر وقيل شجر.
يقال أيضا قرفة وسليخة وهي القرفة في تونس.

شجرة هذا الدّواء شجرة دائمة الخضرة وجميع أعضائها عطريّة تستخرج منها الطّيوب والأدهان التي تعتبر من الأفاويه الفاخرة الصّنف والعطور المقدّسة في التّوراة.
عند الأطبّاء العرب السليخة هي القرفة الخشبيّة أعني القشر (Cannelle ligneuse) والقرفة هي العود مع قشره (bois avec écorce).

82-دَالية

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Vigne;vigne noble
e.Common grape; Grape vine

هي الكرمة وأنواعها كثيرة ومعروفة- وسمّيت كرمة لكرمها بثمرها وقربها من قاطفها من غير مشقّة ولا تعب-ثمرتها العنب وهو كثير النّفع والتّغذية.
(انظر أيضا مادّة حصرم)

83-دُخْن

Panicum milliaceum L.
Poaceae
(ex. Graminées)

f.Millet
e.Millet

هو الجَاوَرْس (فارسيّة) ويقال جاورش (ولا جوارش التي مرادها شكل صيدلاني Electuaire digestif.)
يقال أيضا : ذرّة حمراء (سوريا)
يزرع في أمريكا وإيطاليا علفا للماشية والخيل.

84-دُراقن هو الخوخ

(راجع مادّة خوخ).

85-دِفْلَى

f.Laurier Rose
e.Oleander

Nerium oleander L.
Apocynaceae

لفظ دفلى يسند للجمع وللمفرد.

يقال : الدّفلة الورديّة - سم الحمار- ورد الحمار (مصر)- دفلة (تونس).

معروف وأنواعه كثيرة وأزهاره جميلة، يستعمل للزّينة في الحدائق. تغلّى أوراقه في الماء وتستعمل للأمراض الجلديّة والبثور.

يقول ابن الجزّار في الاعتماد : «هو الهزهرج (ولعلّها خَرْزهرج)، هي شجرة تقتل النّاس والأنعام والدّواب والكلاب وعامّة المواشي وإذا شربت الضان والماعز من ماء أنقع فيه هذا النّبات قتلها».

وقال أيضا ابن الجزّار : «وهو ينبت في بطون الأوديه على المياه- إذا طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الأورام الصلبة حلّلها وأذابها».

-ر-

86-رازْيانج

راجع مادّة بسباس

87-رِجْلة

Portulaca oleracea L. f.Pourpier; Pourcelaine
Portulaceae e.Purslane

بكسر الرّاء المهملة، كلمة عربيّة فصيحة إلاّ أنّ غالب النّاس ينطقونها بضمّ الرّاء.

يقال لها : البقلة الحمقاء (سمّيت كذلك لأنّها تخرج في الطّرق بنفسها). ويقال : بقلة الزّهراء (كانت الزّهراء رضي الله عنها تحبّها). البقلة المباركة. تعرف أيضا باسم فَرْفَخْ وفي تونس تسمّى : بَنْذْلِيقَهْ وبَنْذْلاقهْ.

وهي عشبة حولية عزيزة العصارة، مستحبّة الطّعم، تؤكل نيئة في السّلطة ومطبوخة. ولها فوائد عديدة. وذكر عبد الملك بن حبيب أنّ رسول الله صلعم قال : «الرّجلة شفاء من تسعين داء أدناها الصّداع».

88-رشاد

هو حب الرشاد (راجع مادّة حبّ الرشاد).

89-رمّان

(راجع مادّة جلنّار)

Punica granatum L.
Punicaceae

من جنس الشّجر وهو نوعان : ذكر وأنثى. فالذّكر هو الجلنار (Balauste) والأنثى له أنواع كثيرة فمنه الحلو ومنه الحامض.

90- رَنْد

Laurus nobilis L.
Lauraceae

f.Laurier noble
e.Laurel

هكذا يسمّى في تونس، وهو الغَارْ وحبّه يسمّى حبّ الغار أو حب الرند يقال بالفارسيّة « دَهْمَشْت ودَهْمَسْت (السّين المهملة).
الغار شجر برّي وتزييني طيب الرّائحة، ورقه دائم الإخضرار، ونقيعها منبّه ومنشّط أمّا كثرته فمخدّر.
يستخرج من ثمره دهن يدخل في صناعة الطيوب لأنّه فاخر.
شجرة الغار كانت محترمة عند اليونانيين وعند الرّومان، فكان يرمز بها قديما للإنتصار فيتوّج بها الملوك والأبطال والحكماء والشّعراء بأكاليل تضفر من الأوراق. تستعمل الأوراق مع التّوابل والبهار في الأطعمة وهي طاردة للغازات.

91- رُوزْ

Oryza sativa L.
Poaceae
(ex.Graminées)

f.Riz
e.Rice
esp. arroz

(بضمّ الرّاء وسكون الواو سكونامَيّتا)

وهو الأَرْزُ والأَرُزُّ وباليونانيّة يقال : أُورِيزَا (Oruza)

من جنس الحبوب ومن نوع الحنطة، معروف ومشهور - يزرع في البلدان الحارّة وفي الأماكن التي تغمرها المياه لأنّه لاغنية له عنها.

وهو من الأغذية الرّئيسيّة في كثير من أنحاء العالم.

92-رَيْحان

(راجع مادّة آس)

في المغرب الرّيحان هو الآس وفي المشرق هو الحبق.

-ز-

93-زبيب

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Raisins secs
e.Raisins

قال أبو حنيفة عن ابن بكلارش : «الزّبيب مجفّف العنب خاصّة ويقال لما جفّف من سائر الثّمار قدزبّب، إلاّ التمر فإنّه يقال له الرّطب».

والتزبيب هو طريقة تجفيف خاصّة تخضع لقواعد تمكّنه من الإحتفاظ ببعض اللّدانة.

والزّبيب مزيل للحموضة من الدّم وهو كثير النفع والتغذية.

وقد قال اسحاق بن سليمان : «نسبة الزّبيب إلى العنب كنسبة التّين اليابس (=الشّريحة) إلى الأخضر إلاّ أنّه ألطف جسما وأقلّ حلاوة- وما يؤكل بعجمه فهو أكثر تقوية للمعدة والكبد والطّحال».

94-زبيب الجبل

Delphinium staphisagria L. f.Staphisaigre
Ranunculaceae e.Stavesacre; Lousewort

يسمّى حبّ الرّأس (لاستعماله ضدّ القمّل)
ويقال بالفارسيّة : مَيُويَزج ومعناه زبيب الجبل.

95-زُعْرُور

Crataegus azarolus L. f.Azérolier; Azérole
Rosaceae e.Azarole

ج : زعارير
يقال له شجرة الدب. وهو من جنس الشّجر الشّائك، ثمره كالتفّاح في الشّكل والطّعم ولذلك يقال له : تفّاح برّي أو تفّاح جبلي .
والزّعرور عند العرب يراد به أيضا :

-الزّعرور البستاني :Néflier *Pyrus germanica L.*

وهو البوصاع في تونس .

زعرور الأودية

Crataegus oxyacantha L. Aubépine

96-زعفران

Crocus sativus L.
Iridaceae

f.Safran
e.Saffron
esp.Azafrân

دخل الزّعفران البلاد الأوربيّة عن طريق الأندلس، أثناء الحروب الصّليبيّة، حوالي القرن العاشر م. وسمّى «زعفران» نسبة إلى لونه «الأصفر».

ويقال أيضا : خَلُوق -قُروقة (من Crocus) ، ومعناها باليوناني : ليف (filament) . والزّعفران معروف عطري الرّائحة ، منبّه للمعدة، مضاد للتشنّج. يقوّي القلب ويفرّحه. وله أسرار أخرى في استعمالاته الطبيّة والغذائيّة. ويدخل الزّعفران في تركيب دواء اللُّودَانُومْ (Laudanum) المسكّن للأوجاع الحادّة.

97-زِنْبق

Jasminum officinale L.
Oleaceae

f.Jasmin commun; Essence de Jasmin
e.Jasmine
esp. aceite de jazmin

يقول ابن الحشّا:«زنبق هو اسم لدهن الياسمين» (essence de jasmin)

يقول ابن بكلارش : «إذا استخرج دهن الياسمين سمّي زنبقا».

وتسمية هذا الدّهن «دهن الزّنبق» الذي عرفه الأطبّاء العرب تعني أنّ الزّنبق هو الياسمين-والياسمين المستعمل هو الأبيض (J.officinale).

98-زُوفَا

هو على ضربين مختلفين تماما :

•**نباتي** : يسمّى زوفا يابس

f.Hysope officinal	*Hyssopus officinalis L.*
e.Hyssop	*Lamiaceae*
	(ex.Labiées)

•**حيواني** : يسمّى زوفا رطب f. Lanoline *Oesypus*

وقد وقع الخلط عند العرب عند ترجمة النّصوص إلى العربيّة بين «Hyssopus» و«Oesypus» وعرّبوها «زوفا».

ولتفريق النّوعين، أضافوا لكلمة زوفا : يابس أو رطب.

99-زيتون

f.Olivier	*Olea europaea L.*
e.Olive-tree	*Oleaceae*
esp.aceituna	

معروف وهي الشّجرة المباركة.

شجرة الزّيتون معمّرة ومن أروع الزّيتون منظرا وأقدمه ما يوجد بجزيرة جربة (يقال أنّ سنّه يتجاوز الألفين سنة).

والزّيتون أنواع عديدة، أشهرها ما يوجد عندنا بتونس ويسمّى الشملالي لاستخراج الزّيت.
الأشجار العتيقة من الزّيتون تسيل منها مادّة صمغيّة تسمّى راتنج الزّيتون تستعمل في صناعة الرّوائح العطريّة.
الزّيتون البرّي لا ثمار له، يسمّى زبّوج «وزنجوج» (بالاسبانيّة : Acebuche) وينمو في بعض الأماكن بتونس. زيت الزّيتون وأوراق الزّيتون معروفة ولها فوائد علاجيّة وطبّية كثيرة.

-س-

100-سَذاب

f.Rue	*Ruta graveolens L*
e.Rue	*Rutaceae*

يقال : فَيْجن- وعندنا بتونس فِيجلْ (باللاّم وكسر الفاء).
يقال باليونانيّة : بيغاقُن (Peganum) وبالبربريّة : أَوُزْمي (حسب ابن بكلارش).
عشبة بريّة طبّية معمّرة - أنواعها عديدة ، أزهارها صفراء ولها رائحة قويّة وكريهة- لها فوائد طبّية عديدة. والمقادير الكبيرة منها تسبّب الإجهاض وقد سجّلت قديما حوادث تسمّم منها.

101-سَرْمق

Atriplex hortensis L. f.Arroche; Belle dame
Chenopodiaceae e.Orach; Mountain-spinach

يقال أيضا : قطف- بقلة ذهبيّة- سَرْمج- بقلة الرّون.
يهيّج القيء، نافع للكبد وملّين للبطن.

102-سَرْو

Cupressus sempervirens L. f. Cyprès
Cupressaceae e.Cypress-tree

يقال أيضا : سرول (بزيادة اللام عند المغاربة) وهي مقتبسة من الآرامية (Sarwo) ويقال في الجزائر : سروال.
ثمره هو جوز السرو، في طعمه حدّة وحرافة وعفوصة كثيرة.

103-سَرِيس

راجع مادّة هندباء

104-سعْتر

Thymus capitatus L.= T. vulgaris L.= T. zygis L. f.Thym
Lamiaceae e.Headed thyme
(ex.Labiées)

يقال صعتر (بالصّاد) وقد جرت العادة كتابته بالصّاد في المخطوطات القديمة التي حروفها غالبا ما تكون مهملة، وذلك اجتنابا للتّصحيف، فيقع الخلط بين سعتر وشعير .

يقال أيضا : زعتر - وباليونانيّة : ثومس- كذلك يسمّى حاشا (آرامية) ومأمون (لعدم غائلته).

هو نبات معروف عشبي مخشوشب معمّر - ينبت برّيًا في الحقول ويستنبت في البساتين لرائحته العطرة- يستعمل في الأطعمة ليكسبها رائحة حسنة ويستعمل في الطبّ وفي صنع العطور.

يقول أحمد الدّهماني : «هو أنواع، أحسن ما رأيت منها في الفعل والرّائحة والطّعم النابت حول المدينة المشرّفة».

105-سُعْد

Cyperus rotundus L.	f. Souchet odorant; Souchet long
(=C. longus L.)	e.Galingale
Cyperaceae	

يقال : سُعْدى -سُعادى- خَلنجان برّي .

السعد نباتات أصلها من بلاد الهند وهي متعدّدة الأنواع . منها السعد العطري والسعد المأكول وهو حب العزيز (Cyperus Esculentus L et Gonan) الذي يقال له حب الزلم، وقد سمّي حب العزيز لأن أحد قدماء الحكّام كان مولعا بأكله وهو العزيز الفاطمي بن المعزّ صاحب مصر. وهي حبوب غذائيّة سكرية مسمنة.

106-سَفرْجل

Cydonia vulgaris Pers.	f.Cognassier; Coing
(ou Pyrus cidonia L.)	e.Quince
Rosaceae	

جمعه سفارج- وهو معروف وأنواعه كثيرة- فمنه الحلو والحامض والطّويل والمهنّد لشبهه بنهود الأبكار- ثماره مأكولة وبزوره طبّية.
اشتهرت به مدينة «سيدون» التي يسمّى باسمها باللّغة اللاتينيّة «سيدونيا وهي مدينة في جزيرة «كريد» تسمّى الآن كِنْدِيا.

107-سقمُونيا

Convolvulus scammonia L. f.Scammonée
Convolvulaceae e.Scammony

يقال لها أيضا : المحمودة
يقول ابن بكلارش : « هو لبن شجرة صغيرة تعلو على وجه الأرض قدر ذارع ويقال لها محمودة».
يستخرج من جذور هذا النّبات عصارة صمغية وهي مسهل قويّ.وقد يطلق لفظ «محمودة» على النّبات وعلى الصّمغة.

108-سِلْق

Beta vulgaris L. f.Blette; Bette
Chenopodiaceae e.White-beet
esp.acelga

من البقول المأكولة المعروفة.
والسّلق البرّي (بالإضافة) هو الحمّاض .

109- سَليخة

(راجع مادّة دار صيني)

110-سُمّاق

Rhus coriaria L.
Anacardiaceae

f.Sumac; Sumac des Corroyeurs
e. Tanners sumach

يقال له : تُمْتُم- سماقيل- سمّاق الدباغة وباليوناني : روس.
من جنس الشّجر، تدبغ بورقه وبدقيق خشبه الجلود.
الثّمرة حبّ أحمر بحجم العدس يستعمل في الأطعمة العربيّة مع التّوابل لفتح الشهيّة وتقويّة الهضم.

111-سِمْسِم

Sesamum indicum L.
Pedaliaceae

f.Sésame; Jugeoline
e.gingelly

يقال أيضا : كُنجُد- سليط.
هو الجُلْجُلان (وفي تونس : جِلْجْلاَنْ)- وهو أكثر البزور دهنيّة، وهو معروف. وكلمة جلجلان مأخوذة من اللّغة الهنديّة.
له زهر دقيق أبيض تخلفه خراريب في داخلها حب وهو حب الجلجلان. ودهنه يسمّى الشيرج وهو ذهبيّ اللّون، طعمه حلو، لا رائحة له ولا يزنخ خلافا لبقيّة الزّيوت.
يقول ابن بكلارش عن أبي حنيفة : «تسمّى العرب دهنه السّليط، والسّمسم باليوناني سيسامن».

يستعمل السّمسم للسّمنة بعد طحنه وخلطه مع الذّرع وكذلك في الحلويات.

112-سُنْبُل

VAleriana Jatamansi Jones
ou Nardostachys Jatamansi D.C
Valerianaceae

f.Epi du nard; Nard indien
e.spicanard; Nard

هو السّنبل الطيب- وهو سنبل العصافير ويقال أيضا ناردين وسنبل هندي. معروف في العطارة وهو من العطور الثّمينة التي كان يصنعها القدماء ويحتفظون بسرّ صنعتها، وهو منبّه للقوّة الجنسيّة
في الإصطلاح كلمة سنابل (ج سنبل) تطلق على أعالي سوق النّباتات الحالمة للحبوب أو البذور كسنبل القمح والشّعير.
أمّا النّباتات التي تسمّى باسم سنبل فهي عديدة ومختلفة (منها رومي وأزرق وبرّي) وأشهرها هو سنبل الطّيب المعروف عند الأطبّاء لذكاء رائحته وطيب منبته، وهو من نبات أرض الهند ولذلك وصف به.
إن كلمة ناردين تطلق على السنبل الرّومي (Valeriana Celtica L.) وقيل لا يقال ناردين إلاّ في السّنبلين معا وهما : الرّومي والهندي وأمّا كل واحد على حدة فيقال له : نارد.

113-سَنْدروس

Callitris quadrivalvis Vent.
Coniferae

f.Sandaraque; Vernix
e.Sandarach

يقال أيضا : سندلوس- سَنْدَرك.

هو صمغ أصفر يسيل بنفسه من الشّجرة مدّة الحرارة، رائحتها كرائحة الصّنوبر وهو من الأدوية الجليلة.

قال عنه ابن الجزّار : « يؤتى به من أرض الرّوم وخاصّته حبس الدّم والنّفع من النّزلات ومن الشّقاق في الرّجلين واليدين».

114-سوس

Glycyrrhiza glabra L.
Fabaceae
(ex.Légumineuses-Papilionacées)

f.Racine de réglisse
e.Liquorice root

يقال له : عود السّوس -عرق السّوس- عرق الفرس- أصل السّوس- عود حلو.

هي عروق شجرة الفرس وهي المعروفة عندنا «بعروق السّوس» - وهي حلوة، ظاهرها بين الحمرة والصّفرة والسّواد.

وهو مسهّل خفيف وينفع من السّعال- مسحوق عرق السّوس يستعمل في عمل الحبوب في الصّيدليّات وذلك كمادّة للصّوغ.

115-سَوْسَن

Lilium candidum L.
Liliaceae

f.Lis blanc(Lys)
e.Lily
esp.azucena

من غير إضافة هو السّوسن الأبيض ويقال : سوسن آزاد- رازقي- هوبر.

116-سَيْكَران

(راجع مادّة بنج)

-ش-

117-شاه بلّوط

Castanea sativa Mill
Fagaceae

f.Chataignier; Marron
e.spanish chestnut

تسمية فارسيّة معناها بلّوط الملك.
يقال أيضا : قصطل وقسطل- بلّوط الملك.
هي شجرة من أشجار الزّينة، جميلة المنظر تتواجد في كثير من البلدان منها أسبانيا وإيطاليا وفرنسا وخاصّة بجهة سترازبورغ- ثمارها غذائيّة تؤكل مشويّة وهي لذيذة الطّعم.

118-شَاهَتْرَج

Fumaria officinalis L.
Fumariaceae
(ex.Papaveraceae)

f.Fumeterre
e.Fumitory

فارسيّة معناها : سلطان البقول.
يقال أيضا : شاه أُتْرَج -شَيْطَرج-بقلة الملك.
ويقال أيضا : فُومَارِيَا.

119-شِبِث

Anethum graveolens L.
Apiaceae
(ex. Ombellifères)

f.Aneth; Fenouil puant
e.Dill; anet

يقول ابن الحشا : «بفتح الشّين والباء وهو حيوان يعدّ مع الرُتيلاء والعناكب».

فأمّا النّبات «بكسر الشّين والباء وتشديد الثّاء المثلّثة وقد يقال فيه سبت بالسّين المهملة والتّاء المثنّاة».

يقال أيضا : شبت بالتّاء. شذاب البرّ- وباليوناني : أنيتون .

يوقف الفوّاق المزمن المستعصي وهي فائدة كبرى- وقد استعمله قدماء اليونان في الأكاليل على الرّؤوس للوقاية من الأوبية والأمراض المعدية.

120-شُبْرُم

Euphorbia pithyusa L.
Euphorbiaceae

f.Euphorbe
e.Spurge

واحدته شُبْرُمة.

يقال : شرنب حجازي وباليوناني : بِيطُواسا.

من جنس اليتّوعات- واليتّوع قال عنه ابن سينا : «كلّما له لبن حادّ مسهّل، مقطّع محرق». وقال عنه ابن البيطار : «كلّما له لبن حاد يقرح البدن».

وهو من النّباتات السامّة الشّديدة الضّرر. وقد قال عنه ابن البيطار : «وقد قتل به أطبّاء الطّرقات خلقا من النّاس».

121-شعير

Hordeum vulgare L.
Poaceae
(ex.Graminées)

f.Orge
e.Barley

معروف- وهو عديد الضّروب يستعمل غذاء للإنسان والحيوان - أوّل من استعمله في الطبّ أبقراط فقد صنع منه مطبوخا يعطى غذاء لمرضى الحمّيات والإلتهابات- وقد خصّ يوحنّا بن ماسويه (...243هـ/857م) رسالة لماء الشّعير سمّاها «كتاب ماء الشّعير».

122-شقايق النّعمان

راجع مادّة خشخاش

123-شُونِيز

Nigella sativa L.
Ranonculaceae

f.Nigelle; cumin noir
e.Black-cumin; fennel-flower
esp.Ajenuz

يقال : حبّة سوداء- حبّة البركة - شينيز - سانوج - سَيْنُوج (تونس والمغرب). معروفة واستعمالاتها في الطب كثيرة- تستعمل كذلك كالتّوابل والبهارات.

124-شِيح

Artemisia vulgaris L.
Asteraceae
(ex.Composées)

f.Armoise
e.Mugwort

أنواعه كثيرة - والمتّفق عليه ما أثبتناه.

125-شيح أرمني

Artemisia pontica L.
Asteraceae
(ex.Composées)

f.Petite absinthe; absinthe pontique
e.Roman Wormwood

كلمة شيح تطلق على كثير من أنواع الشيحات فمنها ما هو متشابه ومنها من هو أنواع مختلفة فتختلط التّسميات بعضها ببعض، نذكر من ذلك :

شيح رومي : Absinthe

شيح: Armoise

شيح اليهودية : Absinthe de Judée

شيح أرمني : Petite absinthe

-ص-

126-صَبِر

Aloe vera L.; Aloe divers
(A.socotrina lamk)
Liliaceae

f.Aloès
e.Aloe
esp.Acibar

عصارة جامدة منه سقوطري (وأصله من جزيرة سقوطرا) ومنه عربي ومنه سمنجاني- يجلب من المشرق وشجرته تسمّى بتونس والمغرب: صبّارة.

127-صعتر

راجع مادّة سعتر

128-صفصاف

راجع مادّة خلاف

129-صمغ عربي

Acacia arabica Will.
Acacia senegal L.
Mimosa arabica Lam.
Fabaceae

f.Gomme arabique
e.gum-arabic

حين أطلق فالمراد به صمغ شجرة القَرَظ وأجوده الأبيض الشفّاف الحديث. وقد وقع الخلط في بعض الأحيان بين الصّمغ العربي والأقاقيا التي هي عصير ثمرة القرظ قبل نظجها.

130-صَنْدَل

Santalum album L.
Santalaceae

f.Santal blanc
e.White sandal wood
esp.Sandalo

Pterocarpus santalinus L.
Leguminoseae

f.Santal rouge
e.Red sandal wood

خشب يؤتى به من حدّ الصّين وهو ثلاثة أصناف : الأحمر والأصفر والأبيض. واختلاف الأبيض على الأصفر ناتج على عمر الشّجرة. والأجود هو الأصفر (=صندلين) والأبيض لرائحتهما العطريّة.
والمستعمل في الطب وفي البخورات هو الأبيض المعروف بالمقاصيري- والصندل من المفردات التي أدخلها أطبّاء العرب لأقراباذين الغرب.
يقول البيروني في كتاب الصيدنة في الطب : سمّي تاجر الصندل صيدناني نسبة إلى الصندل وهاته النّسبة صارت «صندلاني» ومنها أصبحت «صيدلاني».

131- صنوبر

Pinus pinea L.
Abietaceae
(ex. Conifères)

f.Pin pignon; pin cultivé
e.stone-pine

من الشّجر العظام وأنواعه كثيرة . وهو معوف.
وقد وقع الخلط عند العرب في هاته التّسمية : في الأصل كلمة صنوبر تدلّ على الثّمرة ولكن تطلق حاليا على الشّجرة.
وعرّفه أبو حنيفة عن ابن بكلارش قال : «الصّنوبر شجر الأَرْز الإناث وهو التّنوب وباليوناني بيطس والأَرْز هو ذكوره».

-ط-

132-طَباشير

Bambusa arundinacea Will.
Poaceae
(ex.Graminées)

f.Concrétions siliceuses de bambou
e.Bambou manna

اختلف فيه فقال ابن بكلارش : «يقال إنّه رماد القنا، ويقال إنّه رماد عظام الفيل». والمشهور أنّ الطباشير يتكوّن على القصب الهندي من قبل الرّيح والماء بمرور الزّمان.

133-طُحْلب

Lemna minor L.
Lemnaceae

f.Lentille d'eau; Lenticule
e.Duck-weed

يكون مائيّا وصخريّا .

يقول ابن بكلارش : « هو عدس الماء وهو الذي يصير في وجه الماء- ومنه بحري ومنه شيء يكون على الحجارة، وهو دقيق شبيه بالشّعر وليس له ساق».

134-طراثيث

Cynomorium coccineum L.
Balanophoraceae

f.Champignon de malte; cynomorium
e.Maltese musheoom

جمع طُرْثُوث، من جنس الكمأة (ترفاس) والفُطر ينبت من غير أصل و لا بزر. وهو عسلوج أحمر إلى السّواد في غلط الإبهام.
يقول الدّهماني : «وأهل تونس يبدّلون طاءه بتاء مثنّاة من فوق ويحذفون ألِفَه ويقلبون ياءه واوا فيكون ترثوث».

135-طَرْفا أبيض

Tamarix gallica L.
Tamaricaceae

f.Tamaris
e.Tamarisk

واحدته طَرَفة.
يقول اسحاق بن سليمان : «أمّا الطرفا فنوعان أحدهما البرّي المعروف بالطرفا على الحقيقة والآخر البستاني يعرف بالأَثْل- أمّا البرّي ينبت على المياه والأراضي النديّة وارتفاعها من الأرض شبيه بارتفاع شجرة مريم وأمّا البستاني المعروف بالأَثْل فيكون بمصر والشّام وارتفاعه من الأرض كارتفاع شجرة القاقيا».

أَثْل–ج آثال .Tamarix Articulata Vahl

ثمرة الأَثْل تسمّى عذبة وتاكوت وكزمازك، وهي عفصها يدبغ بها (galle du Tamarix)

يقول ابن الجزّار : « الأَثْل هو نوع من الطرفا».
يقول اسحاق بن سليمان : «حب الأثل في زماننا هو تاكوت الدبّاغين لأنّه يستعمل في دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص ويجمع على شجر يشبه الطرفا».

-ع-

136-العَاقِرْقَرْحَا

Anacyclus pyrethrum D.C
=Anthemis pyrethrum L.
Asteraceae
(ex.Composées)

f.Pyrèthre
e.Pellitory of Spain

كلمة آراميّة تكتب معرّفة بالألف واللاّم ومتّصلة لا منفصلة من كلمتين «عاقر» و «قرحا».

يقول ابن الجزّار : «يسمّى بالبربريّة التاغندست، وهو باريون بالرّوميّة... وأجوده ما كان عندنا بالمغرب».

وقد ذكره P.L. Bardin في نواحي تونس في رمال المرتفعات (1898) وقال . Lemery (1732) أنّها تنبت بتونس وتأتينا منها.

وهذا النّبات كثير المنافع : وجع الأسنان - أورام الحلق- يستعمل في مركّبات قاتلة للبقّ والحشرات والقمّل.

137-عَدَس

Lens esculenta Monch.
Fabaceae
(ex.Légumineuses-Papilionacées)

f.Lentille
e. Lentil

يقال : بُلْسُن .

معروف، من النّباتات الزّراعيّة الشّائعة الإستعمال لغزارة موادّها الغذائيّة النّافعة.

ومن عادات النّصارى القبط أنّه في سُنّتهم إحياء عيدًا يسمّى «خميس العدس» يطبخون فيه العدس على ألوان مختلفة بزعمهم أنّ المسيح عيسى عليه السّلام فعل مثل هذا بتلاميذه في مثل هذا اليوم (وهذا اليوم يكون قبل «عيد الفِصْحُ» بثلاثة أيّام - (عن نهاية الأرب للنّويري).

138-عَرْعَار

Juniperus communis L.
(=J.Phoenicea L.)
Cupressaceae

f.Genévrier commun;
Genévrier de Phénicie
e. Juniper

تسمية عرعر أو عرعار تشمل عند العرب عدّة أنواع نذكر منها :

طاقة أو طقاية موجود بتونس بهذا الإسم : J.Oxycedrus L.

وكلّها شجيرات ثمارها عنبية سكّرية يستخرج منها صنف من الخمور.

كذلك يستخرج من خشب العرعر زيت يسمّى زيت الكَاذْ (Huile de Cade) يستعمل كثيرا في الأمراض الجلديّة.

139-عَصَا الرّاعي(أو عصى الرّاعي)

Polygonum aviculare L.
Polygonaceae

f.Aviculaire; Trainasse;
Renouée des oiseaux
e.Knot grasse; Centinode

أنواع مختلفة، منابته المواضع الرطبة وقرب المياه وتأكله الدوابّ وتحبّه وتربّى عليه لحما وشحما.

يقال له : بطباط-بِرْشيان دارو ويسمّى في تونس القُرضاب وله أيضا أسماء أخرى عديدة.

140-عفْص

Quercus lusitanica Lam.
Var : infectoria
Cupulifereae

f.Noix de galle
e. Gall-sak

العفص نتوء ينمو على شجر البلّوط إثر لدغة نوع من الحشرات ذوات الأجنحة (Hyménoptères) عندما تَبِيض على هذا النّوع من البلّوط- وهذا النتوء هو نموّ نباتي من نفس الشّجرة.
والعفص في قدر الجوز أو أقلّ، منه ما هو غضّ صغير ملزّز ومنه ما هو أملس مثقّب. والغشاء الذي تحت القشر ملفوفا على نفس البلّوط يسمّى : حفّت البلّوط = Arille du gland

141-عُلّيق

Rubus fructicosus L.
Rosaceae

f.Ronce;mûre sauvage
e.Black berry ; Bramble; mulberry

شجيرات شائكة وأنواعها كثيرة- ثمارها تشبه ثمر التّوت وتسمّى : توت السياج، توت العلّيق، التّوت البرّي والتّوت الوحشي.

142- عِنب

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Raisin
e.grape

كلمة عنب مطلقا من غير إضافة هو ثمر الكرم وأنواعه كثيرة معروفة. (راجع مادّة داليه ومادّة زبيب ومادّة حصرم).

143-عِنب الذئب

Solanum nigrum L.
Solanaceae

f.Morelle noire
Raisin du Renard
e.Black-night shade

وهو عنب الثّعلب

هو أنواع مختلفة.

يقول ابن الجزّار : « عنب الثّعلب هو عنب الذّئب وهو بالفارسيّة الروباريج» ولعلّه الرّوزبارج.

يقول ابن بكلارش : « عنب الثّعلب هو عنب الذّئب وهو الفنا بالعربيّة- أبو حنيفة عن بعض الأعراب هو الرِبْرِق وقال سمعت من يقول الثُلثُلان بالضمّ والفتح».

144-عَنْزرُوت

Astragalus sarcocolla L.
Leguminoseae

f.Sarcocolle
e.Sarcocolla

(صمغ العنزروت يسمّى أنزروت وباليوناني يقال : صَرْقُوقُلاّ (Sarkokolla) . يقول ابن الجزّار : « العنزروت هو الأنزروت، وهو كحل فارس، وهو صمغ يؤتى به من فارس - فمنه أبيض ومنه أحمر».

145-عَوْسج

(راجع مادّة خولان)

-غ-

146-غَار

(راجع مادّة رند)

147-غَارِيقُون

Polyporus officinalis Fr.
Polyporaceae

f.Agaric; Polypore officinal.
e.Agaric; Fungus laricis

يقال أغاريقون بالهمزة وبإسقاطها وهي من أصل يوناني : Agarikon من جنس الفُطُر ينبت في أعلا شجرة الأَرْز (راجع مادّة صنوبر).

148-غَافت أو غافث

Agrimonia eupatoria L.
Rosaceae

f.Aigremoine; Eupatoire de Dioscorides
e.Agrimony

يقال : أوباطوريوس باليونانيّة (Eupatorios)

يقول ابن الجزّار : « الغافث يسمّى بأفريقيّة «شجرة البراغيث» وهي شجرة صغيرة ذات أغصان وورق يندبق ويلصق إذا مسّ...وقد ينبت في أرض تونس وفي الجبالات والأودية».

يقول الدّهماني : «يعرف بتونس بالقرمولية».
وقد قال ابن البيطار : « لقد كثر خلاف الأطبّاء فيه شرقا وغربا حتّى إنّه لم تثبت له حقيقة عنده».

-ف-

149-فَانِيد

Penidia ou Saccharum penidiatum[1]

f.Pénides ; Sucre tors ; Epénides

قال محمّد بن عمر التّونسي في الشذور الذّهبيّة : «هو من السكر أو العسل كذا في المنهج، وقيل هو عصارة قصب مطبوخة وهو الذي يقال له الآن بانيد».
وقيل هو عسل السكر قبل أن يتجمّد وينعقد.
(انظر ابن البيطار في مادّة سكّر- وN.Lemery في مادّة Saccharum ص. 738).

150-فجل

Raphanus sativus L.
Brassicaceae
(ex.crucifères)

f.Radis cultivé
e.Radish

(1) Pénides : du grec pénion = faisceau, sorte de sucre d'orge dit aussi «sucre tors» ou sucre blanc en petits bâtons tortillés.
Ce sucre «pénides», connu dès l'Antiquité, fut introduit en Europe pendant les Croisades. (cf. Larousse du XXe s., éd.1933).

البستاني منه معروف، يدخل في التّغذية لتحسين اللّون ولزيادة لبن المرضعات. يسمّى باليوناني : رَافَانوس.

أقوى ما فيه بزره، ثم ورقه، ثم لحمه- وزيت البذور يسمّى سحيقة وهو في قوّة دهن الخروع.

151-فَرَاسْيُون

Marrubium vulgare L.	f.Marrube blanc
Lamiaceae	e.Horehound
(ex.Labiées)	esp.Marrubio

هو باليونانيّة : بْراسْيُنْ (Prasion)، وهو المَرُّويُه (مصطلح لاتيني اسباني (Marrubio.

يقال أيضا : الشنّار وشجرة الكلاب (لأن الكلاب تتمرّغ فيها) كرّاث جبلي .

152-فِرْصاد

Morus alba L.	f.Murier blanc
Moraceae	e.White-mulberry
(ex.Urticacées)	

وهو التوت- يقال باليونانيّة : مُورًا (Morea)

معروف، ثماره محبوب، منه أبيض ومنه أسود (M.Nigra L.) وكلاهما جيّد.

(راجع مادّة توت).

153-فُسْتُق

Pistacia vera L.
Anacardiaceae

f.Pistachier
e.Pistachia

تطلق كلمة فستق على الشجرة وثمرتها.
يقال في تونس : فُزْدُقْ وباليوناني : بِسْطَاقْيا (Pistakia)
من جنس الشجر العظام وهي مثمرة معمّرة، لثمرها لبّ مائل للخضرة، لذيذ الطّعم، ذو قيمة غذائيّة عالية، فيؤكل نيئا أو مملّحا ومحمّصا كنوع من المسلّيات المقوّية- يستعمل أيضا بكثرة في الحلويات.

154-فُلفُل

Piper nigrum L.
Piperaceae

f.Poivre noire
e.Black-pepper

يقال باليوناني : بَابَاري (Peperi) – ويقال في تونس : فلفل أكحل. هو ثمرة شجرة بالهند لها عناقيد كعناقيد العنب.
يستعمل مسحوقا لتطييب الطّعام.

155-فلَيّو برّي

Mentha pulegium L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Menthe pouliot ; Pouliot
e.Penny royal

يقال باليونانيّة : غَليجُن (Glekhon)

وهو : فوتنج ويقال فودنج برّي - ويقال : بُلايُهْ (مصطلح إسباني «Poleo» من اللاتينيّة «Pulegium»).

(راجع مادّة حبق).

156-فليّو جبلي

Origanum dictamnus L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Dictame de crête
e.Dittany of crete

يقال باليونانيّة : دِقْطَمْنُنْ (Diktamnon)

وهو : فوتنج جبلي

ذكره ابن الجزّار في زاد المسافر (نسخة باريس ص 226ظ) تحت اسم مُشَكْطرا مُشيع. وسمّاه ابن سينا : ديقطا مَا مُن (أخذها من اليونانيّة).

157-فليّو نهري

Mentha aquatica L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Menthe aquatique ;
calament des marais
e.Water-mint
esp.albahaquilla

يقال باليونانيّة : قَالاَمَنْتي (Kalaminthe)

وهو : فوتنج نهري وفودنج نهري المعروف باسم : ضَوْمرَان-ضَيْمُران- حبق التّمساح. حبق الماء.

(راجع مادّة حبق الماء).

158-فُوّة-فُوّا

Rubia tinctorium L.
Rubiaceae

f.Garance
e.Madder

وهو فوّة الصبغ وعروق الصبّاغين

تكتب بالتّاء المربوطة . أمّا اسقاط التّاء فيطلق على نبتة أخرى وهي :
فُو قيل أنّها السنبل البرّي.

159-فوتنج نهري

(راجع مادّة فليّو نهري)

160-فول

(راجع مادّة باقلاء)

161-فيجن

(راجع مادّة سذاب)

-ق-

162-قاقيا أو أقاقيا

Acacia arabica Willd.
Mimosaceae
(ex.Légumineuses)

f.suc d'Acacia
e.Egyptian thorn

كلمة أقاقيا من أصل يوناني (Akakia) .

هو صمغ يتّخذ من عصارة حبّ شجرة السَنْط
(Acacia vera willd. - sant)
قبل النّضج، وهذا الحبّ يسمّى القَرْظُ.
أمّا الصّمغ العربي فيتّخذ من حزّة ساق شجره السنط وأغصانها.
(ارجع إلى مادّة صمغ عربي).

163- قَثاء

Cucumis sativus flexuosus L.
Cucurbitaceae

f.Concombre serpent
e.Cucumber

من جنس اليقطين يمتدّ على الأرض ولا ساق له- ثمره يلتوي كالأفاعي
ويسمّى فقّوس (تونس) - قشعر- زغب- مُقْتِي.
ومنه نوع ثمره أقصر وأعرض وهو : C.sativus L. concombre
يقال له : خيار- قثا شامي - قَثَد (راجع مادّة خيار)

164- قثاء الحمار

Ecbalium elaterium Rich.
Cucurbitaceae

f.Concombre sauvage
e.squirting-cucumber
esp.Cohombrode asno

سمّي قثا الحمار لأنّ أوراقه تشبه أوراق القثا والحمير تطلبه وتأكله. وهو
من المسهلات العنيفة (الأصل الفعّال هو «إيلاَتيرين = « Elatérine).

يقال له أيضا : علقم- قثا برّي- فقّوس الحمير- وفي تونس: فقّوس البهائم. فقّوس العلقم.

165-قُرطُم

Carthamus indicus L. = C. tinctorius L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Carthame; safran de l'Inde ; safran bâtard
e.safflower ; bastard saffron
esp.cartamo ; alazor

معروف من القدم بالهند وبمصر.
حبّه يسمّى إحريض وزهره يسمّى عصفر (تلميحا لصفرته).
ويقال بهرمان وزَرد (سنسكريتيه معناها أصفر).
يستعمل القرطم في صباغة المنسوجات وتستعمله المرأة في وجهها للزّينة لتحمير الخدود.
ويستعمل أحيانا لغشّ الزّعفران.

166-قرع

Cucurbita maxima LAM.
Cucurbitaceae

f.Courge; potiron
e.Large gourd ; potiron

يقال يقطين ودُبَّاء وهي أسماء معروفة ولكن مطابقتها على الأنواع تختلف حسب البلدان.
أصل كلمة قرع تشبيها بالقراع والصلع.
أنواعه عديدة وثمارها مختلفة الأشكال والأحجام. وغلب اسم يقطين على القرع المستدير كالبطّيخ.

كلمة قرع تدلّ على كثير من أنواع جنس Cucurbita وخاصّة C.Pepo
أمّا كلمة يقطين فاتّفق عليه علماء العرب على أنّه يمتدّ على الأرض بدون ساق كالبطيخ (Cucumis melo L.).
الدُبّاء هو : Cucurbita pepo L.
اليقطين هو : C.maxima Duch(=قرع أصفر= قرع اسلامبولي)

167-قُسْط

Costus arabicus L.
Zingiberaceae

f.Costus arabique
e.Arabian costus
esp.Costo

يقال : كسط بالكاف ، وكست بالكاف والتّاء، وكشط وكشت وباليونانيّة: قُسُطس (Kostos)
وهو جذور على ثلاثة أنواع وصفها القدماء :
نوع عربي بيضاء وهي أفضلها، ونوع هندي سوداء ونوع أصفر شامي.
وليس لنا دليل على أنّ هاته الأنواع تطابق قسط المتأخّرين، لأنّ الغالب على الظنّ أنّ قسط التّرياق من نبات آخر Saussurea costus D.C

168-قسْطل

(راجع مادّة شاه بلّوط)

169- قصب

Arundo donax L.
Poaceae
(ex. Graminées)

f.Roseau; Canne
e. Bamboo ; Cane

معروف، واحدته قصبة.

واسم قصب يطلق على كل نبات له كعوب وأنابيب وكان فارغ الوسط.

170- قَصَب الذريرة

Acorus calamus L.
(=A.odoratus Lam.)
Araceae

f. Acore odorant; Acore vrai; calamus
e.Sweet-flag ; Calamus

يقال له : خشب الذريرة (لاستعماله في الأطياب والذراير)-قصب الطّيب- قُمْحَةٌ - قُمحان- وَجّ- عود الوج.

باليوناني : قَلامُس أَرُّومَاطِيقس (Kalamos Aromatikos) وهي عروق مرّة لذّاعة وطيّبة الرّائحة، من نباتات العطور المقدّسة التي ورد ذكرها في التّوراة.

171-قُطْرَان

f.Goudron végétal
e.Vegetable tar

هو عصارة شجرة تسمّى الشربين وهو الأرْز وأشجار أخرى نذكر منها الصّنوبر... قوّة دخانه كقوّة الزّفت وأجوده ما كان كريه الرّائحة.

172-قَمْح

Triticum aestivum L. = T. vulgare Host
Poaceae
(ex : graminées)

f.Blé; froment
e.Corn ; wheat

معروف ويقال له حنطة (راجع مادّة حنطة).

173-قنّة

Ferula galbaniflua Bois et Bushe.
Apiaceae
(ex. Ombellifères)

f.Galbanum
e.Galbanum plant

يقال أيضا : بَارْزَد وبيرْزَد (فارسيّة).

يقال لها أيضا : خَلْباني (اسم يوناني «Khalbane») من العبريه «Helbena»

أو السريانيّة «Halbenita»)

هي عصارة تسيل من جذع الجزر البرّي بسبب وخز حشرات معيّنة، وهي صمغة كريهة الرّائحة، حرّيفة الطّعم.

القنّة عرفت من قديم الزّمان وكانت اليهود تستعملها في مركّبات البخور.

174-قَنْطَرْيُون

يقول ابن الجزّار : «القنطريون ضربان فمنه صغير ومنه كبير ويسمّى بالرّوميّة «جنتوريه»».

•قنطريون صغير

Centaurium erythraea Raf.
=*Erythrea centaurium Pers.*
Gentianaceae

f.Petite centaurée ; bluet
e.Centaury ; Knap weed

•قنطريون كبير

Centaurea centaurium L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Grande centaurée ;
centaurée officinale
e.Great centaury

175-قَيْصُوم

يقال : قيسوم بالسّين- باليونانيّة : أبرُوطُنُون (Abrotonon)
من جنس الرّياحين وهو على صنفين :

•قيصوم أنثى

f.Aurone femelle =santoline
e.Lavender-cotton

Achillea fragrantissima sch.
Asteraceae
(ex.Composées)

وتسمّى في تونس : شيحيّة .

•قيصوم ذكر

f.Aurone mâle =citronnelle
e. southernwood ; Abrotanum

Artemisia abrotanum L.
Asteraceae
(ex.Composées)

-ك-

176-كافور

f.Camphre
e.Camphor

Cinnamomun camphora Fr. Nees
Lauraceae

يقال أيضا قافور بالقاف بدل الكاف .

اسم كافور، حسب E.Perrot مشتقّ من «كاربُورُو» السنسكريتية ومعناه «بياض القمر» نظرا للونه الأبيض.

هو حليب يقطر من شجرة عظيمة (من فصيلة الغاريات) يبلغ ارتفاعها 20 مترا- وهو مادّة بلّوريّة الشّكل يميل لونها إلى البياض ورائحتها عطريّة رفيعة القدر.
زراعته تكثر في اليابان والصّين والهند. وأصنافه كثيرة، أفضلها الرباحي (نسبة إلى ملك يسمّى «رباح» وهو الذي اكتشفه- ويقال أيضا «رياحي» بالياء لتصعّده مع الرّيح).
يقول E.Perrot إن العرب هم الذين أدخلوا الكافور في الأقراباذين.

177-كَبر

f.Caprier	*Capparis spinosa L.*
e.Caper	*Capparidaceae*

يقال : كَبّار (تونس)- قبّار- وباليونانيّة : قبّارس (Kapparis) وثمره هو الشَفَلّحْ بالعربيّة.

178-كَتّان

f.Lin	*Linum usitatissimum L.*
e. Flax	*Linaceae*

مفتوح الكاف وبتشديد التاء- يقال بتونس : كِتّان بكسر الكاف. بزره يسمّى بزر الكتّان وبتونس يقال : زرّيعة الكتّان.
باليونانيّة يقال : لينُس بَرْمُون (Linospermon)

لفظ كتّان قيل إنّه من أصل يوناني (Khiton) وقيل من أصل فارسي وقيل من الآرامية (Ketono).

هو نبات سنوي أصله من آسيا وأفريقيا ومنه أنواع كثيرة- صنعت منه أوّل أقمشة للإنسان. وأوّل من زرعه قدماء المصريين وقد كان كثير الإنتشار في عهد موسى عليه السّلام وللمصريين شهرة ذائعة في نسج الأقمشة الكتّانيّة.

179-كثيراء

Astragalus gummifera Labill.Podl.
Fabaceae

f.Gomme adragante; astragale à gomme
e.Tragacanth ; gum dragon
esp.Alquitira

يقال أيضا : حَلُوسيا وباليونانيّة : طْرَاغَاقَنْثَا (Tragakantha).

هي صمغ شجرة القتاد، وهي عديمة الرّائحة وعلى ضربين أبيض وأحمر.

تستعمل هاته الصمغة كمليّنة في صناعة الحبوب واللّعوقات ومن خاصّيتها أنّها تذوب قليلا في الماء ولكن إذا أضيف إليها الماء تعاظم حجمها وربّما سمّيت كثيراء لهذا السّبب.

180- كُرّاث

Allium porrum L.
Liliaceae

f.Poireau
e.Leek

هو كرّاث المائدة.

عشب شبيه بالثّوم، يزرع في المناطق المعتدلة المناخ، ذو بصلة أرضيّة و له رائحة قويّة- يؤكل نيّا في السلطة أو مطبوخا- وله استعمالات مفيدة منها ضدّ السّعال والنّزلات الصدريّة.

181-كَرْسَنّه

Ervum ervilia L.
Fabiaceae
(ex.Légumineuses)

f.Ers; Vesce noire; Faux orobe
e. Ers ; bitter-vetch

المراد به هو الحبّ.

182-كَرَفْس

Apium graveolens L.
Apiaceae
(ex.Ombellifères)

f.Celeri ; Ache; ache des marais
e.Celery

بالكاف والرّاء المفتوحتين لأنّ ضمّهما يراد به نبات آخر.
مشهور ، معروف يسمّى بتونس «كَلاَفِسْ».
هو نبت بقلي زرع أوّلا كنبات طبيّ ثمّ تحوّل إلى نبات غذائي.

183-كَرَفْس جبلي

Peucedanum oreoselinum Monch.
Apiaceae
(ex.Ombellifères)

f.Ache de montagne
e.Mountain parsley

باليونانيّة يقال : أُورَاسَالِينون (Oreoselinon) وتأويل «أُورَا» باليوناني جبل و «سَالِينُنْ» كَرَفْس.

184-كُرْكُم

Curcuma longa L.; C. domestica Vahl
Zingiberaceae

f.Curcuma long ; safran des Indes
e.Curcuma ; Turmeric

185- كرم

هو الدّالية (راجع مادّة دالية)

186- كُرُنْب

Brassica oleracea L. Var:capitata
Brassicaceae
(ex.Crucifères)

f.Chou potager
e.Cabbage

يقال أيضا : كِرَنْب وباللّغة العامية بتونس : كُرُنْبْ

عرف الكرنب منذ القدم، وعرفت له فوائد غريبة في المداواة نقلت عن أبقراط وجالينوس. ويستعمل اليوم في التّغذية وكذلك في الحِمْية، ضدّ السِمْنة.

187-كَرَوْيَا

Carum carvi L.
Apiaceae
(ex.Ombellifères)

f.Carvi ; cumin des près
e.Caraway
esp.alcaravea

يقال : كَرَوْياء -كَرْوِيا- كمّون أرمني - المغربيّة.

النّبتة من أصل مغربي ولذا تسمّى أحيانا «المغربيّة».

المستعمل هي البذور وهي من الأفاويه التي تدخل في كثير من المآكل للإعانة على الهضم.
جميع أجزاء النّبات عطريّة ويستخرج من بزورها زيت طيّار فاخر الصّنف، يفيد في النّزلات الصّدريّة الخفيفة.

188-كُزْبُرَة

Coriandrum sativum L.
Apiaceae
(ex. Ombellifères)

f.Coriandre
e.Coriander

يقال أيضا : كُزْبَرَة- كُسْفَرة-كُسْبَرة- وبتونس : تَابِلْ- وباليونانيّة : قُورْيون (Korion).
رائحتها وهي حديثة رطبة تشبه رائحة البقّ بالضّبط، ولا تكتسب رائحتها العطرة إلاّ بعد جفافها.
المستعمل هي البزور وهي من الأفاويه الهاضمة.
تسمّى البزور : «التَقَدَةُ» وقد يطلق هذا الإسم على الكزبرة نفسها.

189- كزبرة البير

(راجع مادّة برشياوشان)

190-كَشُوث

(راجع مادّة أكشوت)

191- كَمادَرْيُوس

Teucrium chamaedrys L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Germandrée petit-chêne
e.Common germander

يقال : كَماذَريوس بالذال وتأويله بلّوط الأرض .

باليوناني : خَامَادَرْيوس (Khamaidruos)

وجنس هذا النّبات منه أنواع كثيرة، وهو مضادّ للتشنّج ومقوّ للأعصاب ومزيل للسّعال.

192-كَمَافِيطُوس

Ajuga chamaepitys Schreb.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Ivette
e.Ground-pine

يقال بتونس وبالمغرب : شَنْدْقُورَهْ.

باليوناني : خَامَا فِيطُس (Khamaipitus) وتأويله صنوبر الأرض لأنّه يشبه الصّنوبر ولأنّه واطيء.

193- كُمْثرى

Pyrus communis L.
Rosaceae

f.Poirier
e.Peaer

وهو الإجّاص والإِنْجاص (في تونس).

باليونانيّة : أَفْيُوس (Apios) .

فاكهة معروفة، عظيمة التّغذية والنّفع مثل التفّاح.
أخشاب الشّجرة حمراء اللّون متينة، تستعمل في أشغال الخراطة وفي صناعة بعض الآلات الموسيقيّة.

194-كمّون

Cuminum cyminum L.
Apiaceae
(ex. Ombellifères)

f.Cumin
e.Cumin

يقال : سَنُّوت - وبالفارسيّة : زِيرَه.
باليونانيّة : كُومِينُون (Kuminon) .
بزوره مطحونة من الأفاويه اللّذيذة والمحبّذة لطرد الرّياح- وكان يستعمل في الطبّ القديم مقوّيا جنسيّا مع العسل والفلفل والزنجبيل.
إنّ لفظ كمّون دون إضافة يطلق على السَنّوت، أمّا الكمّون بالإضافة فنذكر من ذلك :
كمّون أرمني : هو الكراويا العادية.
كمّون أسود : هو الحبّة السّوداء.
كمّون حلو : هو الأنيسون .
كمّون كرماني : هو النّانخة.

195-كُنْدُس

Gypsophilla struthium L.
Caryophyllaceae

f.Saponaire d'orient ; s.d'Egypte
e.soap root

يقال : عرق حلاوة وبالبربريّة : تَاغِيغَشت .

باليونانيّة : سْطُرُوثْيون (Struthion) .

196- كُنْدُر

f.Encens ; oliban
e.Frankincense ; olibanum

divers Boswellia carterii Bird.
Burseraceae

هو : لُبان ذكر- لبان هندي-بخور-دخنة اليهود.

باليونانيّة : لِيبَانُو (Libanos).

شجرة متوسّطة القدّ، تنبت في الهند وأفريقيا- بستخرج منها بالحزّ عصارة راتنجية سريعة الجفاف وفاخرة تدعى «بخور اللّبان»، نافعة للجراحات وتقطع نزيف الدّم.

والنقيّ الجيّد من الكندر يسمّى اللّبان الذّكر وما كان أقل منه جودة هو الأنثى. واللّبان مسكّن للسّعال وآلام الأسنان، معين على هضم الطّعام وطارد للرياح. وقد يستعمل بخورا في المعابد وفي السحر.

-ل-

197-لُبَان

(راجع مادّة كندر).

198-لَبْلاب

f.Liseron des champs
e.Bindweed

Convolvulus arvensis L.
Convolvulaceae

يسمّى شجرة باردة- قُريُوله (بعجميعة الأندلس Coriola).
يقال أيضا : عليق -عاشق الشجر- حبل المساكين.
باليونانيّة : ألْقَسِينِي (Helxine).
لفظة لبلاب تقع على كلّ ذي خيوط تتعلّق بما يقاربها وتلتوي عليه- هذا النّبات كثير الوجود في المروج والغابات وعلى جوانب الطّرق. وكان الأطبّاء بفرنسا يعالجون به لويس الرّابع عشر (Louis XIV) لأنّ بذوره مقويّه للمعدة ومدرّة للبول.

199- لِحْيَة التِيس

Tragopogon pratensis L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Barbe de bouc, salsifis des près
e.yellow-goat's beard

باليونانيّة : طْرَاغُوبُوغُن (Tragopogon)

200-لِسَان الحَمَل

Plantago major L.
Plantaginaceae

f.Grand plantain
e.Waybread

يعرف بالمغرب باسم : مصّاصه- ويسمّيه بعض الأطبّاء : برد وسلام.
ويقال : ذنب الفار- آذان الجدي.
باليونانيّة : أَرْنُوغْلُسُّن (Arnoglosson) .
باللاتينيّة : بْلَنْتَايِنْ (Plantaina) .

201- لَوْز حلو

Prunus amygdalus Stock. var. dulcis
(=Amygdalus communis L.)
Rosaceae

f.Amandier
e.Almond

اللّوز الحلو معروف - وثماره غذائيّة زيتيّة يستخرج منها زيت ثابت يستعمل مليّنا للأطفال خصوصا- يباع هذا الزّيت جاهزا نقيّا في الصّيدليّات .

202-لَوْز مُرّ

Prunus amygdalus Var Amara
Rosaceae

f.Amandier amer
e.Bitter almond

معروف، يغشّ به اللّوز الحلو.
يستخرج منه زيت ثابت أيضا.
يقطّر منه زيت طيّار يستعمل مسكّنا وهو ماء اللّوز المرّ : رائحته مثل رائحة حامض السِيَانِذْرِيك (Ac.cyanhidrique) . بدله : ماء كرز الغار (Eau Laurier cerise) ومن اللّوزين الحلو والمرّ يحضّر «شراب الرُّوزَاطه» (sirop d'orgeat) وهو شراب الأفراح (سكّر 650غ- لوز حلو 350غ- لوز مرّ 40غ- ماء لتر واحد - وكيفية صنعه معروفة).

203-لُوف

Arum divers
Araceae

Arum

اللُوف عند العرب ثلاثة أنواع :

-**اللّوف الجَعْدُ** : باليونانيّة دْرَاقُنْطِيون (Drakontion) معناه لوف الحيّة.

يقال : الصَّارُهْ (مصطلح لاتيني اسباني «Sarillo»).

Arum dracunculus L. f.serpentaire e.Common dragon

-**اللّوف السَبْطُ** : باليونانيّة أأرُن (Aron) Arum vulgare

-**لوف يعرف بمصر باسم « ذُرَيْرَةِ الشحم»** : باليونانيّة أَأَرِيصَارُن (Arisaron)

Arum arisarum L. f.gouet à capuchon e.Friar cowl

وفي المغرب يطلق على هاته الأنواع الثّلاث اسم بربري أَيْرْني (أصله Aimi) يصنع منها الخبز أيّام الجدب غير أنّها تضرّ بالحلق وتنفّطه.

-م-

204-مَازَرْيُون

Daphne mezereum L. *Thymelacaceae* f.Bois-gentil, Bois de garou, Daphné mézéréon e.Mezereon, Dwarf laurel

معرّب من الفارسيّة، وقد ذكر في كتاب المنصوري للرّزاي ودخل عند الغربيين تحت اسم Mezereum.

205-مَرْدَقُوش

Origanum majorana L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Marjolaine, origan
e.sweet-marjoram

يقال : مَرْزَنْجُوش - مرددّوش.

(راجع مادّة آذان الفار)

206-مُرّ

Commiphora myrrha Engl.
Burseraceae

f.Myrrhe, arbre à myrrhe
e.Myrrha

صمغة معروفة بالجلب- واستعملَهَا أهل الكتاب للتّعطير والتّبخير . يقول الدّهماني : «من المفردات النفيسة ، كاد أن يكون دواء لجميع الأمراض مع تضادّد أسبابها».

207-مَرْو

Origanum maru L.
Lamiaceae

f.Origan d'Egypte
e.Egyptian marjoram

يقال : حبق الشيوخ- مروبرّي.

208-مَرُّوبِيَه

يقال : مَرُّوِيُه -فراسيون.

(راجع مادّة فراسيون).

209- مِشْمَاش

Prunus armeniaca L.
Rosaceae

f.Abicotier
e.Apricot

يقال : مُشْمُش ومِشْمِش -بَرْقوق .

شجر مثمر من الأشجار المعمّرة- ثمارها صيفيّة بلون برتقالي، تؤكل بعد القطف ويصنع منها الربّ أو تعجن وتسطّح على شكل شرائح تجفّف وتحفظ بالسكّر.

210-مِصْطكَى

Pistacia lentiscus L.
Anacardiaceae

f.Lentisque; Mastic
e.Mastie-tree
esp.almâciga

يقال : مَصْطِكَى - مُصطَكَا -مَصْطِيخا.

صمغة راتنجيّة مجلوبة ومشهورة وهي العلك المعروف.

شجرتها من أصناف الضرو.

211-مُقْل

Commiphora mukul Engl.
Burseraceae

f.Bdellium
e.Indian bdellium

صمغة تسمّى مقل اليهود - اللّبان الشّامي.

وباللاّتينيّة Bdellium

212- مُلُوخِيّة

Corchorus olitorius L.
Tiliaceae

f.Corette; Mauve des juifs, Mélochie
e.Jews'-mallow

يقال أيضا : ملوكية- ملوخيّا.

معروفة- وهي نبتة سنويّة، تزرع في الأماكن الحارة وأجودها عندنا في تونس ما هو مزروع في قابس.

تطحن الأوراق وتطبخ وهي من الأطعمة المحبّذة واللّذيذة عندنا في تونس وفي مصر كذلك.

213- مَيْعَة

•ميعه سائلة

Liquidamber orientalis Mill.
Hamamelidaceae

f.Styrax liquide
e.Liquid storax

•ميعة يابسة

Styrax officinalis L.

Styracaceae

f.Storax

e.Styrax

= أصْطُرَك

=ميعة الرّهبان

-ن-

214-نَارْدين

(راجع مادّة سنبل)

215-نانْخَواه

Carum copticum Benth
Apiaceae

f.Ammi; Sison
e.Ammi ; Bishop's weed
esp.Berraza

يقال : نَانْخة -نَانُخاء- خبز الفراعنة - وبتونس : نونخه.
نانخواه معرّب عن نانخاه الفارسي، ومعناه طالب الخبز لأنّه إذا أضيف إلى العجين يحرّض الشهيّة.
من نوع الكزابر وهو حب في حجم الخردل، قوي الرّائحة والحدّة والحرافة.

216-نَبق

Zizyphus spina christi Willd.
Rhamnaceae

f.Nabca ; Epine du Christ
e.Christ's-thorn, Nabk

يقال : نَبَق ونَبِق ونَبْق وبالعامية في تونس : (نْبَق).
إسم جنس مفرده: نبقة.
هو ثمر السِّدر- يعطى الجاف منه علفًا للحيوانات، والبدو يتّخذون من دقيقه عصيدة مقوّية.

217- نُخَالة

Triticum sativum Lam. (son de blé)
et autres Var.

f.Son
e.Bran

هو ما بقي من قشور الحنطة والشّعير وغير ذلك من الحبوب بعد الطّحن والنّخل ويقال لها : رَدَّة القمح أو الشّعير- وأجودها ردّة القمح وهي تحتوي على أهمّ ما في القمح (فيتامين بـ وأملاح معدنيّة) ولذلك فإنّ الخبز الأسمر أنفع من الخبز الأبيض المستبعد منه الردّة. وقد أكّد ابن سينا على هذا لأنّ النخالة ملينة أيضا للطّبيعة.

يعمل من النخّالة بسكويت للأطفال والناقهين .

218- نَرْجِس

Narcissus poeticus L.
Amaryllidaceae

f.Narcisse ; N. des poêtes
e.Poet's-narcissus

يقال : عَبْهَر.

جليل القدر، عظيم الشّأن ومحمود المنافع- وقد تغنّى به ابن الرّومي وفضّله على الورد.

219- نَشَا

Amylum

f.Amidon
e.Starch

مادّة بيضاء اللّون . عادمة الطّعم والرّائحة. ناعمة اللّمس. تذوب في الماء الدّافىء.

يوجد في معظم أجزاء النّبات ويكثر في الحبوب كالحنطة والأرز والشّعير والحمص والبطاطا.

وهو هام في فسيولوجيا النّبات والحيوان- ويحصل الحيوان على النِشا من النّبات فيختزنه في جسمه على صورة «جليكوجين» ومنه إلى «السَكّرُوز».

220- نَعْنَع

Mentha piperita Smith
Lamiaceae

f.Menthe poivrée
e.Peppermint

يقال : نُعْنُع - نِعْنع - وعندنا بتونس : نَعْنَاع.
الواحدة : نعنعة .
معروف وأنواعه عديدة، ذكيّة الرّائحة- أجوده البستاني الغض الذكيّ الرّائحة وأجود يابسه ما جفّف في الظلّ.
وهو على اختلاف أنواعه من النّباتات الطبيّة الشّائعة الإستعمال، يستخرج منها روح النّعنع التي تباع في الصيدليّات كمنشّط ومقوّ.
يستعمل كذلك النّعنع في التّوابل وفي طبخ الشّاي.



221-هَليلج

Terminalia chebula Retz.
Combretaceae

f.Myrobalan chébula, Chébule,
M.de Kaboul
e.Chebulic myrobalan

يقال : إهليلج بالهمز وهو أنواع : أصفر وأسود وكابلي وكلّها من نبات الهند أدخلها العرب للمداواة في البلدان الغربية.

الأصفر والأسود ثمرة شجرة واحدة لأنّ ما اسودّ منه نضج وطاب وما كان أصفر لم ينضج- والكابلي نوع منه.

222-هِلْيَوْن

Asparagus officinalis L.	f.Asperge
Liliaceae	e.Asparagus, sparrow-grass
	esp.espârrago

هو السكّوم بتونس- وهو أيضا الاسفراج.

له عساليج تؤكل في زمن الرّبيع وهي مستلذّة ومن المشهّيات.

223- هِنْدَباء

Cichorium endivia L.	f.Endive, chicorée blanche
Asteraceae	e.Endive, chicory

يقال : هِنْدَبا- هِنْدَب- شِكُوريّة . والسريس نوع من الهندباء.

-و-

224-وجّ

(راجع مادّة قصب الذريرة)

225-وَرْد

Rosa divers
Rosaceae

نباتات معمّرة تعتبر من أشهر النّباتات التزيينيّة وأحبّها للإنسان وأرقاها.

يستخرج من بعض أنواعه بالتقطير دهن الورد وكذلك ماء الورد الذي يستعمل في علاج أمراض العيون خاصّة- يباع ماء الورد جاهزا ونقيّا في الصّيدليّات.

•الورد الأبيض

Rosa alba L.

f.Rosier blanc
e.White rose

•الورد الأحمر

Rosa gallica L.

f.Rosier rouge
e.Common rose

•الورد الجوري

Rosa centifolia L.

f.Rose pâle
e.Cabbage-rose

226-وُشّق

Dorema ammmoniacum Don.
Apiaceae

f.Dorême ammmoniac, gommme ammoniac
e.Dorema, Gum ammoniacum

يقال : أشّق - أُشّك- لزّاق الذهب (لأنّه يلحمه)- صمغ نوشَادِري وفي تونس يقال : وْشَقْ وهو معروف.
يستعمل كمطهّر لفساد الهواء في البخورات - وكذلك يستعمل بخورا في المناسبات الدّينيّة وفي الأفراح.

français	english	
antimoine (sulfure)	antimony (sulphide)	1-إثمد
céruse (carbonate de plomb)	ceruse-PbCO3- (esp: albayalde)(1)	2-إسفيداج (اسفيداج الرصاص -بياض)
Borax (ou nitre?)	borax, nitre	3-بورق
borax rouge	red borax	4-بورق أحمر
borax (borate hydraté de sodium)	borax	5-تنكار (بالفارسيّة)
scorie de plomb (oxyde de plomb)	lead slag (scoria); lead oxide	6-خبث الرصاص
scorie de l'argent (oxyde d'argent)	silver slag (scoria); silver oxide	7-خبث الفضّة
vieille pierre	old stone	8-حجر عتيق(2)
onyx	onyx	9-حجر الجِزْع (الجزاع)
plomb brûlé (oxyde de plomb)	burned lead (lead oxide)	10-رصاص محرق
vitriol (sulfates) ou acide sulfurique	vitriol (sulphates) or sulphuric acid	11-زاج
arsenic	arsenic	12-زرنيخ-زرنيخ أحمر
jais ; jaïet; pierre de Gages	jet-black	13-سبج (حجر السبج)(3)

(1) esp: باللّغة الاسبانيّة .

(2) وُصف هكذا في الكتاب : « لونه كلون ماء اللحم، وفيه خطوط بيض خفيفة».

(3) المفرد : سَبَجة - وهي صخرة سوداء لمّاعة، من اللينيت (lignite).

cendre de nacre	pearly, nacreous ash	14-صدف اللؤلؤ (محرق)
argile	clay	15-طفل
argile du «tennour» (-four creusé dans le sol)	clay of «tennour» (tradionnal oven)	16-طين التّنور
terre sigillée	clays ; sigillated carth	17-طين مختوم
scories de fer (oxyde de fer)	iron scoria; iron oxide	18-قشور الحديد
soufre	sulphur	19-كبريت
soufre jaune	yellow sulphur	20-كبريت أصفر
litharge (monoxyde de plomb)	litharge (lead monoxide)	21-مَرْتك
(esp : almartaga)	« « «	22-مُرْداسنج (وهو المرتك)
magnésie (oxyde de magnésium)	magnesia (magnesium oxide)	23-مَغْنيسيا
sel	salt	24-ملح
sel gemme	rock salt	25-ملح اندراني، ملح دراني
sel gemme indien	indian rock salt	26-ملح هندي
cuivre brûlé (oxyde de cuivre)	burned copper (copper oxide)	27-نحاس محرق
nitre (nitrate de potassium); salpêtre	nitre (potassium nitrate); saltpetre	28-نطرون
nitre rouge	red nitre	29-نطرون أحمر

sel ammoniac (chlorhydrate d'ammoniaque)	ammoniac salt (ammoniaque chlorhydrate	30-نُوشادر
rouille, oxyde de fer des brochettes	iron mould (iron oxide) of broachs	31-وسخ سفود

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

boyaux de bovins	bovines guts	1-أحشاء البقر
éponge marine (esp: esponja)	sea sponge	2-اسفنج (نشافة)
cornes de pattes de chèvre	horn paw of goat	3-أظفار المعز
poche sous le ventre du chevrotain contenant le musc	bag of musk- deer	4-أنفجة (ج.نوافج)
fiente (poudre)	sheep droppings (pulverized)	5-بعر شاة (مدقوق)
fiente de mouton	sheep droppings	6-بعر الضأن
fiente de mouton des montagnes	mountain's sheep droppings	7-بعر الاكباش الجبليّة
fiente d'ovins	ovine droppings	8-بعر الغنم
fiente de chèvre	goat droppings	9-بعر المعز
urime de chameaux	camels urine	10-بول الابل
urine d'âne	donkey urine	11-بول الحمار
urinc d'ovin	ovine urine	12-بول شاة
urine d'enfant	child urine	13-بول صبيّ
urine de veau	calf urine	14-بول عجل
urine de chèvre	goat urine	15-بول المعز
oeuf	egg	16-بيض

blanc d'oeuf	egg white	17-بياض البيض
jaine d'oeuf	yolk	18-محّ البيض-صفرة البيض
peau d'ovin (après le dépeçage)	ovine skin (after cutting up)	19-جلد الشاة (طرية بعد السلخ)
crânes de chiens	skulls of dogs	20-جماجم رؤوس الكلاب
castoréum	(castoreum) : genital gland secretiou of beaver (caslor fiber)	21-جندبادستر - جندبيدستر
fiente d'hirondelle	smallow droppings	22-خراء الخطاف
fiente de pigeon (sec)	pigeon droppings (dry)	23-خرء الحمام (اليابس)
fiente de pigeon rougâtre	red pigeon droppings	24-خرو الحمام الاحمر
fiente de gallinacées (coq)	gallinacean droppings	25-خرو الديوك
fiente de loup	wolf droppings	26-خرو الذئب
fiente d'oiseaux	birds droppings	27-خرو العصافير
excréments de souris (ou de rat)	mouse (or rat) droppings	28-خرو الفار (زبل الفار)
excréments de chien blanc	white dog excrements	29-خرو كلب أبيض

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

sang de pigeonneaux	young pigeon blood	30-دم فراخ الحمام
queue de poisson salé (cendres)	tail of salt fish (cinders)	31-ذنب سمكة مالحة (تحرق لرمادها)
poumon de caprin	caprine lung	32-رئة العنز
tête d'hiroudelle	head of swallow	33-رأس الخطاف
cendre d'écrevisse	ash of crayfish	34-رماد السرطان
cendre de coque d'oeuf	ash of egg cokle	35-رماد قشور البيض
fiente de boeuf	beef droppings	36-روث الثور
fiente d'âne	donkey droppings	37-روث الحمار- روث الحمير
salive humaine	human saliva	38-رِيق انسان (للدلك)
plumes de pigeonneaux	young pigeon feathers	39-رِيش فراخ الحمام
écume de mer	froth of sea	40-زبد البحر
fiente de rat	rat droppings	41-زبَل جردان
goudron (esp.alquitrãn)	tar	42-زفت (قطران)
peau de vipère	viper skin	43-سلخ الحية- قشر الحية
poisson frais (salé)	fresh fish (salted)	44-سمك طري (مالح)
s'men (beurre fondu et salé)	s'men (melted and salted butter)	45-سمن

s'men de vache	s'men of cow	46-سمن البقر
s'men vieilli	old s'men	47-سمن بقر قديم
graisse	fat	48-شحم
graisse vieille	old fat	49-شحم قديم
cire blauche	white wax	50-شمع أبيض
cire fondue	melted wax	51-شمع مذاب
coquillage; nacre	shellfish; nacre	52-صدف (ج.أصداف)
corne de patte fendue de chèvre	horn paw of goat	53-ظلف تيس (ماعز)
miel (écumé)	honey (without spum)	54-عسل (منزوع الرغوة)
miel (non fumé)	honey(no smokes)	55-عسل (غير مدخّن)
poudre d'os	bone powder	56-عظام(محرقة ومسحوقة)
scorpion vif	living scorpion	57-عقرب حيّ
corne de cerf	stag horn	85-قرن إيل (بُرادة)
corne de bouc	he-goat horn	59-قرن الماعز
lait de nourrice (femme)	wet nurse milk	60-لبن أم جارية
lait de femme (maternel)	woman milk	61-لبن إمرأة
lait d'annesse	jenny milk	62-لبن حمارة
lait de chamelle (et urines)	she-camel milk (and urines)	63-لبن اللقاح (وابوالها)

lait de chèvre	goat milk	64-لبن الماعز (المعز)
chair de rat	rat meat	65-لحم الفار
eau de mer	sea water	66-ماء البحر
petit lait, lactoserum	whey	67-ماء الجبن (المطبوخ)
bile de lapin	rabbit bile	68-مرارة الأرنب
bile de bovin	bovines bile	69-مرارة البقر
bile de bouc	he-goat bile	70-مرارة التيس
bile de boeuf	beef bile	71-مرارة الثور
bile de gallinacées	gallinacean bile	72-مرارة الديوك
bile de loup	wolf bile	73-مرارة الذئب
bile de tortue de mer	turtle bile	47-مرارة السلحفاة البحريّة
bile de mouton	sheep bile	75-مرارة الضأن
bile de caprins (chèvre)	goat or caprine bile	76-مرارة المعز
moelle de patte de félin	paw marrow of feline	77-مخ ساق السبع
canine de chien	canine tooth of dog	78-ناب الكلب
éponge marine	sea sponge	79-نشافة بحرية (اسفنج)
fourmies noires, ailées	black ant, winged	80-نمل اسود، له جناحين
coquillage; nacre	shell fish; nacre	81-ودع (صدف)

fiente mêlée d'urine, séchée et collée à la laine de mouton	dry droppings and urine, pressed against sheep wool	82-وذح
souillures des ruches d'abeilles	stains of bee-hives	83-وسخ كوائر النحل

فهرس الحيوانات المذكورة في الكتاب

insecte des endroits humides?	insect of damp sites	1-أبو خدوة الذويبّة
lapin	rabbit	2-أرنب
éponge	sponge	3-استفنج (نشافة بحرية)
cerf; corne cerf	hart; horn of hart, horn of stag	4-ايل (قرن ايل)
blatte	black beetle; cockroach	5-بنت وزْدان
chevreuil	rocbuck	6-تيس
bœuf (bile-crottin)	bullock; beef (bile droppings)	7-ثور (مرارة-روث)
sauterelles	grasshopper	8-جراد
pigeon (fiente)	pigeon (droppings)	9-حمام (خرو)
hirondelle	swallow	10-خُطاف
insectes coléoptères	coleoptera insects	11-خنافس
ours	bear	12-دبّ
dinde; dindon	turkey hen; turkey-cock	13-ديك رُومي (=هندي)
loup	wolf	14-ذئب
mouches	flys	15-ذباب
écume de mer ou espèce d'alcyon	foam:; froth of sea or: alcyonium	16-زبد البحر
écrevisse (cendre)	cray fish (cinders)	17-سرطان (رماد)

tortue de mer	turtle	18-سلحفاة بحريّة
brebis (crotte)	ewe (droppings)	19-شاة (بعر)
coquillage	shell	20-صدف البحر
lentes (de poux)	mit, egg (of louse)	21-صيبان
mouton (bile)	sheep (bile)	22-ضأن (مرارة)
veau (urine)	calf (urine)	23-عجل (بول)
scorpion	scorpion	24-عقرب
sangsue	leech	25-علق
souris	mouse	27-فار
poux	louse	28-قمل
huppe (oiseau) qui roucoule) esp: alondra	tuft ; crest	29-قُنَبَرة =هدهد (لحم)
hérisson	hedgehog	30-قنفود
chèvre (crotte sabot)	goat (droppiongs- claw)	31-معز-ماعز (بعر-ظلف الماعز)
	splited hoof of gout	32-نشافة بحرية= اسفنج
		33-هُدْهُدْ= قنبرة
coquillage; nacre	shell ; nacre	34-ودع

فهرس الأواني والآلات والأدوات الواردة في الكتاب

récipient en verre	glass recipent	1-إناء زجاج
récipient en poterie	pitcher	2-إناء فخّار
récipient en cuivre	copper recipient	3-إناء نحاس
portion de roseau (comprise entre 2 nœuds	part of reed	4-أنبوب
pot	pot	5-بُرمة
four	oven	6-تنّور
étoffe en soie (filtre)	silk tissue	7-حريرة (للنخل)
broc à lavement	enema jug	8-حقنة
tissu blanc, propre (filtre)	white and clean tissue	9-خرقة بيضاء نقيّة
tissu en lin	linen tissue	10-خرقة كتّان
cendres chaudes	hot ashs, hot cinders	11-رماد حار
porphyre (à broyer)	porphyry (to pestle)	12-صلاية
tissu en laine	wool tissue	13-صوفة
pilon en cuivre	copper pestle	14-فهر نحاس
flacon	bottle	15-قارورة
papier blanc	white paper	16-قرطاس أبيض
cendres de brasero	brasier cinders	17-قشور كانون
coton	cotton	18-قطنة
entonnoir	funnel	19-قمع

verre	glass	20-كأس
étoffe en laine ou poil	woollen; wool or hair tissue	21-لِبد
ventouse	cup	22-محجمة
scalpel; scarificateur	scalpel; scarificator	23-مشرط، مشراط
lampe à huile	lamp wth oil	24-مصباح
cuillère	iron spoon	25-مغرفة حديد
cuillère	spoon	26-ملعقة
mortier	mortar	27-مهراس، مهراز
feu	fire	28-نار
mortier	mortar	29-هاون

فهرس العمليّات الصيدلانيّة الواردة في الكتاب

fumigation	fumigation	1-تبخير
séchage	drying	2-تجفيف
mélanger	to blend	3-تحريك
griller; torréfier	to grill; roating	4-تحميص
faire bouillir	to boil	5-تغلية
chauffer	to heat up	6-تسخين
filtration	filtration; filtering	7-تصفية
faire brûler	to burn	8-حراق (احراق)
mélanger	to blend; to mix	9-خلط
concasser	to grind	10-دق
pulvériser (au mortier)	to powder	11-سحق (في الهاون)
fine pulvérisation	tiny pulverisation	12-سحق ناعم
faire bouillir (dans l'eau)	to boil	13-سلق بالماء (مسلوق)
verser	to pour	14-صبّ
battre	to whisk; to churn	15-ضرب
cuisson	baking	16-طبخ
pétrir	to knead	17-عجن-مرس-عرك
essorage	wriging	18-عصر
ébullition	boiling	19-غليان- تغلية
brassage	mixing	20-غمر

action de mouiller	moisten with water	21-لث-لت
feu doux	gentle fire	22-نار ليّنة
tamisage	sifting	23-نخل (بخرقة أو حريرة)
macération	maceration	24-نقع
exposer au soleil	expose on the sun	25-وضع في الشمي
faire épaissir	to thicken	26-ينعقد

فهـــــرس الأوزان والأكيال الطبيّة الواردة في الكتاب

Poids en usage chez les médecins mentionnés dans l'ouvrage [1]

التّسويات بالغرام Valeurs rapportées au gramme			
الشّرعيّة Poids légaux	الطبيّة en usage chez les médecins	الأوزان القديمة Poids anciens	
3g, 0898	يسمّى درخمي 3g, 3105 darakhmy- drachme	درهم dirham	1
4g, 414	4g, 7292	مثقال mithqâl	2
0g, 5149	0g,55175	دانق (=فرد* بالأندلس dâneq	3
33g, 105	26g,484	أوقية oqiyah ; once ; oukia	4

(1) M.H. Sauvaire : Journal asiatique
Avril-Mai-Juin 1884 p. 370
Mai- Juin 1885 p. 501-502-503-504-506.

Baghdad بغدادي 397g 260 (12 onces légales)	Roûmy رومي 317g,808 (12 onces médicales)	رطل Ratl	5
	0g, 04597	حبّة شعير Grain d'orge	6
	¼ Darakhmy 0,g 827625	حمصة صغيرة Hoummosah= pois-chiche	7
	1/3 Darakhmy 1g, 1035	حمصة كبيرة	8
	24 grains d'orge 1g, 1035	فولة يونانيّة Baqelah grecque	9
	½ Darakhmy 1g,65525	فولة الإسكندريّة =Baqelah d'Alexandrie	10
	48 grains d'orge 2g, 207	فولة مصر B. de Misr	11

***

*الفرد هو الدانق بالأندلس كما ورد في نسخة أ الباب 27 : «ثلاثة دوانق وهي ثلاثة فرود»

ويقول Dozy : فرد أبيض :

Nom de l'ancienne monnaie que les espagnols appelaient blanca.

ولم يذكره Sauvaire

فهـــرس الأكيال المستعملة عند الأطبّاء العرب والواردة في الكتاب

Mesures en usage chez les médecins arabes

mentionnées dans l'ouvrage[1]

	الأكيال	التّسْويَات بالغرام
1	ملعقة من الدّواء mal'aqah de médicaments	1 drachme (=dirham) 3g,3105
2	ملعقة صغيرة من الدّواء mal'aqah de médicaments Petite mal'aqah	2 drachmes 6g, 6310
3	ملعقة كبيرة من العسل Grande mal'aqah de miel	4 drachmes 13g, 2420
4	سُكُرَّجة صغيره Petit sokoradjah	3 onces (oukias) 79g, 452
5	سُكُرَّجة كبيرة Grande sokoradjah	6 onces 158g, 9040
6	قَسْط العسل Qest de miel	240 drachmes 794g, 5200
7	قَسْط رومي Qest de vin	160 drachmes 529g, 6800
8	قَسْط الحبوب Qest pour graines sèches	64 drachmes 211g, 8720

(1) M.H Sauvaire : Journal asiatique
Sept-Octobre 1886 p. 287, 289, 290, 291.

فهرس أكيال أخرى مستعلمة واردة في الكتاب

Autres mesures utilisées et mentionnées dans l'ouvrage[1]

الأكيال	التّسويات بالغرام
كَفّ Kaff paume de la main; poignée	6 drachmes 19g, 863
حفنة* Hafnah Meudd مُدّ = plein des deux mains; jointée	1 (1-3 Ratl) (Ratl légal) - 397g,260
حزمة - دستجة وهي القبضة Hazmah, synonyme de destedjeh. c'est une poingnée qui remplit la paume de la main (Ez-Zahrawy, selon Sauvaire)	

(*) حفنة: بالحاء المهملة-أمّا بالخاء المعجمة من تحت فهي جَفْنة وهي القصعة écuelle

(1) M.H. Sauvaire : Journal asiatique
Mai-Avril 1884 p. 417.
Juillet-Aout 1886 p. 124
Sept-Octobre 1886 p. 296-297

فهـــــرس الأشكال الصيدلانيّة الواردة في الكتاب

Formes pharmaceutiques- Pharmaceutical forms[1]

huiles médicinales	medicinal oil	1-أدهان (ج دهن)[1]
sirop	syrup	2-أشربة (ج شراب)
pastilles, tablettes	pastilles, tablets	3-أقراص (ج قرص)
hieras	hiera	4-أيارجات (ج أيارج)
hiera picra	hiera picra	5-أيارج فيقرا (=المرّ المبارك)
pilules, tablettes	pills, tablets	6-حبوب (ج حبّة)
pilules, tablettes sublinguales	sublingual pills, tablets	7-حبوب تحت اللسان
lavement (purgatif) clystère	enema, clyster	8-حُقَن (ج حقنة)
rob	rob, robb	9-رُبوب (ج رُبّ)
poudres médicinales (pour l'usage interne)	medicinal powder (for internal used)	10-سُفوفات(ج سفوف)
oxymels et oxymellites	oxymel	11-سكنجبينات (ج سكنجبين)[2]

(1) دهن : إن قيل دهن مطلقا في صناعة الطب، فالمراد به الزّيت (مفيد العلوم).

(2) سكنجبين أو أسكنجبين : معرّب من الفارسيّة سركا أنكبين، ومعناه خل وعسل (miel + vinaigre =oxymel). وقد يطلق على ما كان مركبا من السكر ورُبّ السفرجل.

poudre alimentaire	alimentary flower	12-سويق -سويقات[3]
collyre sec ou suppositoire	dry eye lotion, or suppository	13-شيافات (ج شياف وأشياف)
sucs vègétaux, jus, extraits	vegetable juices	14-عصارات (ج عصارة)
cataplasme, pansement	cataplasm, bandaging	15-ضماد - أضمدة
savon; plantes saponifères	soap; soapy plants	16-غاسول
suppositoires	suppository	17-فتايل (ج فتيلة)
ovules	ovums	18-فرازج (ج فرزجة)
liniments	liniments	19-لطوخات (ج لطوخ)
loochs	loochs	20- لعوق-لعوقات
pommades, onguents	ointments	21-مراهم (ج مرهم)
décoctions	decoctions	22-مطبوخات (ج طبيخ)
macérés	macerates	23-نقوعات (ج نقوع)

(3) وهي البسيسة، بتونس، المركّبة من دقيق الشعير وحبوب أخرى وتوابل.

فهـــــرس المصطلحات الطبّية الواردة في الكتاب

-أ-

tâches noires (visage)	black mark (face)	1-آثار سود (في الوجه)
rétention d'urine	urina retention	2-احتباس البول
aménorrhée	amenorrhea	3-احتباس الطمث
introduire des suppositoires	to introduce the suppository	4-احتمل (في المقعدة)
urèthre	urethra	5-احليل
diarrhée	diarrhea	6-اختلاف (=اسهال)
polyurie	polyuria	7-ادرار البول
règles abondantes	profuse periods	8-ادرار الطمث
accoutumance	addiction, dependency	9-ادمان
oreille	auris	10-اذن
traumatisme à la tête	head traumatism	11-ارتضاض في الرأس
hypotonie gastrique	gastric hypotonus	12-استرخاء المعدة
hydropisie	hydrops; dropsy	13-استسقاء
évacuation	evacuation	14-استفراغ الخلط
inhalation	inhalation	15-استنشاق
dents	tooth (teeth)	16-اسنان
diarrhée	diarrhea	17-اسهال
gastrite; brûlures gastriques	gastrisis; gastric heatburn	18-اشتعال المعدة (التهاب)

tempes	temples	19-اصداغ (ج.صدغ)
molaires	molars	20-اضراس
qui a la vue faible et les yeux larmoyants	feeble eyes; watering of the eyes	21-اعمش
règles abondantes	profuse periods	22-افراط انبعاث الطمث
instillations oculaires	ocular instillations	23-اكتحال
inflammation; brûlures	inflammation; heartburn	24-إلتهاب
pléthore	plethora	25-إمتلاء
apnée	apnea	26-امساك النَّفس
intestin	bowel	27-أمعاء
testicules	testes	28-انثيان (خصيتان)
expulsion du foetus	expulsion of foetus	29-انحدار الجنين
alopécie; pelade	alopecia; pelade	30-انحلاق الشعر (=داء الثعلب)
ulcération des abeès, furoncles	ulceration of abcess	31-اندمال القروح
érection	erection	32-انعاظ
nez	nose	33-انف
béance cardiale; dilatation gastrique	cardial gaping; gastric distension	34-انفتاح المعدة
douleurs buccales	throes mooth	35-أوجاع الفم
tumeurs oculaires	ocular swelling	36-أورام العين

فهـــــرس المصطلحات الطبّية الواردة في الكتاب

	-ب-	
pustule; papule	pustula; papula	37-بثرة (ج.بثور)
eurouement de la voix, voix rauque	huskiness; harsh voice	38-بحوحة (الصوت)
estomac froid; gastrite	cold gastric; gastrisis	39-برد المعدة
lèpre (achromique)	lepra; leprosy	40-برص
abdomen, ventre	abdomen, belly	41-بطن
déglutition; avaler	swallowing; to swallow	42-بلع
pituite; flegme; catarrhe	abnormal flow of saliva ; phlegm ; catarrh	43-بلغم
dyspnée	dyspnea	44-بُهر
dartre; vitiligo; leuco derma; vitiligo alba	dartre, tetter; vitiligo	45-بهق (بهاق)
		46-بهق أبيض
		47-بهق أسود
hémorroïdes	hemorrhoïds	48-بواسير
urine	urina	49-بول
énurésie	enuresis, bed-wetting	50-بول في الفراش
leucome	leukoma	51-بياض العين

	-ت-	
abrasion dentaire	dental abrasion	52-تآكل الاسنان
abrasion des molai-res	molar abrasion	53-تآكل الاضراس
relachement des chairs, (chair molle, flasque)	flesh looseness	54-ترهّل (الرهل) (استرخاء اللحم)
réchauffement de l'estomac	gastric warming	55-تسخين المعدة
caric	caries	56-تسوّس
ouverture	opening	57-تفتيح
incontinence (uri-ne)	incontinence (urina)	58-تقطير البول
fomentation; ban-dage	fomentation	59-تكميد
distension; dilatation gastrique	gastric distension	60-تمدّد المعدة
		61-تواليل = انظر ثواليل
	-ث-	
sein, mamelle	breast (woman) udder, teat (ani-mal)	62-ثدي

excrément; sédi-ment, résidu	excrement; sedi-ment	63-ثفل
caries dentaires	dental caries; de-cayed tooth	64-ثقب الاسنان
hypo-acousie, sur-dité	daefness	65-ثقل السمع
verrues, cors, du-rillons, cals	verruea, wart, corns, callus	66-ثواليل- تواليل- تآليل (ج ثؤلولة، ثألولة)
	ـجـ	
front	forehead	67-جبين
gale	scabies	68-جرب (أو حكة)
trachome	trachoma	69- جرب العين
induration du nerf dans les tumeurs	tumor indurate	70-جساوة العصب من الأورام (العصب الجاسي)
eructation; rot	eructation; belch	71-جشاء
peau	skin	72-جلد
acuité visuelle	keenness	73-جلوّ البصر
copulation; coït	copulation; coïtus	47-جماع
foetus	foetus	75-جنين
cavité	cavity	76-جوف
	ـحـ	
aigu	acute	77-حاد

vers intestinaux (anneaux de ténias) (vers cucurbitains)	worms-tapeworms	78-حبّ القرع (وهي ديدان)[1]
acné	acne	79-حبّ الوجه
constipation	constipation	80-حبس البطن
rétention d'urine	urina retention	81-حبس البول
hydropisie	hydrops	82-حَبَن (=استسقاء)
ventouses	ventorisage	83-حجامة
pupille	pupil; pupilla	84-حَدَقة العين
chaleur; fièvre	heat; fever	85-حرارة
brûlure	burn	86-حرق النار
escarre	escarrhe	87-حشكرِيشة (ج. حشكريسشات)
lithiase rénale; calculs rénaux	renal lithiasis	89-حصاة الكلى
faire un lavement purgatif; enéma	rectal injection; enema	90-حَقن- حُقنة
démangeaison, prurit	itching; pruritus	91-حكّة-حك
gorge	guttur; throat	92-حَلق
erysipèle	erysipelus	93-حُمْرة

(1) حبّ القرع : سمّيت هذه الديدان لأنّها تخرج مع براز الانسان في شكل حلقات مُنْفَردة تُشبه «حبّ القرع» فهي أيضا دودة الشريطيّة (التينيا) (ténias-cestodes) (انظر قاموس لارُوس(larousse) للقرن العشرين ص 610 - طبعة 1928).

فهـــــرس المصطلحات الطبّية الواردة في الكتاب

acidité	acidity	94-حموضة
acidité gastrique	gastric acidity	95-حمض المعدة
fièvre	fever	96-حُمى
larynx	larynx	97-حنجرة
vers intestinaux	worms	98-حيّة (ج.حيّات)
menstrues	menses	99-حيض
	-خ-	
flanc	flank ; eatus	100-خاصرة المرأة
abcès, furoncles	abcess; furuncles	101-خراجات (خُراج)
voix grave, rugueuse	rough voice	102-خشونة الصوت
méga-oesophage	mega-oesophagus	103-خشونة المري
humeur (théorie des 4 humeurs)	humour (the 4 humours)	104-خلط (ج.اخلاط)
testicule	testicle	105-خصية (خصيتان)
écrouelles; scrofules	scrofula	106-خنازير
angine	quinsy	107-خُناق
	-د-	
alopécie; pelade	alopecia, pelada	108-داء الثعلب(2)
pansement gastrique	gastric bandage	109-دبْغ البطن
massage	massage	110-دلك

(2) يسمّى في الجنوب التّونسي : ثَعْلبة .

sang	blood	111-دمّ
abcès; furoncle	abcess; furuncle	112-دماميل
larme	tear	113-دمعة العين
ver; parasite	vermis, worm, helminth	114-دود
ver solitaire, tenia	toenia, tapeworn	115-دود عريض (حاليا : الشريطة)
	-ذ-	
angor, angine de poitrine	angina, angor	116-ذُبْحة
consomption	consumption	117-ذبول[3]
pénis (membre viril)	penis	118-ذكر (ج. مذاكير- مذاكر)
	-ر-	
poumon	lung	119-رئة
bronche	bronchus	120-قصبة الرئة
asthme	asthma	121-ربْو
pied	foot	122-رِجْل
utérus	uterus, womb	123-رحم
contusion	contusion, bruise	124-رضّ

(3) غير واضحة تماما ؟؟

humidité	humidity	125-رطوبة
épistaxix (saignement de nez)	epistaxis	126-رعاف (رعاف الانف)
cou	neck	127-رقبة (=عنق)
genou	genus	128-ركبة
comjonctivite; trachome	conjunctivitis; trachoma	129-رمد العين
sable; calcul; lithiase	sable; calculus; lithiasis	130-رمل
flatulence, éructation, rot	flatulence; eructation, roast	131-ريح (الريح العارضة في فم المعدة)
salive	saliva, spittle	132-ريق
à jeun	sober	133-على الريق
	-ز-	
excroissance	excrescence, growth	134-زائدة لحميّة
coryza; rhume	coryza; cold	135-زكام
rhinite	rhinitis	136-زكام الانف
	-س-	
anévrisme des vaisseaux de l'oeil	blood-vessel aneurism of the eye	137-سَبَل

occlusion; obstruction	occlusion; obstruction	138-سُدد (سدود)
désocclusion	disocclusion	139-فتح السدد
ombilic	navel	140-سُرّة
cancer	cancer	141-سرطان
toux	cough	142-سعال
reniflement	snuff	143-سعط (سعوط)
faire boire le patient	to take a drink for the patient	144-سقي العليل
luette oblongue	oblong ovula	145-سقوط اللهاة
muguet	thrush	146-سلاق
papillome (de la paupière)	papilloma of eyelid	147-سلاق العين
muguet du nourrisson	infant thrush	148-سلاق الصبيان
muguet (bouche)	thrush	149-سلاق الفم
	-ش-	
incision	cut, incision	150-شرط
modérateur de l'appétit; anorexigène	appetite moderator; anorexigenic	151-بطال شهوة الطعام
cheveux	hairs	152-شعر
fissures	fissures	153-شقاق
ankylose du genou	ankylosis of knee	154-شكال الركبة

فهـــــرس المصطلحات الطبّية الواردة في الكتاب

	-ص-	
céphalée, migraine	cheadache, migraine	155-صداع
thorax	thorax, chest	156-صدر
douleurs thoraciques	thorax throes, t. pains	157-وجع الصدر
tempe	temple	158-صدغ (ج.اصداغ)
choc	shock	159-صدمة
dyspnée	dyspnea	160-صعوبة التنفس (النفس)
lentes	nits	161-صيبان
	-ض-	
coup	coup, beat, stoke	162-ضربة
molaire	molar	163-ضرس
baisse de l'acuité visuelle	visual acuity failing	164-ضعف البصر
gastrite	gastritis	165-ضعف المعدة
pansement, emplâtre, bandage	dressing, plaster, bandage	166-ضماد (ج. ضمادات) (تضميد)
	-ط-	
rate	spleen, lien	167-طحال

efforts expulsifs (accouchement)	expulsives efforts (accouchement)	168-طلق المرأة
menstrues	menses	169-طمث
tinnitus	tinnitus	170-طنين
	-ظ-	
pterygion	pterygium	171-ظفرة العين
amaurose	amaurosis	172-ظلمة العين، ظلمة البصر
	-ع-	
veine	vein	173-عرْق
sciatique	sciatica	174-عرْق النَّسَا
dysurie	dysuria	175-عسر البول
dyspnée	dyspnea	176-عسر التنفُّس (النفس) (=بُهر)
dysménorrhée	dysmenorrhea	177-عسر الطمث
dyspepsie	dyspepsia	178-عسر الهضم
nerf	nerve, nervus	179-عصب
nerf induré	indurated nervus	180-عصب جاسي
nerf inflammé	inflammated nervus	181-عصب وارم
morsure	bite	182-عضّ، عضّة
éternuement	sneezing	183-عُطاس

soif	thirst	184-عطش
apaisement de la soif	quenching	185-تسكين العطش
couper la soif	to take away the thirst	186-قطع العطش
putréfaction	putrefaction, decomposition	187-عفن
excrément, fécès	excrement, feces	188-غائط
glande ou kyste?	-غ- gland, glandula	189-غُدّة (ج. غُدد)
voile de l'oeil, defaut de la vue	blur, mist	190-غشاوة العين (غشاء)
corrompu	-ف- rotting	191-فاسد
incision des tumeurs	tumors lancing	192-فتح الأورام
désocclusion	disocclusion	193-فتح السدد
cuisse	thigh	194-فخذ
désenfler les tumeurs	to reduce the swelling of tumors	195-فشّ الأورام
saignée	bleeding, blood letting	196-فصد
veinotomie, phlébotomie	veinsection, phlebotomy	197-فصد العروق

saignée de la veine céphalique	cephalic vein blood-letting	198-فصد القيفال
excréments, matiè-res éliminées	excrement	199-فضول
matierès glaireuses	mucus matter	200-فضول بلغمانيّة
chyme	chyme	201-فضول الكيموسات
bouche	mouth	202-فمّ
cardia	cardia	203-فمّ المعدة (فؤاد)
hoquet	hiccough, hiccup	204-فوّاق
	-ق-	
astringent	astringent	205-قابض
constipation	constipation	206-قبض
avortement	aborsion	207-قتل الجنين
ulcère	ulcer	208-قرح (ج.قروح)
ulcère gastrique	gastric ulcer	209-قروح الامعاء
ulcération buccale	buccal ulceration	210-قروح الفمّ
pénis	penis, phallus	211-قضيب
aphtes	aphta	212-قُلاع
pou	louse	213-قمل
dartre; impetigo	dartre, impetigo	214-قوباء (ج.قوابي)
douleur iliaque, colique	iliac pain , colic	215-قولنج (ايلاوس)

vomissement	vomit, vomiting	216-قيّ
veine céphalique (dans le bras)	cephalic vein	217-قيفال (عرق)
	-ك-	
foie	liver, hepar	218-كبد
rage	rabies	219-كَلب
tâches de rousseur (sur le visage); chloasma	chloasma	220-كلف
rein	ren	221-كلى - كلية
		222-كمد (انظر تكميد)
amaurose	amaurosis	223-كُمْنة، كمنة العين
cautérisation	cauterization	224-كيّ
chyme	chyme	225-كيموس
	-ل-	
gencive	gingiva	226-لثة
végétations	vegetations	227-لحم زائد في الانف
morsure, piqure	bite	228-لذْغة
douleur piquante, lancinante	rough, lancinating pain	229-لذْعة
langue	tongue	230-لسان
voie sublinguale	sublingual	231-مسك تحت اللسان

morsure, piqure	bite	232-لسْعة
emplâtre	plaster	233-لصوق
salive; bave (en botanique : mucilage)	saliva ; dribble (botanical: mucilage)	234-لعاب
luette	uvula	235-لهاة
luette oblongue	oblong uvula	236-لهاة ساقطة
brûlé	burnt	237-لهب
amygdales	amygdala	238-لوْزة (لوزتان)
	-م-	
cataracte	cataracta	239-ماء في العين
vessie	vesica, bladder	240-مثانة
canal	channel	241-مجرى
urèthre	urethra	242-مجرى البول (احليل)
augmente l'acuité visuelle	to augment the visual acuity	243-محدّ للبصر
pus, abcès	pus, absces	244-مدّة، مادة (قيح)
diurétique	diuretic	245-مدرّ للبول
hypochondrie	hypochondriasis	246-مُراق
bile	bile	247-مِرّة، مرة صفراء
atrabile (humeur noire)	atrabilis	248-مرة سوداء
œsophage	œsophagus	249-مري
laxatif; purgatif	laxative; purgative	250-مسْهل

clous; verrues plantaires	boil, plantae wart	251-مسمار (ج.مسامير (في اليد والرجلين)
scalpel	scalpel	252-مشرط
placenta	placenta	253-مشيمة
estomac	stomach	254-معدة
colique; crampe	colic; cramp	255-مغص
articulation	articulation	256-مفصل (ج.مفاصل)
face	face	257-مقدم الرأس
anus	anus	258-مقعدة
mastication	masticating	259-مضغ
narines	naris, nostril	260-منخر، منخران
dépuratif	depurative, cleansing	261-منقية
	-ن-	
fétide	fetid	262-ناتن
anthrax, charbon	anthrax, carbuncle	263-نار فارسيّة(4)
fistule	fistula	264-ناصور (ناسور) ج.نواصير)
hémorragie	hemorragia, bleeding	265-نزف الدم
rhume; coryza	cold; coryza	266-نزلة

(4) نار فارسيّة : بثور متفرّقة تحرق الموضع الذي يكون فيه من البدن وتسوّده كما تفعل النّار (مفيد العلوم 826) (زاد المسافر - ج 2- ص 765).

maturation	maturity	267-نضج، نضج الأورام
hémoptysie	hemoptysis	268-نفث الدم
ballonnement	balloning	269-نفخ
distension abdominale	abdominal distension	270-نفخ البطن
goutte	gout	271-نقرس
éphelides, lentigo, tâches de rousseur	aphelis, lentigo, freckle	272-نمش
polype nasal	nasal polypus	273-نواص في الانف
	-هـ-	
excitation; chaleur?	excitation; heat?	274-هيْج، هيجان
spasme, troubles abdominaux	spasm, abdominal disorder	275-هيجان في البطن
	-و-	
douleur	pain, ache	276-وجع
otalgie, otodynie	otalgia, otodynia	277-وجع الاذن
douleurs, maux dentaires	dental pain	278-وجع الاسنان
céphalée, mal de tête	cephalalgia	279-وجع الرأس
hanche	coxa	280-ورك
tumeur, tumé-faction, oedème, enflure	tumor	281-ورم (ج.أورام)

phlegmes	phlegms	282-أورام بلغميّة
tumefaction épaisse	thick tumors	283-أورام غليظة
tumeurs méchantes ou mauvaises	bad tumors	284-أورام رديئة
rhinite	rhinitis	285-ورم الانف
tumeur chronique	chronic tumor	286-ورم بارد
œdème orbitaire	orbital œdema	287-ورم العين
tumeur chronique	chronic tumor	288-ورم حار
fontanelle	fontanel	289-يافوخ
dyspnée	dyspnea	290-يبس في الصدر
jaunisse, ictère	jaundice, icterus	291-يرقان

المصادر والمراجع العربيّة

I-المخطوطة :

1-**أحمد الدّهماني** : نفائس الدرر الحسان فيما يزيل المرض ويحفظ صحّة الإنسان- دار الكتب الوطنيّة التونسيّة - رقم 16.439.

2-**ابن الجزّار** : كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة - المكتبة الوطنيّة بالجزائر- رقم 1746.

3-**ابن بكلارش** : المستعيني في الطبّ - الخزانة العامّة بالرّباط- رقم 2976D.

4-**اسحاق بن سليمان الإسرائيلي** : كتاب الأغذية - مكتبة السليمانيّة - استانبول - مخطوطة فاتح 3604.

5-**محمّد الفاسي** : تفسير مفردات طبّية - دار الكتب الوطنيّة التونسيّة - رقم 16.313.

6-**محمّد بن عمر التّونسي** : الشذور الذهبيّة في الألفاظ الطبية- المكتبة الوطنيّة بباريس رقم 4641.

7-**محمّد بن محمّد بن عثمان الصقلّي** : المختصر الفارسي- دار الكتب الوطنيّة التونسيّة - رقم 6.249.

8-**عيسى بن حكم الدمشقي (ويعرف بمسيح)** : كتاب «الهارونيّة» أو «الكافية في الطب» - دار الكتب الوطنيّة التونسيّة - رقم 16.442.

II-**المطبوعة** :

9-**ابن أبي أصيبعة** : عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء- اصدار دار الفكر بيروت 1957 .

10-**ابن البيطار** : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية - 2ج - طبعة دار المدينة.

11-**ابن البيطار** : تفسير كتاب دياسقوريدوس- تحقيق ابراهيم بن مراد - طبع بيت الحكمة، بقرطاج - تونس 1990.

12-**ابن الجزّار** : كتاب زاد المسافر وقوت الحاضر 2ج. - تحقيق : محمّد سويسي- الراضي الجازي - جمعة شيخة - فاروق عمر العسلي- طبع بيت الحكمة بقرطاج - تونس 1999.

13-**ابن الجزّار** : كتاب زاد المسافر - المقالة السادسة : في الأدواء التي تعرض في آلات التناسل - تحقيق د. جمعة شيخة- د. الراضي الجازي - تونس 1999.

14-**ابن الجزّار** : طب الفقراء والمساكين : تحقيق سلمان قطاية- مطبعة كولوربرينت - باريس 1984.

15- **ابن الجزّار** : طبّ الفقراء والمساكين - تحقيق وجيهة كاظم آل طعمه- طبع بطهران 1994.

16-**ابن الجزّار** : طب زاد المسافرين للفقراء والمساكين - تحقيق مختار سالم - مؤسّسة المعارف- بيروت 2004.

17-**ابن الجزار** : سياسة الصبيان وتدبيرهم . تحقيق : د. محمّد الحبيب الهيلة- دار الغرب الإسلامي (طبعة ثانية) بيروت - لبنان.

18-**ابن الحشاء** : مفيد العلوم ومبيد الهموم - تحقيق : ج .س . كولان وبـ.ج. رنو - طبع المطبعة الاقتصاديّة- الرّباط 1941.

19-**ابن سينا** : القانون في الطب - 3ج - طبع دار الفكر - بيروت.

20-**ابن العديم** : الوصلة إلى الحبيب -2ج- طبع معهد التّراث العلمي العربي - حلب 1988.

21-**ابن ميمون** : شرح أسماء العقّار- تحقيق ماكس مايرهوف- طبع دار بيبليون- باريس 2005.

22-**ابن ميلاد (أحمد)** : تاريخ الطب العربي التونسي - ط. تونس 1980.

23-**ابن منظور** : لسان العرب - 9ج - طبع دار المعارف - القاهرة.

24-**ابراهيم بن مراد** : المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربيّة -2ج- طبع دار الغرب الإسلامي - بيروت 1985.

25-**أحمد عيسى** : معجم أسماء النبات- دار الرائد العربي - بيروت 1981.

26-**البغدادي** : هدية العارفين : دار الفكر - بيروت 1982.

27-**البيروني** : كتاب الصيدنة في الطبّ - مؤسّسة همدرد الوطنيّة - كراتشي باكستان 1973.

28-**حاجي خليفة** : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- 6ج- طبع دار الفكر - بيروت 1982.

29-**حسن حسني عبد الوهاب** : ورقات عن الحضارة العربيّة بإفريقيّة التّونسيّة- 3ج- مكتبة المنار - 1972-1981 - تونس.

30-**دانيال ريغ** : معجم السبيل - مكتبة لاروس - باريس 1983.

31-**داود الأنطاكي** : تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب - دار الفكر - بيروت.

32-**الدميري** : حياة الحيوان الكبرى- 2ج - طبع دار الألباب - بيروت - دمشق.

33-**رفائيل نخله اليسوعي** : غرائب اللّغة العربيّة - دار المشرق - بيروت 1984.

34-**رمزي مفتاح** : احياء التّذكرة في النباتات الطبيّة والمفردات العطاريّة - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة 1953.

35-**عبد الرزّاق الجزائري** : كشف الرموز- المطبعة الثعالبيّة - رودوسي قدور - الجزائر 1927.

36-**الغسّاني أبو القاسم** : حديقة الأزهار في ماهية العُشب والعقار - تحقيق محمّد العربي الخطابي- دار الغرب الإسلامي - بيروت 1985.

37-**القزويني** : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات- دار الألباب- بيروت- دمشق.

38-**كازيمرسكي** : قاموس عربي فرنسي - 2ج- مكتبة لبنان - بيروت.

39-**محمّد محفوظ** : تراجم المؤلّفين - 5ج- دار الغرب الإسلامي بيروت 1982.

40-**مصطفى الشهابي** : معجم الألفاظ الزراعيّة- مكتبة لبنان- بيروت 1957.

41-مؤلّف مجهول : تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب- تحقيق ج.س. كولان وبـ.ج رنو.- طبع مكتبة قطنير- باريس 1934.

42-**النويري** : نهاية الأرب في فنون الأدب - 31ج- طبع بالقاهرة.

OUVRAGES CONSULTES

1-Académie Nationale de pharmacie (France) : Dictionnaire des sciences pharmaceutiques et biologiques- 3vol. Ed. Louis Pariente- Paris 1997- (1ere édition).

2-Bardin P.L. : Catalogue des plantes vasculaires de Carthage et de ses environs- Revue Tunisienne- imprimerie Rapide - Tunis 1898.

3-Bedevian A.K : Illustrated polyglottic dictionary of plants names- Imp. Argus and Papazian Presses- Cairo 1936.

4-Bellakdar (Jamal) : La pharmacopée marocaine traditionnelle- Ibis press, Paris 1997.

5-Boukef K. : Contribution à l'étude des plantes utilisées en médecine populaire Tunisienne- Revue «Essaydali de Tunisie», n° 3, Fév. 1982. pp.31-44.

6-Charras (Moïse) : Pharmacopée Royale, galénique et chymique- 3éd.- Paris 1681.

7-Clément-Mullet J.J. : le livre de l'agriculture d'Ibn al-Awam (3 Tomes)- Rééd.) éd. Bouslama- Tunis 1984.

8-Clément- Mullet J.J. : Essai sur la minéralogie arabe- Journal Asiatique 1868.

9-Dhieb (Ahmed) : Dictionnaire médical Français-Arabe- Imp. Arabe de Tunisie- 1992.

10-Dozy R. : Supplément aux dictionnaires arabes (2 vol.)- (Réédi. de Leyde 1881)- Librairie du Liban- Beyrouth 1981.

11-Guigues P. : Les noms arabes dans SERAPION - Journal Asiatique. 1905.

12-Kazimirski : Dictionnaire arabe - français- 2 vol.- Maisonneuve , Paris 1955.

13-Leclerc (Lucien): «Kachef er-Roumouz» (Révélation des enigmes) Traité de matière médicale arabe d'Abd er-Razzag ed. Djazaïry- Ed. Ernest Leroux - Paris 1874.

14-Leclerc (Lucien): Histoire de la médecine arabe - 2 Tomes- Paris 1876- réédité. par le ministère des Habous et des affaires islamiques- Rabat 1980.

15-Leclerc (Lucien) : Traité des simples d'Ibn al-Beithâr (Baytar) - trad. française- 3 vol. -Paris 1877 -1883 Réédité par l'Institut du Monde arabe. Paris.

16-Lemery N. : Traité universel des drogues simples- 4é. éd. Imprimerie Laurent d'Houry- Paris 1732.

17-G.S Colin et **Renaud H P J** :Glossaire de la matière médicale Marocaine (Tuhfat al-ahbab)- Librairie orientaliste Paul Genthner- Paris 1934.

18-Sauvaire M.H : De la Numismatique et de la Métrologie Musulmanes- Journal asiatique de 1879 à 1886.

19-Sharaf (Mohamed) : An English-Arabic Dictionary of medecine, biology and allied sciences. Al-Nahdah Book shop- Baghdad- Beirut.

20-Valnet J. : Traitement des maladies par les légumes, les fruits et les céréales.- Ed. Maloïne- Paris 1985.

21-W.H.O.[1] , Arab Medical Union, Council of Arab ministers of health, ALECSO : The Unified Medical Dictionary (English-Arabic - French). 3é éd.- Switzerland 1983.

(1) W.H.O : World health organization- Genéve 27- Suisse.

objectivement des formules empruntées aux auteurs Anciens, grecs et arabes: nous citerons Aristote, Andromaque, Dioscoride, Galien, Rufus (d'Ephèse), Ibn Massaouih (les Mesué) ; ces noms reviennent souvent dans ses références.

Il faut y ajouter ses formules personnelles, qu'il dit avoir - selon son expression- « expérimentées et trouvées efficaces ».

Par ailleurs, nous constatons le progrès de la technologie pharmaceutique, le matériel utilisé, les poids et mesures.

Ibn al-Jazzar, dans toute son œuvre, a une dimension humaine. Il a été, sa vie durant, l'ami des pauvres, des classes sociales défavorisées, des gens humbles. Il a refusé d'être, en son temps, un courtisan des Princes et des Emirs.

Qu'un hommage lui soit rendu, aujourd'hui, mille ans après!

Drs. R. Jazi et F.O. Asli

En conclusion:

Ahmed Ibn al-Jazzar, dans son ouvrage sur « la médecine des pauvres et des déshérités », est un précurseur dans le domaine de ce qu'on appelle aujourd'hui « l'économie de santé ».

Il a préféré l'écrire, et il s'y adresse aussi bien aux médecins prescripteurs - selon son expression – qu'aux malades, et particulièrement les malades pauvres qui n'ont pas les moyens de se procurer des médicaments chers; il s'agit notamment des drogues importées, toujours coûteuses.

D'ailleurs, dans tous ses ouvrages, Ibn al-Jazzar a donné régulièrement la priorité, dans ses formules, aux drogues locales, qui sont disponibles et à un prix raisonnable .... et surtout qui ne risquent pas de manquer ....éternel problème!

Nous retiendrons de la richesse de ce livre les points suivants:

1/ Ibn al-Jazzar a décrit de nombreuses formules, pour traiter une même affection, pour l'ensemble de l'organisme

2/ Dans ce livre, toutes les formules sont courtes, ce qui était rare en ce Xème siècle. Nous constatons qu'au 17ème et 18 ème siècles encore, en France par exemple, on trouvait dans la « Pharmacopée Royale, galénique et chimique » de Moyse Charras (1691) des formules longues et coûteuses.

3/ Les drogues proviennent, classiquement, des 3 règnes: végétal (surtout), animal (et humain parfois) ou minéral. Elles sont généralement à des prix abordables, accessibles pour les démunis. C'est le but recherché par l'auteur. Nous avons ainsi constaté l'usage courant de l'eau, du vinaigre, du miel.

4/L'ouvrage comporte de nombreuses formes pharmaceutiques, très variées. Ibn al-Jazzar rapporte

Ibn al-Jazzar écrit, dans ce chapitre : «Il y a des femmes qui, après l'adolescence, ont des sécrétions de glaires abondantes [1]qui perturbent la contraction normale du vagin pendant le coït ; le rapport sexuel en est affecté ». Pour rétablir ce contact entre le vagin et le pénis, par une bonne contraction naturelle, et améliorer ainsi la jouissance, l'auteur propose le recette suivante:

Formule : Poudre d'écorce de pin .... 4 parties
Poudre de laurier franc ....2 parties
Poudre de souchet odorant .... 1 partie

Mode de préparation:

- Piler l'ensemble finement au mortier

- Y ajouter un liquide alcoolisé (vin ?) cuit avec des noix de galle, d'odeur agréable

- imbiber un morceau de tissu de lin propre, de cette solution, et conserver dans un flacon de verre

Mode d'emploi :

- Au moment du besoin, c'est-à-dire de l'acte sexuel, on prend ce tissu imbibé et on l'introduit dans le vagin, 1h avant l'acte. Puis, juste avant le coït, on retire le tissu en lin. Ainsi, selon l'auteur, le rapport est amélioré ; le vagin, grâce à ces produits astringents, se contracte convenablement et la jouissance en est assurée.

(1) Ou les appelle « femmes fontaine ».

- Branches (sarments) de vigne

Mode de préparation :

- Faire cuire dans de l'eau, suffisamment, en y rajoutant de l'huile et du sumac (ou sumac des corroyeurs)

- servir au malade

Autre formule: Médicament à base de riz comprenant:

- Riz grillé...... q.s

Mode de préparation :

- Faire cuire avec du lait de chèvre
- Y ajouter un jaune d'œuf et un peu de sumac et de gland de chêne en poudre
- À faire consommer par le malade, en boisson

Indications: indiqué pour le traitement des infections intestinales et les diarrhées qui en découlent.

Les Parasites intestinaux

(chap.47)

L'auteur décrit des médicaments, simples et composés, vermicides (ascaris, vers divers, ténia)

Une recette simple : Rue, cuite avec de l'huile — expulse les vers

Un ténicide: ou « vers cucurbitains[1] », tel que les appelle Ibn al-Jazzar

Formule: Ecorce de mûrier .... 4d.

Mode de préparation:

- Piler finement
- Ajouter de l'eau et du miel

On peut parfois y ajouter:

- scammonée ...... 1 daneq
- ou : sel gemme pulvérisé .... Id

Traitement des Femmes dont le vagin a des problèmes de contraction

(chap.60)

(1) vers cucurbitains (ou cucurbitins): ce sont les anneaux de ténia (ou taenia), qu'Ibn al-Jazzar appelle «grains de courge» (traduction).

Un modérateur de l'appétit
(chap.41)

Ibn al-Jazzar décrit une formule simple pour freiner l'appétit excessif.

Formule: Térébinthe..... q.s

Mode de préparation:

- Piler
- Prendre 3 dirhams , à jeun

Indications: ce traitement doit être poursuivi d'une manière continue, bu ou avalé.

Tablettes sublinguales contre les brûlures de l'estomac
(chap.41)

Empruntées à un auteur grec (Auphlafidus ?)

Formule:

Semences de concombre ...}
Semences de pourpier....... } āā 8 d
Gomme adragante ...... 4d.
Blanc d'œuf 1

Mode de préparation:

- Fondre la gomme adragante, avec le blanc d'œuf.
- Piler
- Y ajouter les semences de concombre et de pourpier
- Faire des pilules, de la grosseur d'une noisette
- Sécher à l'ombre

Mode d'emploi: Faire fondre sous la langue, avaler ce qui fond.

Indications: brûlures d'estomac - coupe la soif.

L'auteur dit : « Je l'ai expérimenté»

Les diarrhées: traitement des diarrhées de diverses origines
(chap.45)

Une formule (choisie parmi les multiples formules rapportées dans l'ouvrage)

Autre Formule :

Médicament indiqué contre les refroidissements de la poitrine qui engendrent la toux

Formule: Semences de Jusquiame ...... 12 d.
Pin pignon .... 3 d.
Myrrhe .... 1 d.

Mode de préparation :

- Piler l'ensemble, pétrir avec un extrait consistant de raisin.

Mode d'emploi:

- Prendre, matin et soir, un dirham de ce médicament
- À boire avec de l'eau tiède

Durée: Prendre ce médicament jusqu'à guérison totale.

Des douleurs gastriques
(chap.41)

Citons un médicament composé à titre d'exemple:

Formule: Cumin grillé }
Semences de Fenouil } āā, en petites quantités

Mode de préparation:

- Piler
- Boire avec de l'eau

Indications: Ibn al-Jazzar rapporte, notamment, parmi les nombreuses formules décrites, un remède attribué à Andromaque(*)indiqué pour les douleurs gastriques qu'il faut réchauffer; les composants sont : les racines de fenouil et rue (Ruta graveolens).

Autres médicaments composés :

Formule: Fleurs de vigne
Carvi

Indications : prescrit contre l'acidité gastrique

(*): Andromaque: médecin, dit Andromaque l'Ancien, originaire de Crète, qui vivait à Rome du temps de Néron. Il aurait inventé la thériaque, d'où la « Thériaque d'Andromaque » (rapportée chez les auteurs arabes)

Castoréum .... }
Poivre blanc......................... }
Galbanum .... } āā 1 d
Semences de Jusquiame .....}
Pavot (à opium) .... }
Racine de réglisse .... }

Mode de préparation:

- Piler ces médicaments, pétrir avec du vin
- Faire des pilules

Mode d'emploi :

- À prendre au moment de dormir
- Efficace

Autres pilules

Formule: Suc de réglisse..... 2 d
Storax liquide.. . . . . }
Safran ....} āā 1 d

Mode de préparation :

- Pétrir avec du vin ou de l'eau
- Faire des pilules de la grosseur d'une fève

Mode d'emploi :

- À prendre au moment de dormir
- « Ce médicament, dit l'auteur, est très efficace»

Looch antitussif

« Facile à utiliser » - « Abrégé »
Formule: Marrube blanc (fleurs) .....1 ratl

Mode de préparation :

- Prendre des fleurs de marrube blanc, à raison d'un ratl
- Y ajouter: 5 ratls d'eau
- Faire bouillir jusqu'à réduction au tiers
- Y ajouter ensuite un peu de miel et laisser sur le feu jusqu'à l'obtention d'un médicament de consistance épaisse.

Mode d'emploi: boire 2 cuillerées de ce looch
Indications: antitussif ; contre l'hémoptysie.

(chap.36)

L'auteur prescrit ces pilules pour l'enrouement, l'extinction de la voix.

Formule: Gomme adragante }
Gomme arabique } āā 1 mithqal
Semences de concombre pelé }
Pin pignon .... 2 mithqals

Préparation :

- Mélanger, piler, pétrir
- Faire des pilules, à placer sous la langue; à avaler après délitement.

Pilules sublinguales pour l'œsophage irrité
(chap.36)

Formule: Racine de Réglisse.... 3 mithqals
Gomme arabique }
Gomme adragante } āā 1 mithqal

Préparation:

- Piler la racine de réglisse
- Y ajouter les 2 gommes, dissoutes au préalable dans du vin
- Pétrir l'ensemble
- Faire des pilules, de la grosseur d'une fève, qu'on place sous la langue.

Remarque: la guérison est rapide: «Nous avons expérimenté ce remède et l'avons trouvé efficace» dit l'auteur.

Traitement de la toux
(Chap.38)

Pilules de Galien

Formule:
Anis ..... 2 dirhams
Costus arabique ... ..1/2 dirham
Myrrhe .... }

- Puis instiller dans le nez.

L'épistaxis s'arrêtera.

Traitement des maux de dents, des névralgies dentaires (chap.27)

Formule d'un bain de bouche

- Pyrèthre.... q.s.

À mélanger avec du vinaigre, puis mettre sur le feu.

- Le produit obtenu est utilisé sous forme de « bain de bouche »

Il calmera les maux de dents.

Autre formule

- Nigelle }
- Graines de pin } q.s.
- Vinaigre }
- Mettre sur le feu, puis utiliser en « bain de bouche »
- Bon pour les maux de dents

Médicaments pour les maux des molaires et pour soigner les caries dentaires

(chap.29)

Formule simple: Asa foetida fine .... q.s.

- A placer dans les caries ; les douleurs seront calmées.

Autre formule:

- Prendre une gousse d'ail, et la placer dans la carie après l'avoir pilée
- La douleur sera calmée

Contre l'infection de la bouche et des gencives

Formule: Pétales de rose .... 4 dirhams

Noix de Galle }

Alun } āā 2d.

Myrrhe .... Id. = 3,09 g

- Piler, tamiser, pétrir avec du miel
- A placer dans la bouche
- Remarque de l'auteur: «Très efficace, Expérimenté»

Pilules sublinguales pour l'enrouement de la voix

Eau de fenouil frais)
- Mettre dans un flacon en verre
- Y ajouter un peu de safran
- Exposer au soleil, puis remuer
- Enduire les yeux avec ce collyre ainsi préparé.

Autre formule originale
(chap. 17)

Ibn al-Jazzar rapporte un traitement d'Aristote figurant dans son « Traité des pierres » :

- En cas de baisse de la vue chez les personnes âgées ou autres malades, il suggère de fixer du regard un « Jais », pierre d'un noir luisant qui peut refléter le visage comme un miroir. Ceci renforce la vue et arrête le larmoiement.

Collyre pour soigner la cataracte
(Chap.20)

Indiqué particulièrement chez les enfants, pour la cataracte ou l'opacité cornéenne.

- Prendre : **sel gemme** .... quantité égale à un pois-chiche, le matin
- La mère de l'enfant fait fondre ce sel dans sa bouche, puis le rejette dans l'œil de l'enfant. Ce serait donc une sorte de sérum physiologique (?).

2ème recette :

- La mère de l'enfant prend un peu de son propre lait et y ajoute autant de miel.
- Enduire l'œil

Traitement de l'épistaxis abondant
(chap.24)

Formule d'Hippocrate rapportée par Ibn al-Jazzar

Composition: Suc de Basilic .... 1 partie
Vinaigre piquant..... 3 parties

- Mettre sur feu doux jusqu'à réduction au tiers.

50 : la rate
51 : l'ictère
52 : l'anus, les hémorroïdes
53 à 57: le rein, l'urologie (testicules, urètre)
58 à 60 : gynécologie
61: la goutte
62 à 75 : les affections dermatoliques
76 ; le cancer
77-80 : les morsures (scorpions, vipères,...)

EXEMPLES CHOISIS DES MÉDICAMENTS DÉCRITS PAR IBN AL-JAZZAR

dans le Traité de la médecine des pauvres

Traitement des yeux
(chap.16)

Des médicaments simples sont prescrits par l'auteur. Voici des exemples:

Collyre pour le larmoiement continu

- Prendre un morceau de tissu en lin, propre.
- Tremper dans le miel, faire sécher, puis brûler ce tissu .
- Y déverser du vin de raisin sec .
- Sécher .
- Triturer ce produit .

Mode d'emploi: enduire le bord des paupières avec ce collyre; il arrête les larmes et rend les yeux brillants .

Collyre pour le myosis et pour améliorer la vue nocturne
(chap.17)

- Prendre: grenade douce et grenade acide (une part de chaque)
- Presser pour avoir le jus ; faire le collyre suivant:

Jus de grenade)
Miel écumé) āā une part

«Dans notre ouvrage, nous rapportons, dans l'art de la confection des médicaments ... ce qui est nécessaire et suffisant pour celui qui désire se faire guérir ».

«Nous avons décrit des médicaments, nous les avons justifiés, nous les avons composés sur des bases solides dans le but de réussir le traitement ».

« Cet ouvrage, je l'ai nommé « Traité de la médecine des pauvres » et rédigé en 80 chapitres [1] » [2].

« Que dieu nous assiste» (fin de la traduction)

Les chapitres de l'ouvrage (d'après le manuscrit de Rabat).

N.B. le ms. de Rabat étant mutilé, nous le complétons par les derniers chapitres du ms. Hila.

Voici les principaux chapitres :

1à 4 : migraine, maux de tête

5-6 : alopécie, poux

7 à 13 : l'O.R.L

14 à 21 : les yeux

22 à 25 : le nez et les narines

26 : traitement des points noirs et des tâches de rousseur

27 à 31 : les maux de dents et les caries

32 à 35 : la bouche, les gencives, la luette

36: la voix

37: l'épistaxis

38 à 40 : la toux, l'asthme

41 à 44 : l'estomac, les vomissements, les spasmes

45 à 46 : les diarrhées, le côlon

47: les parasites de l'intestin

48: le foie

49 : l'hydropisie

---

(1) Cette phrase est empruntée de la Copie de Rabat.

(2) Dans le Ms de l'Escurial, Madrid, il est rédigé en 70 chapitres qui comprennent, cependant, l'intégralité des 80 chapitres de Ms Rabat.

Le titre figurant en 1ère page du manuscrit de Gotha est : « Traité de la médecine des pauvres et des déshérités ».Il est inséré dans un « tringle isocèle » : Nous en avons traduit l'introduction en raison de son importance. L'auteur justifie les raisons de son œuvre.

L'Introduction :

Ibn al-Jazzar écrit, dans son introduction:

« J'ai remarqué que de nombreux médecins célèbres rédigent des ouvrages pour soigner les maladies qui atteignent les organes du corps, et qu'ils se sont appliqués dans leur rédaction d'une manière sérieuse».

« Mais certains d'entre eux ont exagéré dans leurs écrits, alors que d'autres, au contraire, ont trop abrégé les textes ».

« C'est pour cela que j'ai rédigé un ouvrage pour traiter les maladies affectant tous les organes. Je l'ai intitulé « Zad al-Mouçafir » (« Viatique » ou provision du voyageur) ».

« Ce livre s'est propagé dans de nombreux pays ».

«Mais j'ai constaté que plusieurs personnes, dont des pauvres et des déshérités, sont incapables de profiter des prescriptions de cet ouvrage, en raison de leur pauvreté et de leur faible pouvoir d'achat ; ils ne peuvent acquérir les produits qui sont à la base même de leur traitement ».

« J'ai alors écrit à leur intention un autre ouvrage comportant des médicaments disponibles, qu'il est facile de se procurer, sans trop alourdir leurs dépenses et au moindre coût».

« Il sera plus aisé alors aux médecins de soigner tous les malades, y compris les pauvres et les déshérités d'entre eux ».

« Les médicaments que nous décrivons ici sont empruntés des ouvrages de Galien, de Dioscoride, Paul (d'Egine), et autres grands médecins Anciens.

Actuellement, 2 autres ouvrages manuscrits d'Ibn al-Jazzar, en notre possession, sont en cours d'établissement, l'édition étant confiée à « Beït al-Hikma ». Il s'agit de :

1/Traité de la médecine des pauvres et des déshérités.

2/Traité de la médecine des personnes âgées et de leur hygiène de vie.

C'est le premier traité que nous allons présenter lors de cette séance de la S.H.P.

Les manuscrits en notre possession

Nous avons pu, sur les nombreux manuscrits existants de cet ouvrage, être en possession des suivants :

1/ copie de Rabat : BN. du Royaume du Maroc n°938 (Kettani).

2/ copie privée du chercheur Mohamed Habib el-Hila, à Tunis.

3/copie de la bibliothèque de Gotha (Allemagne) n° Ms/Orient. A.2034 .

4/ copie de l'Escurial (Madrid) n°857 .

5/ copie de la B.N.P. (Paris) n° 3038 – Arabe (fonds Bibliotheca Regis- Cod-Arab.1046).

Signalons l'existence d'autres copies : Baghdad, Turquie, Cambridge et Le Caire.

Il est à regretter qu'aucune copie n'existe dans le pays d'origine de l'auteur !

Présentation de l'ouvrage [1]

Pour la présente étude, nous nous sommes basés essentiellement sur la copie de Rabat-dont l'authenticité ne peut être contestée (fonds Kettani) et celle de M. el-Hila.

---

(1) Nous attirons l'attention sur le fait que 3 éditions de ce livre ont été publiées: en France (par les Laboratoires M.S.D- Chibret) -en 1983- puis à Téhéran, en 1994, et à Beyrouth en 2004. Nous constatons que ces 3 différentes éditions n'ont pas été faites selon les règles de l'établissement des textes. Elles sont parfois décousues, mutilées et incomplètes.

Ahmed Ibn al-Jazzar est le plus célèbre des médecins et pharmaciens de l'Ecole dite de Kairouan et de l'histoire de la Tunisie.

Il a vécu au Xème siècle (898-980 JC) dans sa ville natale de Kairouan, capitale de l'Ifriqiya, sous la dynastie des Aghlabides puis sous les Fatimides. Ibn al-Jazzar n'a jamais quitté cette ville, à l'exception des saisons estivales, passées à Monastir.

Nous retiendrons, en ce qui nous concerne, que cet illustre savant a été parmi les premiers à séparer l'acte médical de l'acte pharmaceutique. Dans sa maison, il avait aménagé une salle de consultation, une salle d'attente, et surtout un local réservé à la pharmacie; dans cette pièce, son préparateur, nommé Rashiq, dispensait les médicaments prescrits par son maître aux malades.

L'œuvre d'Ibn al-Jazzar est monumentale: au moins une cinquantaine d'ouvrages recensés, dont dix seulement existent. Nous avons contribué à la diffusion et à la connaissance de cette œuvre.

Rappelons que nous avons notamment fait 3 communications, à la S.H.P et aux J.P.I.P (1985).

Nous avons participé à l'établissement du texte complet de l'œuvre princeps d'Ibn al-Jazzar, le « Zad al-Mouçafir » ou « Viatique », « Viaticum » dans les traductions latines. Ce livre a été édité par notre Académie Tunisienne *Beït al-Hikma*, en 2 volumes et 780 pages (1999 JC).

Puis, en Janvier 2007, un autre ouvrage a vu le jour ; nous en avons établi le texte, publié également par l'Académie *Beït al-Hikma* : il s'agit du livre d'Ibn al-Jazzar intitulé: « Traité des parfums et des essences ».

TRAITÉ DE LA MÉDECINE DES PAUVRES ET DES DÉSHÉRITÉS
(Ibn al-Jazzar) Dr. Radhi JAZI et Dr. Farouk Asli - Académie Tunisienne des Sciences, des Lettres et des Arts *Beït al Hikma,* 2009
Tunis : (Imp. Maghreb Edition), 436p. 23,5 cm - Relié.
I.S.B.N. 978-9973-49-076-6

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 exemplaires
dans sa première édition
